پرونده علمی: خانواده

دانشنامه اهل بیت علیهم السلام

پژوهشگر:

سید اسد الله موسوی عبادی

30/10/1400

توجه : فایل پرونده را همانگونه که هست در کامپیوتر کپی شود تا آدرس و لینک های موجود با دستور ذیل عمل نماید.  
آدرس های اینترنتی یا آدرس های که در پیوست آمده است با فشار دادن کلید کنترل (Ctrl) از صفحه کلید و کلید موس، متن و اطلاعات مربوطه در آدرس ها قابل مشاهده است. (اگر از طریق عملیات فوق عمل ننمود با کپی کردن آدرس، و انتقال آدرس به نوار آدرس در اینترنت (بروزرها) مستقیم وارد سایت مورد نظر می گردد)

هر کجا آدرس اینترنتی بود یا عنوان مقاله یا کتاب در پیوست بود و رنگ آنها همانند رنگ متن ذیل به همراه خط زیر متن بود یعنی اینکه با عملیات کنترل و کلید موس می شود وارد آن آدرس یا آن پیوست شد. البته بعد از هر ورود رنگ آن تغییر خواهد کرد.   
آدرس های اینترنتی   
مقاله یا کتاب در پیوست

## خانواده و زیرشاخه های تخصصی آن

## خانواده در لغت

خانواده در الفاظ قرآن

خانوده در الفاظ قرآن با عبارت آل ( آل عمران؛ آل نوح ؛ آل فرعون .... )

خانواده در الفاظ قرآن با عبارت اهل (وَ أْمُرْ أَهْلَكَ‏ بِالصَّلاة - قالَ يا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِك‏ و....)

خانواده به معنای الاسرة در قرآن نیامده است ولی در احادیث و روایات با عبارت الاسرة آمده است فلذا چون در قرآن الاسره نیامده است ما از کتب لغوی الاسره را نیاوردیم و از کتب لغوی آل و اهل را بیان نمودیم

کتب لغوی به ترتیب قرن ارائه شده است

#### آل در کتب لغوی

**مفردات الفاظ قرآن ؛ ج‏1 ؛ ص222**

آل‏ اين واژه مقلوب لفظى- أهل- و تصغيرش- أُهَيْل‏ است.

فرق ميان (آل) و (أهل) اينست كه واژه (آل) مخصوص اعلام و معروفين است، و از اين روى به ناشناخته‏ها و زمانها و مكانها اضافه نمى‏شود مثلا مى‏گويند- آل فلان- و نمى‏گويند- آل رجل- و نه- آل زمان يا مكان، و نمى‏گويند- آل الخيّاط- بلكه واژه آل به شريفتر و با فضيلت‏ترها اضافه مى‏شود مانند: آل اللّه- و- آل النّبى و آل السّلطان، امّا واژه- أهل، اضافه شدنش كلّى و عمومى است مانند أهل اللّه- و- أهل الخياط، چنانكه مى‏گويند اهل آن زمان و اهل آن مكان.

گويند واژه- آل- در اصل اسمى استكه تصغيرش- أُوَيْل است- و در باره چيزى و كسى كه مخصوص انسان است و به او تعلّق دارد اطلاق مى‏شود يا تعلّق ذاتى يا به قرابت و خويشاوندى نزديك يا به دوستى، چنانكه خداى فرمايد: (وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ‏- 33/ آل عمران) و (أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذابِ‏- 46/ غافر).

گفته شده- آل نبى (ص) خويشاوندان پيامبر هستند و نيز گفته‏اند، آل نبى- مخصوص كسانى است كه از جهت علم و دانش به پيامبر اختصاص دارند (علمشان از ناحيه پيامبر (ص) آغاز شده و به او پيوسته است از اينروى آل نبى ايشانند).

زيرا دينداران و اهل دين دو گونه‏اند: عدّه‏اى و گروهى كه متخصّص به علم متقن و يقينى و عمل استوار و پايدار و محكم هستند كه، آنها را- آل نبى- و امّت نبى گويند و گروهى ديگر مخصوص بعلم تبعى و پيروى از گروه اوّل هستند، كه آنها را امّت محمّد (ص) گويند و آل پيامبر (ص) نيستند.[[1]](#footnote-1)

**المحكم و المحيط الأعظم ؛ ج‏4 ؛ ص356**

و آلُ‏ الرجُلِ: أهلُه‏.

\* و آلُ‏ اللَّهِ و آلُ‏ رسولِه: أولِياؤُه، أصلُها أهْلٌ‏، ثم أُبدِلت الهاءُ همزة، فصارتْ فى التقدير أَأْلٌ، فلما توالَت الهمزتانِ أبدلوا الثانية ألِفا، كما قالوا: آدم و آخر، و فى الفعل آمَن و آزَر، فإن قيل: و لم زَعمت أنهم قلَبوا الهاءَ همزة، ثم قلبوها فيما بعدُ، و ما أنكرتَ من أن يكون قلبوا الهاء ألفا فى أول الحال؟ فالجواب أن الهاء لم تُقلَب ألفا فى غير هذا الموضع، فيقاس هذا هنا عليه. فعلى هذا أُبْدِلت الهاء همزة، ثم أُبدِلت الهَمْزةُ ألفا، و أيضاً فالألف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة المنقلبة عن الهاء على ما قدمناه لجاز أن تُستعمل‏ آل‏ فى كلّ موضع يُستَعمل فيه‏ أهلٌ‏، و لو كانت ألفُ‏ آلٍ‏ بدلا من هاء أهلٍ‏ لقيل: انصرِفْ إلى‏ آلِك‏، كما يقال: انصرف إلى‏ أهْلِك‏، و آلَكَ‏ و الليلَ كما يقال: أهلَكَ‏ و الليل، فلما كانوا يَخصُّون‏ بالآلِ‏ الأشرَفَ الأخصَّ دون الشائعِ الأعمِّ حتى لا يقال إلَّا فى نحو قولهم: القُرَّاءُ آلُ‏ اللَّهِ، و اللهم صَلّ على محمدٍ و على‏ آلِ‏ محمدٍ وَ قالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ‏ آلِ‏ فِرْعَوْنَ‏ [غافر: 28] و كذلك ما أنشده أبو العباس للفرزدق:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نَجَوْتَ و لمْ يَمْنُنْ علَيكَ طَلاقَةً |  | سِوَى رَبِذِ التَّقْرِيبِ من‏ آلِ‏ أعْوَجا[[2]](#footnote-2) = [[3]](#footnote-3) |
|  |  |  |

**لسان العرب ؛ ج‏11 ؛ ص30**

و آلُ‏ الرجل: أَهْلُه‏. و آل‏ الله و آل‏ رسوله: أَولياؤه، أَصلها أَهل ثم أُبدلت الهاء همزة فصارت في التقدير أَأْل، فلما توالت الهمزتان أَبدلوا الثانية أَلفاً كما قالوا آدم و آخر، و في الفعل آمَنَ و آزَرَ، فإِن قيل: و لمَ زَعَمْتَ أَنهم قلبوا الهاء همزة ثم قلبوها فيما بعد، و ما أَنكرتَ من أَن يكون قلبوا الهاء أَلفاً في أَوَّل الحال؟ فالجواب أَن الهاء لم تقلب أَلفاً في غير هذا الموضع فيُقاسَ هذا عليه، فعلى هذا أُبدلت الهاء همزة ثم أُبدلت الهمزة أَلفاً، و أَيضاً فإِن الأَلف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة المنقلبة عن الهاء كما قدمناه لجاز أَن يستعمل آل في كل موضع يستعمل فيه أَهل، و لو كانت أَلف آل بدلًا من أَهل لقيل انْصَرِفْ إِلى آلك، كما يقال انْصَرِف إِلى أَهلك، و آلَكَ و الليلَ كما يقال أَهْلَك و الليلَ، فلما كانوا يخصون بالآل الأَشرفَ الأَخصَّ دون الشائع الأَعم حتى لا يقال إِلا في نحو قولهم: القُرَّاء آلُ الله، و قولهم: اللهمَّ صلِّ على محمد و على آل محمد، و قالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ‏؛ و كذلك ما أَنشده أَبو العباس للفرزدق:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نَجَوْتَ، و لم يَمْنُنْ عليك طَلاقةً، |  | سِوى رَبَّة التَّقْريبِ من‏ آل‏ أَعْوَجا |
|  |  |  |

لأَن أَعوج فيهم فرس مشهور عند العرب، فلذلك قال‏ آل‏ أَعوجا كما يقال أَهْل الإِسكاف، دلَّ على أَن الأَلف ليست فيه بدلًا من الأَصل، و إِنما هي بدل من الأَصل‏[[4]](#footnote-4) فجرت في ذلك مجرى التاء في القسم،

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لعَمْرُك ما يَطْلُبْنَ من‏ آل‏ نِعْمَةٍ، |  | و لكِنَّما يَطْلُبْنَ قَيْساً و يَشْكُرا |
|  |  |  |

[[5]](#footnote-5)

**القاموس المحيط ؛ ج‏3 ؛ ص453**

- و آلُ‏ اللهِ و رسولِه: أولياؤُه، و أصْلُهُ: أهْلٌ، و تَقدَّمَ في أوَلَ.

- و ككِتابةٍ: ع.

- و إنهم‏ لأَهْلُ‏ أهِلَةٍ، كفرِحَةٍ، أَي: مالٍ.

- و كزُبَيْرٍ: ع.[[6]](#footnote-6)

#### اهل در کتب لغوی

**كتاب العين ؛ ج‏4 ؛ ص89**

أَهْلُ‏ الرجل: زوجه، و أخص الناس به. و التَّأَهُّلُ‏: التزوج. و أَهْلُ‏ البيت: سكانه، و أَهْلُ‏ الإسلام: من يدين به [و من هذا يقال: فلان‏ أَهْلُ‏ كذا أو كذا. قال الله عز و جل: هُوَ أَهْلُ‏ التَّقْوى‏، وَ أَهْلُ‏ الْمَغْفِرَةِ[[7]](#footnote-7) جاء في التفسير أنه جل و عز أَهْلٌ لأن يتقى فلا يعصى، و هو أهل لمغفرة من اتقاه‏[[8]](#footnote-8). و جمع‏ الأَهْلِ‏: أَهْلُونَ‏ و أَهْلَاتٌ‏، و الأَهَالِي‏: جمع الجمع، و جاءت الياء التي في الأَهَالِي من الواو التي في الأَهْلُونَ. و أَهَّلْتُهُ‏ لهذا الأمر تَأْهِيلًا، و من قال: وهلته ذهب به إلى لغة من يقول: وامرته واكلته.[[9]](#footnote-9)

**تهذيب اللغة ؛ ج‏6 ؛ ص220**

و قال الليث: أهْلُ‏ الرجل: امرأتُه.

و التأهُّل‏: التزوُّج، و أَهْلُ‏ الرجل: أخضُّ الناس به، و أهلُ‏ البيت: سُكانه، و أهلُ‏ الإسلام: من يَدين به، و من هذا يقال:

فلان‏ أَهلُ‏ كَذا أو كذا، قال اللَّه جلّ و عزّ:

(هُوَ أَهْلُ‏ التَّقْوى‏ وَ أَهْلُ‏ الْمَغْفِرَةِ) [المدَّثِّر: 56] جاء في التفسير أنه جلّ و عزّ أَهْلٌ‏ لأنْ يُتَّقَى فلا يُعصَى، و هو أهل‏ المغفِرة من اتّقاه.

قوله: (هُوَ أَهْلُ‏ التَّقْوى‏) [المدَّثِّر: 56]، أي مَوضع أُنسٍ لأنْ يُتَّقَى، و أهل‏ المغفرة، أي موضع أنس لذلك والداته. و قال اليزيديّ:

آنست به، و استأنست به، و أهِلت‏ به‏ أُهُولًا:

بمعنى واحد، و أهَل‏ الرجل‏ يأهَل‏ أُهُولًا:

إذا تزوّج؛ للأنس الذي بين الزوجين.

و يُجمَعُ‏ الأهلُ‏ أَهْلِين‏ و أهْلَات‏ و الأهالي‏ جمع الجمع، و جاءت الياء التي في‏ الأهالي‏ من الياء التي في‏ الأهلِين‏.

و يقال: أَهّلْتُ‏ فلاناً لأمرِ كذا و كذا تَأْهيلًا. قال الليث: و من قال: وهَّلْتُه ذهب به إلى لغة من يقول: وَامرْتُه و واكلْتُه.

الحرّاني عن ابن السكيت: مكانٌ‏ مأْهُولٌ‏:[[10]](#footnote-10)

**الصحاح ؛ ج‏4 ؛ ص1628**

الْأَهْلُ‏: أَهْلُ‏ الرجل، و أَهْلُ‏ الدار؛ و كذلك‏ الْأَهْلَةُ. قال الشاعر[[11]](#footnote-11):[[12]](#footnote-12)

[[13]](#footnote-13) ( 1) بعده:

|  |
| --- |
| \* تَرَى بها العَوْهَقُ من رئالها\* |

[[14]](#footnote-14) ( 2) عمرو بن أَسْوَى.

[[15]](#footnote-15) ( 3) فى اللسان:« يا أُمَّ».

**مفردات ألفاظ القرآن ؛ ص96**

أَهْلُ‏ الرجل: من يجمعه و إياهم نسب أو دين، أو ما يجري مجراهما من صناعة و بيت و بلد، و أَهْلُ‏ الرجل في الأصل: من يجمعه و إياهم مسكن واحد، ثم تجوّز به فقيل: أَهْلُ‏ الرجل لمن يجمعه و إياهم نسب، و تعورف في أسرة النبيّ عليه الصلاة و السلام مطلقا إذا قيل:

أَهْلُ‏ البيت لقوله عزّ و جلّ: إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ‏ أَهْلَ‏ الْبَيْتِ‏ [الأحزاب/ 33]، و عبّر بِأَهْلِ‏ الرجل عن امرأته.

و أَهْلُ‏ الإسلام: من يجمعهم، و لمّا كانت الشريعة حكمت برفع حكم النسب في كثير من الأحكام بين المسلم و الكافر قال تعالى: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ‏ أَهْلِكَ‏ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ‏ [هود/ 46]، و قال تعالى: وَ أَهْلَكَ‏ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ\* [هود/ 40].

و قيل: أَهَلَ‏ الرّجل‏ يَأْهَلُ‏ أُهُولًا، و قيل: مكان‏ مَأْهُولٌ‏[[16]](#footnote-16): فيه أهله، و أُهِلَ‏ به: إذا صار ذا ناس و أهل، و كلّ دابّة ألف مكانا يقال: أَهِلٌ‏ و أَهْلِيٌ‏.[[17]](#footnote-17)

[[18]](#footnote-18) ( 1) انظر: المجمل 1/ 105، و أساس البلاغة ص 11.

## خانواده و اصطلاحات مرتبط

در آدرس ذیل اصطلاح خانواده و اصطلاحات مرتبط قابل مشاهده است

<https://esn.irandoc.ac.ir/fa/search?clang=fa&q=%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87+&vocabs>=

## خانواده در قرآن (منابع موضوعی قرآن )

### تفسیر راهنما

تفسیر راهنما ( هاشمی رفسنجانی، اکبر و جمعی از نویسندگان) بیست جلد است اطلاعات ذیل از نرم افزار دانشنامه جامع معارف قرآن 2 تهیه شده است

اطلاعات در سایت پرتال جامع علوم و معاف قرآن در آدرس ذیل نیز قابل مشاهده است

<http://quran.isca.ac.ir/fa/Qurantopic/7/1071>

خانواده

2 - بقره - 2 - 229 - الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ - 15

15 ـ ترس از عدم رعايت حدود الهى در خانواده ، مجوّز توافق زن و شوهر بر طلاق ، با بخشيدن مالى از سوى زن

فان خفتم الا يقيما حدود اللّه فلا جناح عليهما فيما افتدت به

آثار اذيت خانواده شوهر

19 - طلاق - 65 - 1 - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّ - 27

27 - < عن الرضا ( ع ) فى قول اللّه عزّوجلّ : < لاتخرجوهنّ من بيوتهنّ و لايخرجن إلاّ أن يأتين بفاحشة مبيّنة > قال : أذاها لأهل الرجل و سوء خلقها ;

از امام رضا(ع) درباره سخن خداوندعزّوجلّ <لاتخرجوهنّ من بيوتهنّ و لايخرجن إلاّ أن يأتين بفاحشة مبيّنة> روايت شده كه فرمود: [مراد از فاحشه مبيّنه] آزار دادن زن به خانواده شوهر و بد خلقى او است>.

آثار انحطاط خانواده

16 - زمر - 39 - 15 - فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِي - 5

5 - كسانى كه سرمايه عمر خويش و بهره هاى بايسته از خانواده خود را از دست بدهند ، در قيامت از زيانكاران واقعى محسوب خواهند شد .

إنّ الخـسرين الذين خسروا أنفسهم و أهليهم يوم القيمه

آثار پاكى خانواده لوط(ع)

13 - نمل - 27 - 56 - فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا - 6

6 - گرايش به پاكى و ارزش ها ، تنها جرم لوط ( ع ) و خاندانش در نظر آن جامعه فسادزده

قالوا أخرجوا ءال لوط من قريتكم إنّهم أُناس يتطهّرون

عبارت <إنّهم أُناس> تعليل براى حكم اخراج است.

آثار تباهى خانواده

16 - زمر - 39 - 16 - لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِم - 4

4 - خسارت و از دست دادن سرمايه عمر و خانواده ، موجب آتش شديد و فراگير دوزخ

الذين خسروا . .. لهم من فوقهم ظلل من النار و من تحتهم ظلل

آثار تبعيض در خانواده

8 - يوسف - 12 - 8 - إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنّ - 6،7

6ـ همه فرزندان يعقوب محبت افزون تر او به يوسف ( ع ) و بنيامين را احساس مى كردند و بر آن رشك مى بردند .

إذ قالوا ليوسف و أخوه أحب إلى أبينا منا

ضمير در <قالوا> به <إخوته> در آيه قبل برمى گردد ; يعنى ، همه آنان چنين گفتند و بر اين نظر اتفاق داشتند.

7ـ محبت و علاقه افزون تر يعقوب ( ع ) به دو فرزندش يوسف ( ع ) و بنيامين ، برانگيزنده حسادت ديگر فرزندان وى نه اطلاعشان از رؤياى يوسف ( ع )

إذ قالوا ليوسف و أخوه أحب إلى أبينا منا

چنان چه يوسف(ع) رؤياى خويش را براى برادرانش نقل كرده بود و آن باعث حسادت و توطئه عليه او شده بود ، سخن از بنيامين به ميان نمى آوردند و تنها به ذكر يوسف(ع) اكتفا مى كردند.

آثار عفت خانواده لوط(ع)

13 - نمل - 27 - 56 - فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا - 6

6 - گرايش به پاكى و ارزش ها ، تنها جرم لوط ( ع ) و خاندانش در نظر آن جامعه فسادزده

قالوا أخرجوا ءال لوط من قريتكم إنّهم أُناس يتطهّرون

عبارت <إنّهم أُناس> تعليل براى حكم اخراج است.

آثار علاقه به خانواده

17 - فتح - 48 - 11 - سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا - 16

16 - دلبستگى به مال و خانواده ، بازدارنده انسان از راه خدا و تكاليف دين

سيقول لك المخلّفون من الأعراب شغلتنا أمولنا و أهلونا . .. يقولون بألسنتهم

برداشت بالا بر اين اساس است كه اعراب در بيان <شغلتنا أموالنا و أهلونا> صادق به شمار آيند; ولى در گفتن <فاستغفرلنا> ـ كه حاكى از ندامت درونى آنان است ـ كاذب باشند.

20 - انشقاق - 84 - 14 - إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ - 4

4 - جاودانه پنداشتن دنيا و بعيد شمردن معاد ، ريشه دل خوشى هاى نابجا و دلبستگى به خانواده و خاندان است .

إنّه كان فى أهله مسرورًا . إنّه ظنّ أن لن يحور

حرف <إنّ> در <إنّه ظنّ>، براى بيان علت سُرورى است كه در <كان فى أهله مسروراً> بيان شده است.

آثار عواطف خانوادگى

18 - ممتحنه - 60 - 3 - لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ يَوْمَ ا - 3

3 - عواطف خانوادگى و خويشاوندى ، از زمينه هاى انحراف و تمايل به دشمنان خداوند

تسرّون إليهم بالمودّة . .. لن تنفعكم أرحامكم و لا أولـدكم

8 - يوسف - 12 - 85 - قَالُوا تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَر - 1

1ـ يعقوب ( ع ) ، همواره به ياد فرزندش يوسف ( ع ) و دردمند فراق او بود .

قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف

<تفتؤا> از افعال ناقصه و به تقدير <لا> ى نافيه است. بنابراين <تفتؤا تذكر يوسف> ; يعنى ، پيوسته يوسف(ع) را ياد مى كنى.

آرامش در خانواده

4 - نساء - 4 - 128 - وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَ - 6

6 ـ اهميت حفظ آرامش و امنيت در خانواده و تقدم آن بر حقوق شخصى زن و شوهر

و إن امراة خافت . .. ان يصلحا بينهما صلحاً و الصلح خير

14 - روم - 30 - 21 - وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَا - 11

11 - آرامش خانواده و پايدارى آن در پرتو مودت و مهربانى است .

لتسكنوا إليها و جعل بينكم مودّة و رحمة

آزادى در خانواده شعيب(ع)

13 - قصص - 28 - 26 - قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ م - 2

2 - وجود رابطه صميمى و فضاى آزاد براى گفت وگو ميان شعيب ( ع ) و دختران وى

قالت إحديهما يـأبت استـئجره . .. القوىّ الأمين

از اين كه دختر شعيب پيشنهاد خودش را بدون هيچ تكلفى با پدر در ميان گذاشت و آزادانه به ستايش موسى(ع) پرداخت مطلب بالا استفاده مى شود.

آشتى در خانواده

4 - نساء - 4 - 129 - وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَو - 12

12 ـ برقرار كردن توافق در خانواده ، مصداق تقواست . \*

و إن تصلحوا و تتقوا فإنّ اللّه كان غفوراً رحيماً

بنابر اينكه <و تتقوا>، عطف تفسيرى باشد بر <تصلحوا>.

احسان در خانواده

4 - نساء - 4 - 128 - وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَ - 18

18 ـ رعايت كنندگان تقوا و احسان در محيط خانواده ، از پاداش الهى برخوردار خواهند شد .

و إن تحسنوا و تتقوا فإنّ اللّه كان بما تعملون خبيراً

جمله <فان اللّه . ..> در مقام تشويق به احسان و تقواست. و چون علم خدا به احسان و تقوا، معمولا تأثيرى براى انجام آن ندارد ; بنابراين بايد كنايه از پاداش دهى الهى باشد.

احكام خانواده

3 - نساء - 4 - 34 - الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللهُ - 12،20،21،24،25،26،27،28،29

12 ـ ضرورت توجه به قوانين تكوين و تشريع در جعل مقررات حاكم بر خانواده

الرّجال قوّامون على النساء بما فضّل اللّه . .. و بما انفقوا

چون خداوند در توجيه جعل مديريت براى مردان به دو جهت تصريح فرمود: يكى برترى مردان بر زنان، كه يك مسأله تكوينى است و ديگرى عهده دار بودن نفقه، كه يك حكم تشريعى است.

20 ـ خداوند ، حافظ حقوق زنان ، با جعل قوانين خانواده

بما حفظ اللّه

مراد از <ما>، حقوق زنان است كه خداوند با جعل قوانين، مانند الزام به تأمين زندگى و . .. آن را حفظ كرده است.

21 ـ مسؤوليت زن در حفظ حقوق شوهر و اطاعت از او ، در چهارچوب قوانين الهى است . \*

قانتات حافظات للغيب بما حفظ اللّه

بر اين مبنا كه مراد از <ما حفظ اللّه> قوانين الهى و <باء> در <بما حفظ اللّه> براى مصاحبت باشد، معناى آيه چنين مى شود: زنان بايد با رعايت قوانين الهى، از شوهران خويش اطاعت و حقوق آنان را حفظ كنند.

24 ـ پرهيز شوهر از همخوابگى با همسر ، اقدامى براى جلوگيرى از نشوز وى

و الّتى تخافون نشوزهنّ . .. و اهجروهنّ فى المضاجع

در برداشت فوق <فى المضاجع> متعلق به <اهجروهنّ> گرفته شده است.

25 ـ همخوابگى ، از حقوق زنان بر همسران خويش

و اهجروهنّ فى المضاجع

گويا لزوم همخوابگى با همسران را بر عهده شوهران فرض كرده است و در حال نشوز، ترك آن را مجاز شمرده است. جمله <فلا تبغوا ... >، پس از فرض اطاعت زنان، لزوم همخوابگى را تأييد مى كند.

26 ـ زدن ، آخرين اقدام براى جلوگيرى از نشوز زن

و الّتى تخافون نشوزهنّ . .. و اضربوهنّ

27 ـ بروز علائم نشوز زن ، مجوز تدابير لازم ( ترك همخوابگى ، زدن و . . . ) براى جلوگيرى از آن

و الّتى تخافون نشوزهنّ . .. و اضربوهنّ

چون موضوع حكم را خوفِ نشوز (تخافون) قرار داده است و نه تحقق نشوز. و خوف نشوز، همان بروز علائم آن است.

28 ـ ضرورت به كارگيرى روش ها و تدبير هاى لازم براى پيشگيرى از مفاسد و گناه ، قبل از تحقق آن

و الّتى تخافون نشوزهنّ

اگر چه آيه در مورد نشوز زنان است، ولى مى توان از آن استنباط كرد كه اهل ايمان بايد قبل از وقوع مفاسد، چاره انديشى كنند.

29 ـ لزوم به كارگيرى تدابير لازم براى جلوگيرى از رسيدن زن به مرحله نشوز

و الّتى تخافون نشوزهنّ . .. و اضربوهنّ

به نظر مى رسد راههاى پيشنهاد شده خصوصيتى نداشته باشد ; بلكه مراد، بازداشتن زن از ناشزه شدن است ; هر چند منجر به ترك برخى از حقوق وى باشد.

3 - نساء - 4 - 35 - وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ - 2،4،5،6،7،8،9،17

2 ـ لزوم تلاش براى حفظ خانواده و سالم سازى محيط آن و پيشگيرى از بروز ناسازگارى زن و شوهر

و ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله و حكماً من اهلها

4 ـ لزوم گزينش و فرستادن دو داور از خانواده زن و شوهر براى حلّ اختلاف بين آن دو

و ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله و حكماً من اهلها

5 ـ مسؤوليت بيشتر خويشاوندان زن و شوهر ، در نظارت بر سلامت خانواده و حلّ اختلاف هاى آنان

فابعثوا حكماً من اهله و حكماً من اهلها

6 ـ ضرورت اطاعت زن و شوهر از نظر و پيشنهاد داوران تحكيم در اختلافات ميان آنان

و ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله و حكماً من اهلها

اگر تبعيت از داوران لازم نبود، موكول كردن حل اختلاف به آنان لغو بود. علاوه بر اينكه انتخاب كلمه <حَكَم> به معناى حاكم، بيانگر لزوم تبعيت است.

7 ـ داوران تحكيم ، داراى اختيار در حكم به سازش يا جدايى بين زن و مرد و يا تعيين شروط بر هر يك از آن دو

و ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله و حكماً من اهلها

كلمه <حَكَم> بيانگر اين است كه داور مى تواند بر اساس آنچه به مصلحت زن و شوهر است، حكم كند.

8 ـ قصد قاضيان تحكيم بر اصلاح بين زن و شوهر ، موجب سازگار شدن آنان

ان يريدا اصلاحاً يوفّق اللّه بينهما

بنابر اينكه مراد از فاعل در <يريدا> حكمين باشد و ضمير در <بينهما> به زن و شوهر برگردد.

9 ـ نقش اصلاح طلبى قاضيان تحكيم در اراده الهى به ايجاد سازش بين زن و شوهر

ان يريدا اصلاحاً يوفّق اللّه بينهما

17 ـ قوانين الهى در مورد خانواده و روابط زن و شوهر ، برخاسته از علم كامل و آگاهى دقيق خداوند

الرجال قوامون . .. و ان خفتم ... انّ اللّه كان عليماً خبيراً

احياى خانواده ايوب(ع)

11 - انبياء - 21 - 84 - فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْن - 20

20- < عن أبى عبداللّه ( ع ) : ردّ اللّه سبحانه عليه [ أيوب ( ع ) ] أهله الذين هلكوا بأعيانهم و أعطاه مثلهم معهم و كذلك ردّ اللّه عليه أمواله و مواشيه بأعيانها و أعطاه مثلها معها ;

از امام صادق(ع) روايت شده كه: خداوند سبحان خانواده ايوب(ع) را كه هلاك شده بودند، به او برگرداند و مانند آنان را نيز به وى عطا كرد. و هم چنين خداوند، عين اموال و چهارپايان او را به او برگرداند و مانند آنها را نيز به همان مقدار به او عطا كرد>.

15 - ص - 38 - 43 - وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِن - 1

1 - خداوند ، خانواده از دست رفته ايوب را زنده كرد و به او بازگرداند .

و وهبنا له أهله

در اين كه مقصود از <و وهبنا له أهله> چيست; ميان مفسران دو ديدگاه وجود دارد: 1ـ برخى برآنند كه خانواده ايوب، مرده بودند و خداوند آنان را زنده كرد و به او بازگردانيد. 2ـ برخى ديگر برآنند كه خانواده ايوب(ع) زنده بودند; ولى از اطراف او ـ كه به امراض و بليه هاى گوناگون مبتلا بود ـ پراكنده شده بودند. اما خداوند با شفا دادن ايوب(ع) و رفع گرفتارى از آن حضرت، آنان را به او بازگردانيد. برداشت ياد شده مبتنى بر ديدگاه اول است.

اختلاف خانوادگى

1 - بقره - 2 - 102 - وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَ - 31

31 - جدايى انداختن بين زن و شوهر ، امرى نكوهيده و حرام است .

ما يفرقون به بين المرء و زوجه و ما هم بضارين . .. إلا بإذن اللّه

4 - نساء - 4 - 128 - وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَ - 1،9

1 ـ لزوم پيشگيرى از به هم خوردن سلامت خانواده ، در صورت ناسازگارى شوهر وظيفه اى بر عهده زنان

و إن امراة خافت من بعلها . .. فلاجناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحاً

كلمه <خافت>، بيانگر ترس از وقوع است، نه خود وقوع.

9 ـ لزوم پرهيز از اشاعه اختلافات همسران به بيرون از محيط خانه \*

فلاجناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحاً

از اين كه فعل <يصلحا> به خود زن و شوهر نسبت داده شده است و همچنين از تعبير <بينهما> استفاده مى شود كه حل و فصل مسايل خانوادگى ميان خود همسران، بهتر است از مطرح ساختن نزد ديگران.

2 - بقره - 2 - 227 - وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلاَقَ فَإِنَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ - 4

4 ـ طلاق ، آخرين راه حل مشكل ناسازگارى ميان زن و شوهر است .

للذين يؤلون . .. و ان عزموا الطلاق فان اللّه سميع عليم

تأخير ذكرى امر طلاق، مى تواند اشاره باشد به اين كه بايد از طلاق، براى حل مشكل در آخرين مرحله استفاده كرد.

2 - بقره - 2 - 228 - وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُ - 23

23 ـ عدم مراعات حقوق متقابل زن و شوهر ، از عوامل طلاق

و المطلّقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء . .. و لهنّ مثل الذى عليهنّ

اختلاف در خانواده

3 - نساء - 4 - 35 - وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ - 8،9

8 ـ قصد قاضيان تحكيم بر اصلاح بين زن و شوهر ، موجب سازگار شدن آنان

ان يريدا اصلاحاً يوفّق اللّه بينهما

بنابر اينكه مراد از فاعل در <يريدا> حكمين باشد و ضمير در <بينهما> به زن و شوهر برگردد.

9 ـ نقش اصلاح طلبى قاضيان تحكيم در اراده الهى به ايجاد سازش بين زن و شوهر

ان يريدا اصلاحاً يوفّق اللّه بينهما

3 - نساء - 4 - 36 - وَاعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِ - 3

3 ـ تحقق احكام و مقررات الهى در خانواده و پرهيز زن و شوهر از ناسازگارى ، زمينه ساز عبادت خداوند \*

الرجال قوّامون . .. و ان خفتم ... و اعبدوا اللّه

امر به عبادت و پرستش خداوند پس از بيان احكام خانواده، اشاره به اين دارد كه عبادت خالصانه خداوند در پرتو تنظيم صحيح روابط خانوادگى امكان پذير است.

اخلاص خانواده نوح(ع)

15 - صافات - 37 - 76 - وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ - 6

6 - نوح ( ع ) و خاندانش ، از بندگان مخلَص و برگزيده خدا بودند .

إلاّ عباد اللّه المخلصين . و لقد نادينا نوح... و نجّينـه و أهله من الكرب العظيم

ذكر داستان نوح(ع) و خاندانش پس از ياد كردن از بندگان خالص خدا در طول تاريخ، مى تواند به منظور بيان الگو و نمونه اى از آن بندگان مخلص باشد.

ارزش خانواده

2 - بقره - 2 - 229 - الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ - 17،25

17 ـ ارزش حفظ خانواده ، تا آنجاست كه حدود الهى به واسطه آن به مخاطره نيفتد .

الاّ ان يخافا اَلاّ يقيما حدود اللّه

25 ـ اهميّت كانون خانواده و حفظ آن

المطلّقات يتربصن بانفسهن . .. الطلاق مرّتان ... فاولئك هم الظالمون

ارزش عواطف خانوادگى

17 - احقاف - 46 - 15 - وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ - 32

32- روابط و عواطف خانوادگى ، امرى اصيل و ارزشمند و مورد توجه دين

و أصلح لى فى ذرّيّتى

تعبير <أصلح لى. ..> گرچه در متن آيه به صورت گزارش از دعاهاى انسان كامل نقل شده است; اما در حقيقت دستورى است كه خداوند، با بيانى ويژه انسان را به سوى آنها رهنمون ساخته است و اين نشان مى دهد كه دعا براى والدين و فرزندان و نسل و دلسوزى براى آنها، امرى اصيل و پذيرفته شده در بينش الهى است.

ازدياد خانواده ايوب(ع)

15 - ص - 38 - 43 - وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِن - 3،6

3 - خداوند ، بر تعداد خانواده ايوب ( ع ) پس از شفا و بهبود يافتنش دو چندان افزود .

و وهبنا له أهله و مثلهم معهم

6 - بازگشت و ازدياد خانواده ايوب ( ع ) ، تبلور رحمت خدا به ايشان

و وهبنا له أهله . .. رحمة منّا

استغفار براى خانواده

19 - نوح - 71 - 28 - رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُ - 12

12 - دعا و آمرزش خواهى براى پدر و مادر ، اعضاى خانواده و عموم مردان و زنان مؤمن ، عملى پسنديده و شايسته

ربّ اغفر لى و لولدىّ . و للمؤمنين و المؤمنـت

استغفار براى خانواده نوح(ع)

19 - نوح - 71 - 28 - رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُ - 4

4 - آمرزش خواهى نوح ( ع ) ، از درگاه الهى براى اعضاى مؤمن خاندان خويش

ربّ اغفر لى . .. و لمن دخل بيتى مؤمنًا

اصلاح خانواده

2 - بقره - 2 - 232 - وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ - 20

20 ـ قوانين الهى ، براى اصلاح و پاكسازى خانواده و جامعه

فلا تعضلوهنّ ان ينكحن . .. ذلكم ازكى لكم و اطهر و اللّه يعلم و انتم لا تعلمون

اصلاح در خانواده

2 - بقره - 2 - 228 - وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُ - 10،11،21

10 ـ حق رجوع شوهر به همسر مطلّقه خويش ، مشروط به قصد اصلاح در زندگى خانوادگى است .

و بعولتهن احق بردّهن فى ذلك ان ارادوا اصلاحاً

يعنى اگر شوهر ـ مثلا ـ در رجوع خويش قصد دارد كه زن هنگامى كه از عدّه خارج نشده است به وى رجوع كند و پس از رجوع، دوباره او را طلاق دهد تا بدين وسيله به او آزار رساند، رجوع با چنين قصدى به حكم ظاهر آيه مشروع نيست.

11 ـ عدّه ، فرصتى براى بازسازى مجدد خانواده \*

و المطلقات يتربّصن . .. و بعولتهن احق بردّهن فى ذلك ان ارادوا اصلاحاً

با توجه به اينكه متعاقب حكم تربّص ايّام عِدّه، سخن از رجوع براى اصلاح در آن ايام به ميان آمده است.

21 ـ تصميم به رعايت حقوق متعارف زن مُطلّقه ، شرط حق رجوع شوهر به او

ان ارادوا اصلاحاً و لهنّ مثل الذى عليهنّ بالمعروف

بيان حقوق زنان بر مردان پس از مقيّد كردن حق رجوع به اصلاح، اين نتيجه را در بردارد كه از مصاديق اراده اصلاح (ارادوا اصلاحاً)، تصميم مرد بر رعايت حقوق زن مُطلّقه خويش است.

3 - نساء - 4 - 35 - وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ - 5،8،9،12،13،14

5 ـ مسؤوليت بيشتر خويشاوندان زن و شوهر ، در نظارت بر سلامت خانواده و حلّ اختلاف هاى آنان

فابعثوا حكماً من اهله و حكماً من اهلها

8 ـ قصد قاضيان تحكيم بر اصلاح بين زن و شوهر ، موجب سازگار شدن آنان

ان يريدا اصلاحاً يوفّق اللّه بينهما

بنابر اينكه مراد از فاعل در <يريدا> حكمين باشد و ضمير در <بينهما> به زن و شوهر برگردد.

9 ـ نقش اصلاح طلبى قاضيان تحكيم در اراده الهى به ايجاد سازش بين زن و شوهر

ان يريدا اصلاحاً يوفّق اللّه بينهما

12 ـ صلح و سازش بين زن و شوهر ، به توفيق الهى است .

ان يريدا اصلاحاً يوفّق اللّه بينهما

13 ـ قصد اصلاح رفتار از سوى زن و شوهر ، شرط بهره مندى آنان از توفيق الهى در سازگارى با يكديگر \*

ان يريدا اصلاحاً يوفّق اللّه بينهما

14 ـ ترغيب قاضيان تحكيم به اراده اصلاح بين زن و شوهر

ان يريدا اصلاحاً يوفّق اللّه بينهما

اضطراب خانواده ابراهيم(ع)

9 - حجر - 15 - 52 - إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلاَمًا قَالَ إِنَّا مِنْك - 3

3- ابراهيم ( ع ) و خانواده وى با مشاهده ورود مهمانان ( فرشتگان ) به محضر ايشان ، هراسناك و مضطرب شدند .

إذ دخلوا عليه . .. قال إنا منكم وجلون

با اينكه ملائكه بر شخص حضرت ابراهيم(ع) وارد شدند (دخلوا عليه) امّا آن حضرت هراس و اضطراب را به صورت جمع (إنا منكم وجلون) بيان كرده است و اين نشان دهنده هراس خود او و خانواده اش مى باشد. لازم به ذكر است كه <وجل> به آن ترسى گفته مى شود كه سراپاى وجود انسان را فراگيرد (مفردات راغب).

اطمينان به خانواده موسى(ع)

13 - نمل - 27 - 7 - إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ - 7

7 - آرامش موسى ( ع ) در شرايط سخت و بحرانى و تلاش وى جهت ايجاد اميد و اطمينان در خانواده خود .

إنّى ءانست نارًا سئاتيكم. .. لعلّكم تصطلون

اعطاى خانواده به ايوب(ع)

11 - انبياء - 21 - 84 - فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْن - 20

20- < عن أبى عبداللّه ( ع ) : ردّ اللّه سبحانه عليه [ أيوب ( ع ) ] أهله الذين هلكوا بأعيانهم و أعطاه مثلهم معهم و كذلك ردّ اللّه عليه أمواله و مواشيه بأعيانها و أعطاه مثلها معها ;

از امام صادق(ع) روايت شده كه: خداوند سبحان خانواده ايوب(ع) را كه هلاك شده بودند، به او برگرداند و مانند آنان را نيز به وى عطا كرد. و هم چنين خداوند، عين اموال و چهارپايان او را به او برگرداند و مانند آنها را نيز به همان مقدار به او عطا كرد>.

امكان حق ناپذيرى خانواده پاكان

9 - حجر - 15 - 60 - إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ - 7

7- امكان نفوذ كفر و فساد و حق ناپذيرى در افراد خانواده پاكان

إلاّ امرأته قدّرنا إنها لمن الغـبرين

امكان فساد خانواده پاكان

9 - حجر - 15 - 60 - إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ - 7

7- امكان نفوذ كفر و فساد و حق ناپذيرى در افراد خانواده پاكان

إلاّ امرأته قدّرنا إنها لمن الغـبرين

امكان كفر خانواده پاكان

9 - حجر - 15 - 60 - إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ - 7

7- امكان نفوذ كفر و فساد و حق ناپذيرى در افراد خانواده پاكان

إلاّ امرأته قدّرنا إنها لمن الغـبرين

امنيّت در خانواده

4 - نساء - 4 - 128 - وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَ - 6

6 ـ اهميت حفظ آرامش و امنيت در خانواده و تقدم آن بر حقوق شخصى زن و شوهر

و إن امراة خافت . .. ان يصلحا بينهما صلحاً و الصلح خير

اميدوارى به خانواده موسى(ع)

13 - نمل - 27 - 7 - إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ - 7

7 - آرامش موسى ( ع ) در شرايط سخت و بحرانى و تلاش وى جهت ايجاد اميد و اطمينان در خانواده خود .

إنّى ءانست نارًا سئاتيكم. .. لعلّكم تصطلون

انبيا و خانواده

8 - رعد - 13 - 38 - وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُم - 6

6ـ پيامبر بودن با داشتن زن و فرزند ( زندگانى بشرى و عادى ) منافات ندارد .

و جعلنا لهم أزوجًا و ذريّة

اندوه خانواده نوح(ع)

11 - انبياء - 21 - 76 - وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّ - 6

6- حضرت نوح ( ع ) و خاندانش ، گرفتار غمى شديد و اندوهى بزرگ در مسير انجام رسالت خويش .

و نوحًا إذ نادى . .. فنجّينـه و أهله من الكرب العظيم

<كرب> به معناى غم و اندوه شديد است (مفردات راغب).

اهميت اصلاح خانواده

10 - مريم - 19 - 55 - وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ - 5

5- اصلاح خانواده و بستگان ، داراى اهميت ويژه و مورد اهتمام پيامبران الهى

و كان يأمر أهله بالصلوة و الزكوة

اهميت تربيت خانواده

19 - تحريم - 66 - 6 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُ - 3،7

3 - خيرخواهى براى اعضاى خانواده و تربيت دينى آنان ، تكليفى بايسته برعهده سرپرست و مدير خانواده

قوا . .. أهليكم نارًا

برداشت ياد شده، به خاطر اين نكته است كه مصداق اصلى تلاش براى حفاظت اعضاى خانواده از دوزخى شدن آنان، تربيت دينى آنان و گزينش راه و روش خيرخواهانه در اين راستا است.

7 - اصلاح و تربيت دينى اعضاى خانواده ، زير بنا و خشت اول اصلاحات در جامعه

قوا أنفسكم و أهليكم نارًا

از فرمان خداوند به مؤمنان، مبنى بر تربيت و اصلاح اعضاى خانواده خود ـ با آن كه آنان وظيفه جهاد با كافران و منافقان را نيز برعهده دارند (آيه 9 همين سوره) ـ مى توان مطلب ياد شده را به دست آورد.

اهميت تربيت دينى خانواده

11 - طه - 20 - 132 - وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاَةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لاَ نَس - 2

2 - ضرورت پرداختن به تربيت دينى و معنوى خانواده و مراقبت بر آن

وأمر أهلك بالصلوة

اهميت تفاهم خانوادگى

18 - ممتحنه - 60 - 10 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَات - 21

21 - محيط خانواده ، نيازمند تفاهم عقيدتى و سلامت دينى \*

و لاجناح عليكم أن تنكحوهنّ . .. و لاتمسكوا بعصم الكوافر

حكم <لاتمسكوا. ..> مى تواند از آن جهت باشد كه وجود همسر كافر در زندگى مؤمن، محيط خانواده را ناسالم و ناأمن مى سازد.

اهميت حفظ خانواده

4 - نساء - 4 - 128 - وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَ - 1،3،6،9،16

1 ـ لزوم پيشگيرى از به هم خوردن سلامت خانواده ، در صورت ناسازگارى شوهر وظيفه اى بر عهده زنان

و إن امراة خافت من بعلها . .. فلاجناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحاً

كلمه <خافت>، بيانگر ترس از وقوع است، نه خود وقوع.

3 ـ لزوم كوشش زن و شوهر در حفظ كانون خانواده

و إن امراة خافت . .. فلاجناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحاً و الصلح خير

6 ـ اهميت حفظ آرامش و امنيت در خانواده و تقدم آن بر حقوق شخصى زن و شوهر

و إن امراة خافت . .. ان يصلحا بينهما صلحاً و الصلح خير

9 ـ لزوم پرهيز از اشاعه اختلافات همسران به بيرون از محيط خانه \*

فلاجناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحاً

از اين كه فعل <يصلحا> به خود زن و شوهر نسبت داده شده است و همچنين از تعبير <بينهما> استفاده مى شود كه حل و فصل مسايل خانوادگى ميان خود همسران، بهتر است از مطرح ساختن نزد ديگران.

16 ـ نقش سازنده گذشت ، در بقاى كانون خانواده و تحكيم بناى همسرى

ان يصلحا بينهما صلحاً و الصلح خير و احضرت الانفس الشح و إن تحسنوا و تتقوا

اهميت حل اختلاف خانوادگى

19 - طلاق - 65 - 6 - أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلاَ - 16

16 - سياست اسلام در اختلاف و نزاع ميان همسران ، كوتاه كردن مدت آن و يا رفع كامل آن است .

فإن أرضعن لكم فـاتوهنّ أُجورهنّ و أتمروا بينكم بمعروف و إن تعاسرتم فسترضع له أُخ

برداشت ياد شده، از آن جا است كه خداوند ـ پس از توصيه به خوش رفتارى با زنان مطلّقه و پرداختن اجرت شيردادن نوزادان به آنان ـ فرمان داد كه در صورت بالا گرفتن اختلافت ميان همسران، آنان به مشورت و هم فكرى بپردازند و در صورت عدم توافق، بدون فوت وقت از دايگان مدد گيرند.

اهميت خانواده

3 - نساء - 4 - 35 - وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ - 2،3

2 ـ لزوم تلاش براى حفظ خانواده و سالم سازى محيط آن و پيشگيرى از بروز ناسازگارى زن و شوهر

و ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله و حكماً من اهلها

3 ـ مسؤوليّت تمامى افراد جامعه در برابر اختلافات خانوادگى زن و شوهر

و ان خفتم شقاق . .. فابعثوا

ظاهراً مراد از مخاطبان جمله <فابعثوا>، عموم مسلمانان هستند.

4 - مائده - 5 - 5 - الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أ - 18

18 ـ اهتمام اسلام به خانواده و سلامت اعتقادى و روانى آن

و المحصنت من المؤمنت و المحصنت من الذين اوتوا الكتب

11 - انبياء - 21 - 84 - فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْن - 10

10- از دست دادن خانواده ( زن و فرزندان ) ، مهم ترين رنج و ناراحتى انسان است .

فكشفنا ما به من ضرّ و ءاتينـه أهله و مثلهم معهم

اهميت روابط خانوادگى

3 - نساء - 4 - 19 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِث - 14،17

14 ـ اساس زندگى خانوادگى و مصالح آن ، نبايد دستخوش تمايلات مرد قرار گيرد .

فان كرهتموهنّ فعسى ان تكرهوا شيئاً و يجعل اللّه فيه خيراً كثيراً

17 ـ احتمال وجود خير فراوان ، در تداوم زندگى با زنانى كه ناخوشايند انسان هستند .

فان كرهتموهنّ فعسى ان تكرهوا شيئاً و يجعل اللّه فيه خيراً كثيراً

3 - نساء - 4 - 21 - وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْض - 3

3 ـ توجّه به پيوند زناشويى و اتحاد و يگانگى حاصل از آن ، مانعى براى اجحاف به همسر و بازپس گيرى مهريّه

و كيف تأخذونه و قد افضى بعضكم الى بعض

<افضى> از مصدر <افضاء> به معناى اتصال است و در آيه مى تواند كنايه از اتحاد و يگانگى زوجين باشد، نه كنايه از خصوص آميزش; و گر نه مى فرمود: <و قد افضيتم اليهنّ>.

4 - نساء - 4 - 128 - وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَ - 5،10،19،20

5 ـ جواز صرفنظر كردن زن از بعض حقوق خود ، براى جلب نظر شوهر و جلوگيرى از نشوز وى

و إن امراة خافت من بعلها نشوزاً . .. ان يصلحا بينهما صلحاً و الصلح خير

جمله <و احضرت الانفس الشح> حكايت از آن دارد كه مصالحه عنوان شده در آيه، منوط به گذشت از حقوق شخصى است.

10 ـ گذشت از حقوق شخصى براى استمرار و استحكام روابط همسرى ، بهتر از پافشارى بر استيفاى آن حقوق

و الصلح خير و احضرت الانفس الشح

19 ـ مصالحه زن و شوهر در حقوق همسرى در صورتى ارزشمند است كه بر پايه احسان و تقوا باشد .

و الصلح خير . .. و إن تحسنوا و تتقوا فإنّ اللّه كان بما تعملون خبيراً

20 ـ جواز گذشت زن از برخى حقوق خويش ، به انگيزه جلوگيرى از ناسازگارى شوهر و رخ ندادن طلاق

و إن امراة خافت من بعلها نشوزاً او اعراضاً

امام صادق(ع) در پاسخ سؤال از معناى آيه فوق فرمود: هذا تكون عنده المراة لاتعجبه فيريد طلاقها فتقول له: امسكنى و لاتطلقنى و ادع لك ما على ظهرك و اعطيك من مالى و احللك من يومى و ليلتى فقد طاب ذلك له كله .

كافى، ج 6، ص 145، ح 3; نورالثقلين، ج 1، ص 558، ح 600.

14 - لقمان - 31 - 15 - وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِه - 8

8 - حفظ روابط خانوادگى و خويشاوندى ، امرى بس مهم و شايان توجه است .

و وصّينا الإنسـن بولديه . .. أن اشكرلى و لولديك... إن جـهداك على أن تشرك بى ...

19 - طلاق - 65 - 2 - فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَ - 11

11 - نقش سازنده ايمان به خدا و روز قيامت ، در ايجاد رابطه صحيح و شايسته ميان همسران و رعايت شدن حقوق متقابل بين آنان

إذا طلّقتم النساء . ..ذلكم يوعظ به من كان يؤمن باللّه و اليوم الأخر

يادآورى ايمان به خدا و روز قيامت ـ به دنبال موعظه هاى الهى در مسائل مربوط به همسران ـ مى تواند گوياى مطلب ياد شده باشد.

19 - طلاق - 65 - 5 - ذَلِكَ أَمْرُ اللهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ الل - 11،12

11 - نقش سازنده تقواپيشگى ، در حفظ كانون گرم خانواده ها و رعايت شدن حقوق همسران

إذا طلّقتم النساء . .. و اتّقوا اللّه ... من يتّق ... يعظم له أجرًا

برداشت ياد شده، از آن جا است كه خداوند در ضمن پنج آيه مربوط به مسائل طلاق و اختلافات خانوادگى، چهاربار، به رعايت تقوا توصيه فرموده است.

12 - اهميت مسائل خانوادگى ( ازدواج ، طلاق ، حقوق همسران و . . . ) ، در ميان موضوعات اسلامى و آموزه هاى قرآنى

إذا طلّقتم النساء . .. اتّقوا اللّه ... من يتّق اللّه ... يعظم له أجرًا

19 - طلاق - 65 - 6 - أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلاَ - 16

16 - سياست اسلام در اختلاف و نزاع ميان همسران ، كوتاه كردن مدت آن و يا رفع كامل آن است .

فإن أرضعن لكم فـاتوهنّ أُجورهنّ و أتمروا بينكم بمعروف و إن تعاسرتم فسترضع له أُخ

برداشت ياد شده، از آن جا است كه خداوند ـ پس از توصيه به خوش رفتارى با زنان مطلّقه و پرداختن اجرت شيردادن نوزادان به آنان ـ فرمان داد كه در صورت بالا گرفتن اختلافت ميان همسران، آنان به مشورت و هم فكرى بپردازند و در صورت عدم توافق، بدون فوت وقت از دايگان مدد گيرند.

اهميت سعادت خانواده

18 - طور - 52 - 26 - قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ - 4

4 - اهتمام تقواپيشگان به سعادت اخروى خانواده خويش و خير خواهى شديد نسبت به آنان

قالوا إنّا كنّا قبل فى أهلنا مشفقين

اهميت عواطف خانوادگى

12 - نور - 24 - 58 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ - 14،17

14 - ضرورت معاشرت نزديك و تنگاتنگ فرزندان نابالغ با پدر و مادر خود و مشقت اجازه خواستن ، فلسفه و دليل عدم لزوم اذن خواستن از والدين ، براى رفت و آمد نزديك باآنان در غير از سه وقت مقرر است .

ليستئذنكم . .. ثلث عورت لكم ليس عليكم و لا عليهم جناح بعدهنّ طوّفون عليكم بعضكم

جمله <طوّافون عليكم. ..> جمله اى است تعليليه كه بيانگر علت و فلسفه جواز رفت و آمد نزديك فرزندان با پدر و مادرشان در اتاق ها و محل استراحت آنان است; يعنى، چون فرزندان بايد با پدر و مادرشان رفت و آمد نزديك داشته باشند و اجازه خواستن براى اين كار، براى فرزندان مشقت بار است، پس اذن طلبيدن لازم نيست.

17 - اهتمام اسلام به رفت و آمد و معاشرت نزديك و تنگاتنگ پدران و مادران با فرزندان نابالغ و مميز خويش در محيط خانه

طوّفون عليكم بعضكم على بعض

17 - احقاف - 46 - 15 - وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ - 5

5- اسلام ، احياكننده ارزش ها و عواطف انسانى و استحكام بخش بنياد هاى خانواده و جامعه بشرى

و وصّينا الإنسـن بولديه إحسـنًا

سفارش خداوند نسبت به ارج و مقام والدين، بيانگر اين حقيقت است كه اسلام دينى محدود به ابعاد عبادى و فردى نيست; بلكه به تمامى ابعاد حيات انسان توجه دارد; از جمله تقويت عواطف انسانى كه نهايتاً به تحكيم بنياد خانواده و جامعه منتهى مى شود.

18 - ممتحنه - 60 - 3 - لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ يَوْمَ ا - 5

5 - ارزش هاى دينى ، مقدّم بر روابط خويشاوندى و عواطف خانوادگى

لاتتّخذوا عدوّى . .. لن تنفعكم أرحامكم و لا أولـدكم يوم القيـمة

اهميت محافظت از خانواده

19 - تحريم - 66 - 6 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُ - 2

2 - توصيه خداوند به مؤمنان ، مبنى بر مراقبت از اعضاى خانواده خود در برابر عوامل و موجبات بدبختى و دوزخى شدن آنان

يـأيّها الذين ءامنوا قوا . .. أهليكم نارًا

اهميت مشاوره در خانواده

19 - طلاق - 65 - 6 - أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلاَ - 8

8 - مردان و زنان مطلّقه ، بايد درباره شير دادن و كيفيت نگه دارى نوزادانشان ، به مشاوره و هم فكرى بپردازند .

و أتمروا بينكم

ايمان خانواده صالح(ع)

13 - نمل - 27 - 49 - قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمّ - 5

5 - خانواده صالح ، جملگى مؤمنان به وى و مورد خشم عميق كافران

لنبيّتنّه و أهله

ايمان خانواده لوط(ع)

8 - هود - 11 - 81 - قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْ - 12

12ـ از ميان قوم لوط ، تنها خانواده اش به او ايمان آورده و از تبه كارى ها و گناهان آن قوم منزّه بودند .

كانوا يعملون السيئات . .. فأسر بأهلك بقطع من الّيل ... إلاّ امرأتك

13 - شعراء - 26 - 169 - رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ - 5

5 - خانواده و كسان لوط ( ع ) ، تنها مؤمنان به وى و پيراسته از كردار زشت قوم لوط

ربّ نجّنى و أهلى ممّا يعملون

از اين كه لوط(ع) تنها براى خود و كسانش در خواست نجات كرد، روشن مى شود كه تنها آنان به وى ايمان آورده بودند.

13 - نمل - 27 - 56 - فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا - 3،4

3 - خاندان لوط ، هم عقيده با وى ، پاكدامن و مخالف انحراف هاى جامعه خويش

قالوا أخرجوا ءال لوط من قريتكم

4 - ايمان نياوردن هيچ فردى از جامعه به لوط ( ع ) ، جز افراد خانواده وى

قالو أخرجوا ءال لوط من قريتكم

مخالفان لوط به جاى اين كه بگويند: پيروان لوط را اخراج كنيد، گفتند: خانواده وى را بيرون كنيد و اين نشان مى دهد كه جز خانواده اش كسى به وى ايمان نياورده بود.

15 - صافات - 37 - 135 - إِلاَّ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ - 3

3 - تمامى اعضاى خاندان لوط ، به جز همسر او ، مؤمن بودند .

إذ نجّينـه و أهله أجمعين . إلاّ عجوزًا فى الغـبرين

برداشت ياد شده به خاطر اين نكته است كه عذاب به جهت كفر است، پس نجات خاندان لوط دليل ايمان شان و عذاب همسر لوط به نشانه كفر او است.

ايمان خانواده نوح(ع)

11 - انبياء - 21 - 76 - وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّ - 9

9- خاندان نوح از مؤمنان به رسالت نوح ( ع ) و بهره مند از لطف ويژه خداوند

فنجّينـه و أهله من الكرب العظيم

نجات خاندان نوح(ع)، بيانگر عنايت ويژه خداوند به ايشان و نيز حاكى از ايمان آنان به رسالت نوح(ع) است; زيرا اگر آنان مانند قوم نوح كافر بودند، نجات نمى يافتند. گفتنى است آيه بعد (و نصرناه من القوم الذين كذّبوا...) مؤيد همين نكته است.

بازگشت خانواده

15 - ص - 38 - 43 - وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِن - 7

7 - بازگشت خانواده ( زن و فرزند ) ، تبلور رحمت الهى براى مردان

و وهبنا له أهله . .. رحمة منّا

بازگشت خانواده ايوب(ع)

15 - ص - 38 - 43 - وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِن - 2،4،6،8

2 - با عنايت خداوند ، خانواده پراكنده و متفرق ايوب ( ع ) به سوى آن حضرت بازگشتند .

و وهبنا له أهله

4 - بازگشت خانواده ايوب ( ع ) و دو چندان شدن آنها ، موهبت الهى براى آن حضرت

و وهبنا له أهله و مثلهم معهم

6 - بازگشت و ازدياد خانواده ايوب ( ع ) ، تبلور رحمت خدا به ايشان

و وهبنا له أهله . .. رحمة منّا

8 - استجابت دعاى ايوب ( ع ) از سوى خداوند ، با بهبود دادن او و بازگرداندن خانواده اش

إذ نادى ربّه . .. هـذا مغتسل بارد و شراب . و وهبنا له أهله و مثلهم معهم

برگزيدگى خانواده نوح(ع)

15 - صافات - 37 - 76 - وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ - 6

6 - نوح ( ع ) و خاندانش ، از بندگان مخلَص و برگزيده خدا بودند .

إلاّ عباد اللّه المخلصين . و لقد نادينا نوح... و نجّينـه و أهله من الكرب العظيم

ذكر داستان نوح(ع) و خاندانش پس از ياد كردن از بندگان خالص خدا در طول تاريخ، مى تواند به منظور بيان الگو و نمونه اى از آن بندگان مخلص باشد.

بشارت نجات خانواده نوح(ع)

8 - هود - 11 - 45 - وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْل - 3

3ـ خداوند ، نوح ( ع ) را به نجات افراد خانواده اش نويد داده بود .

إن ابنى من أهلى و إن وعدك الحق

مصداق مورد نظر براى <وعدك> نجات خانواده نوح از حادثه طوفان است كه جمله <قلنا احمل . .. و أهلك> بيانگر نويد به آن بود.

پاكى خانواده لوط(ع)

9 - حجر - 15 - 59 - إِلاَّ آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ - 3

3- پاكى خاندان لوط ( ع ) و دورى از هرگونه جرم و تبه كارى ، عامل نجات همه آنان از عذاب الهى

إنا أُرسلنا إلى قوم مجرمين . إلاّ ءال لوط إنا لمنجّوهم أجمعين

پاكيزگى در خانواده

2 - آل عمران - 3 - 15 - قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّق - 15

15 ـ ارزش و اهميّت پاكيزگى و پاكدامنى ، در زندگى و روابط خانوادگى

و ازواج مطهرة

تأمين معاش خانواده شعيب(ع)

13 - قصص - 28 - 23 - وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ - 16

16 - ارتزاق خانواده شعيب از راه دامدارى

و وجد من دونهم امرأتين تذودان . .. قالتا لانسقى حتّى يصدر الرعاء

تأمين نيازهاى خانواده

11 - طه - 20 - 10 - إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ - 7

7 - خدمت به همسر و خانواده و تلاش براى رفع نيازمندى هاى آنان ، رفتارى پسنديده است .

فقال لأهله امكثوا . .. لعلّى ءاتيكم منها بقبس

تداوم روابط خانوادگى

20 - انشقاق - 84 - 14 - إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ - 1

1 - اهل دوزخ در دنيا ، مى پنداشتند زندگى شاداب آنان دگرگون نشده و الفت هاى خانوادگى شان هرگز از هم نخواهد گسست .

إنّه ظنّ أن لن يحور

<حَور>، رجوع از چيزى و به چيزى مى باشد. اصل معناى آن بازگشت به كم بود است و با ضمّه <حاء> به معناى هلاكت خواهد بود (لسان العرب). فعل <يحور> از هر كدام مشتق باشد، برداشت ياد شده قابل استفاده است.

ترس خانواده ابراهيم(ع)

9 - حجر - 15 - 52 - إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلاَمًا قَالَ إِنَّا مِنْك - 3

3- ابراهيم ( ع ) و خانواده وى با مشاهده ورود مهمانان ( فرشتگان ) به محضر ايشان ، هراسناك و مضطرب شدند .

إذ دخلوا عليه . .. قال إنا منكم وجلون

با اينكه ملائكه بر شخص حضرت ابراهيم(ع) وارد شدند (دخلوا عليه) امّا آن حضرت هراس و اضطراب را به صورت جمع (إنا منكم وجلون) بيان كرده است و اين نشان دهنده هراس خود او و خانواده اش مى باشد. لازم به ذكر است كه <وجل> به آن ترسى گفته مى شود كه سراپاى وجود انسان را فراگيرد (مفردات راغب).

تشكيل خانواده

4 - مائده - 5 - 5 - الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أ - 17

17 ـ ايمان به خدا ، اعتقاد به وحى و رسالت و عفت و پاكدامنى ، از ارزش هاى والا در انتخاب همسر و تشكيل خانواده

و المحصنت . .. و المحصنت

تعيين جمعيت خانواده

16 - شورى - 42 - 50 - أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَش - 6

6 - حاكميت مطلق و بلامنازع خدا در صحنه هستى ، پشتوانه اجراى مشيت او در ميزان جمعيت و نوع جنسيت فرزندان خانواده

للّه ملك السمـوت . .. و يجعل من يشاء عقيمًا

تفاهم در خانواده

4 - نساء - 4 - 129 - وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَو - 9،10،16

9 ـ صلح و سازش و رعايت تقوا در محيط خانواده بويژه با داشتن چند همسر ، موجب غفران و رحمت الهى

فلاتميلوا كل الميل . .. و إن تصلحوا و تتقوا فإنّ اللّه كان غفوراً رحيماً

10 ـ تأكيد و ترغيب خداوند به برقرارى توافق و آشتى بين زن و شوهر

و لن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء . .. و إن تصلحوا و تتقوا

16 ـ عدم رعايت عدالت نسبى بين همسران ، گناه و آمرزش آن در گرو بازگشت به عدالت و رعايت تقواست .

و لن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء . .. و إن تصلحوا و تتقوا

4 - نساء - 4 - 130 - وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَان - 2

2 ـ عدم لزوم حفظ كانون خانواده در صورت ناتوانى زن و يا شوهر بر سازش و رعايت تقوا در محيط خانواده

و إن امراة خافت من بعلها نشوزاً او اعراضاً . .. و إن يتفرقا يغن اللّه

پيشنهاد طلاق، بلكه ترغيب به آن در مواردى خاص، دلالت بر عدم لزوم حفظ كانون خانواده در آن شرايط دارد.

تقوا در خانواده

4 - نساء - 4 - 128 - وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَ - 18

18 ـ رعايت كنندگان تقوا و احسان در محيط خانواده ، از پاداش الهى برخوردار خواهند شد .

و إن تحسنوا و تتقوا فإنّ اللّه كان بما تعملون خبيراً

جمله <فان اللّه . ..> در مقام تشويق به احسان و تقواست. و چون علم خدا به احسان و تقوا، معمولا تأثيرى براى انجام آن ندارد ; بنابراين بايد كنايه از پاداش دهى الهى باشد.

4 - نساء - 4 - 129 - وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَو - 9،11

9 ـ صلح و سازش و رعايت تقوا در محيط خانواده بويژه با داشتن چند همسر ، موجب غفران و رحمت الهى

فلاتميلوا كل الميل . .. و إن تصلحوا و تتقوا فإنّ اللّه كان غفوراً رحيماً

11 ـ ترغيب شوهران از سوى خداوند به رعايت تقوا در محيط خانواده

و إن تصلحوا و تتقوا

4 - نساء - 4 - 130 - وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَان - 2

2 ـ عدم لزوم حفظ كانون خانواده در صورت ناتوانى زن و يا شوهر بر سازش و رعايت تقوا در محيط خانواده

و إن امراة خافت من بعلها نشوزاً او اعراضاً . .. و إن يتفرقا يغن اللّه

پيشنهاد طلاق، بلكه ترغيب به آن در مواردى خاص، دلالت بر عدم لزوم حفظ كانون خانواده در آن شرايط دارد.

تكذيب شايعه عليه خانواده محمد(ص)

12 - نور - 24 - 12 - لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِن - 2

2 - مؤمنان صدراسلام ، وظيفه دار تكذيب شايعه هاى بى اساس بدخواهان عليه پيامبر ( ص ) و خانواده آن حضرت

لولا إذ سمعتموه ظنّ المؤمنون و المؤمنـت بأنفسهم خيرًا و قالوا هـذا إفك مبين

تنزيه خانواده لوط(ع)

8 - هود - 11 - 81 - قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْ - 12

12ـ از ميان قوم لوط ، تنها خانواده اش به او ايمان آورده و از تبه كارى ها و گناهان آن قوم منزّه بودند .

كانوا يعملون السيئات . .. فأسر بأهلك بقطع من الّيل ... إلاّ امرأتك

9 - حجر - 15 - 59 - إِلاَّ آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ - 1،3

1- خاندان لوط ( ع ) ، از هرگونه جرم و تبه كارى منزه و پاك بودند .

إنا أُرسلنا إلى قوم مجرمين . إلاّ ءال لوط

3- پاكى خاندان لوط ( ع ) و دورى از هرگونه جرم و تبه كارى ، عامل نجات همه آنان از عذاب الهى

إنا أُرسلنا إلى قوم مجرمين . إلاّ ءال لوط إنا لمنجّوهم أجمعين

13 - شعراء - 26 - 169 - رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ - 5

5 - خانواده و كسان لوط ( ع ) ، تنها مؤمنان به وى و پيراسته از كردار زشت قوم لوط

ربّ نجّنى و أهلى ممّا يعملون

از اين كه لوط(ع) تنها براى خود و كسانش در خواست نجات كرد، روشن مى شود كه تنها آنان به وى ايمان آورده بودند.

توطئه تبعيد خانواده لوط(ع)

13 - نمل - 27 - 56 - فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا - 2

2 - تصميم قوم لوط مبنى بر اخراج و تبعيد لوط ( ع ) و خانواده اش ، تنها پاسخ آنان به هشدار هاى خيرخواهانه او

فما كان جواب قومه إلاّ أن قالوا أخرجوا ءال لوط من قريتكم

توطئه عليه خانواده محمد(ص)

12 - نور - 24 - 11 - إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لاَ تَح - 2

2 - هم دستى و تشكل تنى چند از منافقان عصر بعثت ، براى تهمت زنى و شايعه سازى عليه خانواده پيامبر ( ص )

إنّ الذين جاءو بالإفك عصبة منكم

بيشتر مفسران بر اين باورند كه گروه بهتان زننده (عصبة منكم) از منافقان بودند.

جرم خانواده لوط(ع)

13 - نمل - 27 - 56 - فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا - 6

6 - گرايش به پاكى و ارزش ها ، تنها جرم لوط ( ع ) و خاندانش در نظر آن جامعه فسادزده

قالوا أخرجوا ءال لوط من قريتكم إنّهم أُناس يتطهّرون

عبارت <إنّهم أُناس> تعليل براى حكم اخراج است.

چوپان خانواده شعيب(ع)

13 - قصص - 28 - 26 - قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ م - 5

5 - نياز خانواده شعيب به اجير كردن مردى جهت نگه دارى گوسفندانشان

قالت إحديهما يـأبت استـئجره

با توجه به آيات پيشين، مراد از <استئجره> استيجار براى نگه دارى گوسفندان شعيب مى باشد.

حفظ خانواده

4 - نساء - 4 - 130 - وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَان - 2

2 ـ عدم لزوم حفظ كانون خانواده در صورت ناتوانى زن و يا شوهر بر سازش و رعايت تقوا در محيط خانواده

و إن امراة خافت من بعلها نشوزاً او اعراضاً . .. و إن يتفرقا يغن اللّه

پيشنهاد طلاق، بلكه ترغيب به آن در مواردى خاص، دلالت بر عدم لزوم حفظ كانون خانواده در آن شرايط دارد.

حقوق خانواده

2 - بقره - 2 - 223 - نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُم - 13،16

13 ـ هشدار الهى به مردان ، نسبت به رعايت احكام الهى در محيط خانواده

نساؤكم حرث لكم . .. و اتّقوا اللّه و اعلموا انكم ملاقوه

امر به تقوا و توجه دادن انسانها به ملاقات خدا (روز پاداش و كيفر) پس از بيان احكامى درباره زندگى خانوادگى، مى تواند هشدارى باشد به آنان كه احكام الهى را مراعات نمى كنند.

16 ـ پيامبر ( ص ) ، مأمور بشارت به مؤمنانى كه تقوا و حدود الهى را در زندگى زناشويى و محيط خانواده مراعات مى كنند و با يكديگر رفتارى پسنديده دارند .

نساؤكم حرث لكم . .. و اعلموا انّكم ملاقوه و بشّر المؤمنين

2 - بقره - 2 - 229 - الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ - 16

16 ـ احتمال و ترس معقول و متعارف از مراعات نكردن حدود الهى در خانواده ، مُجوّز طلاق خُلع \*

فان خفتم اَلاّ يقيما حدود اللّه

با توجّه به اينكه <ان خفتم>، خطاب به عموم مردم است، معلوم مى شود نگرانى زن و شوهر بايد به نحوى باشد كه عموم مردم نيز در صورت آگاهى، اين نگرانى را داشته باشند.

2 - بقره - 2 - 233 - وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَ - 7

7 ـ تأمين نياز ها و پوشاك مادران به مقدار متعارف ، وظيفه شرعى پدر

و على المولود له زرقهنّ و كسوتهنّ بالمعروف

3 - نساء - 4 - 34 - الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللهُ - 17

17 ـ لزوم اطاعت زن از شوهر و حفظ حقوق وى ، مشروط به تأمين زندگى او از سوى مرد

و بما انفقوا من اموالهم فالصّالحات قانتات حافظات

ظاهراً <فالصّالحات . .. > نتيجه اى است مترتب بر جمله <الرجال ... بما انفقوا>. بنابراين اطاعت زن از شوهر در موردى است كه شوهر، زندگى او را تأمين كند.

حكميت در خانواده

3 - نساء - 4 - 35 - وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ - 1

1 ـ لزوم تعيين داورانى براى حكميت ، در صورت بروز علائم ناسازگارى و دشمنى بين زن و شوهر

و ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً

<شقاق>، به معنى دشمنى و اختلاف است. برداشت فوق را فرمايش امام باقر (ع) تأييد مى كند كه فرمود: ... و اذا نشز الرجل مع نشوز المرأة فهو الشقاق.

تفسير عياشى، ج 1، ص 240، ح 122 ; تفسير برهان، ج 1، ص 368، ح 7.

حل اختلاف خانوادگى

4 - نساء - 4 - 128 - وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَ - 4،8،15

4 ـ ترديد مسلمانان صدر اسلام در جواز مصالحه زن و شوهر نسبت به حقوق يكديگر

و إن امراة خافت . .. فلاجناح عليهما ان يصلحا

كلمه <لاجناح> حاكى است كه مسلمانان صدر اسلام بر آن گمان بودند كه حقوق تعيين شده براى زن و شوهر، قابل مصالحه و گذشت نيست.

8 ـ حسن حل و فصل مسايل خانوادگى ، توسط خودِ زن و شوهر

فلاجناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحاً و الصلح خير

در آيه فوق، صلح به خود خانواده واگذار شده و نه به افراد خارج آن. كلمه <بينهما>، بيانگر اين مسأله است.

15 ـ انتخاب صلح در مسائل و اختلافات خانوادگى ، از مصاديق احسان و تقواست . \*

و الصلح خير . .. و إن تحسنوا و تتقوا

سفارش به تقوا و احسان، پس از ارزشمند شمردن صلح و مسالمت، مى رساند كه صلح در مسايل همسرى، نمودى از احسان و تقواست.

4 - نساء - 4 - 130 - وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَان - 1

1 ـ طلاق ، آخرين راه براى شكستن بن بست اختلافات مسالمت ناپذير خانوادگى

و إن يتفرقا يغن اللّه

پس از به نتيجه نرسيدن راه حلهاى قبلى كه در آيات قبل اشاره شد، طلاق به عنوان راه پايان اختلافات پيشنهاد شده است.

حل اختلاف خانواده

3 - نساء - 4 - 35 - وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ - 1،3،4،5،6،7،10،13،19،20،21

1 ـ لزوم تعيين داورانى براى حكميت ، در صورت بروز علائم ناسازگارى و دشمنى بين زن و شوهر

و ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً

<شقاق>، به معنى دشمنى و اختلاف است. برداشت فوق را فرمايش امام باقر (ع) تأييد مى كند كه فرمود: ... و اذا نشز الرجل مع نشوز المرأة فهو الشقاق.

تفسير عياشى، ج 1، ص 240، ح 122 ; تفسير برهان، ج 1، ص 368، ح 7.

3 ـ مسؤوليّت تمامى افراد جامعه در برابر اختلافات خانوادگى زن و شوهر

و ان خفتم شقاق . .. فابعثوا

ظاهراً مراد از مخاطبان جمله <فابعثوا>، عموم مسلمانان هستند.

4 ـ لزوم گزينش و فرستادن دو داور از خانواده زن و شوهر براى حلّ اختلاف بين آن دو

و ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله و حكماً من اهلها

5 ـ مسؤوليت بيشتر خويشاوندان زن و شوهر ، در نظارت بر سلامت خانواده و حلّ اختلاف هاى آنان

فابعثوا حكماً من اهله و حكماً من اهلها

6 ـ ضرورت اطاعت زن و شوهر از نظر و پيشنهاد داوران تحكيم در اختلافات ميان آنان

و ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله و حكماً من اهلها

اگر تبعيت از داوران لازم نبود، موكول كردن حل اختلاف به آنان لغو بود. علاوه بر اينكه انتخاب كلمه <حَكَم> به معناى حاكم، بيانگر لزوم تبعيت است.

7 ـ داوران تحكيم ، داراى اختيار در حكم به سازش يا جدايى بين زن و مرد و يا تعيين شروط بر هر يك از آن دو

و ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله و حكماً من اهلها

كلمه <حَكَم> بيانگر اين است كه داور مى تواند بر اساس آنچه به مصلحت زن و شوهر است، حكم كند.

10 ـ قصد اصلاح از سوى زن و شوهر ، موجب موفقيّت قاضيان تحكيم در حل اختلافات آنان است .

و ان خفتم شقاق بينهما . .. ان يريدا اصلاحاً يوفّق اللّه بينهما

بنابر اينكه ضمير در <يريدا> به زن و شوهر برگردد و ضمير در <بينهما> به حكمين.

13 ـ قصد اصلاح رفتار از سوى زن و شوهر ، شرط بهره مندى آنان از توفيق الهى در سازگارى با يكديگر \*

ان يريدا اصلاحاً يوفّق اللّه بينهما

19 ـ نفوذ حكم داوران برگزيده به سازش يا جدايى زن و شوهر ، در گرو تفويض اختيار داورى از سوى زن و شوهر به آنان

فابعثوا حكماً من اهله و حكماً من اهلها

امام صادق (ع) در پاسخ سؤال از آيه فوق فرمود: ليس للحكمين ان يفرّقا حتى . .. و يشترطا عليهما: ان شئنا جمعنا و ان شئنا فرّقنا.

كافى، ج 6، ص 146، ح 2 ; نورالثقلين، ج 1، ص 478، ح 233 ; تفسير برهان، ج 1، ص 367، ح 1 ; تفسير عياشى، ج 1، ص 241، ح 126.

20 ـ نفوذ حكم دو داور برگزيده بر جدايى زن و شوهر ، در گرو توافق هر دو داور بر آن حكم است .

فابعثوا حكماً من اهله و حكماً من اهلها

امام صادق (ع) در پاسخ سؤال از نفوذ حكم يكى از حكمين به جدايى زن و شوهر فرمود: لا يكون تفريق حتى يجتمعا جميعاً على التفريق فاذا اجتمعا على التفريق جاز تفريقهما.

كافى، ج 6، ص 147، ح 4 ; نورالثقلين، ج 1، ص 478، ح 235.

21 ـ حاكم ، وظيفه دار برگزيدن دو داور براى حل اختلاف ميان زن و شوهر

فابعثوا حكماً

از ائمه معصومين (ع) در مورد تعيين مخاطب آيه فوق آمده است: هو السّلطان الذى يترافعان اليه.

تفسير تبيان، ج 3، ص 192 ; مجمع البيان، ج 3، ص 70.

حمايت از خانواده

18 - ممتحنه - 60 - 3 - لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ يَوْمَ ا - 4

4 - توجه به گسسته شدن روابط خانوادگى در قيامت ، مانع از دست زدن انسان به كار هاى خلاف ، به انگيزه حمايت از خانواده و خويشان

لن تنفعكم أرحامكم و لا أولـدكم يوم القيـمة

خانواده برادران يوسف

8 - يوسف - 12 - 88 - فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ م - 6

6ـ پسران يعقوب ، داراى اهل و عيال ( زن ، فرزند و . . . )

مسّنا و أهلنا الضر

<أهل الرجل> به زن فرزند و ديگر وابستگان او گفته مى شود.

خانواده كافران

20 - مطففين - 83 - 31 - وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ - 1،2

1 - كافران ، از خاطره هاى ديدار خود با مؤمنان ، طنز ساخته و در جمع خانواده خويش به لطيفه گويى و خنداندن يكديگر مى پردازند .

و إذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين

<فَكِه> (صفت مشبّه) به معناى خوش دل و خندان يا به معناى كسى است كه با همراهان خود سخنى گويد كه آنان را بخنداند (قاموس). در برداشت ياد شده، معناى دوم مورد نظر است.

2 - كافرانى كه مؤمنان را مسخره كرده اند ، هنگام مراجعت نزد خانواده خويش ، از پوزخند ها و اشاره هاى طعنه آميز خود ، غرق شادمانى مى شوند .

يضحكون . .. يتغامزون . و إذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين

در اين برداشت، <فَكِه> به معناى <مرد خوش دل و خندان> دانسته شده است. تكرار <انقلبوا> در آيه شريفه، براى مجسم ساختن حالت بازگشت كافران به خانه خويش است.

خانواده لوط(ع)

8 - هود - 11 - 81 - قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْ - 11

11ـ فرشتگان ، از لوط ( ع ) خواستند تا خانواده خويش را شبانه از منطقه قومش خارج سازد .

فأسر بأهلك بقطع من الّيل

<اسراء> (مصدر اَسرِ) به معناى كوچ كردن شبانه است و <باء> در <بأهلك> براى تعديه مى باشد و <ال> در <الليل> عهد حضورى است. بنابراين معناى جمله <فأسر ...> چنين مى شود: [اى لوط!] خانواده خويش را در پاره اى از اين شب كوچ ده.

خانواده لوط(ع) و گناه

9 - حجر - 15 - 59 - إِلاَّ آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ - 1

1- خاندان لوط ( ع ) ، از هرگونه جرم و تبه كارى منزه و پاك بودند .

إنا أُرسلنا إلى قوم مجرمين . إلاّ ءال لوط

خانواده متقين

18 - طور - 52 - 26 - قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ - 4

4 - اهتمام تقواپيشگان به سعادت اخروى خانواده خويش و خير خواهى شديد نسبت به آنان

قالوا إنّا كنّا قبل فى أهلنا مشفقين

خانواده محمد(ص)

11 - طه - 20 - 132 - وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاَةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لاَ نَس - 1

1 - فرمان دادن و فراخوانى خانواده و خويشاوندان به نماز ، از جمله وظايف الهى پيامبر ( ص )

وأمر أهلك بالصلوة

اهل هر شخصى، عشيره و خويشاوندان او هستند و نيز به كسانى كه وابستگى بيشترى به شخص داشته باشند <أهل> گفته مى شود (لسان العرب) و چون سوره <طه> در مكه نازل شده است، بستگان آن حضرت در مكه (على(ع)، خديجه(س) و. ..) مورد نظر هستند.

17 - فتح - 48 - 12 - بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِن - 2

2 - سفر پيامبر ( ص ) و مؤمنان به سوى مكه قبل از حديبيه ، بدون همراهى خانواده هايشان \*

بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول و المؤمنون إلى أهليهم

تعبير <إلى أهليهم>، اين احتمال را تقويت مى كند كه خانواده سپاه اسلام در مدينه باقى مانده و در سفر همراهشان نبوده اند.

خانواده موسى(ع)

11 - طه - 20 - 10 - إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ - 4،6

4 - خانواده و همراهان موسى ( ع ) در بيابان ، آتشى را كه موسى ( ع ) مشاهده كرد ، نديدند . \*

فقال لأهله امكثوا أنّى ءانست نارًا

از گفته موسى(ع) كه فرمود: <من آتشى را ديدم> مى توان احتمال داد كه ديگر همراهان موسى(ع) آن آتش را نديده بودند. و گرنه ديدن را به خود اختصاص نمى داد.

6 - موسى ( ع ) از خانواده اش خواست كه در جاى خود منتظر وى بمانند و با او به مكان آتش نيايند .

فقال لأهله امكثوا إنّى ءانست نارًا

<مكث> به معناى درنگ كردن و انتظار كشيدن است (قاموس).

13 - نمل - 27 - 7 - إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ - 12

12 - موسى ( ع ) ، درصدد آوردن پاره اى آتش براى گرم كردن خانواده اش

أو ءاتيكم بشهاب قبس لعلّكم تصطلون

<شهاب> به شعله آتش و <قبس> به شعله برگرفته از آتش گفته مى شود. <اصطلاء> (مصدر <تصطلون>) نيز به معناى گرم شدن است; يعنى، يا شعله اى از آتش برگيرم و بياورم تا با آن، آتش برافروزم، باشد كه گرم شويد.

13 - قصص - 28 - 29 - فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ - 5،7

5 - موسى ( ع ) خانواده اش را از وجود آتش در وادى طور آگاه كرد .

قال لأهله امكثوا إنّى ءانست نارًا

7 - تصميم موسى ( ع ) به آوردن آتش از وادى طور ، براى گرم كردن خانواده اش

قال لأهله امكثوا . .. أو جذوة من النار لعلّكم تصطلون

<إصطلاء> (مصدر <تصطلون>) به معناى خود را گرم كردن است.

خانواده موسى(ع) در صحراى سينا

13 - قصص - 28 - 29 - فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ - 9

9 - تحير و سرگردانى موسى ( ع ) و خانواده اش ، در صحراى سينا به خاطر گم كردن راه

لعلّى ءاتيكم منها بخبر

تعبير آيه ده سوره <طه> در اين مورد (لعلّى آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدًى) به روشنى، دلالت بر مطلب ياد شده دارد.

خانواده موسى(ع) در كوه طور

13 - نمل - 27 - 7 - إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ - 1

1 - سرگذشت موسى و خانواده اش در وادى طور ، شايان ذكر و يادآورى

إذ قال موسى لأهله

<إذ> اسم زمان در محل نصب و مفعولٌ به براى فعل محذوف است; يعنى، <اذكر إذ قال موسى لأهله. ..; زمانى را كه موسى به كسانش گفت... به يادآور>.

خانواده مؤمنان

17 - فتح - 48 - 12 - بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِن - 2

2 - سفر پيامبر ( ص ) و مؤمنان به سوى مكه قبل از حديبيه ، بدون همراهى خانواده هايشان \*

بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول و المؤمنون إلى أهليهم

تعبير <إلى أهليهم>، اين احتمال را تقويت مى كند كه خانواده سپاه اسلام در مدينه باقى مانده و در سفر همراهشان نبوده اند.

خانواده مؤمنان در بهشت

18 - طور - 52 - 21 - وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَا - 7

7 - الحاق اعضاى مؤمن خانواده بهشتيان به ايشان ، تبلور لطف و فضل الهى در حق آنان

و الذين ءامنوا و اتّبعتهم ذرّيّتهم بإيمـن ألحقنا بهم ذرّيّتهم

خانواده مهاجران به مكه

18 - ممتحنه - 60 - 7 - عَسَى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَاد - 3

3 - رفع نگرانى از مؤمنان مدينه از سوى خداوند ، نسبت به آينده بازماندگان ايشان در مكه

عسى اللّه . .. مودّة

با توجه به اين كه شأن نزول آيات پيشين، حركتى بود كه از حاطب بن أبى بلتعه ـ به انگيزه مصونيت دادن خانوده اش در مكه ـ صورت گرفته بود; خداوند پس از نفى شيوه وى، با اين نويد به او و امثالش، نوعى اطمينان بخشيده است.

خانواده نوح(ع)

8 - هود - 11 - 46 - قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ - 2،3،6

2ـ فرزند ناصالح نوح ، در پيشگاه خداوند از خانواده و اهل بيت او محسوب نمى شد .

إنه ليس من أهلك

3ـ فسادپيشگى فرزند نوح ، موجب محسوب نشدن وى از خانواده نوح ( ع ) در پيشگاه خداوند

إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صـلح

جمله <إنه عمل . ..> علت براى <إنه ليس من أهلك> مى باشد; يعنى ، چون فرزندت داراى عمل ناشايست است ، ما او را از خانواده تو به حساب نمى آوريم.

6ـ نوح ( ع ) ناآگاه به گسستن پيوند فرزندى كنعان با او بر اثر اعمال ناشايستش

إن ابنى من أهلى . .. إنه ليس من أهلك

خانواده نوح(ع) در كشتى

8 - هود - 11 - 40 - حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْ - 11

11ـ نوح ( ع ) از ناحيه خداوند به نجات خانواده خويش و سوار كردن آنان به كشتى موظف شد .

قلنا احمل فيها . .. أهلك

كلمه <أهل> در <أهلك> عطف بر <زوجين> و در حقيقت مفعول براى <احمل> است.

12 - مؤمنون - 23 - 27 - فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا - 8

8 - نوح ( ع ) ، مأمور جاى دادن حيوانات و مؤمنان خاندانش در كشتى ، با ظهور اولين نشانه هاى طوفان

فإذا جاء أمرنا . .. فاسلك فيها من كلِّ زوجين اثنين و أهلك إلاّ من سبق عليه القول

خيرخواهى براى خانواده

19 - تحريم - 66 - 6 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُ - 3

3 - خيرخواهى براى اعضاى خانواده و تربيت دينى آنان ، تكليفى بايسته برعهده سرپرست و مدير خانواده

قوا . .. أهليكم نارًا

برداشت ياد شده، به خاطر اين نكته است كه مصداق اصلى تلاش براى حفاظت اعضاى خانواده از دوزخى شدن آنان، تربيت دينى آنان و گزينش راه و روش خيرخواهانه در اين راستا است.

دامدارى خانواده شعيب(ع)

13 - قصص - 28 - 23 - وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ - 16

16 - ارتزاق خانواده شعيب از راه دامدارى

و وجد من دونهم امرأتين تذودان . .. قالتا لانسقى حتّى يصدر الرعاء

درخواست صبر از خانواده موسى(ع)

13 - قصص - 28 - 29 - فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ - 8

8 - موسى ( ع ) از خانواده اش خواست كه تا بازگشت وى از وادى طور درنگ كنند .

قال لأهله امكثوا . .. لعلّى ءاتيكم منها بخبر أو جذوة من النار

درخواست نجات خانواده لوط(ع)

13 - شعراء - 26 - 169 - رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ - 2،7

2 - التجاى لوط ( ع ) به درگاه پروردگار ، براى نجات خود و نزديكانش از شر كردار منحرفان

ربّ نجّنى و أهلى ممّا يعملون

7 - دعا والتجاى حضرت لوط ( ع ) به درگاه پروردگار ، براى نجات خود و كسانش از پى آمد هاى سوء كردار قوم خود ( عذاب )

ربّ نجّنى و أهلى ممّا يعملون

برداشت ياد شده مبتنى بر اين احتمال است كه مضافى در تقدير باشد (من وبال ما يعملون); يعنى، پروردگارا! من و كسانم را از وزر و وبال عمل آنان نجات بخش. گفتنى است آيه بعد ـ كه نجات لوط و اهلش رااز عذاب مطرح مى كند ـ تأييد كننده همين برداشت است.

دشمنى با خانواده صالح(ع)

13 - نمل - 27 - 49 - قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمّ - 5

5 - خانواده صالح ، جملگى مؤمنان به وى و مورد خشم عميق كافران

لنبيّتنّه و أهله

دعا براى خانواده

19 - نوح - 71 - 28 - رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُ - 12

12 - دعا و آمرزش خواهى براى پدر و مادر ، اعضاى خانواده و عموم مردان و زنان مؤمن ، عملى پسنديده و شايسته

ربّ اغفر لى و لولدىّ . و للمؤمنين و المؤمنـت

دعوت از خانواده نوح(ع)

8 - هود - 11 - 41 - وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَ - 1

1ـ نوح ( ع ) ، پس از شروع طوفان و انجام مقدمات حركت ، ازپيروان و خانواده اش خواست تا بر كشتى سوار شوند .

و قال اركبوا فيها

به نظر مى رسد جمله <قال اركبوا . ..> عطف بر جملاتى مقدر باشد كه به خاطر دخالت نداشتن آنها در هدفهاى نقل ماجرا بيان نشده است; يعنى: قلنا احمل فيها ... ففعل كذا و كذا و قال اركبوا فيها .... و لذا در برداشت <انجام مقدمات حركت> آورده شد.

دلدارى به خانواده موسى(ع)

13 - نمل - 27 - 7 - إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ - 6

6 - قرار گرفتن خانواده موسى در شرايط نياز به دلگرمى و اميد

إذ قال موسى لأهله . .. سئاتيكم منها بخبر... تصطلون

از تعبير <إنّى آنست ناراً> و <سأتيكم> ـ كه جمله اول به صورت مؤكد به <إنّ> و جمله دوم به صورت مؤكد با حرف تنفيس آمده است ـ استفاده مى شود كه خانواده موسى در شرايط اضطراب آور و دلهره آميزى قرار داشتند كه موسى مى بايست به آنان دلگرمى مى داد و اميد مى بخشيد.

دوستى اعضاى خانواده

14 - روم - 30 - 21 - وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَا - 9

9 - وجود عواطف دوستانه ميان اعضاى خانواده و نيز مهرورزى آنها به هم از آيات الهى است .

و جعل بينكم مودّة و رحمة

احتمال دارد عبارت <و جعل بينكم. ..> ادامه عبارت پيشين و ناظر به شفقت و مهر و ترحمى باشد كه از ناحيه والدين به فرزندان، و بر عكس اعمال مى گردد.

رحمت بر خانواده ابراهيم(ع)

8 - هود - 11 - 73 - قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللهِ رَحْمَةُ اللهِ وَبَر - 4،5

4ـ ابراهيم ( ع ) و خانواده او ، همواره مشمول رحمت و بركات خاص خداوند بودند .

رحمت الله و بركـته عليكم أهل البيت

5ـ اسحاق و يعقوب ، رحمت و بركتى از ناحيه خداوند براى ابراهيم ( ع ) و خانواده او

فبشّرنـها بإسحـق . .. رحمت الله و بركـته عليكم أهل البيت

رعايت حقوق خانوادگى

19 - طلاق - 65 - 2 - فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَ - 11

11 - نقش سازنده ايمان به خدا و روز قيامت ، در ايجاد رابطه صحيح و شايسته ميان همسران و رعايت شدن حقوق متقابل بين آنان

إذا طلّقتم النساء . ..ذلكم يوعظ به من كان يؤمن باللّه و اليوم الأخر

يادآورى ايمان به خدا و روز قيامت ـ به دنبال موعظه هاى الهى در مسائل مربوط به همسران ـ مى تواند گوياى مطلب ياد شده باشد.

رفع اندوه خانواده نوح(ع)

11 - انبياء - 21 - 76 - وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّ - 7

7- خداوند ، نوح ( ع ) و خاندانش را از غم شديد و اندوه بزرگ ناشى از انجام رسالت خويش نجات داد .

فنجّينـه و أهله من الكرب العظيم

15 - صافات - 37 - 76 - وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ - 1،9

1 - نوح ( ع ) و خاندانش ، به عنايت خداوند از اندوه بزرگ نجات يافتند .

و نجّينـه و أهله من الكرب العظيم

9 - نجات نوح ( ع ) و خاندانش از غمى بزرگ ، از نعمت ها و الطاف الهى به آن حضرت

و لقد نادينا نوح . .. و نجّينـه و أهله من الكرب العظيم

برداشت ياد شده از آن جا است كه آيه شريفه، در مقام برشمردن نعمت هاى اعطا شده به حضرت نوح(ع) و امتنان بر ايشان است.

روابط خانوادگى

12 - نور - 24 - 61 - لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلاَ عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ - 19

19 - نابينايان ، لنگ ها و مريضان ، مى توانند با ديگر اعضاى خانواده خود و نيز باخويشاوندان و دوستان خويش باهم ( بر سر يك سفره ) و يا جداگانه ، غذا ميل كنند .

ليس على الأعمى حرج . ..و لا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت ءابائكم ... أ

روابط خانواده

3 - نساء - 4 - 34 - الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللهُ - 12،24

12 ـ ضرورت توجه به قوانين تكوين و تشريع در جعل مقررات حاكم بر خانواده

الرّجال قوّامون على النساء بما فضّل اللّه . .. و بما انفقوا

چون خداوند در توجيه جعل مديريت براى مردان به دو جهت تصريح فرمود: يكى برترى مردان بر زنان، كه يك مسأله تكوينى است و ديگرى عهده دار بودن نفقه، كه يك حكم تشريعى است.

24 ـ پرهيز شوهر از همخوابگى با همسر ، اقدامى براى جلوگيرى از نشوز وى

و الّتى تخافون نشوزهنّ . .. و اهجروهنّ فى المضاجع

در برداشت فوق <فى المضاجع> متعلق به <اهجروهنّ> گرفته شده است.

3 - نساء - 4 - 35 - وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ - 17

17 ـ قوانين الهى در مورد خانواده و روابط زن و شوهر ، برخاسته از علم كامل و آگاهى دقيق خداوند

الرجال قوامون . .. و ان خفتم ... انّ اللّه كان عليماً خبيراً

روابط در خانواده

2 - بقره - 2 - 229 - الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ - 18

18 ـ لزوم و اهميّت حفظ حدود الهى در روابط زناشويى

فان خفتم اَلا يقيما حدود اللّه فلا جناح . .. تلك حدود اللّه فلا تعتدوها

2 - بقره - 2 - 230 - فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلاَ تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْ - 10،11

10 ـ لزوم و اهميّت حفظ حدود الهى در روابط زناشويى

فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنّا ان يقيما حدود اللّه

11 ـ حفظ حدود الهى ، شرط اساسى تشكيل كانون خانواده

فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنّا ان يقيما حدود اللّه

2 - بقره - 2 - 237 - وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَ - 18

18 ـ لزوم توجّه به نظارت خداوند در طلاق و مَهريّه ( روابط خانوادگى )

و ان طلّقتموهنّ . .. ان اللّه بما تعملون بصير

3 - نساء - 4 - 36 - وَاعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِ - 4،5

4 ـ عمل به قوانين الهى در مورد خانواده و روابط زن و شوهر ، عبادت خداوند است . \*

الرجال قوّامون . .. فان اطعنكم فلا تبغوا ... و ان خفتم ... و اعبدوا اللّه

به مقتضاى ارتباط بين آيه مورد بحث و آيات گذشته، مى توان گفت از مصاديق عبادت، عمل كردن به قوانينى است كه در آيات گذشته مطرح شده است.

5 ـ عبادت خالصانه خداوند و پرهيز از هر گونه شرك ، زمينه دور ماندن زندگى زناشويى از هر گونه ناسازگارى \*

و ان خفتم شقاق بينهما . .. و اعبدوا اللّه

به مقتضاى ارتباط بين آيات مى توان احتمال داد كه آيه مورد بحث در حقيقت بيانگر راه حلى است براى جلوگيرى از ناسازگارى بين زن و شوهر.

روابط عاطفى در خانواده شعيب(ع)

13 - قصص - 28 - 26 - قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ م - 2

2 - وجود رابطه صميمى و فضاى آزاد براى گفت وگو ميان شعيب ( ع ) و دختران وى

قالت إحديهما يـأبت استـئجره . .. القوىّ الأمين

از اين كه دختر شعيب پيشنهاد خودش را بدون هيچ تكلفى با پدر در ميان گذاشت و آزادانه به ستايش موسى(ع) پرداخت مطلب بالا استفاده مى شود.

روانشناسى خانواده

8 - يوسف - 12 - 5 - قَالَ يَا بُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَ - 15

15ـ علاقه به فرزندان ، خصلتى نيكو و اظهار آن امرى پسنديده است .

يـأبت . .. قال يـبنىّ لاتقصص

زمينه انحراف خانواده انبيا

19 - تحريم - 66 - 10 - ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً لِلَّذِينَ كَفَرُوا اِمْرَأَةَ نُوحٍ وَ - 12

12 - امكان نفوذ جريان انحراف ، كفر و نفاق ، در ميان اعضاى بهترين خانواده ( همچون پيامبران )

امرأت نوح و امرأت لوط . .. فخانتاهما ... و قيل ادخلا النار مع الدخلين

زمينه حل اختلاف خانوادگى

19 - طلاق - 65 - 1 - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّ - 7،20

7 - نقش سازنده خداترسى و تقواپيشگى ، در تضمين حقوق همسران و رفع اختلاف هاى آنان

إذا طلّقتم النساء . ..و اتّقوا اللّه ربّكم

مطلب ياد شده، از توصيه خداوند به تقواپيشگى در بيان اولين حكم مربوط به طلاق استفاده مى شود.

20 - بشارت و اميد دادن خداوند به همسران مؤمن ، مبنى بر پايان يافتن مناقشات آنان و پديد آمدن زمينه هاى رجوع و بازگشت آنها به زندگى مشترك خويش در ايّام عدّه

فطلّقوهنّ لعدّتهنّ . .. لاتدرى لعلّ اللّه يحدث بعد ذلك أمرًا

برداشت ياد شده، از آن جا است كه ذيل آيه شريفه، درصدد دلدارى به همسران و ايجاد اميد در جان و روح آنان است.

19 - طلاق - 65 - 2 - فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَ - 13

13 - خداترسى و تقواپيشگىِ مردان و زنان مطلّقه ، موجب رهايى آنان از مشكلات در روابط زناشويى و خروج از تنگنا هاى زندگى

إذا طلّقتم النساء . .. و من يتّق اللّه يجعل له مخرجًا

19 - طلاق - 65 - 4 - وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ا - 10

10 - خداترسى و تقواپيشگى از مردان و زنان مطلّقه ، موجب رهايى آنان از مشكلات زناشويى و آسان شدن زندگى براى آنها

و الّـئى يئسن من المحيض . .. و من يتّق اللّه يجعل له من أمره يسرًا

زمينه كفر خانواده انبيا

19 - تحريم - 66 - 10 - ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً لِلَّذِينَ كَفَرُوا اِمْرَأَةَ نُوحٍ وَ - 12

12 - امكان نفوذ جريان انحراف ، كفر و نفاق ، در ميان اعضاى بهترين خانواده ( همچون پيامبران )

امرأت نوح و امرأت لوط . .. فخانتاهما ... و قيل ادخلا النار مع الدخلين

زمينه نفاق خانواده انبيا

19 - تحريم - 66 - 10 - ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً لِلَّذِينَ كَفَرُوا اِمْرَأَةَ نُوحٍ وَ - 12

12 - امكان نفوذ جريان انحراف ، كفر و نفاق ، در ميان اعضاى بهترين خانواده ( همچون پيامبران )

امرأت نوح و امرأت لوط . .. فخانتاهما ... و قيل ادخلا النار مع الدخلين

زيان به خانواده

16 - شورى - 42 - 45 - وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ ي - 16

16 - ستمكاران ، عامل خسران و بدبختى خود و محروميت از خانواده خويش

إنّ الخـسرين الذين خسروا أنفسهم و أهليهم يوم القيـمة

برداشت ياد شده بدان احتمال است كه <خسروا. .. أهليهم> به معناى از دست دادن خانواده باشد.

سازگارى در خانواده

3 - نساء - 4 - 36 - وَاعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِ - 5

5 ـ عبادت خالصانه خداوند و پرهيز از هر گونه شرك ، زمينه دور ماندن زندگى زناشويى از هر گونه ناسازگارى \*

و ان خفتم شقاق بينهما . .. و اعبدوا اللّه

به مقتضاى ارتباط بين آيات مى توان احتمال داد كه آيه مورد بحث در حقيقت بيانگر راه حلى است براى جلوگيرى از ناسازگارى بين زن و شوهر.

سرگردانى خانواده موسى(ع)

11 - طه - 20 - 10 - إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ - 1

1 - موسى ( ع ) و خانواده اش در سيرى شبانه و در بيابان ، دچار سرگردانى شده و راه را گم كردند .

إذ رءا نارًا . .. بقبس أو أجد على النار هدًى

جمله <أجد على النار هدًى> دلالت مى كند كه موسى(ع) و همراهيانش راه را گم كرده بودند و از نبود آتش فهميده مى شود كه آنها در بيابانى سرگردان بودند. ديدن آتش از فاصله اى نسبتاً دور كه حتى با احتمال وجود آتش، تصميم به حركت جمعى به سوى آن نگرفتند، حاكى از شب بودن و تاريكى منطقه است.

13 - قصص - 28 - 29 - فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ - 9

9 - تحير و سرگردانى موسى ( ع ) و خانواده اش ، در صحراى سينا به خاطر گم كردن راه

لعلّى ءاتيكم منها بخبر

تعبير آيه ده سوره <طه> در اين مورد (لعلّى آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدًى) به روشنى، دلالت بر مطلب ياد شده دارد.

سرنوشت خانواده ظالمان

16 - شورى - 42 - 45 - وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ ي - 14

14 - تأثير منفى و زيانبار گمراهان و ستمكاران ، بر سرنوشت خود و خانواده خويش

خسروا أنفسهم و أهليهم

سرنوشت خانواده گمراهان

16 - شورى - 42 - 45 - وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ ي - 14

14 - تأثير منفى و زيانبار گمراهان و ستمكاران ، بر سرنوشت خود و خانواده خويش

خسروا أنفسهم و أهليهم

سلامتى روانى خانواده

4 - مائده - 5 - 5 - الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أ - 18

18 ـ اهتمام اسلام به خانواده و سلامت اعتقادى و روانى آن

و المحصنت من المؤمنت و المحصنت من الذين اوتوا الكتب

شكرگزارى خانواده لوط(ع)

18 - قمر - 54 - 35 - نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ - 2

2 - شكرگزارى لوط ( ع ) و خاندان مؤمن ايشان ، عامل برخوردار شدن آنان از نعمت و لطف ويژه خداوند و نجات يافتن از مهلكه عذاب

نجّينـهم . .. نعمة من عندنا

عبوديت خانواده نوح(ع)

15 - صافات - 37 - 76 - وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ - 6

6 - نوح ( ع ) و خاندانش ، از بندگان مخلَص و برگزيده خدا بودند .

إلاّ عباد اللّه المخلصين . و لقد نادينا نوح... و نجّينـه و أهله من الكرب العظيم

ذكر داستان نوح(ع) و خاندانش پس از ياد كردن از بندگان خالص خدا در طول تاريخ، مى تواند به منظور بيان الگو و نمونه اى از آن بندگان مخلص باشد.

عجز از بازگشت به خانواده

15 - يس - 36 - 50 - فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلاَ إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْج - 2

2 - با فرارسيدن زمان برپايى قيامت بر اثر صيحه و فرياد مرگ بار ، انسان ها از مراجعه به كسان خود ناتوان خواهند بود .

صيحة وحدة تأخذهم . .. فلايستطيعون توصية و لا إلى أهلهم يرجعون

عجز از تأمين خانواده

7 - توبه - 9 - 91 - لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلاَ عَلَى الْمَرْضَى وَلاَ عَلَى - 3

3 ـ عدم قدرت بر تأمين نياز هاى ضرورى خانواده ، در صورت رفتن به جهاد ، سبب معافيت از جنگ است .

و لا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج

منظور از انفاق در <ينفقون> مى تواند انفاق بر افراد تحت تكفل و واجب النفقه باشد.

عدالت در خانواده

3 - نساء - 4 - 3 - وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُو - 7

7 ـ اهميّت رعايت عدالت در روابط خانوادگى

و ان خفتم الّا تقسطوا فان خفتم الّا تعدلوا فواحدة

عفت خانواده لوط(ع)

13 - نمل - 27 - 56 - فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا - 3

3 - خاندان لوط ، هم عقيده با وى ، پاكدامن و مخالف انحراف هاى جامعه خويش

قالوا أخرجوا ءال لوط من قريتكم

عفّت در خانواده

2 - آل عمران - 3 - 15 - قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّق - 15

15 ـ ارزش و اهميّت پاكيزگى و پاكدامنى ، در زندگى و روابط خانوادگى

و ازواج مطهرة

عفو در خانواده

2 - بقره - 2 - 237 - وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَ - 12

12 ـ گذشت مالى ، راهى مناسب براى رسيدن به تقوا ، در مسائل خانوادگى

و ان تعفوا اقرب للتقوى

با توجّه به مورد آيه كه گذشتِ مالى است و بنابر اينكه مراد از <تقوا> با توجه به مورد، تقوا در مسائل خانوادگى باشد.

علاقه به خانواده

15 - يس - 36 - 50 - فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلاَ إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْج - 6

6 - علاقه و اشتياق شديد انسان ها به ديدار خانواده و كسان خود ، به وقت رو به رو شدن با مرگ

فلايستطيعون توصية و لا إلى أهلهم يرجعون

علايق خانوادگى

4 - مائده - 5 - 106 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَ - 18

18 ـ مال پرستى و وابستگى هاى خانوادگى از جمله عوامل لغزش و خيانت در شهادت

لانشترى به ثمناً و لو كان ذا قربى

عمل صالح خانواده نوح(ع)

8 - هود - 11 - 46 - قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ - 13

13ـ اعمال صالح خانواده نوح ( پرستش خدا و . . . ) مايه نجات آنان از حادثه طوفان بود نه انتسابشان به حضرت نوح ( ع ) .

إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صـلح

تصريح خداوند به اين كه <هلاكت فرزند نوح به خاطر اعمال ناصالحش بوده است> ، اشاره به اين معنا دارد كه: نجات ديگر اعضاى خانواده نوح ، به خاطر انتسابشان به آن حضرت نبوده; بلكه منزه بودنشان از اعمال ناشايست ، مايه نجاتشان بوده است.

عواطف خانوادگى

14 - روم - 30 - 21 - وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَا - 9

9 - وجود عواطف دوستانه ميان اعضاى خانواده و نيز مهرورزى آنها به هم از آيات الهى است .

و جعل بينكم مودّة و رحمة

احتمال دارد عبارت <و جعل بينكم. ..> ادامه عبارت پيشين و ناظر به شفقت و مهر و ترحمى باشد كه از ناحيه والدين به فرزندان، و بر عكس اعمال مى گردد.

8 - يوسف - 12 - 5 - قَالَ يَا بُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَ - 15

15ـ علاقه به فرزندان ، خصلتى نيكو و اظهار آن امرى پسنديده است .

يـأبت . .. قال يـبنىّ لاتقصص

8 - يوسف - 12 - 8 - إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنّ - 2

2ـ يعقوب ( ع ) همه فرزندان خويش را گرامى مى داشت و به همه آنان محبت مى كرد .

إذ قالوا ليوسف و أخوه أحب إلى أبينا منّا

افعل تفضيل (أحبّ) گوياى برداشت فوق است.

10 - اسراء - 17 - 24 - وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ ر - 8

8- توجه انسان به ضعف ها و نياز هاى دوران كودكى و خدمات و زحمات پدر و مادر ، برانگيزنده عواطف وى نسبت به آنان است .

و قل ربّ ارحمهما كما ربّيانى صغيرًا

عوامل اختلاف خانوادگى

1 - بقره - 2 - 102 - وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَ - 24

24 - مردم بابل از هاروت و ماروت سحرى را آموختند كه بتوانند با آن بين زن و شوهرش جدايى افكنند .

فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء و زوجه

عوامل انحطاط خانواده

16 - زمر - 39 - 15 - فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِي - 8

8 - تباه كردن سرمايه عمر و از كف دادن بهره از خانواده ، خسرانى روشن و ترديدناپذير

الذين خسروا أنفسهم و أهليهم يوم القيـمة ألا ذلك هو الخسران المبين

عوامل اندوه خانواده نوح(ع)

11 - انبياء - 21 - 76 - وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّ - 8

8- قوم بى ايمان نوح ، مايه غم شديد و اندوه بزرگ براى حضرت نوح و خاندانش بودند .

فنجّينـه و أهله من الكرب العظيم

15 - صافات - 37 - 76 - وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ - 3

3 - نوح ( ع ) و خاندانش به وسيله قوم خود ، گرفتار غم بزرگ و مشكلات اندوه بار شدند .

و نجّينـه و أهله من الكرب العظيم

عوامل تباهى خانواده

16 - زمر - 39 - 18 - الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ - 21

21 - گوش نسپردن به سخنان و پيروى نكردن از بهترين آنها ، موجب خسران و تباهى عمر و خانواده است .

إنّ الخـسرين الذين خسروا أنفسهم و أهليهم . .. الذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه

آيات گذشته در توصيف خاسران بود و آيه مورد بحث، درباره كسانى است كه در قطب مخالف زيان كنندگان قرار داشته و در سايه گوش فرا دادن به سخنان و گزينش بهترين آنها، به سعادت نايل شده اند. بنابراين از ارتباط ميان آيات ياد شده، به دست مى آيد كه استماع سخنان و گزينش بهترين آنها موجب سعادت و ترك آن سبب خسران و بدبختى است.

عوامل تحكيم خانواده

14 - احزاب - 33 - 37 - وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ - 7

7 - تقوا ، موجب تحكيم پيوند خانوادگى است .

أمسك عليك زوجك و اتّق اللّه

امر <إِتّق> مى تواند ذكر عام بعد از امر خاص <أمسك> باشد. در اين صورت، سفارش به تقوا پس از توصيه به نگهدارى همسر و طلاق ندادن وى، در واقع، سفارش به امرى است كه مراعات آن، مى تواند عين نگهدارى همسر بوده و مى تواند موجب آن باشد.

عوامل زيانكارى خانواده ظالمان

16 - شورى - 42 - 45 - وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ ي - 16

16 - ستمكاران ، عامل خسران و بدبختى خود و محروميت از خانواده خويش

إنّ الخـسرين الذين خسروا أنفسهم و أهليهم يوم القيـمة

برداشت ياد شده بدان احتمال است كه <خسروا. .. أهليهم> به معناى از دست دادن خانواده باشد.

عوامل سعادت خانواده

12 - فرقان - 25 - 74 - وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا - 11

11 ـ تأثير مثبت و سازنده دعاى همسران در حق يكديگر و در سرنوشت و سعادتشان

و الذين يقولون ربّنا هب لنا من أزوجنا و ذرّيـّتنا قرّة أعين

دعاى عباد الرحمان در حق همسران و فرزندانشان، حاكى از تأثير مثبت دعا در سرنوشت همسر و فرزند است; زيرا اگر دعا مؤثر نبود، خداوند به آن توصيه نمى فرمود.

عوامل سلامتى خانواده

13 - نمل - 27 - 56 - فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا - 5

5 - نقش عميق سرپرست خانواده در مصون داشتن آنان از فساد فراگير جامعه

قالوا أخرجوا ءال لوط من قريتكم

عبارت <أخرجوا آل لوط> (خانواده لوط را از شهرتان بيرون كنيد) نشان مى دهد كه در جامعه فاسدى چون جامعه قوم لوط، تنها خانواده اى كه از فساد ايمن مانده بود، خانواده تحت سرپرستى لوط(ع) بوده است.

عوامل شقاوت خانواده

19 - تحريم - 66 - 6 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُ - 2

2 - توصيه خداوند به مؤمنان ، مبنى بر مراقبت از اعضاى خانواده خود در برابر عوامل و موجبات بدبختى و دوزخى شدن آنان

يـأيّها الذين ءامنوا قوا . .. أهليكم نارًا

عوامل مؤثر در تربيت خانواده

19 - تحريم - 66 - 6 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُ - 5

5 - سرپرست خانواده ، داراى نقشى سازنده و سرنوشت ساز ، در حيات معنوى و تربيت دينى اعضاى خانواده

يـأيّها الذين ءامنوا قوا أنفسكم و أهليكم نارًا

عوامل مؤثر در زندگى خانوادگى

19 - تحريم - 66 - 5 - عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خ - 10

10 - نقش مثبت و سازنده اسلام ، ايمان ، فرمانبرى ، توبه و روزه دارى در زندگى مشترك ميان زنان و مردان

أن يبدّله أزوجًا خيرًا منكنّ مسلمـت . .. سـئحـت

يادآورى اوصاف ياد شده براى زنان شايسته، در خلال نقل ماجراى نزاع ميان پيامبر(ص) و همسرانش، مى تواند بيانگر مطلب ياد شده باشد.

عوامل مؤثر در سلامتى خانواده

13 - نمل - 27 - 57 - فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا - 6

6 - تأثير جدّى جامعه فاسد و منحرف بر سلامت خانواده

فأنجينـه و أهله إلاّامرأته

خانواده لوط با اين كه تحت اِشراف نيرومند وى، از هجوم فساد فراگير جامعه درامان ماندند; اما جامعه فاسد سرانجام تأثير مخرب خود را گذاشت و همسر وى را از او جدا ساخت.

عوامل نجات خانواده لوط(ع)

9 - حجر - 15 - 59 - إِلاَّ آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ - 3

3- پاكى خاندان لوط ( ع ) و دورى از هرگونه جرم و تبه كارى ، عامل نجات همه آنان از عذاب الهى

إنا أُرسلنا إلى قوم مجرمين . إلاّ ءال لوط إنا لمنجّوهم أجمعين

18 - قمر - 54 - 35 - نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ - 2

2 - شكرگزارى لوط ( ع ) و خاندان مؤمن ايشان ، عامل برخوردار شدن آنان از نعمت و لطف ويژه خداوند و نجات يافتن از مهلكه عذاب

نجّينـهم . .. نعمة من عندنا

فراق ايوب(ع) از خانواده

11 - انبياء - 21 - 84 - فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْن - 8

8- ايوب ( ع ) ، به گرفتارى فراق و از دست دادن خانواده اش مبتلا شده بود .

و ءاتينـه أهله

فضايل خانواده لوط(ع)

9 - حجر - 15 - 61 - فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ - 2

2- خاندان حضرت لوط ( ع ) ، برخوردار از عنايت ويژه خداوند

فلمّا جاء ءال لوط المرسلون

از ورود فرشتگان به عنوان مهمان بر خاندان لوط(ع) و نه بر خود لوط(ع) بيانگر عنايت خاص خداوند به آنان و جايگاه بلند ايشان است.

فضايل خانواده موسى(ع)

11 - طه - 20 - 29 - وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي - 5

5 - در بين اعضاى خانواده موسى ( ع ) براى همگامى با او در ابلاغ رسالت هاى الهى ، افرادى شايسته اى وجود داشتند .

واجعل لى وزيرًا من أهلى

موسى(ع) در خواسته خود ابتدا نام هارون را ذكر نكرد، بلكه به صورت كلى وزيرى خواست كه از خاندان او باشد، اين بيان نشان مى دهد كه او افراد ديگرى را نيز در بين خاندان خويش، شايسته آن كار مى ديد وگرنه از همان ابتدا نام هارون را در خواسته خود ذكر مى كرد.

فضايل خانواده نوح(ع)

11 - انبياء - 21 - 76 - وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّ - 9

9- خاندان نوح از مؤمنان به رسالت نوح ( ع ) و بهره مند از لطف ويژه خداوند

فنجّينـه و أهله من الكرب العظيم

نجات خاندان نوح(ع)، بيانگر عنايت ويژه خداوند به ايشان و نيز حاكى از ايمان آنان به رسالت نوح(ع) است; زيرا اگر آنان مانند قوم نوح كافر بودند، نجات نمى يافتند. گفتنى است آيه بعد (و نصرناه من القوم الذين كذّبوا...) مؤيد همين نكته است.

15 - صافات - 37 - 76 - وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ - 6

6 - نوح ( ع ) و خاندانش ، از بندگان مخلَص و برگزيده خدا بودند .

إلاّ عباد اللّه المخلصين . و لقد نادينا نوح... و نجّينـه و أهله من الكرب العظيم

ذكر داستان نوح(ع) و خاندانش پس از ياد كردن از بندگان خالص خدا در طول تاريخ، مى تواند به منظور بيان الگو و نمونه اى از آن بندگان مخلص باشد.

كافران خانواده نوح(ع)

12 - مؤمنون - 23 - 27 - فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا - 12

12 - وجود فرد يا افراد كافر ، در ميان خاندان نوح ( ع )

فاسلك فيها . .. إلاّ من سبق عليه القول منهم

كتمان رازهاى خانوادگى

19 - تحريم - 66 - 3 - وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا - 15

15 - لزوم حفظ و نگهدارى اسرار خانوادگى و زناشويى از ديگران ، حتى از برخى از اعضاى خانواده

و إذ أسرّ النبىّ إلى بعض أزوجه حديثًا . .. نبّأنى العليم الخبير

كفر خانواده نوح(ع)

19 - نوح - 71 - 28 - رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُ - 5

5 - ايمان نياوردن برخى از اعضاى خاندان نوح ( ع )

و لمن دخل بيتى مؤمنًا

مطلب ياد شده، از قيد <مؤمناً> استفاده مى شود.

كيفيت هجرت خانواده لوط(ع)

9 - حجر - 15 - 65 - فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْب - 5

5- حركت حضرت لوط ( ع ) و خاندانش از شهر ، حركتى دسته جمعى ، سريع ، به دور از انظار مردم و محرمانه بود .

فأسر بأهلك بقطع من الّيل . .. وامضوا حيث تؤمرون

نظارت حضرت لوط(ع) بر حركت خاندانش (و اتّبع أدبارهم) بيانگر حركت دسته جمعى، و حركت در ظرف زمانى محدود (بقطع من الليل) نشانگر حركت سريع، و سير شبانه در پاسى از شب دليل محرمانه رفتن از شهر است.

گناه اختلاف فكنى در خانواده ها

1 - بقره - 2 - 102 - وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَ - 28

28 - جدايى انداختن بين زن و شوهر به وسيله سحر ، گناهى در حد كفر است .

إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء و زوجه

محدوده خانواده

9 - حجر - 15 - 60 - إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ - 8

8- همسر ، جزو آل و خاندان مرد است .

ءال لوط . .. إلاّ امرأته

محدوده مسؤوليت سرپرست خانواده

19 - تحريم - 66 - 6 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُ - 15

15 - < أبى بصير قال : سألت أباعبداللّه ( ع ) عن قول اللّه : < قوا أنفسكم و أهليكم ناراً وقودها الناس و الحجارة > قلت : هـذه نفسى أقيها فكيف أقى أهلى ؟ قال : تأمرهم بما أمرهم اللّه و تنهاهم عمّا نهاهم اللّه عنه فإن أطاعوك كنتَ قد وقيتَهم و إن عصوك فكنتَ قد قضيتَ ما عليك ;

ابى بص47ير گويد: از امام صادق(ع) درباره سخن خداوند: <قوا أنفسكم و أهليكم ناراً. ..> سؤال كردم و گفتم: نفس خود را از آتش حفظ مى كنم; چگونه خانواده خود را حفظ كنم؟ فرمود: آنان را به آنچه خداوند امر فرموده، امر كن و از آنچه خدا نهى فرموده، نهى كن. پس اگر از تو پيروى كردند، تو آنان را حفظ نموده اى و اگر نافرمانى كردند، تو تكليف خود را انجام داده اى>.

مديريت خانواده

2 - بقره - 2 - 229 - الطَّلاَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ - 26

26 ـ سرپرستى و مديريّت مرد در خانواده \*

الطلاق مرّتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان و لا يحل لكم . .. فاولئك هم الظالمون

چون حفظ و از هم پاشيدن بناى خانواده به دست مردان است، بنابراين سرپرستى و مديريّت خانواده به عهده اوست.

3 - نساء - 4 - 34 - الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللهُ - 1،2،6،11،18

1 ـ مديريّت و سرپرستى زنان هر جامعه بر عهده مردان است .

الرجال قوّامون على النّساء

در برداشت فوق، كلمه <الرجال> و <النساء>، مطلق مردان و زنان گرفته شده، نه خصوص شوهران و همسران آنان. قوّام به كسى گفته مى شود كه تدبير و اصلاح ديگرى را بر عهده دارد.

2 ـ شوهران ، وظيفه دار سرپرستى و مديريت همسران خويش

الرجال قوّامون على النّساء

به قرينه <بما انفقوا>، مراد از <الرجال> شوهران و <النساء> همسران آنان خواهد بود ; زيرا هزينه زندگى زنان بر عهده شوهران خويش است و نفقه مطلق زنان بر عهده مردان نيست.

6 ـ برترى مردان بر زنان ، فلسفه تشريع حق سرپرستى و مديريت آنان بر همسران خويش

الرّجال قوّامون على النساء بما فضّل اللّه بعضهم على بعض

11 ـ تأمين هزينه هاى زندگى از سوى مردان ، فلسفه تشريع حق مديريت و سرپرستى آنان بر همسران خويش

الرّجال قوّامون على النساء . .. و بما انفقوا من اموالهم

18 ـ سلامت خانواده در گرو مديريت مرد ، تأمين زندگى از سوى او ، و اطاعت و حفظ حقوق شوهر از سوى زن است .

الرجال قوّامون على النساء . .. و بما انفقوا ... فالصّالحات قانتات حافظات للغيب

چون در ذيل آيه و آيات بعد به مسأله اختلافات خانوادگى پرداخته است، معلوم مى شود كه توصيه ها و قوانين مطرح شده براى جلوگيرى از اختلافات و به خطر افتادن سلامت خانواده است.

مديريت در خانواده

4 - نساء - 4 - 128 - وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَ - 1

1 ـ لزوم پيشگيرى از به هم خوردن سلامت خانواده ، در صورت ناسازگارى شوهر وظيفه اى بر عهده زنان

و إن امراة خافت من بعلها . .. فلاجناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحاً

كلمه <خافت>، بيانگر ترس از وقوع است، نه خود وقوع.

8 - يوسف - 12 - 63 - فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِع - 10

10ـ تسلّط و مديريت يعقوب ( ع ) بر #خانواده و فرزندان خويش

يـأبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل

مسافرت خانواده موسى(ع)

13 - نمل - 27 - 7 - إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ - 4،5

4 - همراهى خانواده موسى ( همسر و فرزندانش ) با وى در سفر از < مدين >

إذ قال موسى لأهله . .. لعلّكم تصطلون

تعبير <سئاتيكم> و <لعلّكم تصطلون> (با ضماير جمع) نشان مى دهد كه همراهيان موسى بيش از يك نفر بوده اند و تعبير <أهل> بيانگر آن است كه همه آنان از نزديكان (همسر و فرزندان) او بوده اند.

5 - گرفتارى موسى ( ع ) و خانواده اش در سردى هوا ، تاريكى شب و گم كردن راه در مسير سفر

إذ قال موسى لأهله . .. سئاتيكم منها بخبر... لعلّكم تصطلون

مسافرت شبانه خانواده موسى(ع)

11 - طه - 20 - 10 - إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ - 1

1 - موسى ( ع ) و خانواده اش در سيرى شبانه و در بيابان ، دچار سرگردانى شده و راه را گم كردند .

إذ رءا نارًا . .. بقبس أو أجد على النار هدًى

جمله <أجد على النار هدًى> دلالت مى كند كه موسى(ع) و همراهيانش راه را گم كرده بودند و از نبود آتش فهميده مى شود كه آنها در بيابانى سرگردان بودند. ديدن آتش از فاصله اى نسبتاً دور كه حتى با احتمال وجود آتش، تصميم به حركت جمعى به سوى آن نگرفتند، حاكى از شب بودن و تاريكى منطقه است.

مسوول رفع مشكلات خانواده

11 - طه - 20 - 117 - فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَ - 15

15 - شوهران بايد براى رفع رنج ها و سختى هاى همسران خويش تلاش كنند .

فلايخرجنّكما من الجنّة فتشقى

با توجه به اين كه دشمنى شيطان با آدم(ع) و حوا يكسان بوده است و وى در صدد آن بوده كه هر دو را از بهشت بيرون كند و به مشقت اندازد; ولى با اين حال فعل <تشقى> به صورت مفرد آمده است. بنابراين رفع رنج و سختى هاى حوا نيز، بر دوش آدم(ع) بوده است.

مسؤوليت خانواده لوط(ع)

9 - حجر - 15 - 65 - فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْب - 6

6- حضرت لوط ( ع ) و خاندانش ، مأمور شدند تنها به سوى مكانى كه تعيين خواهد شد ، حركت كنند و حق انتخاب مكان ديگرى را نداشتند .

فأسر بأهلك . .. وامضوا حيث تؤمرون

مسؤوليت سرپرست خانواده

19 - تحريم - 66 - 6 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُ - 3

3 - خيرخواهى براى اعضاى خانواده و تربيت دينى آنان ، تكليفى بايسته برعهده سرپرست و مدير خانواده

قوا . .. أهليكم نارًا

برداشت ياد شده، به خاطر اين نكته است كه مصداق اصلى تلاش براى حفاظت اعضاى خانواده از دوزخى شدن آنان، تربيت دينى آنان و گزينش راه و روش خيرخواهانه در اين راستا است.

مسير هجرت خانواده لوط(ع)

9 - حجر - 15 - 65 - فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْب - 6،10

6- حضرت لوط ( ع ) و خاندانش ، مأمور شدند تنها به سوى مكانى كه تعيين خواهد شد ، حركت كنند و حق انتخاب مكان ديگرى را نداشتند .

فأسر بأهلك . .. وامضوا حيث تؤمرون

10- < قال أبوجعفر ( ع ) : . . . < فلما جاء آل لوط المرسلون > . . . قالوا . . . < فأسر بأهلك > يا لوط إذا مضى لك من يومك هـذا سبعة أيام و لياليها < بقطع من الليل > إذا مضى نصف الليل < . . . و امضوا > من تلك الليلة < حيث تؤمرون > . . . ;

امام باقر(ع) فرمود: هنگامى كه فرشتگان خدا به سوى خاندان لوط آمدند . .. گفتند:... اى لوط! پس از گذشت هفت شبانه روز از اين تاريخ، در نيمه هاى شب خانواده خود را از اين سرزمين بيرون ببر ... و در آن شب به هر جا كه فرمانتان داده اند برويد...>.

مشاوره در خانواده

19 - طلاق - 65 - 6 - أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلاَ - 14

14 - شيردادن دايگان ، به نوزادان زنان مطلّقه ، تنها در صورت ضرورت و با مشورت و هم فكرى پدر و مادر آنان ، شايسته و بجا است .

و أتمروا بينكم بمعروف و إن تعاسرتم فسترضع له أُخرى

مشورت در خانواده

2 - بقره - 2 - 233 - وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَ - 26،27

26 ـ جواز گرفتن فرزند از شير قبل از دو سال ، به شرطِ رضايت ، مشورت و توافق پدر و مادر

فان ارادا فصالا عن تراض منهما و تشاور فلا جناح عليهما

چون حدّ كمال شير دادن دو سال است، بنابراين <فصال> پس از دو سال طبيعى است و نياز به مشورت و توافق ندارد; لذا مراد از <فصال> در آيه شريفه، <فصال> قبل از دو سال است.

27 ـ جدا كردن طفل از شير مادر ، بايد پس از مشورت با صاحبنظران و توافق والدين صورت گيرد .

فان ارادا فصالا عن تراض منهما و تشاور فلا جناح عليهما

در برداشت فوق، <فصال> حمل شده بر <فصال> از شير مادر، نه از هر شيرى; يعنى توافق مى كنند كه مادر ديگر شير ندهد و براى تكميل مدّت شير، كودك را به دايه اى بسپارند.

مقامات خانواده ابراهيم(ع)

8 - هود - 11 - 73 - قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللهِ رَحْمَةُ اللهِ وَبَر - 7

7ـ ابراهيم ( ع ) و خانواده او ، داراى منزلت و مقامى والا در پيشگاه خداوند

رحمت الله و بركـته عليكم أهل البيت

مقامات خانواده محمد(ص)

11 - طه - 20 - 132 - وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاَةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لاَ نَس - 11

11 - خاندان پيامبر ( ص ) در پيشگاه خداوند ، از مقامى والا برخوردار بودند .

وأمر أهلك بالصلوة

مكر عليه خانواده صالح(ع)

13 - نمل - 27 - 50 - وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لاَ يَشْعُرُون - 1

1 - مكر و حيله مخالفان صالح پيامبر عليه وى و خانواده اش

قالوا تقاسموا باللّه لنبيّتنّه و أهله . .. و مكروا مكرًا

متعلق <مكروا> حذف شده و تقدير آن با توجه به آيه قبل چنين است: <و مكروا به و بأهله مكراً; آنان عليه او و خانواده اش خدعه كردند>.

ملاك روابط خانوادگى

10 - اسراء - 17 - 39 - ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلا - 8

8- توحيد و پرهيز از شرك ، بايد حاكم بر مجموعه روابط فردى ، خانوادگى و اجتماعى باشد .

و لاتجعل مع الله إلـهًا ءاخر

ذكر مجموعه تعاليم فردى، خانوادگى و اجتماعى در بين دو نهى از شرك، (آيه 22 و اين آيه) مى تواند مشعر به حقيقت ياد شده باشد.

ملاك مشاوره در خانواده

19 - طلاق - 65 - 6 - أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلاَ - 9

9 - توجه به مصالح و منافع نوزادان و نيز رعايت موازين شرعى و عقلى ، بايد اساس و مبناى مشاوره و هم فكرى مردان و زنان مطلّقه باشد .

و أتمروا بينكم بمعروف

<معروف> اسم براى هر كارى است كه از نظر عقل و شرع، حسن و خوبى آن شناخته شده باشد (مفردات راغب).

ملائكه و خانواده لوط

8 - هود - 11 - 81 - قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْ - 15

15ـ فرشتگان ، از لوط ( ع ) و خاندانش خواستند كه به هنگام خروج از ديارشان ، از حركت باز نايستند و به سوى خانه و كاشانه باز نگردند .

و لايلتفت منكم أحد

منشأ نجات خانواده لوط(ع)

13 - شعراء - 26 - 170 - فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ - 2

2 - نجات لوط ( ع ) و همه كسانش ، به اراده خداوند و در پى استمداد وى براى رهايى از مكافات عمل قومش

ربّ نجّنى و أهلى ممّا يعملون . فنجّينـه و أهله أجمعين

منشأ نجات خانواده نوح(ع)

12 - مؤمنون - 23 - 28 - فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَق - 4

4 - نجات نوح ( ع ) و خاندان و همراهان او از شر ستمگران ، به اراده خداوند

فقل الحمد للّه الذى نجّـنا من القوم الظـلمين

منيت خانواده لوط(ع)

9 - حجر - 15 - 65 - فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْب - 2

2- حضرت لوط ( ع ) به نظارت و مراقبت بر خروج خاندانش از شهر براى در امان ماندن از عذاب الهى ، مأمور گرديد .

فأسر بأهلك . .. و اتّبع أدبـرهم

مقصود از به دنبال خاندان رفتن (و اتّبع أدبارهم) مى تواند كنايه از مراقبت و نظارت از خروج آنان باشد كه مبادا كسى به شهر برگردد و از رفتن منصرف شود. جمله بعدى (و لايلتفت منكم ...) مؤيد همين مطلب است.

ناپايدارى روابط خانوادگى

20 - انشقاق - 84 - 15 - بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا - 5

5 - خداوند ، آگاه به وجود نشيب و فراز در مراحل حيات دنيوى و اخروى انسان و ناپايدار ماندن محفل هاى خانوادگى و خوش گذرانى هاى دنيامداران

بلى إنّ ربّه كان به بصيرًا

هر چند ضمير در <ربّه> و <به>، به منكر معاد برمى گردد; ولى محتواى آيه شريفه، به جنبه انسان بودن آنان مربوط است.

ناسازگارى در خانواده

3 - نساء - 4 - 35 - وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ - 2

2 ـ لزوم تلاش براى حفظ خانواده و سالم سازى محيط آن و پيشگيرى از بروز ناسازگارى زن و شوهر

و ان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله و حكماً من اهلها

نجات خانواده لوط(ع)

8 - هود - 11 - 81 - قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْ - 13،26،27

13ـ نجات لوط ( ع ) و خانواده اش در گرو خروج آنان از ديار قوم لوط بود .

فأسر بأهلك بقطع من الّيل

26ـ < عن أبى جعفر ( ع ) : . . . < فلما جاء آل لوط المرسلون . . . قالوا : . . . < فأسر بأهلك > يا لوط إذا مضى لك من يومك هـذا سبعة أيام و لياليها < بقطع من الليل > إذا مضى نصف الليل . . . ;

از امام باقر(ع) روايت شده است: . .. هنگامى كه فرشتگان خدا به سوى خاندان لوط آمدند ... گفتند: ... اى لوط ! از اين تاريخ پس از گذشت هفت شبانه روز نيمه شب خانواده خود را از اين سرزمين بيرون ببر ...>.

27ـ < عن أبى جعفر ( ع ) : . . . إن الله تعالى لما أراد عذابهم ( قوم لوط ) . . . بعث إليهم ملائكة . . . و قالوا للوط : أسر بأهلك من هـذه القرية الليلة . . . فلما إنتصف الليل سار لوط ببناته . . . ;

از امام باقر روايت شده است: . .. هنگامى كه خداوند اراده كرد قوم لوط را عذاب كند، فرشتگانى را به سوى آنان فرستاد ... آنان به لوط گفتند: امشب خانواده خود را از اين آبادى برون ببر ... چون شب به نيمه رسيد، لوط دختران خود را از آبادى بيرون برد ...>.

9 - حجر - 15 - 59 - إِلاَّ آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ - 2

2- مأموران الهى ، خاندان لوط ( ع ) را از عذاب نازل شده بر قوم وى نجات دادند .

إنا أُرسلنا إلى قوم مجرمين . إلاّ ءال لوط إنا لمنجّوهم

9 - حجر - 15 - 65 - فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْب - 1

1- فرشتگان ، از حضرت لوط ( ع ) خواستار خارج ساختن خاندانش از شهر در پاسى از شب ، جهت نجات از عذاب الهى شدند .

فأسر بأهلك بقطع من الّيل

13 - شعراء - 26 - 170 - فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ - 1

1 - استجابت دعاى لوط ( ع ) مبنى بر نجات خود و كسان خود ، از شر قوم زشتكارش از سوى پروردگار

ربّ نجّنى و أهلى ممّا يعملون . فنجّينـه و أهله

13 - شعراء - 26 - 171 - إِلاَّ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ - 1،4

1 - نجات همه خانواده لوط از عذاب الهى ، به جز همسر پير او

فنجّينـه و أهله أجمعين إلاّ عجوزًا فى الغـبرين

<عجوز> به معناى پير زن و <عجوزاً> مستثنى از <أهله> است. <غبور> (مصدر <غابرين>) نيز به معناى باقى ماندن است. بنابراين، <غابر> به كسى گفته مى شود كه همراهانش بروند و او باقى بماند.

4 - نجات لوط ( ع ) و اهلش از عذاب الهى ، در گرو خروج آنان از شهر

فنجّينـه و أهله أجمعين . إلاّ عجوزًا فى الغـبرين

از واژه <الغابرين> استفاده مى شود كه بر جاى ماندگان در شهر، گرفتار عذاب شدند و بيرون روندگان از شهر نجات يافتند.

13 - شعراء - 26 - 174 - إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِين - 1،2

1 - نجات لوط ( ع ) و خاندانش ـ به جز همسر وى ـ و هلاكت قوم زشت كردارش ، آيتى بزرگ و عبرت آموز براى ديگران

إنّ فى ذلك لأية

<ذلك> به جريان نجات لوط(ع) و كسان وى و نيز هلاكت قوم فساد پيشه اش اشاره دارد. <آية> در اين جا معادل <عبرة> است و نكره آمدن آن براى بيان عظمت واقعه و درسى مى باشد كه در آن نهفته است.

2 - هلاكت قوم فساد پيشه لوط و نجات وى و خاندانش ـ به جز همسر وى ـ نمودى از سنت مستمر الهى در يارى رسانى به حق و سركوب باطل

إنّ فى ذلك لأية

نشانه و مايه عبرت بودن سرگذشت قوم لوط، در صورتى است كه درباره ديگر امت ها قابل تكرار باشد و به تعبير ديگر، سنتى مستمر به شمار آيد.

13 - نمل - 27 - 57 - فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا - 1

1 - نجات لوط ( ع ) و خانواده اش ـ به جز همسر وى ـ از عذاب نازل شده بر قوم لوط

فأنجينـه و أهله إلاّ امرأته

15 - صافات - 37 - 134 - إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ - 1

1 - لوط ( ع ) و خاندان او ، از عذاب نازل شده بر قوم شان نجات يافتند .

إذ نجّينـه و أهله أجمعين

18 - قمر - 54 - 34 - إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلاَّ آلَ لُوطٍ نَجّ - 3

3 - هلاكت تمامى قوم لوط با عذاب الهى ; به جز شخص لوط ( ع ) و خاندان او

إنّا أرسلنا عليهم حاصبًا إلاّءال لوط

18 - قمر - 54 - 35 - نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ - 1

1 - نجات لوط ( ع ) و خاندان آن حضرت از مهلكه عذاب ، نعمت و امتنان الهى بر ايشان

نجّينـهم . .. نعمة من عندنا

نجات خانواده لوط(ع) از عذاب

14 - عنكبوت - 29 - 32 - قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي - 5

5 - ملائكه مأمور عذاب قوم لوط ، به ابراهيم ( ع ) اطمينان دادند كه لوط ( ع ) و اهل اش را ، حتماً از عذاب نجات خواهند داد .

قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجّينّه و أهله

14 - عنكبوت - 29 - 33 - وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ - 14

14 - فرشتگان مأمورِ عذابِ قوم لوط ، به لوط ( ع ) اعلام كردند كه او و خانواده اش ، به جز همسرش را ، از عذاب نجات خواهند داد .

إنّا منجّوك و أهلك إلاّ امرأتك

نجات خانواده نوح(ع)

8 - هود - 11 - 40 - حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْ - 11،13

11ـ نوح ( ع ) از ناحيه خداوند به نجات خانواده خويش و سوار كردن آنان به كشتى موظف شد .

قلنا احمل فيها . .. أهلك

كلمه <أهل> در <أهلك> عطف بر <زوجين> و در حقيقت مفعول براى <احمل> است.

13ـ خداوند ، نوح ( ع ) را از سوار كردن كفرپيشگان خانواده اش بر كشتى نجات ، منع كرد .

احمل فيها . .. أهلك إلاّ من سبق عليه القول

8 - هود - 11 - 46 - قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ - 13

13ـ اعمال صالح خانواده نوح ( پرستش خدا و . . . ) مايه نجات آنان از حادثه طوفان بود نه انتسابشان به حضرت نوح ( ع ) .

إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صـلح

تصريح خداوند به اين كه <هلاكت فرزند نوح به خاطر اعمال ناصالحش بوده است> ، اشاره به اين معنا دارد كه: نجات ديگر اعضاى خانواده نوح ، به خاطر انتسابشان به آن حضرت نبوده; بلكه منزه بودنشان از اعمال ناشايست ، مايه نجاتشان بوده است.

11 - انبياء - 21 - 76 - وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّ - 7

7- خداوند ، نوح ( ع ) و خاندانش را از غم شديد و اندوه بزرگ ناشى از انجام رسالت خويش نجات داد .

فنجّينـه و أهله من الكرب العظيم

15 - صافات - 37 - 76 - وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ - 1،2

1 - نوح ( ع ) و خاندانش ، به عنايت خداوند از اندوه بزرگ نجات يافتند .

و نجّينـه و أهله من الكرب العظيم

2 - نوح ( ع ) و خاندانش ، به لطف الهى از عذاب طوفان نجات يافتند .

و نجّينـه و أهله من الكرب العظيم

مقصود از <اندوه بزرگ> يا طوفان است و يا اذيت و آزار مردم كافر. برداشت ياد شده مبتنى بر ديدگاه نخست است.

نظام خانواده

3 - نساء - 4 - 4 - وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَك - 3

3 ـ استقلال مالى زن در نظام خانواده

و اتوا النّساء صدقاتهنّ

نظام خانواده در جاهليت

9 - نحل - 16 - 59 - يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْ - 3

3- مردسالارى ، در دوران جاهلى بر خانواده ها سايه افكنده بود .

و إذا بشّر أحدهم بالأُنثى ظلّ وجهه . .. يتورى من القوم من سوء ما بشّر به أيمسكه

نعمت خانواده

15 - يس - 36 - 56 - هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلاَلٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُ - 2

2 - بودن در كنار همسران خود و برخوردارى از آرامش و موهبت هاى طبيعت ، از نعمت هاى الهى و دلپذير براى همگان

فى شغل فـكهون . هم و أزوجهم فى ظلـل على الأرائك متّكئون

برداشت ياد شده با توجه به اين نكته است كه آيه شريفه درصدد بيان نعمت هاى الهى براى اهل بهشت و تشويق مردم به ايمان براى برخوردار شدن از اين نعمت ها است.

15 - ص - 38 - 43 - وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِن - 5

5 - خانواده ( زن و فرزند ) ، نعمت و موهبت الهى

و وهبنا له أهله و مثلهم معهم

نعمت نجات خانواده نوح(ع)

15 - صافات - 37 - 76 - وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ - 9

9 - نجات نوح ( ع ) و خاندانش از غمى بزرگ ، از نعمت ها و الطاف الهى به آن حضرت

و لقد نادينا نوح . .. و نجّينـه و أهله من الكرب العظيم

برداشت ياد شده از آن جا است كه آيه شريفه، در مقام برشمردن نعمت هاى اعطا شده به حضرت نوح(ع) و امتنان بر ايشان است.

نعمتهاى خانواده لوط(ع)

18 - قمر - 54 - 35 - نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ - 1

1 - نجات لوط ( ع ) و خاندان آن حضرت از مهلكه عذاب ، نعمت و امتنان الهى بر ايشان

نجّينـهم . .. نعمة من عندنا

نقش اصالت خانوادگى

10 - مريم - 19 - 58 - أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيّ - 7

7- اصالت خانوادگى و نسبى ، در سعادت و كمال فرزندان نقش مؤثرى دارد .

من ذرّيّة ءادم . .. من ذرّيّة إبرهيم و إسرءيل

مطرح شدن پيامبران الهى در طول يك سلسله و ذريّه هاى مشخص نشان از نقش نسب و خانواده در كمال فرزندان دارد.

نقش خانواده

10 - كهف - 18 - 5 - مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلاَ لآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِم - 4

4- پدران و نياكان و محيط خانوادگى و اجتماعى ، داراى نقشى مؤثّر در باور هاى هر نسل

قالوا اتخذ اللّه ولدًا . ما لهم به من علم و لا لأبائهم

ذكر <لأبائهم> اشاره به يكى از زمينه هاى اصلى گرايش ها و عقايد مردم عصر بعثت ـ كه همان روحيه تقليد و دنباله روى از نياكان است ـ دارد.

10 - مريم - 19 - 28 - يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا ك - 7

7- خانواده به ويژه پدر ، در رشد يا انحطاط اخلاقى فرزندان نقشى مؤثر دارد .

ما كان أبوك امرأ سوء و ما كانت أُمّك بغيًّا

تعبيرى كه قوم مريم در باره پدر او به كار بردند، نفى همه پليدى ها بود، حاكى از اين كه بدى هاى پدر ـ هرچه باشد ـ زمينه مناسبى براى فساد فرزندان خواهد شد و تأثير رفتار مادر به آن گستردگى نيست.

11 - انبياء - 21 - 53 - قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ - 7

7- تأثيرپذيرى انسان ، از خانواده و جامعه خويش

قالوا وجدنا ءاباءنا لها عـبدين

13 - قصص - 28 - 4 - إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلاَ فِي الأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَع - 17

17 - نقش بنيادين خانواده در صلاح و فساد فرزندان

إنّه كان من المفسدين

جمله <إنّه كان. ..> به منزله تعليل براى <علا فى الأرض...> است; يعنى، فرعون بدان جهت كه از خاندانى مفسد به وجود آمده و در ميان آنها رشد كرده بود، خوى برترى طلبى را از آنان به ارث برده بود.

نقش سرپرست خانواده

13 - نمل - 27 - 56 - فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا - 5

5 - نقش عميق سرپرست خانواده در مصون داشتن آنان از فساد فراگير جامعه

قالوا أخرجوا ءال لوط من قريتكم

عبارت <أخرجوا آل لوط> (خانواده لوط را از شهرتان بيرون كنيد) نشان مى دهد كه در جامعه فاسدى چون جامعه قوم لوط، تنها خانواده اى كه از فساد ايمن مانده بود، خانواده تحت سرپرستى لوط(ع) بوده است.

19 - تحريم - 66 - 6 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُ - 5

5 - سرپرست خانواده ، داراى نقشى سازنده و سرنوشت ساز ، در حيات معنوى و تربيت دينى اعضاى خانواده

يـأيّها الذين ءامنوا قوا أنفسكم و أهليكم نارًا

نوح(ع) و نجات خانواده

8 - هود - 11 - 41 - وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَ - 1

1ـ نوح ( ع ) ، پس از شروع طوفان و انجام مقدمات حركت ، ازپيروان و خانواده اش خواست تا بر كشتى سوار شوند .

و قال اركبوا فيها

به نظر مى رسد جمله <قال اركبوا . ..> عطف بر جملاتى مقدر باشد كه به خاطر دخالت نداشتن آنها در هدفهاى نقل ماجرا بيان نشده است; يعنى: قلنا احمل فيها ... ففعل كذا و كذا و قال اركبوا فيها .... و لذا در برداشت <انجام مقدمات حركت> آورده شد.

8 - هود - 11 - 45 - وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْل - 5

5ـ نوح ( ع ) ، براساس وعده خداوند به نجات افراد خانواده اش و التزام خداوند به وعده هاى خويش ، خواستار نجات فرزندش شد .

إن ابنى من أهلى و إن وعدك الحق

نهى به خانواده لوط(ع)

9 - حجر - 15 - 65 - فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْب - 4

4- خداوند حضرت لوط ( ع ) و خاندانش را از بازگشت به شهر خود ـ كه در معرض عذاب بود ـ برحذر داشت .

فأسر بأهلك . .. و لايلتفت منكم أحد

مقصود از التفات و توجه در آيه شريفه ـ به قرينه فرمان خروج از شهر (فأسر بأهلك) ـ بازگشتن و روى آوردن به شهرى است كه آنان در آن جا ساكن بودند.

نيازهاى خانواده موسى(ع)

13 - نمل - 27 - 7 - إِذْ قَالَ مُوسَى لأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ - 6

6 - قرار گرفتن خانواده موسى در شرايط نياز به دلگرمى و اميد

إذ قال موسى لأهله . .. سئاتيكم منها بخبر... تصطلون

از تعبير <إنّى آنست ناراً> و <سأتيكم> ـ كه جمله اول به صورت مؤكد به <إنّ> و جمله دوم به صورت مؤكد با حرف تنفيس آمده است ـ استفاده مى شود كه خانواده موسى در شرايط اضطراب آور و دلهره آميزى قرار داشتند كه موسى مى بايست به آنان دلگرمى مى داد و اميد مى بخشيد.

نيازهاى مادى خانواده شعيب(ع)

13 - قصص - 28 - 26 - قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ م - 5

5 - نياز خانواده شعيب به اجير كردن مردى جهت نگه دارى گوسفندانشان

قالت إحديهما يـأبت استـئجره

با توجه به آيات پيشين، مراد از <استئجره> استيجار براى نگه دارى گوسفندان شعيب مى باشد.

ورود ملائكه بر خانواده لوط(ع)

9 - حجر - 15 - 61 - فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ - 1

1- فرشتگان مأمور عذاب قوم لوط ، به عنوان مهمان بر خاندان حضرت لوط ( ع ) وارد شدند .

و نبّئهم عن ضيف إبرهيم . .. فما خطبكم أيّها المرسلون ... فلمّا جاء ءال لوط المرس

الف و لام در <المرسلون> براى عهد ذكرى است و اشاره به رسولانى دارد كه نزد حضرت ابراهيم(ع) آمدند و عذاب قوم لوط را مطرح ساختند (قال فما خطبكم أيّها المرسلون، آيه 57) و اين نشان دهنده آن است كه مهمانان ابراهيم(ع) بر لوط(ع) وارد شدند. گفتنى است كه آيه 68 نيز مؤيد اين نكته است.

وعده نجات خانواده نوح(ع)

8 - هود - 11 - 45 - وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْل - 5

5ـ نوح ( ع ) ، براساس وعده خداوند به نجات افراد خانواده اش و التزام خداوند به وعده هاى خويش ، خواستار نجات فرزندش شد .

إن ابنى من أهلى و إن وعدك الحق

وقت نجات خانواده لوط(ع)

18 - قمر - 54 - 34 - إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلاَّ آلَ لُوطٍ نَجّ - 4

4 - نجات يافتن خاندان لوط ، از سرنوشت هلاكت بار قومشان به هنگام سحر

نجّينـهم بسحر

هجرت خانواده لوط(ع)

8 - هود - 11 - 81 - قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْ - 13

13ـ نجات لوط ( ع ) و خانواده اش در گرو خروج آنان از ديار قوم لوط بود .

فأسر بأهلك بقطع من الّيل

13 - شعراء - 26 - 171 - إِلاَّ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ - 4

4 - نجات لوط ( ع ) و اهلش از عذاب الهى ، در گرو خروج آنان از شهر

فنجّينـه و أهله أجمعين . إلاّ عجوزًا فى الغـبرين

از واژه <الغابرين> استفاده مى شود كه بر جاى ماندگان در شهر، گرفتار عذاب شدند و بيرون روندگان از شهر نجات يافتند.

13 - شعراء - 26 - 172 - ثُمَّ دَمَّرْنَا الآخَرِينَ - 1

1 - هلاكت قوم لوط ، پس از خروج وى و خاندان مؤمنش از شهر

فنجّينـه و أهله . .. ثمّ دمّرنا الأخرين

<تدمير> (مصدر <دمّرنا>) مرادف <إهلاك> و به معناى نابود كردن و از ميان برداشتن است; يعنى، <سپس ديگران را هلاك گردانيديم>.

18 - قمر - 54 - 34 - إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلاَّ آلَ لُوطٍ نَجّ - 6

6 - خروج مخفيانه خاندان لوط ، تدبيرى الهى ، براى دفع مزاحمت كافران نسبت به ايشان \*

نجّينـهم بسحر

انتخاب لحظات تاريك سحر براى خروج خاندان لوط، احتمال دارد از آن جهت باشد كه خروج علنى، آنان را در معرض مزاحمت كافران قرار مى داد.

هجرت خانواده موسى(ع)

13 - قصص - 28 - 29 - فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ - 2

2 - هجرت موسى ( ع ) به همراه همسر و فرزندانش از مدين ، پس از پايان يافتن مدت قراردادش با شعيب ( ع )

فلمّا قضى موسى الأجل و سار بأهله

گرچه واژه <أهل> انصراف به زوجه دارد; لكن با توجه به تعبير <امكثوا> (با خطاب جمع) معلوم مى شود علاوه بر همسر حداقل دو نفر ديگر نيز ـ كه به احتمال قوى فرزندانش بوده اند ـ او را همراهى مى كردند.

هجرت شبانه خانواده لوط(ع)

9 - حجر - 15 - 65 - فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْب - 1،2،3،10،11

1- فرشتگان ، از حضرت لوط ( ع ) خواستار خارج ساختن خاندانش از شهر در پاسى از شب ، جهت نجات از عذاب الهى شدند .

فأسر بأهلك بقطع من الّيل

2- حضرت لوط ( ع ) به نظارت و مراقبت بر خروج خاندانش از شهر براى در امان ماندن از عذاب الهى ، مأمور گرديد .

فأسر بأهلك . .. و اتّبع أدبـرهم

مقصود از به دنبال خاندان رفتن (و اتّبع أدبارهم) مى تواند كنايه از مراقبت و نظارت از خروج آنان باشد كه مبادا كسى به شهر برگردد و از رفتن منصرف شود. جمله بعدى (و لايلتفت منكم ...) مؤيد همين مطلب است.

3- لوط ( ع ) ، مأموريت يافت كه هم زمان با خارج ساختن خاندانش از شهر ، خود نيز در پى آنان حركت كند .

فأسر بأهلك . .. و اتّبع أدبـرهم

10- < قال أبوجعفر ( ع ) : . . . < فلما جاء آل لوط المرسلون > . . . قالوا . . . < فأسر بأهلك > يا لوط إذا مضى لك من يومك هـذا سبعة أيام و لياليها < بقطع من الليل > إذا مضى نصف الليل < . . . و امضوا > من تلك الليلة < حيث تؤمرون > . . . ;

امام باقر(ع) فرمود: هنگامى كه فرشتگان خدا به سوى خاندان لوط آمدند . .. گفتند:... اى لوط! پس از گذشت هفت شبانه روز از اين تاريخ، در نيمه هاى شب خانواده خود را از اين سرزمين بيرون ببر ... و در آن شب به هر جا كه فرمانتان داده اند برويد...>.

11- < عن أبى جعفر ( ع ) : . . . إن الله تعالى لمّا أراد عذابهم ( قوم لوط ) . . . بعث إليهم ملائكة . . . و قالوا للوط : أسر بأهلك من هـذه القرية الليلة . . . فلمّا انتصف الليل سار لوط ببناته . . . ;

از امام باقر(ع) روايت شده است كه فرمود:. .. هنگامى كه خداوند تعالى اراده كرد قوم لوط را عذاب كند، فرشتگانى را به سوى آنان فرستاد ... آنان به لوط(ع) گفتند: امشب خانواده خود را از اين قريه كوچ بده ... چون شب به نيمه رسيد آن حضرت به همراهى دخترانش كوچ كرد...>.

همنشينى اخروى با خانواده

20 - انشقاق - 84 - 13 - إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا - 4

4 - شادمانى از حضور بين خانواده و دودمان خويش در آخرت ، غير قابل قياس با دل خوشى به حضور بين آنان در دنيا است .

و ينقلب إلى أهله مسرورًا . .. إنّه كان فى أهله مسرورًا

آيه شريفه حضور فرح بخش بين خويشاوندان در آخرت را به عنوان پاداش ياد كرده و شادكامى بين خاندان در دنيا را ناپايدار و بى اثر در رفع مشكلات قيامت معرفى كرده است; تا تفاوت دو حالت نمودار گردد.

همنشينى دنيوى با خانواده

20 - انشقاق - 84 - 13 - إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا - 4

4 - شادمانى از حضور بين خانواده و دودمان خويش در آخرت ، غير قابل قياس با دل خوشى به حضور بين آنان در دنيا است .

و ينقلب إلى أهله مسرورًا . .. إنّه كان فى أهله مسرورًا

آيه شريفه حضور فرح بخش بين خويشاوندان در آخرت را به عنوان پاداش ياد كرده و شادكامى بين خاندان در دنيا را ناپايدار و بى اثر در رفع مشكلات قيامت معرفى كرده است; تا تفاوت دو حالت نمودار گردد.

### فرهنگ قرآن

فرهنگ قرآن (هاشمی رفسنجانی اکبر و جمعی از نویسندگان) 33 جلد است و فرهنگ قرآن تکمیل شده تفسیر راهنماست اطلاعات ذیل از نرم افزار دانشنامه جامع معارف قرآن 2 تهیه شده است و این اطلاعات در سایت پرتال جامع علوم و معارف قرآن در آدرس ذیل نیز قابل مشاهده است

<http://quran.isca.ac.ir/fa/Qurantopic/239/357775>

فرهنگ قرآن - فهرست درختى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

خانواده

آرامش خانواده

1. آرامش و سكون خانواده، فلسفه تشكيل آن:

...نِسائِكُم هُنَّ لِباسٌ لَكُم واَنتُم لِباسٌ لَهُنَّ... .[1]

بقره (2) 187

هُوَ الَّذى خَلَقَكُم مِن نَفس وحِدَة وجَعَلَ مِنها زَوجَها لِيَسكُنَ اِلَيها....

اعراف (7) 189

ومِن ءايـتِهِ اَن خَلَقَ لَكُم مِن اَنفُسِكُم اَزوجـًا لِتَسكُنوا اِلَيها....

روم (30) 21

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. >لباس<، به معناى آرامش و سكون است. (مجمع البيان، ج 1 ـ 2، ص 504)

2. سكون و آرامش در خانواده، از آيات الهى براى انديشه مندان:

ومِن ءايـتِهِ اَن خَلَقَ لَكُم مِن اَنفُسِكُم اَزوجـًا لِتَسكُنوا اِلَيها...اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَتَفَكَّرون.

روم (30) 21

3. آرامش خانواده و پايدارى آن، در پرتو مودّت و مهربانى ميان زن و شوهر:

...اَن خَلَقَ لَكُم مِن اَنفُسِكُم اَزوجـًا لِتَسكُنوا اِلَيها وجَعَلَ بَينَكُم مَوَدَّةً....

روم (30) 21

4. آرامش خانواده، در پرتو رحمت خدا، ميان زن و شوهر:

ومِن ءايـتِهِ اَن خَلَقَ لَكُم مِن اَنفُسِكُم اَزوجـًا لِتَسكُنوا اِلَيها وجَعَلَ بَينَكُم مَوَدَّةً ورَحمَةً اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَتَفَكَّرون.

روم (30) 21

آشتى در خانواده

احسان به خانواده

1. احسان همراه پرهيزكارى در محيط خانواده، از توصيه هاى خانواده:

واِنِ امرَاَةٌ خافَت مِن بَعلِها نُشوزًا اَو اِعراضـًا...واِن تُحسِنوا....

نساء (4) 128

2. احسان به خانواده، سبب زوال بخل و فرومايگى نفسانى:

واِنِ امرَاَةٌ خافَت مِن بَعلِها نُشوزًا اَو اِعراضـًا فَلا جُناحَ عَلَيهِما اَن يُصلِحا بَينَهُما صُلحـًا والصُّلحُ خَيرٌ واُحضِرَتِ الاَنفُسُ الشُّحَّ واِن تُحسِنوا....

نساء (4) 128

3. احسان به خانواده، درپى دارنده پاداش الهى:

واِنِ امرَاَةٌ خافَت مِن بَعلِها نُشوزًا اَو اِعراضـًا...واِن تُحسِنوا...فَاِنَّ اللّهَ كَانَ بِما تَعمَلونَ خَبيرا.[1]

نساء (4) 128

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. در معناى آيه گفته شد: >اگر در سخنان و كارهايتان احسان كنيد و... خداوند به آنچه در مورد همسرانتان انجام مى گيرد آگاه است تا شما را در برابر كارهايتان پاداش بدهد. (مجمع البيان، ج 3 ـ 4، ص 184)

اختلاف در خانواده

1. لزوم پيشگيرى از بروز اختلاف در خانواده:

...والّـتى تَخافونَ نُشوزَهُنَّ... \* واِن خِفتُم شِقاقَ بَينِهِما فَابعَثوا حَكَمـًا مِن اَهلِهِ وحَكَمـًا مِن اَهلِها اِن يُريدا اِصلـحـًا....

نساء (4) 34 و 35

واِنِ امرَاَةٌ خافَت مِن بَعلِها نُشوزًا اَو اِعراضـًا فَلا جُناحَ عَلَيهِما اَن يُصلِحا بَينَهُما صُلحـًا والصُّلحُ خَيرٌ....

نساء (4) 128

2. مسئوليّت خويشاوندان، در رفع اختلافات خانوادگى، مورد توجّه خداوند:

واِن خِفتُم شِقاقَ بَينِهِما فَابعَثوا حَكَمـًا مِن اَهلِهِ وحَكَمـًا مِن اَهلِها اِن يُريدا اِصلـحـًا يُوَفِّقِ اللّهُ بَينَهُما اِنَّ اللّهَ كانَ عَليمـًا خَبيرا.

نساء (4) 35

عوامل اختلاف در خانواده

‏1. اعراض از همسر

1. اعراض شوهر از همسرش، از عوامل اختلاف در خانواده:

واِنِ امرَاَةٌ خافَت مِن بَعلِها...اَو اِعراضـًا فَلا جُناحَ عَلَيهِما اَن يُصلِحا بَينَهُما صُلحـًا....

نساء (4) 128

‏2. بخل

1. بخل و عدم گذشت، از عوامل اختلاف خانوادگى:

واِنِ امرَاَةٌ خافَت مِن بَعلِها نُشوزًا اَو اِعراضـًا فَلا جُناحَ عَلَيهِما اَن يُصلِحا بَينَهُما...واُحضِرَتِ الاَنفُسُ الشُّحَّ....[1]

نساء (4) 128

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. >شحّ< بخل همراه با حرص است. (مفردات، ص 446، >شح<) ظاهراً بيان بخل پس از صلحى كه مستلزم گذشت از حقوق است، بيانگر اين معناست كه اگر صلح را نپذيرفتند، بدانيد كه بخل، مانع آن شده است.

‏3. سحر

1. استفاده از سِحر، از عوامل ايجاد اختلاف و تفرقه در خانواده:

...ولـكِنَّ الشَّيـطينَ كَفَروا يُعَلِّمونَ النّاسَ السِّحرَ وما اُنزِلَ عَلَى المَلَكَينِ بِبابِلَ هـروتَ ومـروتَ...فَيَتَعَلَّمونَ مِنهُما ما يُفَرِّقونَ بِهِ بَينَ المَرءِ وزَوجِهِ....

بقره (2) 102

‏4. نشوز

1. نشوز و نافرمانى زن، از عوامل اختلاف خانواده:

...والّـتى تَخافونَ نُشوزَهُنَّ فَعِظوهُنَّ واهجُروهُنَّ فِى المَضاجِعِ واضرِبوهُنَّ....

نساء (4) 34

2. نشوز شوهر، از عوامل اختلاف خانواده:

واِنِ امرَاَةٌ خافَت مِن بَعلِها نُشوزًا اَو اِعراضـًا فَلا جُناحَ عَلَيهِما اَن يُصلِحا بَينَهُما صُلحـًا....

نساء (4) 128

استهزا در خانواده

1. استهزا و لطيفه گويى كافران (صدر اسلام) در جمع خانواده خويش، از خاطره هاى ديدار خود با مؤمنان، امرى لذّت آور براى آنان:

اِنَّ الَّذينَ اَجرَموا كانوا مِنَ الَّذينَ ءامَنوا يَضحَكون \* واِذا مَرّوا بِهِم يَتَغامَزون \* واِذَا انقَلَبوا اِلى اَهلِهِمُ انقَلَبوا فَكِهين \* فَاليَومَ الَّذينَ ءامَنوا مِنَ الكُفّارِ يَضحَكون.

مطففين (83) 29 - 31 و 34

اسرار خانواده

1. حفظ و نگهدارى اسرار خانوادگى از ديگران، حتّى از برخى اعضاى خانواده، امرى لازم:

واِذ اَسَرَّ النَّبىُّ اِلى بَعضِ اَزوجِهِ حَديثـًا فَلَمّا نَبَّاَت بِهِ واَظهَرَهُ اللّهُ عَلَيهِ عَرَّفَ بَعضَهُ واَعرَضَ عَن بَعض... \* اِن تَتوبا اِلَى اللّهِ فَقَد صَغَت قُلوبُكُما... .

تحريم (66) 3 و 4

اصلاح خانواده

امر به معروف در خانواده

1. امر به معروف و نهى از منكر خانواده، وظيفه اى الهى بر عهده مؤمنان:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا قوا اَنفُسَكُم واَهليكُم نارًا....[1]

تحريم (66) 6

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. از امام صادق(ع) در تفسير آيه سؤال شد: چگونه اهل خود را از آتش نگهدارى كنيم؟ فرمود: به آنان امر و نهى كنيد. (الكافى، ج 5 ،ص 62 ، ح 3)

2. امر به معروف و نهى از منكر در خانواده، زمينه ساز نجات شان از آتش جهنّم:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا قوا اَنفُسَكُم واَهليكُم نارًا وقودُهَا النّاسُ والحِجارَةُ....

تحريم (66) 6

انحراف در خانواده

1. انحراف و كفر، در افراد خانواده نوح:

ونادى نوحٌ رَبَّهُ فَقالَ رَبِّ اِنَّ ابنى مِن اَهلى... \* قالَ يـنوحُ اِنَّهُ لَيسَ مِن اَهلِكَ اِنَّهُ عَمَلٌ غَيرُ صــلِح....

هود (11) 45 و 46

فَاَوحَينا اِلَيهِ اَنِ اصنَعِ الفُلكَ...فَاسلُك فيها...واَهلَكَ اِلاّ مَن سَبَقَ عَلَيهِ القَولُ مِنهُم ولا تُخـطِبنى فِى الَّذينَ ظَـلَموا اِنَّهُم مُغرَقون.

مؤمنون (23) 27

ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً لِلَّذينَ كَفَرُوا امرَاَتَ نوح ... كانَتا تَحتَ عَبدَينِ مِن عِبادِنا صــلِحَينِ فَخانَتاهُما فَلَم يُغنيا عَنهُما مِنَ اللّهِ شيــًا... .

تحريم (66) 10

2. ظالم بودن برخى اعضاى خانواده نوح:

فَاَوحَينا اِلَيهِ اَنِ اصنَعِ الفُلكَ بِاَعيُنِنا ووحيِنا فَاِذا جاءَ اَمرُنا وفَارَ التَّنّورُ فَاسلُك فيها مِن كُلّ زَوجَينِ اثنَينِ واَهلَكَ اِلاّ مَن سَبَقَ عَلَيهِ القَولُ مِنهُم ولا تُخـطِبنى فِى الَّذينَ ظَـلَموا اِنَّهُم مُغرَقون.

مؤمنون (23) 27

3. غرق شدن برخى اعضاى خانواده نوح، به علّت ستمگرى آنان:

فَاَوحَينا اِلَيهِ اَنِ اصنَعِ الفُلكَ بِاَعيُنِنا ووحيِنا فَاِذا جاءَ اَمرُنا وفَارَ التَّنّورُ فَاسلُك فيها مِن كُلّ زَوجَينِ اثنَينِ واَهلَكَ اِلاّ مَن سَبَقَ عَلَيهِ القَولُ مِنهُم ولا تُخـطِبنى فِى الَّذينَ ظَـلَموا اِنَّهُم مُغرَقون.

مؤمنون (23) 27

4. انحراف و كفر، در خانواده لوط:

اِلاّ ءالَ لوط اِنّا لَمُنَجّوهُم اَجمَعين \* اِلاَّ امرَاَتَهُ قَدَّرنا اِنَّها لَمِنَ الغـبِرين.

حجر (15) 59 و 60

قالَ اِنَّ فيها لوطـًا قالوا نَحنُ اَعلَمُ بِمَن فيها لَنُنَجِّيَنَّهُ واَهلَهُ اِلاَّ امرَاَتَهُ كانَت مِنَ الغـبِرين.

عنكبوت (29) 32

ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً لِلَّذينَ كَفَرُوا امرَاَتَ نوح وامرَاَتَ لوط كانَتا تَحتَ عَبدَينِ مِن عِبادِنا صــلِحَينِ فَخانَتاهُما فَلَم يُغنيا عَنهُما مِنَ اللّهِ شيــًا....

تحريم (66) 10

5. فراهم كردن زمينه انحراف خود و خانواده خويش، سبب خسران در آخرت:

فاعبُدوا ما شِئتُم مِن دونِهِ قُل اِنَّ الخـسِرينَ الَّذينَ خَسِروا اَنفُسَهُم واَهليهِم يَومَ القِيـمَةِ اَلا ذلِكَ هُوَ الخُسرانُ المُبين.

زمر (39) 15

وتَرهُم يُعرَضونَ عَلَيها خـشِعينَ مِنَ الذُّلِّ يَنظُرونَ مِن طَرف خَفىّ وقالَ الَّذينَ ءامَنوا اِنَّ الخـسِرينَ الَّذينَ خَسِرُوا اَنفُسَهُم واَهليهِم يَومَ القِيـمَةِ....

شورى (42) 45

بازگشت به خانواده

1. اميد دادن خداوند به همسران مؤمن مطلّقه در ايّام عدّه، براى پديد آمدن زمينه هاى بازگشت آنان به زندگى مشترك خانوادگى:

يـاَيُّهَا النَّبىُّ اِذا طَـلَّقتُمُ النِّساءَ فَطَـلِّقوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ واَحصُوا العِدَّةَ واتَّقُوا اللّهَ رَبَّكُم لا تُخرِجوهُنَّ مِن بُيوتِهِنَّ ولا يَخرُجنَ اِلاّ اَن يَأتينَ بِفـحِشَة مُبَيِّنَة...لا تَدرى لَعَلَّ اللّهَ يُحدِثُ بَعدَ ذلِكَ اَمرا.

طلاق (65) 1

2. پندار نادرست متخلّفان از حديبيّه، بر بازنگشتن پيامبر@ و مجاهدان به خانواده هاى شان:

بَل ظَنَنتُم اَن لَن يَنقَلِبَ الرَّسولُ والمُؤمِنونَ اِلى اَهليهِم اَبَدًا وزُيِّنَ ذلِكَ فى قُلوبِكُم وظَنَنتُم ظَنَّ السَّوءِ وكُنتُم قَومـًا بورا.[1]

فتح (48) 12

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. آيه مزبور درباره متخلّفان از حركت به حديبيّه است. (مجمع البيان، ج 9 ـ 10، ص 173)

3. كافران مسخره كننده مؤمنان، شادمان از پوزخندها و اشاره هاى طعنه آميز خود، هنگام بازگشت به خانواده هاى شان:

واِذَا انقَلَبوا اِلى اَهلِهِمُ انقَلَبوا فَكِهين.

مطففين (83) 31

4. بازگشت شادمانه اصحاب يمين به خانواده خويش، پس از حسابرسى در قيامت:

فَاَمّا مَن اوتِىَ كِتـبَهُ بِيَمينِه \* فَسَوفَ يُحاسَبُ حِسابـًا يَسِيرا \* ويَنقَلِبُ اِلى اَهلِهِ مَسرورا.

انشقاق (84) 7 - 9

5. ناتوانى انسان از بازگشت به خانواده خود، هنگام فرارسيدن صيحه مرگبار:

ما يَنظُرونَ اِلاّ صَيحَةً وحِدَةً تَأخُذُهُم وهُم يَخِصِّمون \* ...ولا اِلى اَهلِهِم يَرجِعون.

يس (36) 49 و 50

پوشاك خانواده

1. پوشاك متعارف خانواده، ملاك پرداخت كفّاره قسم:

...ولـكِن يُؤاخِذُكُم بِما عَقَّدتُمُ الاَيمـنَ فَكَفّـرَتُهُ ... مِن اَوسَطِ ما تُطعِمونَ اَهليكُم اَو كِسوَتُهُم ... ذلِكَ كَفّـرَةُ اَيمـنِكُم اِذا حَلَفتُم ... .[1]

مائده (5) 89

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. ممكن است تقدير در آيه، >أو كسوتهم من أوسط ما تكسون أهليكم< باشد. (زبدة البيان، ص 632)

2. تبيين پوشاك متعارف خانواده، در پرداخت كفّاره قسم، زمينه اى براى شكرگزارى:

...الاَيمـنَ فَكَفّـرَتُهُ اِطعامُ عَشَرَةِ مَسـكينَ مِن اَوسَطِ...اَو كِسوَتُهُم...ذلِكَ كَفّـرَةُ اَيمـنِكُم اِذا حَلَفتُم...كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُم ءايـتِهِ لَعَلَّكُم تَشكُرون.

مائده (5) 89

3. تبيين پوشاك متعارف خانواده، براى پرداخت كفّاره قسم، از آيات الهى:

...الاَيمـنَ فَكَفّـرَتُهُ اِطعامُ عَشَرَةِ مَسـكينَ مِن اَوسَطِ ما...اَو كِسوَتُهُم...ذلِكَ كَفّـرَةُ اَيمـنِكُم اِذا حَلَفتُم...كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُم ءايـتِهِ....

مائده (5) 89

پيدايش خانواده

1. پيدايش خانواده، با پيوندهاى نسبى:

وهُوَ الَّذى خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبـًا....[1]

فرقان (25) 54

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. >نسب< به خويشاوندى از راه زاد و ولد گفته مى شود. (مجمع البيان، ج 7 ـ 8 ، ص 272)

2. پيدايش خانواده، با پيوندهاى سببى:

وهُوَ الَّذى خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ...وصِهرًا....

فرقان (25) 54

وهُوَ الَّذى خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبـًا وصِهرًا....[1]

فرقان (25) 54

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. >صهر< يعنى داماد و خانواده زن. (مفردات، ص 494، >صهر<)

3. پيدايش خانواده با پيوندهاى سببى و نسبى، از آيات خداوند:

وهُوَ الَّذى خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبـًا وصِهرًا....

فرقان (25) 54

4. پيدايش خانواده با پيوندهاى سببى و نسبى، از نشانه هاى ربوبيّت و قدرت خداوند:

وهُوَ الَّذى خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبـًا وصِهرًا وكانَ رَبُّكَ قَديرا.

فرقان (25) 54

تبعيض در خانواده

1. احساس فرزندان يعقوب، در تبعيض محبّت به فرزندان، برانگيزاننده حسادت ميان آن:

اِذ قالوا لَيوسُفُ واَخوهُ اَحَبُّ اِلى اَبينا مِنّا ونَحنُ عُصبَةٌ اِنَّ اَبانا لَفى ضَلـل مُبين \* اُقتُلوا يوسُفَ اَوِ اطرَحوهُ اَرضـًا يَخلُ لَكُم وجهُ اَبيكُم وتَكونوا مِن بَعدِهِ قَومـًا صــلِحين.

يوسف (12) 8 و 9

تربيت خانواده

1. تلاش اسماعيل صادق الوعد، براى آموزش و تربيت دينى خانواده اش:

واذكُر فِى الكِتـبِ اِسمـعيلَ اِنَّهُ كانَ صادِقَ الوَعدِ... \* وكانَ يَأمُرُ اَهلَهُ بِالصَّلوةِ والزَّكوةِ....

مريم (19) 54 و 55

2. تربيت دينى در محيط خانواده، فرمان خداوند به پيامبر@ :

وأمُر اَهلَكَ بِالصَّلوةِ واصطَبِر عَلَيها....

طه (20) 132

3. لزوم تربيت دينى اعضاى خانواده، براى نجات از آتش جهنّم:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا قوا اَنفُسَكُم واَهليكُم نارًا وقودُهَا النّاسُ والحِجارَةُ....

تحريم (66) 6

تشكيل خانواده

1. تشكيل خانواده، سبب جلوگيرى از افشاى عيوب و آلودگيهاى جنسى:

...هُنَّ لِباسٌ لَكُم واَنتُم لِباسٌ لَهُنَّ... .[1]

بقره (2) 187

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. اين دو جمله >هنّ لباس لكم و أنتم لباس لهنّ< از قبيل استعاره است، زيرا هر يك از زن و شوهر، يكديگر را از ارتكاب فجور بازمى دارند. (الميزان، ج 2، ص 44)

2. تشكيل خانواده از جانب پيامبر@ ، مورد سرزنش مشركان:

ولَقَد اَرسَلنا رُسُلاً مِن قَبلِكَ وجَعَلنا لَهُم اَزوجـًا وذُرِّيَّةً وما كانَ لِرَسول اَن يَأتِىَ بِـايَة اِلاّ بِاِذنِ اللّهِ لِكُلِّ اَجَل كِتاب.[1]

رعد (13) 38

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. از پيامبر(ص) براى داشتن همسران و فرزندان، بسيار عيبجويى مى كردند. آيه نازل شد: >و لقد أرسلنا رسلا...<. (مجمع البيان، ج 5 ـ 6 ، ص 457) با توجّه به سياق آيات، عيب گيرندگان، مشركان بودند.

آثار تشكيل خانواده

انبيا و تشكيل خانواده

1. تشكيل خانواده، از سوى انبياى پيش از پيامبر اسلام@ :

ولَقَد اَرسَلنا رُسُلاً مِن قَبلِكَ وجَعَلنا لَهُم اَزوجـًا وذُرِّيَّةً....

رعد (13) 38

2. عيب نبودن تشكيل خانواده از جانب پيامبر@ ، با توجّه به تشكيل خانواده از ناحيه پيامبران پيش از وى:

ولَقَد اَرسَلنا رُسُلاً مِن قَبلِكَ وجَعَلنا لَهُم اَزوجـًا وذُرِّيَّةً وما كانَ لِرَسول اَن يَأتِىَ بِـايَة اِلاّ بِاِذنِ اللّهِ لِكُلِّ اَجَل كِتاب.

رعد (13) 38

تشكيل خانواده و اقتصاد

1. تأثير مسائل اقتصادى، در تشكيل و استحكام خانواده:

واَنكِحوا الاَيـمى مِنكُم والصّــلِحينَ مِن عِبادِكُم واِمائِكُم اِن يَكونوا فُقَراءَ يُغنِهِمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ... \* وليَستَعفِفِ الَّذينَ لايَجِدونَ نِكاحـًا حَتّى يُغنِيَهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ....

نور (24) 32 و 33

2. كمبود امكانات اقتصادى و فقر مالى، مانع تشكيل خانواده:

واَنكِحوا الاَيـمى مِنكُم والصّــلِحينَ مِن عِبادِكُم واِمائِكُم اِن يَكونوا فُقَراءَ يُغنِهِمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ واللّهُ وسِعٌ عَليم \* وليَستَعفِفِ الَّذينَ لايَجِدونَ نِكاحـًا حَتّى يُغنِيَهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ ... .

نور (24) 32 و 33

3. لزوم پايبندى مردان به عفّت، در صورت مانع اقتصادى براى تشكيل خانواده:

وليَستَعفِفِ الَّذينَ لايَجِدونَ نِكاحـًا حَتّى يُغنِيَهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ....

نور (24) 33

4. اميد دادن خداوند به مردان فاقد امكانات اقتصادى، در تشكيل خانواده:

وليَستَعفِفِ الَّذينَ لايَجِدونَ نِكاحـًا حَتّى يُغنِيَهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ....

نور (24) 33

معيار تشكيل خانواده

‏1. عفّت

1. عفّت و پاكدامنى، از معيارهاى ازدواج و تشكيل خانواده:

ومَن لَم يَستَطِع مِنكُم طَولاً اَن يَنكِحَ المُحصَنـتِ المُؤمِنـتِ فَمِن ما مَلَكَت اَيمـنُكُم مِن فَتَيـتِكُمُ المُؤمِنـتِ...فانكِحوهُنَّ بِاِذنِ اَهلِهِنَّ وءاتوهُنَّ اُجورَهُنَّ بِالمَعروفِ مُحصَنـت غَيرَ مُسـفِحـت ولا مُتَّخِذتِ اَخدان....

نساء (4) 25

اليَومَ اُحِلَّ لَكُمُ...والمُحصَنـتُ مِنَ المُؤمِنـتِ والمُحصَنـتُ مِنَ الَّذينَ اوتوا الكِتـبَ مِن قَبلِكُم اِذا ءاتَيتُموهُنَّ اُجورَهُنَّ مُحصِنينَ غَيرَ مُسـفِحينَ ولا مُتَّخِذِى اَخدان....

مائده (5) 5

الزّانى لا يَنكِحُ اِلاّ زانِيَةً اَو مُشرِكَةً والزّانِيَةُ لا يَنكِحُها اِلاّ زان اَو مُشرِكٌ وحُرِّمَ ذلِكَ عَلَى المُؤمِنين.

نور (24) 3

الخَبيثـتُ لِلخَبيثينَ والخَبيثونَ لِلخَبيثـتِ والطَّيِّبـتُ لِلطَّيِّبينَ والطَّيِّبونَ لِلطَّيِّبـتِ اُولـئِكَ مُبَرَّءونَ مِمّا يَقولونَ....

نور (24) 26

‏2. كفويّت

1. سنخيّت و هم كفو بودن در ايمان و اعتقادات، از معيارهاى تشكيل خانواده:

ولا تَنكِحوا المَشرِكـتِ حَتّى يُؤمِنَّ ولاََمَةٌ مُؤمِنَةٌ خَيرٌ مِن مُشرِكَة ولَو اَعجَبَتكُم ولا تُنكِحوا المُشرِكينَ حَتّى يُؤمِنوا ولَعَبدٌ مُؤمِنٌ خَيرٌ مِن مُشرِك ولَو اَعجَبَكُم....

بقره (2) 221

ومَن لَم يَستَطِع مِنكُم طَولاً اَن يَنكِحَ المُحصَنـتِ المُؤمِنـتِ فَمِن ما مَلَكَت اَيمـنُكُم مِن فَتَيـتِكُمُ المُؤمِنـتِ....

نساء (4) 25

اليَومَ اُحِلَّ لَكُمُ...والمُحصَنـتُ مِنَ المُؤمِنـتِ والمُحصَنـتُ مِنَ الَّذينَ اوتوا الكِتـبَ مِن قَبلِكُم اِذا ءاتَيتُموهُنَّ اُجورَهُنَّ مُحصِنينَ غَيرَ مُسـفِحينَ ولا مُتَّخِذِى اَخدان ومَن يَكفُر بِالايمـنِ فَقَد حَبِطَ عَمَلُهُ وهُوَ فِى الأخِرَةِ مِنَ الخـسِرين.

مائده (5) 5

الزّانى لا يَنكِحُ اِلاّ زانِيَةً اَو مُشرِكَةً والزّانِيَةُ لا يَنكِحُها اِلاّ زان اَو مُشرِكٌ وحُرِّمَ ذلِكَ عَلَى المُؤمِنين.

نور (24) 3

الخَبيثـتُ لِلخَبيثينَ والخَبيثونَ لِلخَبيثـتِ والطَّيِّبـتُ لِلطَّيِّبينَ والطَّيِّبونَ لِلطَّيِّبـتِ اُولـئِكَ مُبَرَّءونَ مِمّا يَقولونَ....

نور (24) 26

تقوا در خانواده

1. رعايت تقوا در محيط خانواده، از توصيه هاى خداوند:

نِساؤُكُم حَرثٌ لَكُم فَأتوا حَرثَكُم اَنّى شِئتُم...واتَّقوا اللّهَ....

بقره (2) 223

واِذَا طَـلَّقتُمُ النِّساءَ فَبَلَغنَ اَجَلَهُنَّ فَاَمسِكوهُنَّ بِمَعروف اَو سَرِّحوهُنَّ بِمَعروف ولا تُمسِكوهُنَّ ضِرارًا لِتَعتَدوا...واتَّقوا اللّهَ... \* والولِدتُ يُرضِعنَ اَولـدَهُنَّ حَولَينِ كامِلَينِ لِمَن اَرادَ اَن يُتِمَّ الرَّضاعَةَ وعَلَى المَولودِ لَهُ رِزقُهُنَّ وكِسوَتُهُنَّ بِالمَعروفِ لاتُكَلَّفُ نَفسٌ اِلاّ وُسعَها لاتُضارَّ ولِدَةٌ بِوَلَدِها ولا مَولودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وعَلَى الوارِثِ مِثلُ ذلِكَ فَاِن اَرادا فِصَالاً عَن تَراض مِنهُما وتَشَاوُر فَلا جُنَاحَ عَلَيهِما واِن اَرَدتُّم اَن تَستَرضِعوا اَولـدَكُم فَلا جُناحَ عَلَيكُم اِذَا سَلَّمتُم ما ءَاتَيتُم بِالمَعروفِ واتَّقوا اللّهَ... .

بقره (2) 231 و 233

واِنِ امرَاَةٌ خافَت مِن بَعلِها نُشوزًا اَو اِعراضـًا فَلا جُناحَ عَلَيهِما اَن يُصلِحا بَينَهُما صُلحـًا...واِن...وتَتَّقوا....

نساء (4) 128

يـاَيُّهَا النَّبىُّ اِذا طَـلَّقتُمُ النِّساءَ فَطَـلِّقوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ واَحصُوا العِدَّةَ واتَّقُوا اللّهَ رَبَّكُم ... .

طلاق (65) 1

2. برخوردارى رعايت كنندگان تقوا در محيط خانواده، از پاداش الهى:

واِنِ امرَاَةٌ خافَت مِن بَعلِها نُشوزًا اَو اِعراضـًا فَلا جُناحَ عَلَيهِما اَن يُصلِحا بَينَهُما صُلحـًا...واِن تُحسِنوا وتَتَّقوا فَاِنَّ اللّهَ كَانَ بِما تَعمَلونَ خَبيرا.[1]

نساء (4) 128

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. در معناى آيه گفته شد: >اگر در سخنان و كارهايتان احسان كنيد و تقوا داشته باشيد...خداوند به آنچه در مورد همسرانتان انجام مى گيرد آگاه است تا شما را در برابر كارهايتان پاداش بدهد. (مجمع البيان، ج 3 ـ 4، ص 184)

3. رعايت تقوا و عدالت به ميزان توانايى بين همسران در خانواده، عامل آمرزش شوهر:

ولَن تَستَطيعوا اَن تَعدِلوا بَينَ النِّساءِ ولَو حَرَصتُم فَلا تَميلوا كُلَّ المَيلِ فَتَذَروها كالمُعَلَّقَةِ واِن تُصلِحوا وتَتَّقوا فَاِنَّ اللّهَ كَانَ غَفورًا رَحيمـا.[1]

نساء (4) 129

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. در تفسير آيه آمده است: به ميزان توانايى خود عدالت داشته باشيد. (روح المعانى، ج 4، جزء 5، ص 238)

4. تقواپيشگى مردان و زنان مطلّقه، موجب رهايى از مشكلات روابط زناشويى و خروج از تنگناهاى زندگى خانوادگى:

يـاَيُّهَا النَّبىُّ اِذا طَـلَّقتُمُ النِّساءَ فَطَـلِّقوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ...واتَّقُوا اللّهَ رَبَّكُم لا تُخرِجوهُنَّ مِن بُيوتِهِنَّ ولا يَخرُجنَ اِلاّ اَن يَأتينَ بِفـحِشَة مُبَيِّنَة وتِلكَ حُدودُ اللّهِ... \* فَاِذا بَلَغنَ اَجَلَهُنَّ فَاَمسِكوهُنَّ بِمَعروف...ذلِكُم يوعَظُ بِهِ مَن كانَ يُؤمِنُ بِاللّهِ واليَومِ الأخِرِ ومَن يَتَّقِ اللّهَ يَجعَل لَهُ مَخرَجـا.

طلاق (65) 1 و 2

تكبّر در خانواده

1. تكبّر و به خود باليدن تكذيب گران حق در ميان خانواده خويش، عملى مذموم و مورد تهديد خداوند:

ولـكِن كَذَّبَ وتَوَلّى \* ثُمَّ ذَهَبَ اِلى اَهلِهِ يَتَمَطّى \* اَولى لَكَ فَاَولى \* ثُمَّ اَولى لَكَ فَاَولى.

قيامت (75) 32 - 35

چشم روشنى خانواده

1. وسيله چشم روشنى قرار گرفتن همسران و نوادگان براى خانواده، از دعاهاى عبادالرّحمان:

وعِبادُ الرَّحمـنِ الَّذينَ... \* والَّذينَ يَقولونَ رَبَّنا هَب لَنا مِن اَزوجِنا وذُرّيّـتِنا قُرَّةَ اَعيُن واجعَلنا لِلمُتَّقينَ اِمامـا.

فرقان (25) 63 و 74

2. موسى$ ، فرزندخوانده خانواده فرعون و چشم روشنى براى آن:

وقالَتِ امرَاَتُ فِرعَونَ قُرَّتُ عَين لى ولَكَ لا تَقتُلوهُ عَسى اَن يَنفَعَنا اَو نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وهُم لا يَشعُرون.

قصص (28) 9

3. فرزند، مايه سرور و چشم روشنى در خانواده:

والَّذينَ يَقولونَ رَبَّنا هَب لَنا مِن اَزوجِنا وذُرّيّـتِنا قُرَّةَ اَعيُن....

فرقان (25) 74

4. فرزندخوانده، مايه چشم روشنى در خانواده فرعون:

وقالَتِ امرَاَتُ فِرعَونَ قُرَّتُ عَين لى ولَكَ لا تَقتُلوهُ عَسى اَن يَنفَعَنا اَو نَتَّخِذَهُ وَلَدًا....

قصص (28) 9

حفظ خانواده

1. حفظ كانون خانواده، توصيه خداوند به زن و شوهر:

واِنِ امرَاَةٌ خافَت مِن بَعلِها نُشوزًا اَو اِعراضـًا فَلا جُناحَ عَلَيهِما اَن يُصلِحا بَينَهُما صُلحـًا والصُّلحُ خَيرٌ واُحضِرَتِ الاَنفُسُ الشُّحَّ واِن تُحسِنوا وتَتَّقوا فَاِنَّ اللّهَ كَانَ بِما تَعمَلونَ خَبيرا.

نساء (4) 128

2. لزوم حفظ خود و خانواده، از زمينه هاى ورود به آتش جهنّم:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا قوا اَنفُسَكُم واَهليكُم نارًا و قودُهَا النّاسُ و الحِجارَةُ عَلَيها ... .

تحريم (66) 6

حقوق خانواده

1. نقش سازنده ايمان به خدا و روز قيامت در ايجاد رابطه صحيح ميان همسران و رعايت حقوق متقابل آنان در محيط خانواده:

يـاَيُّهَا النَّبىُّ اِذا طَـلَّقتُمُ النِّساءَ فَطَـلِّقوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ واَحصُوا العِدَّةَ واتَّقُوا اللّهَ رَبَّكُم لا تُخرِجوهُنَّ مِن بُيوتِهِنَّ ولا يَخرُجنَ اِلاّ اَن يَأتينَ بِفـحِشَة مُبَيِّنَة... \* فَاِذا بَلَغنَ اَجَلَهُنَّ فَاَمسِكوهُنَّ بِمَعروف اَوفَارِقوهُنَّ بِمَعروف واَشهِدوا ذَوى عَدل مِنكُم واَقيمُوا الشَّهـدَةَ لِلّهِ ذلِكُم يوعَظُ بِهِ مَن كانَ يُؤمِنُ بِاللّهِ واليَومِ الأخِرِ....

طلاق (65) 1 و 2

2. رعايت نكردن حدود الهى مربوط به حقوق خانواده و روابط زناشويى، موجب قرار گرفتن در زمره ظالمان:

الطَّـلـقُ مَرَّتانِ فَاِمسَاكٌ بِمَعروف اَو تَسريحٌ بِاِحسـن ولا يَحِلُّ لَكُم اَن تَأخُذوا مِمّا ءاتَيتُموهُنَّ شَيــًا اِلاّ اَن يَخافا اَلاَّ يُقيما حُدودَ اللّهِ فَاِن خِفتُم اَلاَّ يُقيما حُدودَ اللّهِ فَلا جُناحَ عَلَيهِما فيمَا افتَدَت بِهِ تِلكَ حُدودُ اللّهِ فَلا تَعتَدوها ومَن يَتَعَدَّ حُدودَ اللّهِ فَاُولـئِكَ هُمُ الظّــلِمون.

بقره (2) 229

حَكَمْ در خانواده

1. تعيين حكم (داور) از ميان خويشاوندان، براى رفع اختلافات خانوادگى، مورد توصيه خداوند:

واِن خِفتُم شِقاقَ بَينِهِما فَابعَثوا حَكَمـًا مِن اَهلِهِ وحَكَمـًا مِن اَهلِها اِن يُريدا اِصلـحـًا يُوَفِّقِ اللّهُ بَينَهُما اِنَّ اللّهَ كانَ عَليمـًا خَبيرا.

نساء (4) 35

خانواده آدم

1. آدم و حوّا& ، نخستين تشكيل دهنده خانواده انسانى:

وقُلنا يـــادَمُ اسكُن اَنتَ وزَوجُكَ الجَنَّةَ وكُلا مِنها رَغَدًا حَيثُ شِئتُما....

بقره (2) 35

ويــادَمُ اسكُن اَنتَ وزَوجُكَ الجَنَّةَ فَكُلا مِن حَيثُ شِئتُما....

اعراف (7) 19

فَقُلنا يَــادَمُ اِنَّ هَـذا عَدُوٌّ لَكَ ولِزَوجِكَ فَلا يُخرِجَنَّكُما مِنَ الجَنَّةِ فَتَشقى.

طه (20) 117

خانواده ابراهيم

1. اضطراب و خوف ابراهيم$ و خانواده اش، با مشاهده ورود مهمانان (فرشتگان) به محضر ايشان:

ونَبِّئهُم عَن ضَيفِ اِبرهيم \* اِذ دَخَلوا عَلَيهِ فَقالوا سَلـمـًا قالَ اِنّا مِنكُم وجِلون.

حجر (15) 51 و 52

2. ابراهيم$ و خانواده او، مشمول رحمت و بركات خاصّ خداوند:

ولَقَد جاءَت رُسُلُنا اِبرهيمَ بِالبُشرى... \* قالوا اَتَعجَبينَ مِن اَمرِ اللّهِ رَحمَتُ اللّهِ وبَرَكـتُهُ عَلَيكُم اَهلَ البَيتِ....

هود (11) 69 و 73

خانواده اسماعيل

1. اسماعيل$ ، توصيه كننده خانواده اش به نماز و زكات:

واذكُر فِى الكِتـبِ اِسمـعيلَ... \* وكانَ يَأمُرُ اَهلَهُ بِالصَّلوةِ والزَّكوةِ....

مريم (19) 54 و 55

2. توصيه خانواده به زكات از جانب اسماعيل$ ، زمينه رضايت الهى از وى:

واذكُر فِى الكِتـبِ اِسمـعيلَ اِنَّهُ كانَ صادِقَ الوَعدِ وكانَ رَسولاً نَبيـّا \* وكانَ يَأمُرُ اَهلَهُ بِالصَّلوةِ والزَّكوةِ وكانَ عِندَ رَبِّهِ مَرضيـّا.[1]

مريم (19) 54 و 55

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. ظاهراً رضايت خداوند از اسماعيل(ع) ، به سبب اعمال و اقوالش است، و از اينكه از ميان اقوال و اعمال او در اين آيه، امر خانواده به نماز و زكات بيان شد، برداشت ياد شده انجام گرفته است.

خانواده اسماعيل صادق الوعد

1. تلاش اسماعيل صادق الوعد، براى آموزش و تربيت دينى خانواده اش:

واذكُر فِى الكِتـبِ اِسمـعيلَ اِنَّهُ كانَ صادِقَ الوَعدِ... \* وكانَ يَأمُرُ اَهلَهُ بِالصَّلوةِ والزَّكوةِ....[1]

مريم (19) 54 و 55

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. ممكن است مقصود آيه >اسماعيل بن حزقيل< باشد كه به رسالت الهى بر قوم خود مبعوث شد. (مجمع البيان، ج 5 ـ 6 ، ص 800)

خانواده ايّوب

1. بازگشت دوباره خانواده ايّوب و همانند آن، به فرمان خداوند، پس از مرگ آنان، در پى دعاى آن حضرت:

واَيّوبَ اِذ نادى رَبَّهُ اَنّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ واَنتَ اَرحَمُ الرّحِمين \* فَاستَجَبنا لَهُ فَكَشَفنا ما بِهِ مِن ضُرّ وءاتَينـهُ اَهلَهُ ومِثلَهُم مَعَهُم....

انبياء (21) 83 و 84

واذكُر عَبدَنا اَيّوبَ اِذ نادى رَبَّهُ اَنّى مَسَّنِىَ الشَّيطـنُ بِنُصب وعَذاب \* ووهَبنا لَهُ اَهلَهُ ومِثلَهُم مَعَهُم رَحمَةً مِنّا وذِكرى لاِولِى الاَلبـب.

ص (38) 41 و 43

2. بازگشت دوباره خانواده ايّوب و افزايش تعداد آنان پس از زنده شدن، به امر خداوند، برخاسته از رحمت بارى تعالى:

واَيّوبَ اِذ نادى رَبَّهُ اَنّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ واَنتَ اَرحَمُ الرّحِمين \* فَاستَجَبنا لَهُ فَكَشَفنا ما بِهِ مِن ضُرّ وءاتَينـهُ اَهلَهُ ومِثلَهُم مَعَهُم رَحمَةً مِن عِندِنا....[1]

انبياء (21) 83 و 84

واذكُر عَبدَنا اَيّوبَ اِذ نادى رَبَّهُ اَنّى مَسَّنِىَ الشَّيطـنُ بِنُصب وعَذاب \* ووهَبنا لَهُ اَهلَهُ ومِثلَهُم مَعَهُم رَحمَةً مِنّا....

ص (38) 41 و 43

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. >و مثلهم معهم...< يعنى خداوند افزون بر بازگرداندن كسان ايّوب و عطايى همانند خانواده ايّوب، به آن حضرت همراه با اضافه و زيادى داده است. (روح المعانى، ج 10، جزء 17، ص 121)

3. بازگشت دوباره خانواده ايّوب، در پى دعاى آن حضرت، عامل تذكر و بيدارى خداپرستان:

واَيّوبَ اِذ نادى رَبَّهُ اَنّى مَسَّنِىَ الضُّرُّ واَنتَ اَرحَمُ الرّحِمين \* فَاستَجَبنا لَهُ فَكَشَفنا ما بِهِ مِن ضُرّ وءاتَينـهُ اَهلَهُ ومِثلَهُم مَعَهُم رَحمَةً مِن عِندِنا وذِكرى لِلعـبِدين.

انبياء (21) 83 و 84

4. بازگشت دوباره خانواده ايّوب، در پى دعاى آن حضرت از سوى خداوند، عامل بيدارى و تذكّر براى خردورزان:

واذكُر عَبدَنا اَيّوبَ اِذ نادى رَبَّهُ اَنّى مَسَّنِىَ الشَّيطـنُ بِنُصب وعَذاب \* ووهَبنا لَهُ اَهلَهُ ومِثلَهُم مَعَهُم رَحمَةً مِنّا وذِكرى لاِولِى الاَلبـب.

ص (38) 41 و 43

خانواده در بهشت

1. استمرار زندگى خانوادگى در بهشت، براى مؤمنان:

...لِلَّذينَ ءامَنوا... \* رَبَّنا واَدخِلهُم جَنّـتِ عَدن الَّتى وعَدتَّهُم ومَن صَـلَحَ مِن ءابائِهِم واَزوجِهِم وذُرِّيّـتِهِم اِنَّكَ اَنتَ العَزيزُ الحَكيم.

غافر (40) 7 و 8

اَلَّذينَ ءامَنوا بِـايـتِنا... \* اُدخُلُوا الجَنَّةَ اَنتُم واَزوجُكُم تُحبَرون.

زخرف (43) 69 و 70

والَّذينَ ءامَنوا واتَّبَعَتهُم ذُرّيَّتُهُم بِايمـن اَلحَقنا بِهِم ذُرّيَّتَهُم وما اَلَتنـهُم مِن عَمَلِهِم مِن شَىء كُلُّ امرِى بِما كَسَبَ رَهين.

طور (52) 21

2. الحاق اعضاى مؤمن خانواده بهشتيان به ايشان، امتنان الهى در حق آنان:

والَّذينَ ءامَنوا واتَّبَعَتهُم ذُرّيَّتُهُم بِايمـن اَلحَقنا بِهِم ذُرّيَّتَهُم وما اَلَتنـهُم مِن عَمَلِهِم مِن شَىء كُلُّ امرِى بِما كَسَبَ رَهين \* فَمَنَّ اللّهُ عَلَينا ووقـنا عَذابَ السَّموم \* اِنّا كُنّا مِن قَبلُ نَدعوهُ اِنَّهُ هُوَ البَرُّ الرَّحيم.

طور (52) 21 و 27 و 28

3. الحاق اعضاى مؤمن خانواده بهشتيان به ايشان، برخاسته از نيكى و رحمت الهى در حق آنان:

والَّذينَ ءامَنوا واتَّبَعَتهُم ذُرّيَّتُهُم بِايمـن اَلحَقنا بِهِم ذُرّيَّتَهُم وما اَلَتنـهُم مِن عَمَلِهِم مِن شَىء كُلُّ امرِى بِما كَسَبَ رَهين \* فَمَنَّ اللّهُ عَلَينا ووقـنا عَذابَ السَّموم \* اِنّا كُنّا مِن قَبلُ نَدعوهُ اِنَّهُ هُوَ البَرُّ الرَّحيم.

طور (52) 21 و 27 و 28

4. الحاق خانواده مؤمنان در بهشت، در پى اهتمام آنان به سعادت اخروى خانواده خويش و خيرخواهى شديد نسبت به آنان:

والَّذينَ ءامَنوا واتَّبَعَتهُم ذُرّيَّتُهُم بِايمـن اَلحَقنا بِهِم ذُرّيَّتَهُم وما اَلَتنـهُم مِن عَمَلِهِم مِن شَىء كُلُّ امرِى بِما كَسَبَ رَهين \* قالوا اِنّا كُنّا قَبلُ فى اَهلِنا مُشفِقين.

طور (52) 21 و 26

5. ملحق شدن اعضاى خانواده به يكديگر در بهشت، در صورت صالح بودن:

جَنّـتُ عَدن يَدخُلونَها ومَن صَلَحَ مِن ءابائِهِم واَزوجِهِم وذُرِّيّـتِهِم والمَلـئِكَةُ يَدخُلونَ عَلَيهِم مِن كُلِّ باب.

رعد (13) 23

رَبَّنا واَدخِلهُم جَنّـتِ عَدن الَّتى وعَدتَّهُم ومَن صَـلَحَ مِن ءابائِهِم واَزوجِهِم وذُرِّيّـتِهِم....

غافر (40) 8

6. استمرار زندگى خانوادگى در بهشت، براى اولواالالباب:

اَفَمَن يَعلَمُ اَنَّما اُنزِلَ اِلَيكَ مِن رَبِّكَ الحَقُّ كَمَن هُوَ اَعمى اِنَّما يَتَذَكَّرُ اُولُوا الاَلبـب \* جَنّـتُ عَدن يَدخُلونَها ومَن صَلَحَ مِن ءابائِهِم واَزوجِهِم وذُرِّيّـتِهِم والمَلـئِكَةُ يَدخُلونَ عَلَيهِم مِن كُلِّ باب \* سَلـمٌ عَلَيكُم بِما صَبَرتُم فَنِعمَ عُقبَى الدّار.

رعد (13) 19 و 23 و 24

7. داخل شدن ملائكه بر خانواده اولواالالباب از هر درى از درهاى بهشت، همراه با سلام بر آنان:

اَفَمَن يَعلَمُ اَنَّما اُنزِلَ اِلَيكَ مِن رَبِّكَ الحَقُّ كَمَن هُوَ اَعمى اِنَّما يَتَذَكَّرُ اُولُوا الاَلبـب \* جَنّـتُ عَدن يَدخُلونَها ومَن صَلَحَ مِن ءابائِهِم واَزوجِهِم وذُرِّيّـتِهِم والمَلـئِكَةُ يَدخُلونَ عَلَيهِم مِن كُلِّ باب \* سَلـمٌ عَلَيكُم بِما صَبَرتُم فَنِعمَ عُقبَى الدّار.

رعد (13) 19 و 23 و 24

8. بهره مند شدن خانواده هاى مؤمنان در بهشت، از ميوه ها و گوشتهاى مورد دلخواه شان در بهشت:

والَّذينَ ءامَنوا واتَّبَعَتهُم ذُرّيَّتُهُم بِايمـن اَلحَقنا بِهِم ذُرّيَّتَهُم وما اَلَتنـهُم مِن عَمَلِهِم مِن شَىء كُلُّ امرِى بِما كَسَبَ رَهين \* واَمدَدنـهُم بِفـكِهَة ولَحم مِمّا يَشتَهون.

طور (52) 21 و 22

9. دست به دست شدن جامهاى شراب ميان مؤمنان و خانواده هاى شان در بهشت:

والَّذينَ ءامَنوا واتَّبَعَتهُم ذُرّيَّتُهُم بِايمـن اَلحَقنا بِهِم ذُرّيَّتَهُم وما اَلَتنـهُم مِن عَمَلِهِم مِن شَىء كُلُّ امرِى بِما كَسَبَ رَهين \* يَتَنـزَعونَ فيها كَأسـًا لا لَغوٌ فيها ولا تَأثيم.

طور (52) 21 و 23

10. خدمت كاران جوان و زيبارو، در طواف خانواده هاى مؤمنان در بهشت، براى پذيرايى از آنان:

والَّذينَ ءامَنوا واتَّبَعَتهُم ذُرّيَّتُهُم بِايمـن اَلحَقنا بِهِم ذُرّيَّتَهُم وما اَلَتنـهُم مِن عَمَلِهِم مِن شَىء كُلُّ امرِى بِما كَسَبَ رَهين \* ويَطوفُ عَلَيهِم غِلمانٌ لَهُم كَاَنَّهُم لُؤلُؤٌ مَكنون.

طور (52) 21 و 24

11. ورود مؤمنان با خانواده هاى شان در بهشت، با شادمانى:

اَلَّذينَ ءامَنوا بِـايـتِنا وكانوا مُسلِمين \* اُدخُلُوا الجَنَّةَ اَنتُم واَزوجُكُم تُحبَرون.

زخرف (43) 69 و 70

12. پذيرايى خادمان بهشتى از پرهيزكاران و خانواده شان با نوشيدنيهايى در جامهاى زرّين:

...اِلاَّ المُتَّقين \* اَلَّذينَ ءامَنوا بِـايـتِنا وكانوا مُسلِمين \* يُطافُ عَلَيهِم بِصِحاف مِن ذَهَب واَكواب وفيها ما تَشتَهيهِ الاَنفُسُ وتَلَذُّ الاَعيُنُ واَنتُم فيها خــلِدون.

زخرف (43) 67 و 69 و 71

13. تمامى زيباييها و لذّتهاى مورد تمايل اهل تقوا و خانواده شان، آماده براى آنان در بهشت:

...اِلاَّ المُتَّقين \* اَلَّذينَ ءامَنوا بِـايـتِنا وكانوا مُسلِمين \* يُطافُ عَلَيهِم بِصِحاف مِن ذَهَب واَكواب وفيها ما تَشتَهيهِ الاَنفُسُ وتَلَذُّ الاَعيُنُ واَنتُم فيها خــلِدون.

زخرف (43) 67 و 69 و 71

14. بهره ورى پرهيزكاران با خانواده شان، از ميوه هاى فراوان در بهشت:

...اِلاَّ المُتَّقين \* اَلَّذينَ ءامَنوا بِـايـتِنا وكانوا مُسلِمين \* وتِلكَ الجَنَّةُ الَّتى اورِثتُموها بِما كُنتُم تَعمَلون \* لَكُم فيها فـكِهَةٌ كَثيرَةٌ مِنها تَأكُلون.

زخرف (43) 67 و 69 و 72 و 73

15. نجات خانواده بهشتيان، از عذاب باد سوزان جهنّم، امتنان الهى بر آنان:

والَّذينَ ءامَنوا واتَّبَعَتهُم ذُرّيَّتُهُم بِايمـن اَلحَقنا بِهِم ذُرّيَّتَهُم وما اَلَتنـهُم مِن عَمَلِهِم مِن شَىء كُلُّ امرِى بِما كَسَبَ رَهين \* فَمَنَّ اللّهُ عَلَينا ووقـنا عَذابَ السَّموم.

طور (52) 21 و 27

16. بهره مندى مؤمنان و خانواده هاى شان از بهشت، پاداش اعمال آنان:

اَلَّذينَ ءامَنوا بِـايـتِنا وكانوا مُسلِمين \* وتِلكَ الجَنَّةُ الَّتى اورِثتُموها بِما كُنتُم تَعمَلون.

زخرف (43) 69 و 72

خانواده صالح

1. توطئه و هم قسمى گروههاى نه گانه فسادگر، براى قتل شبانه صالح$ و خانواده اش:

وكانَ فِى المَدينَةِ تِسعَةُ رَهط يُفسِدونَ فِى الاَرضِ ولا يُصلِحون \* قالوا تَقاسَموا بِاللّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ واَهلَهُ ثُمَّ لَنَقولَنَّ لِوَليِّهِ ما شَهِدنا مَهلِكَ اَهلِهِ واِنّا لَصـدِقون.

نمل (27) 48 و 49

2. همه خانواده صالح، مورد خشم عميق مفسدان:

وكانَ فِى المَدينَةِ تِسعَةُ رَهط يُفسِدونَ فِى الاَرضِ ولا يُصلِحون \* قالوا تَقاسَموا بِاللّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ واَهلَهُ ثُمَّ لَنَقولَنَّ لِوَليِّهِ ما شَهِدنا مَهلِكَ اَهلِهِ واِنّا لَصـدِقون.

نمل (27) 48 و 49

3. گرفتار شدن ثموديان به عذاب ويرانگر و كيفر نابودكننده الهى، پيش از تحقّق توطئه آنان عليه صالح$ و خانواده اش:

ولَقَد اَرسَلنا اِلى ثَمودَ اَخاهُم صــلِحـًا اَنِ اعبُدوا اللّهَ فَاِذا هُم فَريقَانِ يَختَصِمون \* قالوا تَقاسَموا بِاللّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ واَهلَهُ ثُمَّ لَنَقولَنَّ لِوَليِّهِ ما شَهِدنا مَهلِكَ اَهلِهِ واِنّا لَصـدِقون \* ومَكَروا مَكرًا ومَكَرنا مَكرًا وهُم لا يَشعُرون \* فَانظُر كَيفَ كانَ عـقِبَةُ مَكرِهِم اَنّا دَمَّرنـهُم وقَومَهُم اَجمَعين.

نمل (27) 45 و 49 - 51

4. چاره انديشى توطئه گران، عليه صالح$ و خانواده اش، براى انكار جنايت خويش و گريز از قصاص يا پرداخت خونبها:

وكانَ فِى المَدينَةِ تِسعَةُ رَهط يُفسِدونَ فِى الاَرضِ ولا يُصلِحون \* قالوا تَقاسَموا بِاللّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ واَهلَهُ ثُمَّ لَنَقولَنَّ لِوَليِّهِ ما شَهِدنا مَهلِكَ اَهلِهِ واِنّا لَصـدِقون.

نمل (27) 48 و 49

خانواده عبادالرّحمان

1. دعا براى قرار گرفتن خانواده در مسير اطاعت خداوند و پيشوا قرار گرفتن براى اهل تقوا، از اوصاف عبادالرّحمان:

وعِبادُ الرَّحمـنِ... \* والَّذينَ يَقولونَ رَبَّنا هَب لَنا مِن اَزوجِنا وذُرّيّـتِنا قُرَّةَ اَعيُن واجعَلنا لِلمُتَّقينَ اِمامـا.

فرقان (25) 63 و 74

2. دعا براى قرار گرفتن خانواده در مسير اقتدا و پيروى از متّقيان، از اوصاف عبادالرّحمان:

وعِبادُ الرَّحمـنِ... \* والَّذينَ يَقولونَ رَبَّنا هَب لَنا مِن اَزوجِنا وذُرّيّـتِنا قُرَّةَ اَعيُن واجعَلنا لِلمُتَّقينَ اِمامـا.[1]

فرقان (25) 63 و 74

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. بنا بر قولى معناى آيه اين است كه متّقين را امام ما قرار بده. (مجمع البيان، ج 7 ـ 8 ، ص 284)

3. وسيله چشم روشنى قرار گرفتن خانواده (همسر و فرزندان) از دعاهاى عبادالرّحمان:

وعِبادُ الرَّحمـنِ الَّذينَ يَمشونَ عَلَى الاَرضِ هَونـًا واِذا خاطَبَهُمُ الجـهِلونَ قالوا سَلـمـا \* والَّذينَ يَقولونَ رَبَّنا هَب لَنا مِن اَزوجِنا وذُرّيّـتِنا قُرَّةَ اَعيُن واجعَلنا لِلمُتَّقينَ اِمامـا.

فرقان (25) 63 و 74

خانواده لوط

1. درخواست لوط$ از خداوند براى نجات خود و خانواده اش، از پيامد اعمال قوم خويش:

قالوا لـَئِن لَم تَنتَهِ يــلوطُ لَتَكونَنَّ مِنَ المُخرَجين \* رَبِّ نَجِّنى واَهلى مِمّا يَعمَلون.

شعراء (26) 167 و 169

2. نجات يافتن لوط$ و خانواده اش به غير از همسر وى، از عذاب مقدّر شده براى قوم آن حضرت، با عنايت خداوند:

ولوطـًا اِذقالَ لِقَومِهِ... \* فَاَنجَينـهُ واَهلَهُ اِلاَّ امرَاَتَهُ... \* واَمطَرنا عَلَيهِم مَطَرًا... .

اعراف (7) 80 و 83 و 84

قالُوا يــلُوطُ اِنّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلو ا اِلَيكَ فَاَسرِ بِاَهلِكَ بِقِطع مِنَ الَّيلِ ولا يَلتَفِت مِنكُم اَحَدٌ اِلاَّ امرَاَتَكَ اِنَّهُ مُصيبُها ما اَصابَهُم اِنَّ مَوعِدَهُمُ الصُّبحُ اَلَيسَ الصُّبحُ بِقَريب.

هود (11) 81

قالوا اِنّا اُرسِلنا اِلى قَوم مُجرِمين \* اِلاّ ءالَ لوط اِنّا لَمُنَجّوهُم اَجمَعين \* اِلاَّ امرَاَتَهُ قَدَّرنا اِنَّها لَمِنَ الغـبِرين.

حجر (15) 58 - 60

قالوا لـَئِن لَم تَنتَهِ يــلوطُ لَتَكونَنَّ مِنَ المُخرَجين \* فَنَجَّينـهُ واَهلَهُ اَجمَعين \* ثُمَّ دَمَّرنَا الأخَرين \* واَمطَرنا عَلَيهِم مَطَرًا فَساءَ مَطَرُ المُنذَرين.

شعراء (26) 167 و 170 و 172 و 173

فَما كانَ جَوابَ قَومِهِ اِلاّ اَن قالوا اَخرِجوا ءالَ لوط... \* فَاَنجَينـهُ واَهلَهُ اِلاَّ امرَاَتَهُ قَدَّرنـها مِنَ الغـبِرين \* واَمطَرنا عَلَيهِم مَطَرًا فَساءَ مَطَرُ المُنذَرين.

نمل (27) 56 - 58

ولَمّا جاءَت رُسُلُنا اِبرهيمَ بِالبُشرى قالوا اِنّا مُهلِكوا اَهلِ هـذِهِ القَريَةِ اِنَّ اَهلَها كانوا ظــلِمين \* قالَ اِنَّ فيها لوطـًا قالوا نَحنُ اَعلَمُ بِمَن فيها لَنُنَجِّيَنَّهُ واَهلَهُ اِلاَّ امرَاَتَهُ كانَت مِنَ الغـبِرين \* ولَمّا اَن جاءَت رُسُلُنا لوطـًا سىءَ بِهِم وضاقَ بِهِم ذَرعـًا وقالوا لا تَخَف ولا تَحزَن اِنّا مُنَجّوكَ واَهلَكَ اِلاَّ امرَاَتَكَ كانَت مِنَ الغـبِرين.

عنكبوت (29) 31 - 33

واِنَّ لوطـًا لَمِنَ المُرسَلين \* اِذ نَجَّينـهُ واَهلَهُ اَجمَعين \* اِلاّ عَجوزًا فِى الغـبِرين \* ثُمَّ دَمَّرنَا الأخَرين.

صافات (37) 133 - 136

3. دستور فرشتگان براى خروج لوط$ به همراه خانواده اش از محلّ سكونت قوم خويش در دل شب، هنگام نزول عذاب:

قالُوا يــلُوطُ اِنّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلو ا اِلَيكَ فَاَسرِ بِاَهلِكَ بِقِطع مِنَ الَّيلِ ولا يَلتَفِت مِنكُم اَحَدٌ اِلاَّ امرَاَتَكَ اِنَّهُ مُصيبُها ما اَصابَهُم اِنَّ مَوعِدَهُمُ الصُّبحُ اَلَيسَ الصُّبحُ بِقَريب.

هود (11) 81

4. انحراف و كفر، در خانواده لوط:

اِلاّ ءالَ لوط اِنّا لَمُنَجّوهُم اَجمَعين \* اِلاَّ امرَاَتَهُ قَدَّرنا اِنَّها لَمِنَ الغـبِرين.

حجر (15) 59 و 60

قالَ اِنَّ فيها لوطـًا قالوا نَحنُ اَعلَمُ بِمَن فيها لَنُنَجِّيَنَّهُ واَهلَهُ اِلاَّ امرَاَتَهُ كانَت مِنَ الغـبِرين.

عنكبوت (29) 32

ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً لِلَّذينَ كَفَرُوا امرَاَتَ نوح وامرَاَتَ لوط كانَتا تَحتَ عَبدَينِ مِن عِبادِنا صــلِحَينِ فَخانَتاهُما فَلَم يُغنيا عَنهُما مِنَ اللّهِ شيــًا وقيلَ ادخُلاَ النّارَ مَعَ الدّخِلين.

تحريم (66) 10

خانواده محمّد

1. خروج پيامبر@ در صبحگاهان از ميان خانواده خويش، به منظور برپا نمودن پايگاههاى جنگى براى مؤمنان، در مصاف با كافران:

واِذ غَدَوتَ مِن اَهلِكَ تُبَوِّئُ المُؤمِنينَ مَقـعِدَ لِلقِتالِ....

آل عمران (3) 121

2. خبر دادن خداوند از افشاى اسرار خانوادگى محمّد@ ، به وسيله بعضى همسران وى:

واِذ اَسَرَّ النَّبىُّ اِلى بَعضِ اَزوجِهِ حَديثـًا فَلَمّا نَبَّاَت بِهِ واَظهَرَهُ اللّهُ عَلَيهِ عَرَّفَ بَعضَهُ واَعرَضَ عَن بَعض فَلَمّا نَبَّاَها بِهِ قالَت مَن اَنبَاَكَ هـذا قالَ نَبَّاَنِىَ العَليمُ الخَبير.

تحريم (66) 3

3. افشاى اسرار خانوادگى محمّد@ ، به واسطه برخى همسران وى، گناه و نيازمند توبه:

واِذ اَسَرَّ النَّبىُّ اِلى بَعضِ اَزوجِهِ حَديثـًا فَلَمّا نَبَّاَت بِهِ واَظهَرَهُ اللّهُ عَلَيهِ عَرَّفَ بَعضَهُ واَعرَضَ عَن بَعض فَلَمّا نَبَّاَها بِهِ قالَت مَن اَنبَاَكَ هـذا قالَ نَبَّاَنِىَ العَليمُ الخَبير \* اِن تَتوبا اِلَى اللّهِ فَقَد صَغَت قُلوبُكُما واِن تَظـهَرا عَلَيهِ فَاِنَّ اللّهَ هُوَ مَولـهُ وجِبريلُ وصــلِحُ المُؤمِنينَ والمَلـئِكَةُ بَعدَ ذلِكَ ظَهير.

تحريم (66) 3 و 4

4. توصيه خداوند به پيامبر@ ، براى فرمان دادن خانواده اش به نماز:

وأمُر اَهلَكَ بِالصَّلوةِ واصطَبِر عَلَيها....

طه (20) 132

5. توصيه خداوند به پيامبر@ ، براى فرمان دادن خانواده اش به صبر در نماز:

وأمُر اَهلَكَ بِالصَّلوةِ واصطَبِر عَلَيها لا نَسـَلُكَ رِزقـًا نَحنُ نَرزُقُكَ والعـقِبَةُ لِلتَّقوى.

طه (20) 132

خانواده مريم

1. كناره گيرى مريم% از خانواده خويش و استقرار وى در شرق بيت المقدّس:

واذكُر فِى الكِتـبِ مَريَمَ اِذِ انتَبَذَت مِن اَهلِها مَكانـًا شَرقيـّا.[1]

مريم (19) 16

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. مقصود از >مكاناً شرقيّاً< بنا بر يك احتمال، شرق بيت المقدّس است. (روح المعانى، ج 9، جزء 16، ص 108)

2. فرستادن فرشته اى ارجمند از جانب خداوند بر مريم% ، در پى استقرار او در ناحيه شرقى و در مكانى مستور از خانواده اش:

واذكُر فِى الكِتـبِ مَريَمَ اِذِ انتَبَذَت مِن اَهلِها مَكانـًا شَرقيـّا \* فَاتَّخَذَت مِن دونِهِم حِجابـًا فَاَرسَلنا اِلَيها روحَنا فَتَمَثَّلَ لَها بَشَرًا سَويـّا.

مريم (19) 16 و 17

3. كناره گيرى مريم% از خانواده خويش و استقرار در شرق بيت المقدّس، شايسته يادآورى:

واذكُر فِى الكِتـبِ مَريَمَ اِذِ انتَبَذَت مِن اَهلِها مَكانـًا شَرقيـّا.

مريم (19) 16

خانواده مقتول

1. لزوم پرداخت ديه به خانواده مقتول، در قتل غيرعمد:

وما كانَ لِمُؤمِن اَن يَقتُلَ مُؤمِنـًا اِلاّ خَطَــًا ومَن قَتَلَ مُؤمِنـًا خَطَــًا فَتَحريرُ رَقَبَة مُؤمِنَة ودِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلى اَهلِهِ...واِن كانَ مِن قَوم بَينَكُم وبَينَهُم ميثـقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلى اَهلِهِ....

نساء (4) 92

2. ضرورت پرداخت ديه، افزون بر كفّار، در كشتن مؤمن از روى خطا، به خانواده وى:

وما كانَ لِمُؤمِن اَن يَقتُلَ مُؤمِنـًا اِلاّ خَطَــًا ومَن قَتَلَ مُؤمِنـًا خَطَــًا فَتَحريرُ رَقَبَة مُؤمِنَة ودِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلى اَهلِهِ اِلاّ اَن يَصَّدَّقوا فَاِن كَانَ مِن قَوم عَدُوّ لَكُم وهُوَ مُؤمِنٌ فَتَحريرُ رَقَبَة مُؤمِنَة واِن كانَ مِن قَوم بَينَكُم وبَينَهُم ميثـقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلى اَهلِهِ وتَحرِيرُ رَقَبَة مُؤمِنَة....

نساء (4) 92

3. عدم وجوب پرداخت ديه، در كشتن مؤمن، در صورت چشم پوشى خانواده مقتول از خونبها (ديه) :

وما كانَ لِمُؤمِن اَن يَقتُلَ مُؤمِنـًا اِلاّ خَطَــًا ومَن قَتَلَ مُؤمِنـًا خَطَــًا فَتَحريرُ رَقَبَة مُؤمِنَة ودِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلى اَهلِهِ اِلاّ اَن يَصَّدَّقوا فَاِن كَانَ مِن قَوم عَدُوّ لَكُم وهُوَ مُؤمِنٌ فَتَحريرُ رَقَبَة مُؤمِنَة واِن كانَ مِن قَوم بَينَكُم وبَينَهُم ميثـقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلى اَهلِهِ....

نساء (4) 92

4. بخشش خونبها از جانب خانواده مقتول، نوعى صدقه:

وما كانَ لِمُؤمِن اَن يَقتُلَ مُؤمِنـًا اِلاّ خَطَــًا ومَن قَتَلَ مُؤمِنـًا خَطَــًا فَتَحريرُ رَقَبَة مُؤمِنَة ودِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلى اَهلِهِ اِلاّ اَن يَصَّدَّقوا فَاِن كَانَ مِن قَوم عَدُوّ لَكُم وهُوَ مُؤمِنٌ فَتَحريرُ رَقَبَة مُؤمِنَة واِن كانَ مِن قَوم بَينَكُم وبَينَهُم ميثـقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلى اَهلِهِ....

نساء (4) 92

5. عدم لزوم پرداخت ديه به خانواده مقتول، در صورت دشمنى وى با مؤمنان:

وما كانَ لِمُؤمِن اَن يَقتُلَ مُؤمِنـًا اِلاّ خَطَــًا ومَن قَتَلَ مُؤمِنـًا خَطَــًا فَتَحريرُ رَقَبَة مُؤمِنَة ودِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلى اَهلِهِ اِلاّ اَن يَصَّدَّقوا فَاِن كَانَ مِن قَوم عَدُوّ لَكُم وهُوَ مُؤمِنٌ فَتَحريرُ رَقَبَة مُؤمِنَة واِن كانَ مِن قَوم بَينَكُم وبَينَهُم ميثـقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلى اَهلِهِ....

نساء (4) 92

6. آزادسازى يك برده با ايمان بر قتل خطايى، در صورت مؤمن بودن مقتول و هم پيمان خانواده كافرش با مسلمانان:

وما كانَ لِمُؤمِن اَن يَقتُلَ مُؤمِنـًا اِلاّ خَطَــًا ومَن قَتَلَ مُؤمِنـًا خَطَــًا فَتَحريرُ رَقَبَة مُؤمِنَة ودِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلى اَهلِهِ اِلاّ اَن يَصَّدَّقوا فَاِن كَانَ مِن قَوم عَدُوّ لَكُم وهُوَ مُؤمِنٌ فَتَحريرُ رَقَبَة مُؤمِنَة واِن كانَ مِن قَوم بَينَكُم وبَينَهُم ميثـقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلى اَهلِهِ وتَحرِيرُ رَقَبَة مُؤمِنَة فَمَن لَم يَجِد فَصيامُ شَهرَينِ مُتَتابِعَينِ تَوبَةً مِنَ اللّهِ وكانَ اللّهُ عَليمـًا حَكيمـا.

نساء (4) 92

خانواده موسى

خانواده مؤمنان

1. خوف از خداوند در محيط خانواده، از اوصاف مؤمنان:

والَّذينَ ءامَنوا واتَّبَعَتهُم ذُرّيَّتُهُم بِايمـن اَلحَقنا بِهِم ذُرّيَّتَهُم وما اَلَتنـهُم مِن عَمَلِهِم مِن شَىء كُلُّ امرِى بِما كَسَبَ رَهين \* قالوا اِنّا كُنّا قَبلُ فى اَهلِنا مُشفِقين.

طور (52) 21 و 26

2. خوف مؤمنان از خداوند در محيط خانواده، زمينه برخوردارى آنان از نعمتهاى بهشتى و رهايى از عذاب جهنّم:

والَّذينَ ءامَنوا واتَّبَعَتهُم ذُرّيَّتُهُم بِايمـن اَلحَقنا بِهِم ذُرّيَّتَهُم وما اَلَتنـهُم مِن عَمَلِهِم مِن شَىء كُلُّ امرِى بِما كَسَبَ رَهين \* واَمدَدنـهُم بِفـكِهَة ولَحم مِمّا يَشتَهون \* يَتَنـزَعونَ فيها كَأسـًا لا لَغوٌ فيها ولا تَأثيم \* ويَطوفُ عَلَيهِم غِلمانٌ لَهُم كَاَنَّهُم لُؤلُؤٌ مَكنون \* واَقبَلَ بَعضُهُم عَلى بَعض يَتَساءَلون \* قالوا اِنّا كُنّا قَبلُ فى اَهلِنا مُشفِقين.

طور (52) 21 - 26

خانواده نوح

خانواده يعقوب

خسران خانواده

1. آيين شرك و عبادت غير خدا، مايه خسارت و از كف دادن سرمايه عمر و محروميّت از بهره هاى بايسته از خانواده، در عرصه قيامت:

فاعبُدوا ما شِئتُم مِن دونِهِ قُل اِنَّ الخـسِرينَ الَّذينَ خَسِروا اَنفُسَهُم واَهليهِم يَومَ القِيـمَةِ اَلا ذلِكَ هُوَ الخُسرانُ المُبين.

زمر (39) 15

2. تباه كردن خود و خانواده، خسرانى روشن و ترديدناپذير:

فاعبُدوا ما شِئتُم مِن دونِهِ قُل اِنَّ الخـسِرينَ الَّذينَ خَسِروا اَنفُسَهُم واَهليهِم يَومَ القِيـمَةِ اَلا ذلِكَ هُوَ الخُسرانُ المُبين.

زمر (39) 15

وتَرهُم يُعرَضونَ عَلَيها خـشِعينَ مِنَ الذُّلِّ يَنظُرونَ مِن طَرف خَفىّ وقالَ الَّذينَ ءامَنوا اِنَّ الخـسِرينَ الَّذينَ خَسِرُوا اَنفُسَهُم واَهليهِم يَومَ القِيـمَةِ....

شورى (42) 45

3. خسران خود و خانواده، مصداق ظلم و موجب عذاب پايدار:

وتَرهُم يُعرَضونَ عَلَيها خـشِعينَ مِنَ الذُّلِّ يَنظُرونَ مِن طَرف خَفىّ وقالَ الَّذينَ ءامَنوا اِنَّ الخـسِرينَ الَّذينَ خَسِرُوا اَنفُسَهُم واَهليهِم يَومَ القِيـمَةِ اَلا اِنَّ الظّــلِمينَ فى عَذاب مُقيم.

شورى (42) 45

خوردنيهاى خانواده

1. خوردنى و طعام متعارف خانواده، ملاك پرداخت كفّاره قسم:

...الاَيمـنَ فَكَفّـرَتُهُ اِطعامُ عَشَرَةِ مَسـكينَ مِن اَوسَطِ ما تُطعِمونَ اَهليكُم...ذلِكَ كَفّـرَةُ اَيمـنِكُم اِذا حَلَفتُم....

مائده (5) 89

2. تبيين خوردنى و طعام متعارف خانواده در پرداخت كفّاره قسم، زمينه اى براى شكرگزارى:

...الاَيمـنَ فَكَفّـرَتُهُ اِطعامُ عَشَرَةِ مَسـكينَ مِن اَوسَطِ ما تُطعِمونَ اَهليكُم...ذلِكَ كَفّـرَةُ اَيمـنِكُم اِذا حَلَفتُم...كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُم ءايـتِهِ لَعَلَّكُم تَشكُرون.

مائده (5) 89

3. تبيين خوردنى و طعام متعارف خانواده براى پرداخت كفّاره قسم، از آيات الهى:

...الاَيمـنَ فَكَفّـرَتُهُ اِطعامُ عَشَرَةِ مَسـكينَ مِن اَوسَطِ ما تُطعِمونَ اَهليكُم...ذلِكَ كَفّـرَةُ اَيمـنِكُم اِذا حَلَفتُم...كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُم ءايـتِهِ....

مائده (5) 89

خوف در خانواده

دخالت در خانواده

1. توصيه خداوند به دخالت خويشاوندان در خانواده، به منظور اصلاح ميان زن و شوهر، در صورت خوف از اختلاف ميان آن دو:

واِن خِفتُم شِقاقَ بَينِهِما فَابعَثوا حَكَمـًا مِن اَهلِهِ وحَكَمـًا مِن اَهلِها اِن يُريدا اِصلـحـًا يُوَفِّقِ اللّهُ بَينَهُما اِنَّ اللّهَ كانَ عَليمـًا خَبيرا.

نساء (4) 35

2. عدم جواز دخالت در خانواده، حتّى از سوى خويشاوندان، در صورت خوف نداشتن از اختلاف ميان زن و شوهر:

واِن خِفتُم شِقاقَ بَينِهِما فَابعَثوا حَكَمـًا مِن اَهلِهِ وحَكَمـًا مِن اَهلِها اِن يُريدا اِصلـحـًا يُوَفِّقِ اللّهُ بَينَهُما اِنَّ اللّهَ كانَ عَليمـًا خَبيرا.

نساء (4) 35

دشمنى در خانواده

1. لزوم پرهيز و دورى جستن از بعضى اعضاى خانواده، همسران و فرزندان، در راه اداى وظيفه و ديندارى، به سبب دشمنى:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا اِنَّ مِن اَزوجِكُم واَولـدِكُم عَدُوًّا لَكُم فَاحذَروهُم... .[1]

تغابن (64) 14

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. از امام باقر(ع) درباره اين آيه روايت شده است: ]در صدر اسلام[ مردى كه قصد هجرت به سوى رسول خدا(ص) را داشت، فرزند و همسرش دامان او را مى گرفتند و مى گفتند: تو را به خدا قسم مى دهيم كه از نزد ما نروى و ما را بى كس نگذارى كه ما بعد از تو از بين خواهيم رفت. برخى از آنان مطيع اهل و عيال خود مى شدند و ]نزد آنان [مى ماندند، ازاين رو خداوند آنان را از فرزندان و همسرانشان برحذر داشته، آنان را از پيروى آنها نهى فرموده است. (تفسير نورالثقلين، ج 5، ص 342، ح 20)

2. عفو، چشم پوشى و بخشيدن دشمنيهاى خانواده، مورد توصيه خداوند به مؤمنان:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا اِنَّ مِن اَزوجِكُم واَولـدِكُم عَدُوًّا لَكُم فَاحذَروهُم واِن تَعفوا وتَصفَحوا وتَغفِروا....

تغابن (64) 14

3. عفو، چشم پوشى و بخشيدن دشمنيهاى خانواده، زمينه جلب غفران و رحمت الهى:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا اِنَّ مِن اَزوجِكُم واَولـدِكُم عَدُوًّا لَكُم فَاحذَروهُم واِن تَعفوا وتَصفَحوا وتَغفِروا فَاِنَّ اللّهَ غَفورٌ رَحيم.

تغابن (64) 14

4. لزوم تعيين داورانى بر حكميّت، در صورت احساس بروز دشمنى ميان مرد و خانواده اش:

واِن خِفتُم شِقاقَ بَينِهِما فَابعَثوا حَكَمـًا مِن اَهلِهِ وحَكَمـًا مِن اَهلِها اِن يُريدا اِصلـحـًا يُوَفِّقِ اللّهُ بَينَهُما اِنَّ اللّهَ كانَ عَليمـًا خَبيرا.

نساء (4) 35

5. لزوم دورى از خانواده، در صورت دشمنى آنان با انسان:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا اِنَّ مِن اَزوجِكُم واَولـدِكُم عَدُوًّا لَكُم فَاحذَروهُم واِن تَعفوا وتَصفَحوا وتَغفِروا فَاِنَّ اللّهَ غَفورٌ رَحيم.

تغابن (64) 14

6. توفيق الهى، موجب دفع دشمنى از ميان مرد و خانواده اش، در صورت قصد اصلاح آنان:

واِن خِفتُم شِقاقَ بَينِهِما فَابعَثوا حَكَمـًا مِن اَهلِهِ وحَكَمـًا مِن اَهلِها اِن يُريدا اِصلـحـًا يُوَفِّقِ اللّهُ بَينَهُما اِنَّ اللّهَ كانَ عَليمـًا خَبيرا.

نساء (4) 35

دعا براى خانواده

1. دعا و آمرزش خواهى براى پدر و مادر و اعضاى خانواده، عملى پسنديده:

رَبِّ اغفِر لى ولِولِدَىَّ ولِمَن دَخَلَ بَيتِىَ مُؤمِنـًا....

نوح (71) 28

2. درخواست بهشت براى مؤمنان و خانواده صالح خود، از دعاهاى حاملان عرش و ملائكه طواف كننده عرش، در پيشگاه خداوند:

اَلَّذينَ يَحمِلونَ العَرشَ ومَن حَولَهُ يُسَبِّحونَ بِحَمدِ رَبِّهِم ويُؤمِنونَ بِهِ ويَستَغفِرونَ لِلَّذينَ ءامَنوا رَبَّنا وسِعتَ كُلَّ شَىء رَحمَةً وعِلمـًا فَاغفِرلِلَّذينَ تابوا واتَّبَعوا سَبيلَكَ وقِهِم عَذابَ الجَحيم \* رَبَّنا واَدخِلهُم جَنّـتِ عَدن الَّتى وعَدتَّهُم ومَن صَـلَحَ مِن ءابائِهِم واَزوجِهِم وذُرِّيّـتِهِم اِنَّكَ اَنتَ العَزيزُ الحَكيم.[1]

غافر (40) 7 و 8

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. مراد از >و من حوله...< ملائكه طواف كننده عرش هستند كه اينها كرّوبيان و سرور فرشتگان اند. (مجمع البيان، ج 7 ـ 8 ، ص 802)

3. محفوظ نگهداشتن خانواده مؤمنان از بديها، از دعاهاى حاملان عرش و ملائكه طواف كننده عرش، در پيشگاه خداوند:

اَلَّذينَ يَحمِلونَ العَرشَ ومَن حَولَهُ يُسَبِّحونَ بِحَمدِ رَبِّهِم ويُؤمِنونَ بِهِ ويَستَغفِرونَ لِلَّذينَ ءامَنوا رَبَّنا وسِعتَ كُلَّ شَىء رَحمَةً وعِلمـًا فَاغفِرلِلَّذينَ تابوا واتَّبَعوا سَبيلَكَ وقِهِم عَذابَ الجَحيم \* رَبَّنا واَدخِلهُم جَنّـتِ عَدن الَّتى وعَدتَّهُم ومَن صَـلَحَ مِن ءابائِهِم واَزوجِهِم وذُرِّيّـتِهِم اِنَّكَ اَنتَ العَزيزُ الحَكيم \* وقِهِمُ السَّـيِّـاتِ ومَن تَقِ السَّيِّـاتِ يَومَئِذ فَقَد رَحِمتَهُ وذلِكَ هُوَ الفَوزُ العَظيم.

غافر (40) 7 - 9

4. نجات لوط$ و خانواده وى از اعمال زشت قومش، از دعاهاى حضرت در پيشگاه خداوند:

رَبِّ نَجِّنى واَهلى مِمّا يَعمَلون.

شعراء (26) 169

5. اجابت دعاى لوط$ ، براى نجات خود و خانواده اش از اعمال زشت قومش، از جانب خداوند:

رَبِّ نَجِّنى واَهلى مِمّا يَعمَلون \* فَنَجَّينـهُ واَهلَهُ اَجمَعين.

شعراء (26) 169 و 170

دلبستگى به خانواده

1. دلبستگى به خانواده و ترجيح دوستى آن بر دوستى خدا و پيامبر@ و جهاد، مورد مذمت خداوند:

قُل اِن كانَ ءاباؤُكُم واَبناؤُكُم واِخونُكُم واَزوجُكُم وعَشيرَتُكُم واَمولٌ اقتَرَفتُموها وتِجـرَةٌ تَخشَونَ كَسادَها ومَسـكِنُ تَرضَونَها اَحَبَّ اِلَيكُم مِنَ اللّهِ ورَسولِهِ وجِهاد فى سَبيلِهِ فَتَرَبَّصوا حَتّى يَأتِىَ اللّهُ بِاَمرِهِ واللّهُ لا يَهدِى القَومَ الفـسِقين.

توبه (9) 24

2. دلبستگى به خانواده، مانع محبّت به خدا:

قُل اِن كانَ ءاباؤُكُم واَبناؤُكُم واِخونُكُم واَزوجُكُم وعَشيرَتُكُم واَمولٌ اقتَرَفتُموها وتِجـرَةٌ تَخشَونَ كَسادَها ومَسـكِنُ تَرضَونَها اَحَبَّ اِلَيكُم مِنَ اللّهِ ورَسولِهِ وجِهاد فى سَبيلِهِ فَتَرَبَّصوا حَتّى يَأتِىَ اللّهُ بِاَمرِهِ واللّهُ لا يَهدِى القَومَ الفـسِقين.

توبه (9) 24

3. دلبستگى به خانواده، مانع محبّت به پيامبر@ :

قُل اِن كانَ ءاباؤُكُم واَبناؤُكُم واِخونُكُم واَزوجُكُم وعَشيرَتُكُم واَمولٌ اقتَرَفتُموها وتِجـرَةٌ تَخشَونَ كَسادَها ومَسـكِنُ تَرضَونَها اَحَبَّ اِلَيكُم مِنَ اللّهِ ورَسولِهِ وجِهاد فى سَبيلِهِ فَتَرَبَّصوا حَتّى يَأتِىَ اللّهُ بِاَمرِهِ واللّهُ لا يَهدِى القَومَ الفـسِقين.

توبه (9) 24

4. دلبستگى به خانواده، مانع جهاد در راه خدا:

قُل اِن كانَ ءاباؤُكُم واَبناؤُكُم واِخونُكُم واَزوجُكُم وعَشيرَتُكُم واَمولٌ اقتَرَفتُموها وتِجـرَةٌ تَخشَونَ كَسادَها ومَسـكِنُ تَرضَونَها اَحَبَّ اِلَيكُم مِنَ اللّهِ ورَسولِهِ وجِهاد فى سَبيلِهِ فَتَرَبَّصوا حَتّى يَأتِىَ اللّهُ بِاَمرِهِ واللّهُ لا يَهدِى القَومَ الفـسِقين.

توبه (9) 24

5. ادّعاى دروغين باديه نشينان بازمانده از جهاد، بر مانع بودن خانواده آنان براى شركت در جهاد، به علّت دلبستگى شان به خانواده:

سَيَقولُ لَكَ المُخَلَّفونَ مِنَ الاَعرابِ شَغَلَتنا اَمولُنا واَهلونا فَاستَغفِر لَنا يَقولونَ بِاَلسِنَتِهِم ما لَيسَ فى قُلوبِهِم....

فتح (48) 11

رحمت در خانواده

زكات در خانواده

سرپرست خانواده

1. سرپرست خانواده، داراى نقشى سازنده در حيات معنوى اعضاى خانواده:

واذكُر فِى الكِتـبِ اِسمـعيلَ... \* وكانَ يَأمُرُ اَهلَهُ بِالصَّلوةِ والزَّكوةِ وكانَ عِندَ رَبِّهِ مَرضيـّا.

مريم (19) 54 و 55

وأمُر اَهلَكَ بِالصَّلوةِ واصطَبِر عَلَيها....

طه (20) 132

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا قوا اَنفُسَكُم واَهليكُم نارًا ... .

تحريم (66) 6

2. توصيه خداوند به مؤمنان، مبنى بر مراقبت از اعضاى خانواده خود، در برابر عوامل و موجبات بدبختى و دوزخى شدن آنان:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا قوا اَنفُسَكُم واَهليكُم نارًا ... .

تحريم (66) 6

3. توجّه پدر به آينده دينى خانواده و لزوم احساس مسئوليت درباره آنان، امرى ارزشمند:

اَم كُنتُم شُهَداءَ اِذ حَضَرَ يَعقوبَ المَوتُ اِذ قالَ لِبَنيهِ ما تَعبُدونَ مِن بَعدى قالوا نَعبُدُ اِلـهَكَ واِلـهَ ءابائِكَ اِبرهيمَ واِسمـعيلَ واِسحـقَ اِلـهـًا وحِدًا ونَحنُ لَهُ مُسلِمون.

بقره (2) 133

واذكُر فِى الكِتـبِ اِسمـعيلَ اِنَّهُ كانَ صادِقَ الوَعدِ وكانَ رَسولاً نَبيـّا \* وكانَ يَأمُرُ اَهلَهُ بِالصَّلوةِ والزَّكوةِ....

مريم (19) 54 و 55

وأمُر اَهلَكَ بِالصَّلوةِ واصطَبِر عَلَيها....

طه (20) 132

سلام بر خانواده

1. لزوم رعايت ادب و سلام گفتن به افراد خانواده، هنگام ورود بر آنان:

...فَاِذا دَخَلتُم بُيوتـًا فَسَلِّموا عَلى اَنفُسِكُم تَحِيَّةً مِن عِندِ اللّهِ مُبـرَكَةً طَيِّبَةً....[1]

نور (24) 61

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. طبق حديث منقول از امام باقر(ع) مقصود از >فسلَّموا<، سلام كردن مرد به خانواده خود، هنگام ورود به خانه است. (تفسير نورالثقلين، ج 3، ص 627 ، ح258)

2. لزوم سلام كردن به افراد خانواده ديگران، هنگام ورود به خانه هاى شان:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا لا تَدخُلوا بُيوتـًا غَيرَ بُيوتِكُم حَتّى تَستَأنِسوا وتُسَلِّموا عَلى اَهلِها ذلِكُم خَيرٌ لَكُم لَعَلَّكُم تَذَكَّرون.

نور (24) 27

3. ورود فرشتگان از دربهاى مختلف بهشت و سلام آنها بر بهشتيان و خانواده آنان:

جَنّـتُ عَدن يَدخُلونَها ومَن صَلَحَ مِن ءابائِهِم واَزوجِهِم وذُرِّيّـتِهِم والمَلـئِكَةُ يَدخُلونَ عَلَيهِم مِن كُلِّ باب \* سَلـمٌ عَلَيكُم... .

رعد (13) 23 و 24

شادمانى در خانواده

1. دريافت كنندگان نامه اعمال از پشت سر خود در قيامت، انسانهايى شادمان و مسرور در ميان خانواده خويش در دنيا:

واَمّا مَن اوتِىَ كِتـبَهُ وراءَ ظَهرِه \* فَسَوفَ يَدعوا ثُبورا \* اِنَّهُ كانَ فى اَهلِهِ مَسرورا.

انشقاق (84) 10 و 11 و 13

عواطف خانوادگى

1. عواطف خانوادگى با رحمت و مودّت ميان زن و شوهر، از آيات الهى براى متفكّران:

ومِن ءايـتِهِ اَن خَلَقَ لَكُم مِن اَنفُسِكُم اَزوجـًا لِتَسكُنوا اِلَيها وجَعَلَ بَينَكُم مَوَدَّةً ورَحمَةً اِنَّ فى ذلِكَ لاَيـت لِقَوم يَتَفَكَّرون.

روم (30) 21

2. عواطف خانوادگى ميان زن و شوهر، از آيات الهى:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا لِيَستَـذِنكُمُ الَّذينَ مَلَكَت اَيمـنُكُم والَّذينَ لَم يَبلُغُوا الحُلُمَ مِنكُم...لَيسَ عَلَيكُم ولا عَلَيهِم جُناحٌ بَعدَهُنَّ طَوّفونَ عَلَيكُم بَعضُكُم عَلى بَعض كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الأيـتِ....

نور (24) 58

3. اهتمام خداوند به عواطف و ارتباط تنگاتنگ با فرزندان، در محيط خانواده:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا لِيَستَـذِنكُمُ... والَّذينَ لَم يَبلُغُوا الحُلُمَ مِنكُم ثَلـثَ مَرّت... ولا عَلَيهِم جُناحٌ بَعدَهُنَّ طَوّفونَ عَلَيكُم بَعضُكُم عَلى بَعض....

نور (24) 58

مشورت در خانواده

1. كسب رضايت و مشاوره در خانواده، براى گرفتن فرزند از شير مادر، قبل از دو سال:

والولِدتُ يُرضِعنَ اَولـدَهُنَّ حَولَينِ كامِلَينِ ... فَاِن اَرادا فِصَالاً عَن تَراض مِنهُما وتَشَاوُر فَلا جُنَاحَ عَلَيهِما....[1]

بقره (2) 233

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. از امام صادق(ع) نقل شده است: مقصود از >فصال< در آيه شريفه، گرفتن فرزند از شير، قبل از دو سال است. (مجمع البيان، ج 1 ـ 2 ، ص 588)

2. جواز گرفتن فرزند از شير، قبل از دو سال، به شرط مشورت در خانواده و توافق پدر و مادر:

والولِدتُ يُرضِعنَ اَولـدَهُنَّ حَولَينِ كامِلَينِ...فَاِن اَرادا فِصَالاً عَن تَراض مِنهُما وتَشَاوُر فَلا جُنَاحَ عَلَيهِما....

بقره (2) 233

معاشرت در خانواده

1. معاشرت در خانواده، كارى مطلوب:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا لِيَستَـذِنكُمُ الَّذينَ مَلَكَت اَيمـنُكُم والَّذينَ لَم يَبلُغُوا الحُلُمَ مِنكُم ثَلـثَ مَرّت مِن قَبلِ صَلوةِ الفَجرِ وحينَ تَضَعونَ ثيابَكُم مِنَ الظَّهيرَةِ ومِن بَعدِ صَلوةِ العِشاءِ ثَلـثُ عَورت لَكُم لَيسَ عَلَيكُم ولا عَلَيهِم جُناحٌ بَعدَهُنَّ طَوّفونَ عَلَيكُم بَعضُكُم عَلى بَعض كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الأيـتِ واللّهُ عَليمٌ حَكيم.

نور (24) 58

2. لزوم ظاهر نشدن پدر و مادر با لباس خواب و خلوت، در برخورد و معاشرت با افراد خانواده خويش:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا لِيَستَـذِنكُمُ...والَّذينَ لَم يَبلُغُوا الحُلُمَ مِنكُم ثَلـثَ مَرّت مِن قَبلِ صَلوةِ الفَجرِ وحينَ تَضَعونَ ثيابَكُم مِنَ الظَّهيرَةِ ومِن بَعدِ صَلوةِ العِشاءِ ثَلـثُ عَورت لَكُم... .[1]

نور (24) 58

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. از اينكه فرزندان ممنوع شدند كه بدون اذن وارد اتاق و محلّ استراحت پدر و مادرشان در سه وقت شوند مى توان استفاده كرد كه والدين هم نبايد با چنين وضعيّتى بر فرزندانشان وارد شوند.

مودّت در خانواده

نماز در خانواده

1. نماز در خانواده، بهترين جايگزين براى مال و رفاه:

ولا تَمُدَّنَّ عَينَيكَ اِلى ما مَتَّعنا بِهِ اَزوجـًا مِنهُم زَهرَةَ الحَيوةِ الدُّنيا لِنَفتِنَهُم فيهِ ورِزقُ رَبِّكَ خَيرٌ واَبقى \* وأمُر اَهلَكَ بِالصَّلوةِ واصطَبِر عَلَيها لا نَسـَلُكَ رِزقـًا نَحنُ نَرزُقُكَ والعـقِبَةُ لِلتَّقوى.

طه (20) 131 و 132

نهى از منكر در خانواده

1. ضرورت نهى از منكر در خانواده:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا قوا اَنفُسَكُم واَهليكُم نارًا... .[1]

تحريم (66) 6

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

[1]. از امام صادق(ع) در تفسير آيه سؤال شد: چگونه اهل خود را از آتش نگهدارى كنيم؟ فرمود: به آنان امر و نهى كنيد. (الكافى، ج 5، ص 62 ، ح 3)

2. نهى از منكر در خانواده، زمينه ساز نجات آنان از آتش جهنّم:

يـاَيُّهَا الَّذينَ ءامَنوا قوا...واَهليكُم نارًا وقودُهَا النّاسُ والحِجارَةُ....

تحريم (66) 6

### فرهنگ موضوعی تفاسیر

فرهنگ موضوعی تفاسیر (جمعی از نویسندگان) 3 جلد است و بیست دوره تفسیر شیعه و سنه موضوع بندی و فیش نگاری شده است و به ترتیب مووضع ؛ آیه و آدرس تفسیر قابل مشاهده است اطلاعات ذیل از نرم افزار دانشنامه جامع معارف قرآن 2 تهیه شده است و این اطلاعات در نرم افزار فرهنگ موضوعی تفاسیر تولید مشترک پژوهشکده فرهنگ و معارف قرآن و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی نیز قابل مشاهده است در این نرم افزار بجای آدرس تفاسیر، متن تفاسیر هم ارائه شده است. در پرتال جامع علوم و معارف قرآن هم موجود است فعلا غیر فعال شده است

اختلاف خانوادگى ° اختلاف((همسر))ان

تاريخ خانواده

- المنار - 4 - 355 - نساء - 4 - 3 - وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى ...

تربيت خانواده

تعليم و تربيت خانواده

(ح) - نمونه - 24 - 293 - تحريم - 66 - 6 - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ ...

تعاون در خانواده

- المنير - 14 - 184 - نحل - 16 - 72 - وَاللهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ...

دادگاه خانواده

ويژگى دادگاه خانوادگى در اسلام

(ح) - نمونه - 3 - 375 - نساء - 4 - 35 - وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا ...

سختى هاى خانوادگى

تأثير چندهمسرى بر مشكلات خانوادگى

(ح) - الميزان - 4 - 190 - نساء - 4 - 3 - وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى ...

نظام خانواده

اهمّيّت نظام خانواده

(ح) - نمونه - 21 - 334 - احقاف - 46 - 15 - وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ...

مسؤوليّت مرد در نظام خانواده

(ح) - نمونه - 3 - 369 - نساء - 4 - 34 - الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ ...

نظام خانواده در روم

- الميزان - 4 - 224 - نساء - 4 - 14 - وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ ...

نقش خانواده در مسؤوليّتهاى اجتماعى

(پ) - پرتو - 4 - 80 - نساء - 4 - 7 - لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ ...

## خانواده در احادیث

### خانواده در نرم افزار بحار الانوار موضوعی

احادیث ذیل از طریق نرم افزار بحار الانوار موضوعی استخراج شده است ولی این روایات در منابع اصیل و دست اول روایی نیز موجود است با تایپ بخشی از احادیث ذیل در نرم افزار جامع الاحادیث منابع دست اول قابل مشاهده خواهد بود

تعداد احادیث 298 حدیث می باشد ممکن است بعضی هم تکراری باشد

**احادیث ذیل به ترتیب ( سطر اول موضوع حدیث – سطر دوم بخشی از متن حدیث – سطر سوم آدرس از بحار الانوار)**

حلف اللّه بعزته على إغنائه و کفايته و تزهيده و ضمانه رزق من آثر طاعته على هواه

هَوَاهُ‌ إِلاَّ جَعَلْتُ‌ اَلْغِنَى فِي نَفْسِهِ‌ وَ هَمَّهُ‌ فِي آخِرَتِهِ‌ وَ كَفَفْتُ‌ عَلَيْهِ‌ ضَيْعَتَهُ‌ وَ ضَمَّنْتُ‌ اَلسَّمَاوَاتِ‌ وَ اَلْأَرْضَ‌ رِزْقَهُ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱, صفحه: ۱۵۰

تفسير قالوا ربنا اللّه ثم استقاموا بتبشير الملائکة المؤمن المحتضر بالجنة و کفاية الأهوال و أمر عيالهم

فَذَلِكَ‌ مَا قَالَ‌ اَللَّهُ‌ تَعَالَى: إِنَّ‌ اَلَّذِينَ‌ قٰالُوا رَبُّنَا اَللّٰهُ‌ ثُمَّ‌ اِسْتَقٰامُوا تَتَنَزَّلُ‌ عَلَيْهِمُ‌ اَلْمَلاٰئِكَةُ‌ أَلاّٰ تَخٰافُوا وَ لاٰ تَحْزَنُوا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶, صفحه: ۱۷۷

عد التقي النقي السخي الورع البار بوالديه المتکفل لعياله خير الرجال

إِنَّ‌ مِنْ‌ خَيْرِ رِجَالِكُمُ‌ اَلتَّقِيَّ‌ اَلنَّقِيَّ‌ اَلسَّمِحَ‌ اَلْكَفَّيْنِ‌ اَلنَّقِيَّ‌ اَلطَّرَفَيْنِ‌ اَلْبَرَّ بِوَالِدَيْهِ‌ وَ لاَ يُلْجِئُ‌ عِيَالَهُ‌ إِلَى غَيْرِهِ‌. توضيح: بخير...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۷, صفحه: ۳۷۵

کفاية الرزق و کفاف الضيعة و ربح التجارة و الاهتمام إلى الآخرة و غنى النفس بإيثار طاعة اللّٰه على الهوى

يَا أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ‌ اَللَّهُ‌ جَلَّ‌ ثَنَاؤُهُ‌ وَ عِزَّتِي وَ جَلاَلِي لاَ يُؤْثِرُ عَبْدِيَ‌ هَوَايَ‌ عَلَى هَوَاهُ‌ إِلاَّ جَعَلْتُ‌ غِنَاهُ‌ فِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۴, صفحه: ۸۷

وصية أمير المؤمنين ص إلى کميل بأن يأمر أهله باکتساب المکارم

قَالَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌: يَا كُمَيْلُ‌ مُرْ أَهْلَكَ‌ أَنْ‌ يَرُوحُوافِي كَسْبِ‌ اَلْمَكَارِمِ‌ وَ يُدْلِجُوافِي حَاجَةِ‌ مَنْ‌ هُوَ نَائِمٌ‌. ۱۱- وَ قَالَ‌ عَلَيْهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱, صفحه: ۲۲۳

ولادة الإنسان على الفطرة الإلهية و انحراف اعتقاده من تربية العائلة

اَلنَّبِيُّ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : كُلُّ‌ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى اَلْفِطْرَةِ‌ حَتَّى يَكُونَ‌ أَبَوَاهُ‌ يُهَوِّدَانِهِ‌ وَ يُنَصِّرَانِهِ‌. بيان: قال السيد المرتضى رحمه الله في...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳, صفحه: ۲۸۱

حضور النبي ص بعد نزول آية التطهير على باب فاطمة ع کل يوم عند طلوع الفجر لإيقاظهم لصلاة

ثُمَّ‌ مَكَثَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ بَعْدَ ذَلِكَ‌ بَقِيَّةَ‌ عُمُرِهِ‌ حَتَّى قَبَضَهُ‌ اَللَّهُ‌ إِلَيْهِ‌ يَأْتِينَا فِي كُلِّ‌ يَوْمٍ‌ عِنْدَ طُلُوعِ‌ اَلْفَجْرِ فَيَقُولُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰, صفحه: ۱۴۲

تفسير اعملوا آل داود شکرا بعدم خلو أهله من الصلاة طوال الليل و النهار حسب تنظيمه ساعاتها لعبادتهم

داود عليه السلام جزأ ساعات الليل و النهار على أهله فلم يكن ساعة إلا و إنسان من أولاده في الصلاة فقال...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۴, صفحه: ۱۵

حضور النبي ص على باب علي ع کل صباح بعد نزول آية [ و أمر أهلک بالصلاة ] فيسلم على علي و فاطمة و الحسنين ص و يدعوهم للصلاة بتلاوة آية التطهير عليهم

فَلَمَّا أَنْزَلَ‌ اَللَّهُ‌ تَعَالَى هَذِهِ‌ اَلْآيَةَ‌ كَانَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ يَجِيءُ كُلَّ‌ يَوْمٍ‌ عِنْدَ صَلاَةِ‌ اَلْفَجْرِ حَتَّى يَأْتِيَ‌ بَابَ‌ عَلِيٍّ‌ وَ فَاطِمَةَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۵, صفحه: ۲۰۷

حضور النبي ص کل صباح على باب علي ع يتلو على أهل بيته آية التطهير و يعلمهم بالصلاة

عَنْ‌ عَلِيٍّ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ‌: كَانَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ يَأْتِينَا كُلَّ‌ غَدَاةٍ‌ فَيَقُولُ‌ اَلصَّلاَةَ‌ رَحِمَكُمُ‌ اَللَّهُ‌ اَلصَّلاَةَ‌ إِنَّمٰا يُرِيدُ اَللّٰهُ‌ لِيُذْهِبَ‌ عَنْكُمُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۵, صفحه: ۲۰۸

حضور النبي ص أربعين صباحا على باب أهل بيته علي و فاطمة ص فيسلم و يتلو عليهم آية التطهير و يعلمهم بالصلاة

شَهِدْتُ‌ اَلنَّبِيَّ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ أَرْبَعِينَ‌ صَبَاحاً يَجِيءُ إِلَى بَابِ‌ عَلِيٍّ‌ وَ فَاطِمَةَ‌ عَلَيْهَا السَّلاَمُ‌ فَيَأْخُذُ بِعِضَادَتَيِ‌ اَلْبَابِ‌ ثُمَّ‌ يَقُولُ‌ اَلسَّلاَمُ‌ عَلَيْكُمْ‌ أَهْلَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۵, صفحه: ۲۰۹

حضور النبي ص کل فجر إلى تسعة أشهر على باب علي ع يسلم و يتلو عليهم آية التطهير و يعلمهم بالصلاة

عَنْ‌ أَبِي اَلْحَمْرَاءِ قَالَ‌: خَدَمْتُ‌ رَسُولَ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ تِسْعَةَ‌ أَشْهُرٍ أَوْ عَشَرَةَ‌ أَشْهُرٍ فَأَمَّا اَلتِّسْعَةُ‌ فَلَسْتُ‌ أَشُكُّ‌ فِيهَا وَ رَسُولُ‌ اَللَّهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۵, صفحه: ۲۱۴

حضور النبي ص أربعين صباحا على باب علي و فاطمة ص بعد زواجهما فيسلم و يتلو عليهم آية التطهير ليعلمهم بالصلاة

لَمَّا بَنَى أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ‌ بِفَاطِمَةَ‌ عَلَيْهَا السَّلاَمُ‌ اِخْتَلَفَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۵, صفحه: ۲۱۵

حضور النبي ص کل صباح إلى تسعة أشهر على باب علي و فاطمة ص يتلو عليهم آية التطهير و يعلمهم بالصلاة

أَقَمْتُ‌ بِالْمَدِينَةِ‌ تِسْعَةَ‌ أَشْهُرٍ كَيَوْمٍ‌ وَاحِدٍ وَ كَانَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ يَجِيءُ كُلَّ‌ غَدَاةٍ‌ فَيَقُومُ‌ عَلَى بَابِ‌ عَلِيٍّ‌ وَ فَاطِمَةَ‌ عَلَيْهَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۵, صفحه: ۲۲۳

حضور النبي ص کل صباح إلى ستة أشهر من نزول آية التطهير على باب فاطمة ع يتلوها عليهم و يعلمهم بالصلاة

أَنَّ‌ رَسُولَ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ كَانَ‌ يَمُرُّ بِبَابِ‌ فَاطِمَةَ‌ إِذَا خَرَجَ‌ إِلَى اَلصَّلاَةِ‌ حِينَ‌ نَزَلَ‌ هَذِهِ‌ اَلْآيَةُ‌ قَرِيباً مِنْ‌ سِتَّةِ‌ أَشْهُرٍ يَقُولُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۵, صفحه: ۲۲۷

أمر الباقر ع عياله و أطفاله بذکر اللّٰه و قراءة القرآن

وَ كَانَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۶, صفحه: ۲۹۷

الحث على تدريب الأهل على السعي في المکارم و السعي في حاجة العاجز

زِيَادٍ : يَا كُمَيْلُ‌ مُرْ أَهْلَكَ‌ أَنْ‌ يَسْعَوْا فِي اَلْمَكَارِمِ‌ وَ يُدْلِجُوا فِي حَاجَةِ‌ مَنْ‌ هُوَ نَائِمٌ‌ فَوَ اَلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ‌ مَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۱, صفحه: ۳۱۴

الحث على تدريب الأهل على السعي في تحصيل المکارم و السعي في حاجة العاجز

اَلنَّخَعِيِّ‌ : يَا كُمَيْلُ‌ مُرْ أَهْلَكَ‌ أَنْ‌ يَرُوحُوا فِي كَسْبِ‌ اَلْمَكَارِمِ‌ وَ يُدْلِجُوا فِي حَاجَةِ‌ مَنْ‌ هُوَ نَائِمٌ‌ فَوَ اَلَّذِي وَسِعَ‌ سَمْعُهُ‌ اَلْأَصْوَاتَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۱, صفحه: ۳۱۹

دعاء النبي ص و تعويذه کل صباح على باب فاطمة و علي ع مع تلاوة آية التطهير لإيقاظهم للصلاة

كَانَ‌ اَلنَّبِيُّ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ يَقِفُ‌ عِنْدَ طُلُوعِ‌ كُلِّ‌ فَجْرٍ عَلَى بَابِ‌ عَلِيٍّ‌ وَ فَاطِمَةَ‌ يَقُولُ‌ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ‌ اَلْمُحْسِنِ‌ اَلْمُجْمِلِ‌ اَلْمُنْعِمِ‌ اَلْمُفْضِلِ‌ اَلَّذِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۳, صفحه: ۲۴۶

استحباب إسماع من يصلي بالليل أهله

السَّلاَمُ‌ : أَنَّهُ‌ سُئِلَ‌ عَنِ‌ اَلرَّجُلِ‌ يَقُومُ‌ مِنْ‌ آخِرِ اَللَّيْلِ‌ وَ يَرْفَعُ‌ صَوْتَهُ‌ بِالْقُرْآنِ‌ فَقَالَ‌ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ‌ إِذَا صَلَّى فِي اَللَّيْلِ‌ أَنْ‌ يُسْمِعَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۵, صفحه: ۱۳۵

أمر الباقر ع أولاده بالذکر و القراءة بين الطلوعين

كَانَ‌ يَجْمَعُنَا فَيَأْمُرُنَا بِالذِّكْرِ حَتَّى تَطْلُعَ‌ اَلشَّمْسُ‌ وَ كَانَ‌ يَأْمُرُ بِالْقِرَاءَةِ‌ مَنْ‌ كَانَ‌ يَقْرَأُ مِنَّا وَ مَنْ‌ كَانَ‌ لاَ يَقْرَأُ مِنَّا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۰, صفحه: ۱۶۱

النهي عن الجماع و في البيت صبي لإيراثه الزنا

يَقُولُ‌: لاَ يُجَامِعِ‌ اَلرَّجُلُ‌ اِمْرَأَتَهُ‌ وَ لاَ جَارِيَتَهُ‌ وَ فِي اَلْبَيْتِ‌ صَبِيٌّ‌ فَإِنَّ‌ ذَلِكَ‌ مِمَّا يُورِثُ‌ اَلزِّنَا. ۳۱- ضا، [فقه الرضا عليه...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۲۹۰

التحذير من الجماع عند الصبي المميز لإيراثه فسق المولود

إِيَّاكَ‌ وَ اَلْجِمَاعَ‌ حَيْثُ‌ يَرَاكَ‌ صَبِيٌّ‌ يُحْسِنُ‌ أَنْ‌ يَصِفَ‌ حَالَكَ‌ قُلْتُ‌ يَا اِبْنَ‌ رَسُولِ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ كَرَاهَةَ‌ اَلشُّنْعَةِ‌ قَالَ‌ لاَ فَإِنَّكَ‌ إِنْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۲۹۳

کراهة الجماع عند صبي ينظر

إِيَّاكَ‌ أَنْ‌ تُجَامِعَ‌ أَهْلَكَ‌ وَ صَبِيٌّ‌ يَنْظُرُ إِلَيْكَ‌ فَإِنَّ‌ رَسُولَ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ كَانَ‌ يَكْرَهُ‌ ذَلِكَ‌ أَشَدَّ كَرَاهَةٍ‌. ۴۲- طب، [طب الأئمة...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۲۹۳

دلالة آيتي قوا أنفسکم و أهليکم نارا و أمر أهلک بالصلاة على جواز تحديث الأهل للإرشاد

قَالَ‌: دَخَلَ‌ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ رَجُلٌ‌ فَقَالَ‌ رَحِمَكَ‌ اَللَّهُ‌ أُحَدِّثُ‌ أَهْلِي قَالَ‌ نَعَمْ‌ إِنَّ‌ اَللَّهَ‌ يَقُولُ‌ يٰا أَيُّهَا اَلَّذِينَ‌ آمَنُوا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۲, صفحه: ۲۵

دلالة آية يا أيها الذين ءامنوا قوا أنفسکم و أهليکم نارا وقودها الناس و الحجارة إلخ على لزوم إرشاد الرجل أهل بيته إلى الولاية إذا يسمعونه

قُلْتُ‌ لِأَبِي عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ إِنَّ‌ لِي أَهْلَ‌ بَيْتٍ‌ وَ هُمْ‌ يَسْمَعُونَ‌ مِنِّي أَ فَأَدْعُوهُمْ‌ إِلَى هَذَا اَلْأَمْرِ فَقَالَ‌ نَعَمْ‌ إِنَّ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۱, صفحه: ۸۶

إيصاء الصادق ع عبد اللّٰه بن عيسى القمي بالصلاة متمثلا بآية و أمر أهلک بالصلاة على کونه من أهل البيت ع

دَخَلَ‌ عِيسَى بْنُ‌ عَبْدِ اَللَّهِ‌ اَلْقُمِّيُّ‌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ فَلَمَّا اِنْصَرَفَ‌ قَالَ‌ لِخَادِمِهِ‌ اُدْعُهُ‌ فَانْصَرَفَ‌ إِلَيْهِ‌ فَأَوْصَاهُ‌ بِأَشْيَاءَ ثُمَّ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۰, صفحه: ۱۵۵

إيصاء الصادق ع عبد اللّٰه بن عيسى القمي بالصلاة متمثلا بآية و أمر أهلک بالصلاة على کونه من أهل البيت ع

ثُمَّ‌ قَالَ‌ يَا عِيسَى بْنَ‌ عَبْدِ اَللَّهِ‌ إِنَّ‌ اَللَّهَ‌ يَقُولُ‌ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ‌ بِالصَّلاٰةِ‌ وَ إِنَّكَ‌ مِنَّا أَهْلَ‌ اَلْبَيْتِ‌ فَإِذَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۰, صفحه: ۱۵۵

ضم قبر سعد بن معاذ لغلظة لسانه على أهله

لَكَ‌ يَا سَعْدُ وَ كَرَامَةً‌ فَقَالَ‌ لَهَا رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ يَا أُمَّ‌ سَعْدٍ لاَ تَحْتِمِي عَلَى اَللَّهِ‌ فَقَالَتْ‌ يَا رَسُولَ‌ اَللَّهِ‌ قَدْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶, صفحه: ۲۱۷

ابتلاء سعد بن معاذ بضغطة القبر لسوء خلقه مع أهله

إِنَّ‌ سَعْداً قَدْ أَصَابَتْهُ‌ ضَمَّةٌ‌ قَالَ‌ فَقَالَ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ نَعَمْ‌ إِنَّهُ‌ كَانَ‌ فِي خُلُقِهِ‌ مَعَ‌ أَهْلِهِ‌ سُوءٌ . ما، [الأمالي للشيخ الطوسي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶, صفحه: ۲۲۰

ابتلاء سعد بن معاذ بضغطة القبر لسوء خلقه مع أهله

فَرَفَعَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ رَأْسَهُ‌ إِلَى اَلسَّمَاءِ ثُمَّ‌ قَالَ‌ مِثْلُ‌ سَعْدٍ يُضَمُّ‌ قَالَ‌ قُلْتُ‌ جُعِلْتُ‌ فِدَاكَ‌ إِنَّمَا نُحَدَّثُ‌ أَنَّهُ‌ كَانَ‌ يَسْتَخِفُّ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶, صفحه: ۲۶۱

إخبار النبي ص عن ضغط القبر بسعد بن معاذ مع أنه هو ص دفنه بيده لسوء خلقه مع أهله

ثُمَّ‌ قُلْتَ‌ إِنَّ‌ سَعْداً قَدْ أَصَابَتْهُ‌ ضَمَّةٌ‌ قَالَ‌ فَقَالَ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ نَعَمْ‌ إِنَّهُ‌ كَانَ‌ فِي خُلُقِهِ‌ مَعَ‌ أَهْلِهِ‌ سُوءٌ. ما، [الأمالي]...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۲۲, صفحه: ۱۰۸

إخبار النبي ص بضغط القبر لسعد بعد دفنه لسوء خلقه مع أهله

فَرَفَعَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ رَأْسَهُ‌ إِلَى اَلسَّمَاءِ ثُمَّ‌ قَالَ‌ مِثْلُ‌ سَعْدٍ يُضَمُّ‌ قَالَ‌ قُلْتُ‌ جُعِلْتُ‌ فِدَاكَ‌ إِنَّا نُحَدِّثُ‌ أَنَّهُ‌ كَانَ‌ يَسْتَخِفُّ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۲۲, صفحه: ۱۴۴

التحذير من مصادقة المعرض و تخييب الراجي و الجفاء مع الأهل

وَ لاَ يَكُنْ‌ أَهْلُكَ‌ أَشْقَى اَلْخَلْقِ‌ بِكَ‌ وَ لاَ تَرْغَبَنَّ‌ فِيمَنْ‌ زَهِدَ فِيكَ‌ وَ لاَ يَكُونَنَّ‌ أَخُوكَ‌ أَقْوَى عَلَى قَطِيعَتِكَ‌ مِنْكَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۱, صفحه: ۱۶۸

سوء الخلق مع الأهل و العيال

إِيَّاكَ‌ وَ اَلْغِيبَةَ‌ وَ اَلنَّمِيمَةَ‌ وَ سُوءَ اَلْخُلُقِ‌ مَعَ‌ أَهْلِكَ‌ وَ عِيَالِكَ‌ وَ أَحْسِنْ‌ مُجَاوَرَةَ‌ مَنْ‌ جَاوَرَكَ‌ فَإِنَّ‌ اَللَّهَ‌ يَسْأَلُكَ‌ عَنِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۱۶۷

إخبار النبي ص بابتلاء سعد بضغطة القبر لسوء خلقه مع أهله

فَأَحْكَمَهُ‌ فَلَمَّا أَنْ‌ سَوَّى اَلتُّرْبَةَ‌ عَلَيْهِ‌ قَالَتْ‌ أُمُّ‌ سَعْدٍ مِنْ‌ جَانِبٍ‌ هَنِيئاً لَكَ‌ اَلْجَنَّةُ‌ فَقَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۹, صفحه: ۴۹

کمال إيمان من حسن خلقه مع أهله

مَنْ‌ كُنَّ‌ فِيهِ‌ كَمَلَ‌ إِيمَانُهُ‌ وَ مُحِّصَتْ‌ عَنْهُ‌ ذُنُوبُهُ‌ وَ لَقِيَ‌ رَبَّهُ‌ وَ هُوَ عَنْهُ‌ رَاضٍ‌ مَنْ‌ وَفَى لِلَّهِ‌ بِمَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۴, صفحه: ۲۹۶

کمال الدين و الإيمان و غفران الذنوب و نيل الرضوان بالوفاء للّٰه و الصدق مع الناس و الحياء من القبيح و حسن الخلق مع الأهل

قَالَ‌: أَرْبَعٌ‌ مَنْ‌ كُنَّ‌ فِيهِ‌ كَمَلَ‌ إِسْلاَمُهُ‌ وَ أُعِينَ‌ عَلَى إِيمَانِهِ‌ وَ مُحِّصَتْ‌ ذُنُوبُهُ‌ وَ لَقِيَ‌ رَبَّهُ‌ وَ هُوَ عَنْهُ‌ رَاضٍ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۶, صفحه: ۳۸۰

کمال الإسلام و تمحيص الذنوب و رضا اللّٰه بالوفاء بحق الناس للّٰه و الصدق و الاستحياء من القبيح و حسن الخلق مع الأهل

عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ‌ : أَرْبَعٌ‌ مَنْ‌ كُنَّ‌ فِيهِ‌ كَمَلَ‌ إِسْلاَمُهُ‌ وَ مُحِّصَتْ‌ ذُنُوبُهُ‌ وَ لَقِيَ‌ رَبَّهُ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌ وَ هُوَ عَنْهُ‌ رَاضٍ‌ مَنْ‌ وَفَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۶, صفحه: ۳۸۵

زيادة العمر من حسن البر بالأسرة

حَسُنَ‌ بِرُّهُ‌ بِأَهْلِ‌ بَيْتِهِ‌ زِيدَ فِي عُمُرِهِ‌. ۱۶- ل، [الخصال] ، أَبِي عَنْ‌ أَحْمَدَ بْنِ‌ إِدْرِيسَ‌ عَنِ‌ اَلْأَشْعَرِيِّ‌ عَنْ‌ عَبْدِ اَللَّهِ‌ بْنِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۷, صفحه: ۲۰۵

زيادة الرزق بحسن البر بالأهل

مَنْ‌ حَسُنَ‌ بِرُّهُ‌ أَهْلَ‌ بَيْتِهِ‌ زِيدَ فِي رِزْقِهِ‌ . ۱۱۸- كَنْزُ اَلْكَرَاجُكِيِّ‌ ، جَاءَ فِي اَلْحَدِيثِ‌ عَنِ‌ اَلْإِمَامِ‌ اَلصَّادِقِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ أَنَّهُ‌ قَالَ‌: تَكَلَّمَ‌ أَمِيرُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۶, صفحه: ۴۰۸

زيادة الرزق بحسن البر بالأهل

مَنْ‌ حَسُنَ‌ بِرُّهُ‌ بِأَهْلِ‌ بَيْتِهِ‌ زِيدَ فِي رِزْقِهِ‌. ۶۵- نهج، [نهج البلاغة] ، قَالَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : مَنْ‌ ضَيَّعَهُ‌ اَلْأَقْرَبُ‌ أُتِيحَ‌ لَهُ‌ اَلْأَبْعَدُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۱, صفحه: ۱۰۴

کمال الإسلام و غفران الذنوب و نيل رضا اللّٰه بالوفاء بالعهد و صدق اللسان و الاستحياء من القبائح و حسن الخلق مع الأهل

قَالَ‌: أَرْبَعٌ‌ مَنْ‌ كُنَّ‌ فِيهِ‌ كَمَلَ‌ إِسْلاَمُهُ‌ وَ مُحِّصَتْ‌ عَنْهُ‌ ذُنُوبُهُ‌ وَ لَقِيَ‌ رَبَّهُ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌ وَ هُوَ عَنْهُ‌ رَاضٍ‌ مَنْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۲, صفحه: ۹۳

الحث على تحسين الخلق مع الأهل و الجيران و الأصحاب لإيجابه الدرجات العلى عند اللّٰه

يَا عَلِيُّ‌ أَحْسِنْ‌ خُلُقَكَ‌ مَعَ‌ أَهْلِكَ‌ وَ جِيرَانِكَ‌ وَ مَنْ‌ تُعَاشِرُ وَ تُصَاحِبُ‌ مِنَ‌ اَلنَّاسِ‌ تُكْتَبْ‌ عِنْدَ اَللَّهِ‌ فِي اَلدَّرَجَاتِ‌ اَلْعُلَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۴, صفحه: ۶۷

الحث على رحم الصغير من الأهل و توقير الکبير منهم

اِرْحَمْ‌ مِنْ‌ أَهْلِكَ‌ اَلصَّغِيرَ وَ وَقِّرْ مِنْهُمُ‌ اَلْكَبِيرَ وَ لاَ تَأْكُلَنَّ‌ طَعَاماً حَتَّى تَصَدَّقَ‌ مِنْهُ‌ قَبْلَ‌ أَكْلِهِ‌ وَ عَلَيْكَ‌ بِالصَّوْمِ‌ فَإِنَّهُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۹۹

ضرورة تعامل المرء مع أهله بالمعاشرة الجميلة و التوسع بقدر و الغيرة عليهم و لو بالتکلف

إِنَّ‌ اَلْمَرْءَ يَحْتَاجُ‌ فِي مَنْزِلِهِ‌ وَ عِيَالِهِ‌ إِلَى ثَلاَثِ‌ خِلاَلٍ‌ يَتَكَلَّفُهَا وَ إِنْ‌ لَمْ‌ يَكُنْ‌ فِي طَبْعِهِ‌ ذَلِكَ‌ مُعَاشَرَةٌ‌ جَمِيلَةٌ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۲۳۶

تفسير إطابة الکلام بالتسبيحات الأربع و إطعام الطعام بالکد للعيال و إدامة الصيام بصوم رمضان و التهجد بصلاة العشاء حين نوم أهل الکتاب عن الصلاة

فَقَالَ‌ أَ تَدْرِي مَا إِطَابَةُ‌ اَلْكَلاَمِ‌ فَقُلْتُ‌ اَللَّهُ‌ وَ رَسُولُهُ‌ أَعْلَمُ‌ فَقَالَ‌ هُوَ سُبْحَانَ‌ اَللَّهِ‌ وَ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ‌ وَ لاَ إِلَهَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸, صفحه: ۱۷۷

تفسير إطعام الطعام بالکد للعيال لصونهم عن السؤال

أَ تَدْرِي مَا إِطْعَامُ‌ اَلطَّعَامِ‌ قُلْتُ‌ اَللَّهُ‌ وَ رَسُولُهُ‌ أَعْلَمُ‌ قَالَ‌ مَنْ‌ طَلَبَ‌ لِعِيَالِهِ‌ مَا يَكُفُّ‌ بِهِ‌ وُجُوهَهُمْ‌ عَنِ‌ اَلنَّاسِ‌ أَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۸, صفحه: ۳۴۲

اهتمام السجاد ع في طلب الرزق لعياله

قَالَ‌: كَانَ‌ عَلِيُّ‌ بْنُ‌ اَلْحُسَيْنِ‌ إِذَا أَصْبَحَ‌ خَرَجَ‌ غَادِياً فِي طَلَبِ‌ اَلرِّزْقِ‌ فَقِيلَ‌ لَهُ‌ يَا اِبْنَ‌ رَسُولِ‌ اَللَّهِ‌ أَيْنَ‌ تَذْهَبُ‌ فَقَالَ‌ أَتَصَدَّقُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۶, صفحه: ۶۷

بعث الصادق ع مولاه مصادف مع متاع إلى مصر للتجارة عند تکثر عياله

دَعَا أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ مَوْلًى لَهُ‌ يُقَالُ‌ لَهُ‌ مُصَادِفٌ‌ فَأَعْطَاهُ‌ أَلْفَ‌ دِينَارٍ وَ قَالَ‌ لَهُ‌ تَجَهَّزْ حَتَّى تَخْرُجَ‌ إِلَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۷, صفحه: ۵۹

تفسير إطعام الطعام بالکد للعيال لصونهم عن الناس

أَ تَدْرِي مَا إِطْعَامُ‌ اَلطَّعَامِ‌ قُلْتُ‌ اَللَّهُ‌ وَ رَسُولُهُ‌ أَعْلَمُ‌ قَالَ‌ مَنْ‌ طَلَبَ‌ لِعِيَالِهِ‌ مَا يَكُفُّ‌ بِهِ‌ وُجُوهَهُمْ‌ عَنِ‌ اَلنَّاسِ‌ أَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۶, صفحه: ۳۸۹

تفسير إطعام الطعام بالکد للعيال ليغنيهم عن الناس

أَ تَدْرِي مَا إِطْعَامُ‌ اَلطَّعَامِ‌ قُلْتُ‌ اَللَّهُ‌ وَ رَسُولُهُ‌ أَعْلَمُ‌ قَالَ‌ مَنْ‌ طَلَبَ‌ لِعِيَالِهِ‌ مَا يَكُفُّ‌ بِهِ‌ وُجُوهَهُمْ‌ عَنِ‌ اَلنَّاسِ‌ أَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۱۸۵

تفسير إطعام الطعام بالکد للعيال لکف وجوههم عن الناس

تَدْرِي مَا إِطْعَامُ‌ اَلطَّعَامِ‌ قَالَ‌ اَللَّهُ‌ وَ رَسُولُهُ‌ أَعْلَمُ‌ قَالَ‌ مَنْ‌ طَلَبَ‌ لِعِيَالِهِ‌ مَا يَكُفُّ‌ بِهِ‌ وُجُوهَهُمْ‌ عَنِ‌ اَلنَّاسِ‌ وَ تَدْرِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۰, صفحه: ۱۶۹

استحياء فاطمة ع من تکليف علي ع بتحصيل القوت لأهله

عَلِيٌّ‌ ذَاتَ‌ يَوْمٍ‌ فَقَالَ‌ يَا فَاطِمَةُ‌ عِنْدَكِ‌ شَيْ‌ءٌ تَغَدَّيْنَاهُ‌ قَالَتْ‌ لاَ وَ اَلَّذِي أَكْرَمَ‌ أَبِي بِالنُّبُوَّةِ‌ وَ أَكْرَمَكَ‌ بِالْوَصِيَّةِ‌ مَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۱۴۷

مماثلة الکد على العيال للجهاد في سبيل اللّٰه

اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ اَلْكَادُّ عَلَى عِيَالِهِ‌ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ‌ اَللَّهِ‌ وَ إِنْ‌ أَصَابَكَ‌ رَمَدٌ فَلاَ بَأْسَ‌ أَنْ‌ تُفْطِرَ تُعَالِجُ‌ عَيْنَيْكَ‌ وَ لاَ تَصُومُ‌ فِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۳۲۴

استواء الکاد على عياله من حلال مع المجاهد في سبيل اللّٰه في الأجر

أَنَّ‌ اَلْكَادَّ عَلَى عِيَالِهِ‌ مِنْ‌ حَلاَلٍ‌ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ‌ اَللَّهِ‌. وَ رُوِيَ‌: أَنَّ‌ جِهَادَ اَلْمَرْأَةِ‌ حُسْنُ‌ اَلتَّبَعُّلِ‌. وَ رُوِيَ‌: أَنَّ‌ اَلْحَجَّ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۷, صفحه: ۷

أجر الکاد على العيال

رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : اَلْكَادُّ عَلَى عِيَالِهِ‌ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ‌ اَللَّهِ‌. ۶۰- وَ قَالَ‌ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : اِتَّجِرُوا بَارَكَ‌ اَللَّهُ‌ لَكُمْ‌ فَإِنِّي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۱۳

استواء الکاد على عياله من الحلال مع المجاهد في الأجر

اَلْكَادُّ عَلَى عِيَالِهِ‌ مِنْ‌ حَلاَلٍ‌ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ‌ اَللَّهِ‌. ۵۰- وَ قَالَ‌ اَلصَّادِقُ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : مَا أَجْمَلَ‌ فِي اَلطَّلَبِ‌ مَنْ‌ رَكِبَ‌ اَلْبَحْرَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۱۰۳

استواء الکاد على العيال من الحلال مع المجاهد في الأجر

اَلْكَادُّ عَلَى عِيَالِهِ‌ مِنْ‌ حِلٍّ‌ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ‌ اَللَّهِ‌. ۱۵- سر، [السرائر] ، مُوسَى بْنُ‌ بَكْرٍ عَنِ‌ عبد[اَلْعَبْدِ]اَلصَّالِحِ‌ قَالَ‌ قَالَ‌ اَلنَّبِيُّ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۲

دلالة فما الذين فضلوا برادي رزقهم على عدم جواز اختصاص المأکولات بالنفس دون العيال

قَوْلُهُ‌ فَمَا اَلَّذِينَ‌ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ‌ قَالَ‌ لاَ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ‌ أَنْ‌ يَخُصَّ‌ نَفْسَهُ‌ بِشَيْ‌ءٍ مِنَ‌ اَلْمَأْكُولِ‌ دُونَ‌ عِيَالِهِ‌. وَ فِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹, صفحه: ۲۲۱

موعظة لقمان في طلب الرزق و ترک التقتير على النفس و العيال مخافة إقتار الرزق و أداء الحقوق

عَلَيْهِ‌ اَلسَّلاَمُ‌ كَانَ‌ فِيمَا وَعَظَ‍‌ بِهِ‌ لُقْمَانُ‌ اِبْنَهُ‌ أَنْ‌ قَالَ‌ لَهُ‌ يَا بُنَيَّ‌ لِيَعْتَبِرْ مَنْ‌ قَصُرَ يَقِينُهُ‌ وَ ضَعُفَتْ‌ نِيَّتُهُ‌ فِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۳, صفحه: ۴۱۴

ذم التقتير على النفس و العيال و إنکار الحقوق مخافة الإقتار و ضعف اليقين بالرزق

حَتَّى إِذَا كَبِرَ وَ عَقَلَ‌ وَ اِكْتَسَبَ‌ لِنَفْسِهِ‌ ضَاقَ‌ بِهِ‌ أَمْرُهُ‌ وَ ظَنَّ‌ اَلظُّنُونَ‌ بِرَبِّهِ‌ وَ جَحَدَ اَلْحُقُوقَ‌ فِي مَالِهِ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۸, صفحه: ۱۳۶

دلالة آية و الذين إذا أنفقوا لم يسرفوا و لم يقتروا و کان بين ذلک قواما على فضل الاقتصاد و قبح الإسراف و الإقتار في نفقة العيال

اِسْتَأْذَنْتُ‌ اَلرِّضَا عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ فِي اَلنَّفَقَةِ‌ عَلَى اَلْعِيَالِ‌ فَقَالَ‌ بَيْنَ‌ اَلْمَكْرُوهَيْنِ‌ قَالَ‌ فَقُلْتُ‌ جُعِلْتُ‌ فِدَاكَ‌ لاَ وَ اَللَّهِ‌ مَا أَعْرِفُ‌ اَلْمَكْرُوهَيْنِ‌ قَالَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۸, صفحه: ۳۴۷

انکشاف الغطاء بالاستدانة بغير نية الأداء و الإسراف في نفقة الباطل و التقتير على الأهل و الأرحام و سوء الخلق و الضجر و الکسل و الاستخفاف بأهل الدين

اَلذُّنُوبُ‌ اَلَّتِي تَكْشِفُ‌ اَلْغِطَاءَ اَلاِسْتِدَانَةُ‌ بِغَيْرِ نِيَّةِ‌ اَلْأَدَاءِ وَ اَلْإِسْرَافُ‌ فِي اَلنَّفَقَةِ‌ عَلَى اَلْبَاطِلِ‌ وَ اَلْبُخْلُ‌ عَلَى اَلْأَهْلِ‌ وَ اَلْوَلَدِ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۰, صفحه: ۳۷۶

عد سکنى البيت الضيق من الحمق

قَالَ‌: إِنَّ‌ أَبَا اَلْحَسَنِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۱۵۲

عد سکنى البيت الضيق من الحمق

إِنَّ‌ أَبَا اَلْحَسَنِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ اِشْتَرَى دَاراً وَ أَمَرَ مَوْلًى لَهُ‌ يَتَحَوَّلُ‌ إِلَيْهَا وَ قَالَ‌ لَهُ‌ إِنَّ‌ مَنْزِلَكَ‌ ضَيِّقٌ‌ فَقَالَ‌ لَهُ‌ اَلْمَوْلَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۱۵۳

تأثير الضيق على العيال في زوال النعمة

السَّلاَمُ‌: إِنَّ‌ عِيَالَ‌ اَلْمَرْءِ أُسَرَاؤُهُ‌ فَمَنْ‌ أَنْعَمَ‌ اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ نِعْمَةً‌ فَلْيُوَسِّعْ‌ عَلَى أُسَرَائِهِ‌ فَإِنْ‌ لَمْ‌ يَفْعَلْ‌ أَوْشَكَ‌ أَنْ‌ تَزُولَ‌ تِلْكَ‌ اَلنِّعْمَةُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۲۰۸

دلالة آية و ءاتوا حقه يوم حصاده و لا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين على حرمة الحصاد و الجداد بالليل و الإسراف فيهما بحيث يتعطل العيال

السَّلاَمُ‌ قَالَ‌: لاَ يَكُونُ‌ اَلْحَصَادُ وَ اَلْجَدَادُ بِاللَّيْلِ‌ إِنَّ‌ اَللَّهَ‌ يَقُولُ‌ وَ آتُوا حَقَّهُ‌ يَوْمَ‌ حَصٰادِهِ‌ وَ لاٰ تُسْرِفُوا إِنَّهُ‌ لاٰ يُحِبُّ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۹۷

تفسير و على الوارث مثل ذلک بعدم جواز منع المورث ولده من زيارة أمه و لا أن يقتر عليه

قَالَ‌: سُئِلَ‌ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ عَنْ‌ قَوْلِ‌ اَللَّهِ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌- وَ عَلَى اَلْوٰارِثِ‌ مِثْلُ‌ ذٰلِكَ‌ قَالَ‌ لاَ يَنْبَغِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۵

تفسير و على الوارث مثل ذلک بعدم جواز منع المورث ولده من زيارة أمه و لا أن يقتر عليه

يَنْبَغِي لِلْوَارِثِ‌ أَنْ‌ يُضَارَّ اَلْمَرْأَةَ‌ فَيَقُولَ‌ لاَ أَدَعُ‌ وَلَدَهَا يَأْتِيهَا وَ يُضَارَّ وَلَدَهَا إِنْ‌ كَانَ‌ لَهُمْ‌ عِنْدَهُ‌ شَيْ‌ءٌ لاَ يَنْبَغِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۱۳۳

کون قلة العيال أحد اليسارين

دِينٍ‌ لِكُلِّ‌ شَيْ‌ءٍ ثَمَرَةٌ‌ وَ ثَمَرَةُ‌ اَلْمَعْرُوفِ‌ تَعْجِيلُهُ‌ مَنْ‌ أَيْقَنَ‌ بِالْخَلَفِ‌ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ‌ مَنْ‌ ضَرَبَ‌ يَدَيْهِ‌ عَلَى فَخِذَيْهِ‌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ‌ حَبِطَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰, صفحه: ۹۹

فضل قلة العيال

اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : قِلَّةُ‌ اَلْعِيَالِ‌ أَحَدُ اَلْيَسَارَيْنِ‌. وَ قَالَ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌: إِنَّ‌ اَللَّهَ‌ تَبَارَكَ‌ وَ تَعَالَى يُنْزِلُ‌ اَلْمَعُونَةَ‌ عَلَى قَدْرِ اَلْمَئُونَةِ‌ وَ يُنْزِلُ‌ اَلصَّبْرَ عَلَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۴, صفحه: ۱۱۹

عد قلة العيال أحد اليسارين

السَّلاَمُ‌ قِلَّةُ‌ اَلْعِيَالِ‌ أَحَدُ اَلْيَسَارَيْنِ‌ قَالَ‌ فَقُلْتُ‌ لَهُ‌ زِدْنِي يَا اِبْنَ‌ رَسُولِ‌ اَللَّهِ‌ فَقَالَ‌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ‌ جَدِّي عَنْ‌ آبَائِهِ‌ عَلَيْهِمُ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۴, صفحه: ۳۸۵

عد قلة العيال أحد اليسارين

قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : قِلَّةُ‌ اَلْعِيَالِ‌ أَحَدُ اَلْيَسَارَيْنِ‌. ۹- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام ] ، لي، [الأمالي] ، للصدوق اِبْنُ‌ مُوسَى عَنِ‌ اَلصُّوفِيِّ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۱

عد قلة العيال أحد اليسارين

قَالَ‌: قِلَّةُ‌ اَلْعِيَالِ‌ أَحَدُ اَلْيَسَارَيْنِ‌. ۱۰- ل، [الخصال] ، اَلْأَرْبَعُمِائَةِ‌ قَالَ‌ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : اَلْفَقْرُ هُوَ اَلْمَوْتُ‌ اَلْأَكْبَرُ وَ قِلَّةُ‌ اَلْعِيَالِ‌ أَحَدُ اَلْيَسَارَيْنِ‌ اَلتَّقْدِيرُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۱

عد قلة العيال أحد اليسارين

قَالَ‌ قَالَ‌ اَلنَّبِيُّ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : قِلَّةُ‌ اَلْعِيَالِ‌ أَحَدُ اَلْيَسَارَيْنِ‌. ۱۶- سر، [السرائر] ، مُوسَى عَنْهُ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ‌ قَالَ‌ اَلنَّبِيُّ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۲

عد قلة العيال أحد اليسارين

عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌: قِلَّةُ‌ اَلْعِيَالِ‌ أَحَدُ اَلْيَسَارَيْنِ‌. ۲۰-وَ قَالَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ لِبَعْضِ‌ أَصْحَابِهِ‌ - لاَ تَجْعَلَنَّ‌ أَكْثَرَ شُغُلِكَ‌ بِأَهْلِكَ‌ وَ وُلْدِكَ‌ فَإِنْ‌ يَكُنْ‌ أَهْلُكَ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۳

الحث على تقليل العيال و کونه نصف العيش

وَ قِلَّةُ‌ اَلْعِيَالِ‌ أَحَدُ اَلْيَسَارَيْنِ‌ وَ هُوَ نِصْفُ‌ اَلْعَيْشِ‌ وَ اَلْهَمُّ‌ نِصْفُ‌ اَلْهَرَمِ‌ وَ مَا عَالَ‌ اِمْرُؤٌ اِقْتَصَدَوَ مَا عَطِبَ‌ اِمْرُؤٌ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۵۳

الحث على تنظيم العائلة

قِلَّةُ‌ اَلْعِيَالِ‌ أَحَدُ اَلْيَسَارَيْنِ‌ وَ مَنْ‌ حَزَنَ‌ وَالِدَيْهِ‌ عَقَّهُمَا وَ مَنْ‌ ضَرَبَ‌ بِيَدِهِ‌ عَلَى فَخِذِهِ‌ عِنْدَ اَلْمُصِيبَةِ‌ حَبِطَ‍‌ أَجْرُهُ‌ وَ اَلصَّنِيعَةُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۶۰

الحث على تقليل العيال

قِلَّةُ‌ اَلْعِيَالِ‌ أَحَدُ اَلْيَسَارَيْنِ‌ مَنْ‌ حَزَنَ‌ وَالِدَيْهِ‌ فَقَدْ عَقَّهُمَا وَ مَنْ‌ ضَرَبَ‌ بِيَدِهِ‌ عَلَى فَخِذِهِ‌ عِنْدَ اَلْمُصِيبَةِ‌ فَقَدْ حَبِطَ‍‌ أَجْرُهُ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۲۰۴

الحث على تقليل العيال للاستغناء

قِلَّةُ‌ اَلْعِيَالِ‌ أَحَدُ اَلْيَسَارَيْنِ‌ مَنْ‌ أَحْزَنَ‌ وَالِدَيْهِ‌ فَقَدْ عَقَّهُمَا وَ مَنْ‌ ضَرَبَ‌ يَدَهُ‌ عَلَى فَخِذِهِ‌ عِنْدَ اَلْمُصِيبَةِ‌ حَبِطَ‍‌ أَجْرُهُ‌ وَ اَلصَّنِيعَةُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۲۰۸

اعتبار قلة العيال أحد اليسارين

قِلَّةُ‌ اَلْعِيَالِ‌ أَحَدُ اَلْيَسَارَيْنِ‌ وَ مَنْ‌ أَحْزَنَ‌ وَالِدَيْهِ‌ فَقَدْ عَقَّهُمَا وَ مَنْ‌ ضَرَبَ‌ بِيَدِهِ‌ عَلَى فَخِذِهِ‌ أَوْ ضَرَبَ‌ بِيَدِهِ‌ اَلْوَاحِدَةِ‌ عَلَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۳۲۶

وصف الفقر بالموت الأکبر و قلة العيال بأحد اليسارين

السَّلاَمُ‌ : اَلْفَقْرُ هُوَ اَلْمَوْتُ‌ اَلْأَكْبَرُ وَ قِلَّةُ‌ اَلْعِيَالِ‌ أَحَدُ اَلْيَسَارَيْنِ‌ اَلتَّقْدِيرُ نِصْفُ‌ اَلْعَيْشِ‌ مَا عَالَ‌ اِمْرُؤٌ اِقْتَصَدَ. ۱۴-۱۱- ب، [قرب الإسناد] ، اِبْنُ‌ طَرِيفٍ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۱

الحث على السلام على الأهل حين دخول المنزل و لولاهم يسلم على نفسه من اللّٰه

دَخَلَ‌ أَحَدُكُمْ‌ مَنْزِلَهُ‌ فَلْيُسَلِّمْ‌ عَلَى أَهْلِهِ‌ يَقُولُ‌ اَلسَّلاَمُ‌ عَلَيْكُمْ‌ فَإِنْ‌ لَمْ‌ يَكُنْ‌ لَهُ‌ أَهْلٌ‌ فَلْيَقُلْ‌ اَلسَّلاَمُ‌ عَلَيْنَا مِنْ‌ رَبِّنَا وَ لْيَقْرَأْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰, صفحه: ۱۰۵

استئذان النبي ص له و لمرافقه عند زيارة فاطمة ع و تسليمه عليها مرتين

قَالَ‌: خَرَجَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ يُرِيدُ فَاطِمَةَ‌ عَلَيْهَا السَّلاَمُ‌ وَ أَنَا مَعَهُ‌ فَلَمَّا اِنْتَهَيْنَا إِلَى اَلْبَابِ‌ وَضَعَ‌ يَدَهُ‌ عَلَيْهِ‌ فَدَفَعَهُ‌ ثُمَّ‌ قَالَ‌ اَلسَّلاَمُ‌ عَلَيْكُمْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۳, صفحه: ۶۲

فضل السلام على الأهل عند الدخول في البيت و على النفس مع خلوه

عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : إِذَا دَخَلَ‌ أَحَدُكُمْ‌ مَنْزِلَهُ‌ فَلْيُسَلِّمْ‌ عَلَى أَهْلِهِ‌ يَقُولُ‌ اَلسَّلاَمُ‌ عَلَيْكُمْ‌ فَإِنْ‌ لَمْ‌ يَكُنْ‌ لَهُ‌ أَهْلٌ‌ فَلْيَقُلِ‌ اَلسَّلاَمُ‌ عَلَيْنَا مِنْ‌ رَبِّنَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۴

فضل التسمية و التسليم على الأهل أو على النبي ص و أهله و على النفس عند دخول المنزل لطرد الشيطان

اَلْمَغْفِرَةِ‌ بَذْلَ‌ اَلسَّلاَمِ‌ وَ حُسْنَ‌ اَلْكَلاَمِ‌. وَ عَنْ‌ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ‌: إِذَا دَخَلْتَ‌ مَنْزِلَكَ‌ فَقُلْ‌ بِسْمِ‌ اَللَّهِ‌ وَ بِاللَّهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۱۱

تفسير و إذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسکم بالسلام على أهل البيت و ردهم عليه

فِي قَوْلِهِ‌: فَإِذٰا دَخَلْتُمْ‌ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلىٰ‌ أَنْفُسِكُمْ‌ تَحِيَّةً‌ مِنْ‌ عِنْدِ اَللّٰهِ‌ مُبٰارَكَةً‌ طَيِّبَةً‌ قَالَ‌ هُوَ سَلاَمُكَ‌ عَلَى أَهْلِ‌ اَلْبَيْتِ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۱۴

فضل السلام على أهل المنزل حين دخوله و إلا فعلى النفس

عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : إِذَا دَخَلَ‌ أَحَدُكُمْ‌ مَنْزِلَهُ‌ فَلْيُسَلِّمْ‌ عَلَى أَهْلِهِ‌ يَقُولُ‌ اَلسَّلاَمُ‌ عَلَيْكُمْ‌ فَإِنْ‌ لَمْ‌ يَكُنْ‌ لَهُ‌ أَهْلٌ‌ فَلْيَقُلِ‌ اَلسَّلاَمُ‌ عَلَيْنَا مِنْ‌ رَبِّنَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۱۶۶

فضل السلام على الأهل حين دخول المنزل و مع خلوه فالبسملة و السلام على النبي ص و عباد اللّٰه الصالحين

إِذَا دَخَلْتَ‌ مَنْزِلَكَ‌ فَسَلِّمْ‌ عَلَى أَهْلِكَ‌ فَإِنْ‌ لَمْ‌ يَكُنْ‌ فِيهِ‌ أَحَدٌ فَقُلْ‌ بِسْمِ‌ اَللَّهِ‌ وَ بِاللَّهِ‌ وَ اَلسَّلاَمُ‌ عَلَى رَسُولِ‌ اَللَّهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۱۶۷

دفع الفقر بالسلام على الأهل و قراءة الإخلاص عند دخول المنزل

عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : إِذَا دَخَلَ‌ أَحَدُكُمْ‌ مَنْزِلَهُ‌ فَلْيُسَلِّمْ‌ عَلَى أَهْلِهِ‌ يَقُولُ‌ اَلسَّلاَمُ‌ عَلَيْكُمْ‌ فَإِنْ‌ لَمْ‌ يَكُنْ‌ لَهُ‌ أَهْلٌ‌ فَلْيَقُلِ‌ اَلسَّلاَمُ‌ عَلَيْنَا مِنْ‌ رَبِّنَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۱۷۰

إشارة آية ۳۳ سورة آل عمران إلى اصطفاء اللّٰه آدم و إبراهيم و آل إبراهيم و آل عمران من البيوتات

اِخْتَارَ مِنَ‌ اَلْبُيُوتَاتِ‌ أَرْبَعَةً‌ فَقَالَ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌: إِنَّ‌ اَللّٰهَ‌ اِصْطَفىٰ‌ آدَمَ‌ وَ نُوحاً وَ آلَ‌ إِبْرٰاهِيمَ‌ وَ آلَ‌ عِمْرٰانَ‌ عَلَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۲, صفحه: ۳

اصطفاء بيت آدم ع و نوح ع و آل إبراهيم و آل عمران

اِخْتَارَ مِنَ‌ اَلْبُيُوتَاتِ‌ أَرْبَعَةً‌ فَقَالَ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌: إِنَّ‌ اَللّٰهَ‌ اِصْطَفىٰ‌ آدَمَ‌ وَ نُوحاً وَ آلَ‌ إِبْرٰاهِيمَ‌ وَ آلَ‌ عِمْرٰانَ‌ عَلَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۳, صفحه: ۶

استشهاد النبي ص بآيات أصحاب اليمين و السابقون و القبائل و التطهير على اصطفاء اللّٰه إياه من أصحاب اليمين ثم من السابقين ثم من القبائل ثم من البيوت

قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : إِنَّ‌ اَللَّهَ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌ قَسَمَ‌ اَلْخَلْقَ‌ قِسْمَيْنِ‌ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا قِسْماً وَ ذَلِكَ‌ قَوْلُهُ‌ عَزَّ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۶, صفحه: ۳۱۵

جعل اللّٰه نطفة النبي ص في أکارم الأصلاب و المغارس أبا و أما

أَلاَ وَ إِنِّي وَ أَهْلَ‌ بَيْتِي كُنَّا نُوراً نَسْعَى بَيْنَ‌ يَدَيِ‌ اَللَّهِ‌ قَبْلَ‌ أَنْ‌ يَخْلُقَ‌ اَللَّهُ‌ آدَمَ‌ بِأَلْفَيْ‌ عَامٍ‌ فَكَانَ‌ ذَلِكَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۲۲, صفحه: ۱۴۹

اصطفاء اللّٰه أصحاب اليمين من بين خلقه ثم قريشا من بين القبائل ثم أهل البيت ع من بين البيوتات ثم أصحاب الکساء من بين أهل البيت ع

إِنَّ‌ اَللَّهَ‌ تَعَالَى خَلَقَ‌ اَلْخَلْقَ‌ فَجَعَلَهُمْ‌ قِسْمَيْنِ‌ فَجَعَلَنِي وَ عَلِيّاً فِي خَيْرِهِمَا قِسْماً وَ ذَلِكِ‌ قَوْلُهُ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌: أَصْحٰابُ‌ اَلْيَمِينِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۲۲, صفحه: ۵۰۳

استشهاد النبي ص بآية أصحاب اليمين و شعوبا و قبائل و آية التطهير على اصطفاء اللّٰه إياه و عليا من أصحاب اليمين ثم من القبائل ثم من البيوتات

إِنَّ‌ اَللَّهَ‌ تَعَالَى خَلَقَ‌ اَلْخَلْقَ‌ فَجَعَلَهُمْ‌ قِسْمَيْنِ‌ فَجَعَلَنِي وَ عَلِيّاً فِي خَيْرِهِمَا قِسْماً وَ ذَلِكِ‌ قَوْلُهُ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌: أَصْحٰابُ‌ اَلْيَمِينِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۲۲, صفحه: ۵۰۳

احتجاج الرضا ع على علماء المخالفين لتفضيل آل النبي ص بتخصيصهم بالسلام دون آل الأنبياء في القرآن

أخبار الرضا عليه السلام] : فِيمَا اِحْتَجَّ‌ اَلرِّضَا عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ عَلَى عُلَمَاءِ اَلْعَامَّةِ‌ فِي فَضْلِ‌ اَلْعِتْرَةِ‌ اَلطَّاهِرَةِ‌ أَنَّهُ‌ سَأَلَ‌ اَلْعُلَمَاءَ فَقَالَ‌ أَخْبِرُونِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۲۳, صفحه: ۱۶۷

وصف آل النبي ص بخير أهل بيت أخرجت للناس

أَهْلُ‌ بَيْتِ‌ اَلنَّبِيِّ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ خَيْرُ أَهْلِ‌ بَيْتٍ‌ أُخْرِجَتْ‌ لِلنَّاسِ‌ عَلَيْهِمُ‌ السَّلاَمُ‌. ۱۲- قب، [المناقب] ، لابن شهرآشوب قَرَأَ اَلْبَاقِرُ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : أَنْتُمْ‌ خَيْرُ أُمَّةٍ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۲۴, صفحه: ۱۵۵

فضل أهل بيت النبي ص على أهل بيت سائر الأنبياء لإيمانهم جميعا به ص

وَ جَعَلَ‌ لَهُ‌ ذُرِّيَّةً‌ ثُمَّ‌ لَمْ‌ يُسْلِمْ‌ مَعَ‌ أَحَدٍ مِنَ‌ اَلْأَنْبِيَاءِ مَنْ‌ أَسْلَمَ‌ مَعَ‌ رَسُولِ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ مِنْ‌ أَهْلِ‌ بَيْتِهِ‌ أَكْرَمَ‌ اَللَّهُ‌ بِذَلِكَ‌ رَسُولَهُ‌ صَلَّى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۲۵, صفحه: ۲۱۸

اختيار اللّٰه النبي و أهل بيته ص من خير شعبة و قبيلة و بيت

أَلاَ إِنَّ‌ اَللَّهَ‌ سُبْحَانَهُ‌ وَ تَعَالَى خَلَقَ‌ خَلْقَهُ‌ وَ فَرَّقَهُمْ‌ فِرْقَتَيْنِ‌ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا شَعْباً وَ خَيْرِهَا قَبِيلَةً‌ ثُمَّ‌ جَعَلَهَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۶, صفحه: ۲۹۴

فضل أسرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع على الأسر

قَالَ‌: قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ لِعَلِيٍّ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ يَا عَلِيُّ‌ إِنَّكَ‌ أُعْطِيتَ‌ ثَلاَثَةً‌ لَمْ‌ أُعْطَ‍‌ قُلْتُ‌ يَا رَسُولَ‌ اَللَّهِ‌ مَا أُعْطِيتُ‌ فَقَالَ‌ أُعْطِيتَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۹, صفحه: ۸۹

فضل أسرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع على الأسر

آبَائِهِ‌ عَنْ‌ عَلِيٍّ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ‌ قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : إِنَّكَ‌ أُعْطِيتَ‌ ثَلاَثاً لَمْ‌ أُعْطَهَا قُلْتُ‌ فِدَاكَ‌ أَبِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۹, صفحه: ۸۹

استشهاد النبي ص بآية التطهير على اصطفاء اللّٰه بيته من بين البيوت

ثُمَّ‌ جَعَلَ‌ اَلقَبَائِلَ‌ بُيُوتاً فَجَعَلَنَا فِي خَيْرِهَا بَيْتاً فِي قَوْلِهِ‌ سُبْحَانَهُ‌ إِنَّمٰا يُرِيدُ اَللّٰهُ‌ لِيُذْهِبَ‌ عَنْكُمُ‌ اَلرِّجْسَ‌ أَهْلَ‌ اَلْبَيْتِ‌ وَ يُطَهِّرَكُمْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۰, صفحه: ۶۷

النجاة و السعادة بحسن النية و بالتوسل بالنبي و آله ص

بِحُسْنِ‌ نِيَّاتِكُمْ‌ نَجَوْتُمْ‌ وَ بِمُحَمَّدٍ اَلْأَفْضَلِ‌ اَلْأَكْرَمِ‌ سَيِّدِ اَلْأَوَّلِينَ‌ وَ اَلْآخِرِينَ‌ اَلْمَخْصُوصِ‌ بِآلِهِ‌ أَفْضَلِ‌ آلِ‌ اَلنَّبِيِّينَ‌ وَ بِخَيْرِ أُمَّتِهِ‌ سَعِدْتُمْ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۱, صفحه: ۱۵

خيرة اللّٰه آدم ع و نوحا ع و آل إبراهيم و آل عمران من البيوتات

اِخْتَارَ مِنَ‌ اَلْبُيُوتَاتِ‌ أَرْبَعَةً‌ فَقَالَ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌ إِنَّ‌ اَللّٰهَ‌ اِصْطَفىٰ‌ آدَمَ‌ وَ نُوحاً وَ آلَ‌ إِبْرٰاهِيمَ‌ وَ آلَ‌ عِمْرٰانَ‌ عَلَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۶, صفحه: ۳۸۳

استحباب إتحاف المسافر أهله و لو بشيء تافه تأسيا بإبراهيم ع

إِبْرَاهِيمَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ كَانَ‌ إِذَا ضَاقَ‌ أَتَى قَوْمَهُ‌ وَ أَنَّهُ‌ ضَاقَ‌ ضَيْقَةً‌ فَأَتَى قَوْمَهُ‌ فَوَافَقَ‌ مِنْهُمْ‌ أَزْمَةً‌ فَرَجَعَ‌ كَمَا ذَهَبَ‌ فَلَمَّا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۲, صفحه: ۱۱

ثواب من اشترى متاعا لعياله

عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : مَنِ‌ اِشْتَرَى لِعِيَالِهِ‌ كَمْأً بِدِرْهَمٍ‌ كَانَ‌ كَمَنْ‌ أَعْتَقَ‌ نَسَمَةً‌ مِنْ‌ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۱, صفحه: ۱۴۷

قصة تبدل الرمل طحينا لإبراهيم ع حيث أتحف به أهله راجعا من سفره خائبا

فَإِنَّ‌ إِبْرَاهِيمَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ كَانَ‌ إِذَا ضَاقَ‌ أَتَى قَوْمَهُ‌ وَ إِنَّهُ‌ ضَاقَ‌ ضَيْقَةً‌ فَأَتَى قَوْمَهُ‌ فَوَافَقَ‌ مِنْهُمْ‌ أَزْمَةً‌ فَرَجَعَ‌ كَمَا ذَهَبَ‌ فَلَمَّا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۲۸۲

فضل شراء التحفة للعيال و کيفية تقسيمها

قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : مَنْ‌ دَخَلَ‌ اَلسُّوقَ‌ فَاشْتَرَى تُحْفَةً‌ فَحَمَلَهَا إِلَى عِيَالِهِ‌ كَانَ‌ كَحَامِلِ‌ صَدَقَةٍ‌ إِلَى قَوْمٍ‌ مَحَاوِيجَ‌ وَ لْيَبْدَأْ بِالْإِنَاثِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۶۹

مساواة شراء التحفة للعيال لحمل الصدقة للمحتاجين

اَلنَّبِيُّ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : مَنْ‌ دَخَلَ‌ اَلسُّوقَ‌ فَاشْتَرَى تُحْفَةً‌ فَحَمَلَهَا إِلَى عِيَالِهِ‌ كَانَ‌ كَحَامِلِ‌ صَدَقَةٍ‌ إِلَى قَوْمٍ‌ مَحَاوِيجَ‌ وَ لْيَبْدَأْ بِالْإِنَاثِ‌ قَبْلَ‌ اَلذُّكُورِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۹۴

معادلة شراء التحفة و حملها للعيال مع الصدقة على المحاويج

قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : مَنْ‌ دَخَلَ‌ اَلسُّوقَ‌ فَاشْتَرَى تُحْفَةً‌ فَحَمَلَهَا إِلَى عِيَالِهِ‌ كَانَ‌ كَحَامِلِ‌ صَدَقَةٍ‌ إِلَى قَوْمٍ‌ مَحَاوِيجَ‌ وَ لْيَبْدَأْ بِالْإِنَاثِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۱۰۴

تفسير فاخلع نعليک بإخلاص قلبه للّٰه من حب الأهل و غيرهم لا ما زعمه العامة بکون نعله جلد ميتة

إِنَّ‌ مُوسَى عَلَيْهِ‌ اَلسَّلاَمُ‌ كَانَ‌ بِالْوَادِ اَلْمُقَدَّسِ‌ فَقَالَ‌ يَا رَبِّ‌ إِنِّي أَخْلَصْتُ‌ لَكَ‌ اَلْمَحَبَّةَ‌ مِنِّي وَ غَسَلْتُ‌ قَلْبِي عَمَّنْ‌ سِوَاكَ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۳, صفحه: ۶۵

دلالة حفظ اللّٰه الکنز لليتيمين على حفظه الأولاد و الأهل و الجيران بصلاح الإنسان

عَلَيْهِ‌ اَلسَّلاَمُ‌ يَقُولُ‌: إِنَّ‌ اَللَّهَ‌ لَيُفْلِحُ‌ بِفَلاَحِ‌ اَلرَّجُلِ‌ اَلْمُؤْمِنِ‌ وُلْدَهُ‌ وَ وُلْدَ وُلْدِهِ‌ وَ يَحْفَظُهُ‌ فِي دُوَيْرَتِهِ‌ وَ دُوَيْرَاتٍ‌ حَوْلَهُ‌ فَلاَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۳, صفحه: ۳۱۲

حفظ الأهل و الجار و صلاح الذرية بصلاح الإنسان

يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ‌ اَللَّهَ‌ يُصْلِحُ‌ بِصَلاَحِ‌ اَلْعَبْدِ وُلْدَهُ‌ وَ وُلْدَ وُلْدِهِ‌ وَ يَحْفَظُهُ‌ فِي دُوَيْرَتِهِ‌ وَ اَلدُّورَ حَوْلَهُ‌ مَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۴, صفحه: ۸۳

صلاح حال العائلة و المجتمع بالتحول عن المعاصي إلى الصالحات و ابتلائهم بالتحول من الصالحات إلى المعاصي

قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ‌ اَللَّهَ‌ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ‌ مِنْ‌ أَنْبِيَائِهِ‌ أَنَّهُ‌ لَيْسَ‌ مِنْ‌ أَهْلِ‌ بَيْتٍ‌ وَ لاَ أَهْلِ‌ دَارٍ وَ لاَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۷۵

قصة إيثار علي ع بما اقترضه لطعام عياله على المقداد مع شدة حاجته

قَالَ‌ فَخَرَجَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ فَلَقِيَ‌ رَجُلاً فَاسْتَقْرَضَ‌ مِنْهُ‌ دِينَاراً ثُمَّ‌ أَقْبَلَ‌ بِهِ‌ وَ قَدْ أَمْسَى فَلَقِيَ‌ اَلْمِقْدَادَ بْنَ‌ اَلْأَسْوَدِ فَقَالَ‌ لِلْمِقْدَادِ مَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۴, صفحه: ۱۹۷

وفاة النبي ص مديونا ليهودي استلفه طعاما لأهله مع رهنه درعه عنده

لَقَدْ قُبِضَ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ وَ إِنَّ‌ دِرْعَهُ‌ مَرْهُونَةٌ‌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ‌ مِنْ‌ يَهُودِ اَلْمَدِينَةِ‌ بِعِشْرِينَ‌ صَاعاً مِنْ‌ شَعِيرٍ استلفها[اِسْتَسْلَفَهَا]نَفَقَةً‌ لِأَهْلِهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۶, صفحه: ۲۱۹

قصة إيثار علي ع بما اقترضه لقوته للمقداد مع شدة جوعه و عياله

و الجرائح] ، رُوِيَ‌: أَنَّ‌ عَلِيّاً عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ أَصْبَحَ‌ يَوْماً فَقَالَ‌ لِفَاطِمَةَ‌ عِنْدَكَ‌ شَيْ‌ءٌ تُغَذِّينِيهِ‌ قَالَتْ‌ لاَ فَخَرَجَ‌ وَ اِسْتَقْرَضَ‌ دِينَاراً لِيَبْتَاعَ‌ مَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۳, صفحه: ۲۹

قصة استقراض علي ع شعيرا من يهودي و رهنه ملاءة فاطمة ع عنده

شهرآشوب ] ، يج، [الخرائج و الجرائح] ، رُوِيَ‌: أَنَّ‌ عَلِيّاً اِسْتَقْرَضَ‌ مِنْ‌ يَهُودِيٍّ‌ شَعِيراً فَاسْتَرْهَنَهُ‌ شَيْئاً فَدَفَعَ‌ إِلَيْهِ‌ مُلاَءَةَ‌ فَاطِمَةَ‌ رَهْناً وَ كَانَتْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۳, صفحه: ۳۰

إيثار أمير المؤمنين ع بما اقترضه للمقداد مع شدة جوع عياله

فَخَرَجَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ فَلَقِيَ‌ رَجُلاً فَاسْتَقْرَضَ‌ مِنْهُ‌ دِينَاراً ثُمَّ‌ أَقْبَلَ‌ بِهِ‌ وَ قَدْ أَمْسَى فَلَقِيَ‌ مِقْدَادَ بْنَ‌ اَلْأَسْوَدِ فَقَالَ‌ لِلْمِقْدَادِ مَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۳, صفحه: ۳۱

قصة استقراض علي دينارا لقوت عياله و إيثاره للمقداد لشدة جوع أهله

فَخَرَجَ‌ عَلِيُّ‌ بْنُ‌ أَبِي طَالِبٍ‌ مِنْ‌ عِنْدِ فَاطِمَةَ‌ عَلَيْهَا اَلسَّلاَمُ‌ وَاثِقاً بِاللَّهِ‌ بِحُسْنِ‌ اَلظَّنِّ‌ فَاسْتَقْرَضَ‌ دِينَاراً فَبَيْنَا اَلدِّينَارُ فِي يَدِ عَلِيِّ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۳, صفحه: ۵۹

تطبيق آية إنما الصدقات للفقراء و المساکين و الغارمين على الذي استدان لقوت عياله و مات معسرا

القمي ] : إِنَّمَا اَلصَّدَقٰاتُ‌ لِلْفُقَرٰاءِ وَ اَلْمَسٰاكِينِ‌ وَ اَلْعٰامِلِينَ‌ عَلَيْهٰا وَ اَلْمُؤَلَّفَةِ‌ قُلُوبُهُمْ‌ وَ فِي اَلرِّقٰابِ‌ وَ اَلْغٰارِمِينَ‌ وَ فِي سَبِيلِ‌ اَللّٰهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۶۱

قصة بکاء علي ع على أطفال المقداد الجياع و إيثاره له بما اقترضه لعياله

فَخَرَجَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلَامُ‌ مِنْ‌ عِنْدِ فَاطِمَةَ‌ وَاثِقاً بِاللَّهِ‌ حَسَنَ‌ اَلظَّنِّ‌ بِهِ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌ فَاسْتَقْرَضَ‌ دِينَاراً فَأَخَذَهُ‌ لِيَشْتَرِيَ‌ لِعِيَالِهِ‌ مَا يُصْلِحُهُمْ‌ فَعَرَضَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۱۴۷

لزوم استدانة المغلوب على رزقه لقوت عياله

فَإِنْ‌ غَلَبَ‌ فَلْيَسْتَدِنْ‌ عَلَى اَللَّهِ‌ وَ عَلَى رَسُولِهِ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ مَا يَقُوتُ‌ بِهِ‌ عِيَالَهُ‌ فَإِنْ‌ مَاتَ‌ وَ لَمْ‌ يَقْضِ‌ كَانَ‌ عَلَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۳

وفاة النبي ص و درعه رهن عند يهودي بعشرين صاعا من شعير استسلفها لأهله

لَقَدْ قُبِضَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ وَ إِنَّ‌ دِرْعَهُ‌ مَرْهُونَةٌ‌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ‌ مِنْ‌ يَهُودِ اَلْمَدِينَةِ‌ بِعِشْرِينَ‌ صَاعاً مِنْ‌ شَعِيرٍ اِسْتَسْلَفَهَا نَفَقَةً‌ لِأَهْلِهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۱۴۴

تقديم الدين على نفقة العيال إذا لم يف المال إلا لأحدهما فيجوز الإعاشة بالصدقة دون القرض إلا مع القدرة على الوفاء

قَالَ‌ يَقْضِي بِمَا كَانَ‌ عِنْدَهُ‌ دَيْنَهُ‌ وَ يَقْبَلُ‌ اَلصَّدَقَةَ‌ وَ لاَ يَأْخُذُ أَمْوَالَ‌ اَلنَّاسِ‌ إِلاَّ وَ عِنْدَهُ‌ وَفَاءٌ لِمَا يَأْخُذُ مِنْهُمْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۱۴۴

تقديم الدين على نفقة العيال إذا لم يف المال إلا لأحدهما فيجوز الإعاشة بالصدقة دون القرض إلا مع القدرة على الوفاء

قَالَ‌ يَقْضِي بِمَا عِنْدَهُ‌ دَيْنَهُ‌ وَ يَقْبَلُ‌ اَلصَّدَقَةَ‌ وَ قَالَ‌ لاَ يَأْكُلُ‌ أَمْوَالَ‌ اَلنَّاسِ‌ إِلاَّ وَ عِنْدَهُ‌ مَا يُؤَدِّي إِلَيْهِ‌ حُقُوقَهُمْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۱۴۵

استشهاد النبي ص بالقرآن على اصطفائه من أصحاب اليمين ثم من السابقين ثم من القبائل ثم من البيوتات

قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ إِنَّ‌ اَللَّهَ‌ خَلَقَ‌ اَلْخَلاَئِقَ‌ قِسْمَيْنِ‌ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا قَسْماً وَ ذَلِكَ‌ قَوْلُهُ‌ تَعَالَى: وَ أَصْحٰابُ‌ اَلْيَمِينِ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۶, صفحه: ۱۲۰

ولادة النبي ص بمکة من خير أسرة و أشرف بيت و هجرته إلى طيبة و اشتهاره بها

أُسْرَتُهُ‌ خَيْرُ أُسْرَةٍ‌ وَ شَجَرَتُهُ‌ خَيْرُ شَجَرَةٍ‌ أَغْصَانُهَا مُعْتَدِلَةٌ‌ وَ ثِمَارُهَا مُتَهَدِّلَةٌ‌ مَوْلِدُهُ‌ بِمَكَّةَ‌ وَ هِجْرَتُهُ‌ بِطَيْبَةَ‌ عَلاَ بِهَا ذِكْرُهُ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۸, صفحه: ۲۲۲

أکل النبي ص من کافة أصناف الطعام مع أهله و خدمه و على الأرض و مع ضيفه

كَانَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ يَأْكُلُ‌ كُلَّ‌ اَلْأَصْنَافِ‌ مِنَ‌ اَلطَّعَامِ‌ وَ كَانَ‌ يَأْكُلُ‌ مَا أَحَلَّ‌ اَللَّهُ‌ لَهُ‌ مَعَ‌ أَهْلِهِ‌ وَ خَدَمِهِ‌ إِذَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۶, صفحه: ۲۴۱

کيفية أکل المؤمن و المنافق

اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : اَلْمُؤْمِنُ‌ يَأْكُلُ‌ بِشَهْوَةِ‌ أَهْلِهِ‌ وَ اَلْمُنَافِقُ‌ يَأْكُلُ‌ أَهْلُهُ‌ بِشَهْوَتِهِ‌. - وَ قَالَ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : إِذَا وُضِعَتِ‌ اَلْمَائِدَةُ‌ فَلْيَأْكُلْ‌ أَحَدُكُمْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۵۹, صفحه: ۲۹۱

أکل النبي ص أصناف الطعام المحلل له مع أهله و خدمه على الأرض

كَانَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ يَأْكُلُ‌ كُلَّ‌ اَلْأَصْنَافِ‌ مِنَ‌ اَلطَّعَامِ‌ وَ كَانَ‌ يَأْكُلُ‌ مَا أَحَلَّ‌ اَللَّهُ‌ لَهُ‌ مَعَ‌ أَهْلِهِ‌ وَ خَدَمِهِ‌ إِذَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۳, صفحه: ۳۴۹

تعجيل الغفران بجمع العيال على المائدة مع التسمية قبل الأکل و الحمد بعده

صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : مَا مِنْ‌ رَجُلٍ‌ يَجْمَعُ‌ عِيَالَهُ‌ وَ يَضَعُ‌ مَائِدَتَهُ‌ فَيُسَمُّونَ‌ فِي أَوَّلِ‌ طَعَامِهِمْ‌ وَ يَحْمَدُونَ‌ فِي آخِرِهِ‌ فَتُرْفَعُ‌ اَلْمَائِدَةُ‌ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۳, صفحه: ۳۵۱

اصطفاء النبي ص بالتقوى و الکرامة من أفضل القبائل و من أطهر البيوتات

ثُمَّ‌ جَعَلَ‌ اَلْأَثْلاَثَ‌ قَبَائِلَ‌ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا قَبِيلَةً‌ وَ ذَلِكَ‌ قَوْلُهُ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌: وَ جَعَلْنٰاكُمْ‌ شُعُوباً وَ قَبٰائِلَ‌ لِتَعٰارَفُوا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۶, صفحه: ۳۱۵

لزوم وقاية المرء أهله من غرور الدنيا

خَرَجَ‌ اِبْنٌ‌ لِلْحَسَنِ‌ بْنِ‌ عَلِيٍّ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ وَ عَلِيٌّ‌ فِي اَلرَّحْبَةِ‌ وَ عَلَيْهِ‌ قَمِيصُ‌ خَزٍّ وَ طَوْقٌ‌ مِنْ‌ ذَهَبٍ‌ فَقَالَ‌ اِبْنِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۰, صفحه: ۳۲۴

عد حفظ المسلم زوجة أخيه المسلم و قضاء حاجته و تشفيع مسألته من حقوقه عليه

اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : لِلْمُسْلِمِ‌ عَلَى أَخِيهِ‌ ثَلاَثُونَ‌ حَقّاً - لاَ بَرَاءَةَ‌ لَهُ‌ مِنْهَا إِلاَّ بِالْأَدَاءِ أَوِ اَلْعَفْوِ يَغْفِرُ زَلَّتَهُ‌ وَ يَرْحَمُ‌ عَبْرَتَهُ‌ وَ يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۱, صفحه: ۲۳۶

لزوم رعاية المؤمن حق أخاه المؤمن بإخلاص الود له و المواساة له بالمال و إخلافه في أهله و نصره و استلام حقوقه و زيارة قبره

إِنَّ‌ مِنْ‌ حَقِّ‌ اَلْمُؤْمِنِ‌ عَلَى اَلْمُؤْمِنِ‌ اَلْمَوَدَّةَ‌ لَهُ‌ فِي صَدْرِهِ‌ وَ اَلْمُوَاسَاةَ‌ لَهُ‌ فِي مَالِهِ‌ وَ اَلْخَلَفَ‌ لَهُ‌ فِي أَهْلِهِ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۱, صفحه: ۲۴۸

استحباب حبس المواشي و الأهل من حين الغروب إلى ذهاب ظلام العشاء

اِحْبِسُوا مَوَاشِيَكُمْ‌ وَ أَهْلِيكُمْ‌ مِنْ‌ حِينِ‌ تَجِبُ‌ اَلشَّمْسُ‌ إِلَى أَنْ‌ تَذْهَبَ‌ فَحْمَةُ‌ اَلْعِشَاءِ . ۲- ع، [علل الشرائع] ، عَنْ‌ أَبِيهِ‌ عَنْ‌ مُحَمَّدٍ اَلْعَطَّارِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۱۷۴

الأمر بتغطية الآنية و إيکاء السقاء و إجافة الباب و حبس المواشي و الأهل ليلا صونا من الشيطان

خَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ‌ وَ أَوْكِئُوا أَسْقِيَتَكُمْ‌ وَ أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ‌ وَ اِحْبِسُوا مَوَاشِيَكُمْ‌ وَ أَهَالِيكُمْ‌ مِنْ‌ حَيْثُ‌ تَجِبُ‌ اَلشَّمْسُ‌ إِلَى أَنْ‌ تَذْهَبَ‌ فَحْمَةُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۱۷۷

تفسير إطعام الطعام بالکد للعيال لکف وجههم عن الناس

أَ تَدْرِي مَا إِطْعَامُ‌ اَلطَّعَامِ‌ قُلْتُ‌ اَللَّهُ‌ وَ رَسُولُهُ‌ أَعْلَمُ‌ قَالَ‌ مَنْ‌ طَلَبَ‌ لِعِيَالِهِ‌ مَا يَكُفُّ‌ بِهِ‌ وُجُوهَهُمْ‌ عَنِ‌ اَلنَّاسِ‌ أَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۳۶۷

تفسير قوا أنفسکم و أهليکم نارا إلخ بأمرهم بالطاعات و نهيهم عن المعاصي فإن استجابوا و إلا فقد أعذر

سَأَلْتُ‌ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ عَنْ‌ قَوْلِ‌ اَللَّهِ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌ قُوا أَنْفُسَكُمْ‌ وَ أَهْلِيكُمْ‌ نٰاراً وَقُودُهَا اَلنّٰاسُ‌ وَ اَلْحِجٰارَةُ‌ قُلْتُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۷, صفحه: ۷۴

تفسير قوا أنفسکم و أهليکم نارا إلخ بأمرهم بالطاعات و نهيهم عن المعاصي فإن استجابوا و إلا فقد أعذر

حسين بن سعيد ] ، و النوادر اَلنَّضْرُ : مِثْلَهُ‌. ۱۴- ب، [قرب الإسناد] ، هَارُونُ‌ عَنِ‌ اِبْنِ‌ صَدَقَةَ‌ عَنِ‌ اَلصَّادِقِ‌ عَنْ‌ أَبِيهِ‌ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ‌ أَنَّ‌ اَلنَّبِيَّ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۷, صفحه: ۷۴

تفسير قوا أنفسکم و أهليکم نارا إلخ بأمرهم بالطاعات و نهيهم عن المعاصي فإن استجابوا و إلا فقد أعذر

قَوْلِ‌ اَللَّهِ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌: قُوا أَنْفُسَكُمْ‌ وَ أَهْلِيكُمْ‌ نٰاراً قَالَ‌ يَأْمُرُهُمْ‌ بِمَا أَمَرَهُمُ‌ اَللَّهُ‌ وَ يَنْهَاهُمْ‌ عَمَّا نَهَاهُمُ‌ اَللَّهُ‌ فَإِنْ‌ أَطَاعُوا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۷, صفحه: ۸۲

تفسير قوا أنفسکم و أهليکم نارا إلخ بأمر النفس و الأهل بالطاعات و نهيهم عن المعاصي

لَمَّا نَزَلَتْ‌ هَذِهِ‌ اَلْآيَةُ‌: يٰا أَيُّهَا اَلَّذِينَ‌ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ‌ وَ أَهْلِيكُمْ‌ نٰاراً جَلَسَ‌ رَجُلٌ‌ مِنَ‌ اَلْمُسْلِمِينَ‌ يَبْكِي وَ قَالَ‌ أَنَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۷, صفحه: ۹۲

تأکيد آية إن اللّٰه اصطفى آدم و نوحا إلخ على اصطفاء بيوتات آدم و نوح و آل إبراهيم و آل عمران خاصة

قَالَ‌ قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : إِنَّ‌ اَللَّهَ‌ تَعَالَى اِخْتَارَ مِنَ‌ اَلْبُيُوتَاتِ‌ أَرْبَعَةً‌ فَقَالَ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌: إِنَّ‌ اَللّٰهَ‌ اِصْطَفىٰ‌ آدَمَ‌ وَ نُوحاً...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۲۳, صفحه: ۳۲۸

احتجاج هشام بن الحکم على ضرار الضبي بلزوم اشتهار الإمام ع بجنسيته و نسبه و قبيلته و بيته و نفسه لئلا يختلف فيه فينحصر بمن نص عليه النبي ص من أهله

سَأَلَ‌ ضِرَارُ هِشَامَ‌ بْنَ‌ اَلْحَكَمِ‌ عَنِ‌ اَلدَّلِيلِ‌ عَلَى اَلْإِمَامِ‌ بَعْدَ اَلنَّبِيِّ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ فَقَالَ‌ هِشَامُ‌ اَلدَّلاَلَةُ‌ عَلَيْهِ‌ ثَمَانُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۲۵, صفحه: ۱۴۲

انحصار الإمام ع بمن نص عليه النبي ص من أهله لأنه أشرف الناس جنسية و قبيلة و نسبا و بيتا

أَمَّا اَلْأَرْبَعَةُ‌ اَلَّتِي فِي نَعْتِ‌ نَسَبِهِ‌ فَأَنْ‌ يَكُونَ‌ مَعْرُوفَ‌ اَلْقَبِيلَةِ‌ مَعْرُوفَ‌ اَلْجِنْسِ‌ مَعْرُوفَ‌ اَلنَّسَبِ‌ مَعْرُوفَ‌ اَلْبَيْتِ‌ وَ ذَلِكَ‌ أَنَّهُ‌ إِذَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۲۵, صفحه: ۱۴۲

لزوم کون الإمام مشهور الجنس و النسب و القبيلة و البيت

كُلٌّ‌ مِنْ‌ عَقْدِ اَللَّهِ‌ قَالَ‌ ضِرَارٌ فَمَا اَلدَّلِيلُ‌ عَلَى ذَلِكَ‌ اَلرَّجُلِ‌ بِعَيْنِهِ‌ إِذَا كَانَ‌ اَلْأَمْرُ إِلَى اَللَّهِ‌ وَ رَسُولِهِ‌ قَالَ‌ ثَمَانِيَةُ‌ أَدِلَّةٍ‌ أَرْبَعَةٌ‌ فِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۹, صفحه: ۱۴۹

حجر ولاية الرجل على نفسه إذا أفلس و على عياله إذا لم ينفق عليهم

فَالرَّجُلُ‌ لَيْسَتْ‌ لَهُ‌ وَلاَيَةٌ‌ عَلَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۲۷, صفحه: ۲۴۸

إجابة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ضيافة رجل بشرط أن لا يتکلف له و لا يدخر عنه و لا يجحف بعياله

قَالَ‌: دَعَا عَلِيّاً عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ رَجُلٌ‌ فَقَالَ‌ عَلَى أَنْ‌ تَضْمَنَ‌ لِي ثَلاَثَ‌ خِصَالٍ‌ قَالَ‌ وَ مَا هِيَ‌ يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ‌ قَالَ‌ لاَ تُدْخِلْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۲۷, صفحه: ۲۵۵

ذم النبي ص أنصاريا أعتق عند موته جميع مماليکه و ترک أطفاله بلا مئونة

قَالَ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ لِلْأَنْصَارِيِّ‌ حِينَ‌ أَعْتَقَ‌ عِنْدَ مَوْتِهِ‌ خَمْسَةً‌ أَوْ سِتَّةً‌ مِنَ‌ اَلرَّقِيقِ‌ وَ لَمْ‌ يَكُنْ‌ يَمْلِكُ‌ غَيْرَهُمْ‌ وَ لَهُ‌ أَوْلاَدٌ صِغَارٌ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۷, صفحه: ۲۳۴

نهي اللّٰه عن المبالغة في الإنفاق رحمة بالمؤمنين لئلا يضروا بعيالهم و صغارهم

فَأَمَّا مَا ذَكَرْتُمْ‌ مِنْ‌ إِخْبَارِ اَللَّهِ‌ إِيَّانَا فِي كِتَابِهِ‌ عَنِ‌ اَلْقَوْمِ‌ اَلَّذِينَ‌ أَخْبَرَ عَنْهُمْ‌ بِحُسْنِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۷, صفحه: ۱۲۳

شدة تأنيب النبي ص لأنصاري أنفق جميع ماله و ترک صغاره جياعا

قَالَ‌ اَلنَّبِيُّ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ لِلْأَنْصَارِيِّ‌ حَيْثُ‌ أَعْتَقَ‌ عِنْدَ مَوْتِهِ‌ خَمْسَةً‌ أَوْ سِتَّةً‌ مِنَ‌ اَلرَّقِيقِ‌ وَ لَمْ‌ يَكُنْ‌ يَمْلِكُ‌ غَيْرَهُمْ‌ وَ لَهُ‌ أَوْلاَدٌ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۷, صفحه: ۱۲۴

اشتراط أمير المؤمنين علي ع على من دعاه بعدم جلب طعام من خارج البيت و لا ادخار ما في البيت و عدم الإجحاف بعياله

اَلرِّضَا عَنْ‌ آبَائِهِ‌ عَلَيْهِمُ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ‌: دَعَا رَجُلٌ‌ أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ فَقَالَ‌ لَهُ‌ قَدْ أَجَبْتُكَ‌ عَلَى أَنْ‌ تَضْمَنَ‌ لِي ثَلاَثَ‌ خِصَالٍ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۲, صفحه: ۴۵۱

ذم من أعتق عبيده و ترک أيتاما فقراء

قَالَ‌: إِنَّ‌ رَسُولَ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ بَلَغَهُ‌ أَنَّ‌ رَجُلاً مِنَ‌ اَلْأَنْصَارِ تُوُفِّيَ‌ وَ لَهُ‌ صِبْيَةٌ‌ صِغَارٌ وَ لَيْسَ‌ لَهُ‌ مَبِيتُ‌ لَيْلَةٍ‌ تَرَكَهُمْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۱۹۷

ذم من أعتق عبيده و ترک أيتاما فقراء

السَّلاَمُ‌ : أَنَّ‌ رَجُلاً مِنَ‌ اَلْأَنْصَارِ تُوُفِّيَ‌ وَ لَهُ‌ صِبْيَةٌ‌ صِغَارٌ وَ لَهُ‌ سِتَّةٌ‌ مِنَ‌ اَلرَّقِيقِ‌ فَأَعْتَقَهُمْ‌ عِنْدَ مَوْتِهِ‌ وَ لَيْسَ‌ لَهُ‌ مَالٌ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۱۹۸

لزوم رعاية المورث حال الورثة

قَالَ‌: إِنَّ‌ رَسُولَ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ بَلَغَهُ‌ أَنَّ‌ رَجُلاً مِنَ‌ اَلْأَنْصَارِ تُوُفِّيَ‌ وَ لَهُ‌ صِبْيَةٌ‌ صِغَارٌ وَ لَيْسَ‌ لَهُ‌ مَبِيتُ‌ لَيْلَةٍ‌ تَرَكَهُمْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۱۹۷

لزوم رعاية المورث حال المورثة

السَّلاَمُ‌ : أَنَّ‌ رَجُلاً مِنَ‌ اَلْأَنْصَارِ تُوُفِّيَ‌ وَ لَهُ‌ صِبْيَةٌ‌ صِغَارٌ وَ لَهُ‌ سِتَّةٌ‌ مِنَ‌ اَلرَّقِيقِ‌ فَأَعْتَقَهُمْ‌ عِنْدَ مَوْتِهِ‌ وَ لَيْسَ‌ لَهُ‌ مَالٌ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۱۹۸

بطلان النذر للإضرار بالعيال

أَبَا إِبْرَاهِيمَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ عَنْ‌ رَجُلٍ‌ قَالَ‌ لِلَّهِ‌ عَلَيَّ‌ اَلْمَشْيُ‌ إِلَى اَلْكَعْبَةِ‌ إِنِ‌ اِشْتَرَيْتُ‌ لِأَهْلِي شَيْئاً بِنَسِيئَةٍ‌ قَالَ‌ أَ يَسُوءُ ذَلِكَ‌ عَلَيْهِمْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۲۳۵

إعالة النبي ص عليا ع و العباس جعفرا إعانة لأبي طالب عند وقوع القحط في مکة قبل البعثة

أَنَّ‌ قُرَيْشاً أَصَابَتْهُمْ‌ أَزْمَةٌ‌ شَدِيدَةٌ‌ وَ أَبَا طَالِبٍ‌ كَانَ‌ ذَا عِيَالٍ‌ كَثِيرٍ فَقَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۵, صفحه: ۲۴

کثرة عيال أبي طالب و ضيق معيشته

كَانَ‌ أَبُو طَالِبٍ‌ ذَا مَالٍ‌ يَسِيرٍ وَ عِيَالٍ‌ كَثِيرٍ فَأَصَابَهُ‌ مَا أَصَابَ‌ قُرَيْشاً مِنَ‌ اَلْعُدْمِ‌ وَ اَلْإِضَاقَةِ‌ وَ اَلْجَهْدِ وَ اَلْفَاقَةِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۵, صفحه: ۱۱۸

تکفل العباس طالبا و حمزة جعفرا و النبي ص عليا لکثرة عيال أبي طالب و قحط قريش قبل البعثة

فَقَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ لِحَمْزَةَ‌ وَ اَلْعَبَّاسِ‌ إِنَّ‌ أَبَا طَالِبٍ‌ كَثِيرُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۸, صفحه: ۲۹۴

تکفل النبي ص عليا ع في صغره و تکفل العباس جعفرا إعانة لأبي طالب في شدة القحط

فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا أَبَا طَالِبٍ‌ فَقَالاَ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ‌ نُخَفِّفَ‌ عَنْكَ‌ عِيَالَكَ‌ حَتَّى يَنْكَشِفَ‌ عَنِ‌ اَلنَّاسِ‌ مَا هُمْ‌ فِيهِ‌ مِنْ‌ هَذِهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۸, صفحه: ۳۱۵

شعر فاطمة ع في إيثار اليتيم على عيالها

فَأَقْبَلَتْ‌ فَاطِمَةُ‌ عَلَيْهَا السَّلاَمُ‌ وَ هِيَ‌ تَقُولُ‌ فَسَوْفَ‌ أُعْطِيهِ‌ وَ لاَ أُبَالِي وَ أُوثِرُ اَللَّهَ‌ عَلَى عِيَالِي أَمْسَوْا جِيَاعاً وَ هُمْ‌ أَشْبَالِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۵, صفحه: ۲۳۹

إنفاق أمير المؤمنين ص مع شدة جوعه و أهله کل ما ربحه على المساکين إکراما لهم من ذل السؤال

فَلَمَّا أَتَى اَلْمَنْزِلَ‌ قَالَتْ‌ لَهُ‌ فَاطِمَةُ‌ عَلَيْهَا السَّلاَمُ‌ يَا اِبْنَ‌ عَمِّ‌ بِعْتَ‌ اَلْحَائِطَ‍‌ اَلَّذِي غَرَسَهُ‌ لَكَ‌ وَالِدِي قَالَ‌ نَعَمْ‌ بِخَيْرٍ مِنْهُ‌ عَاجِلاً...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۱, صفحه: ۴۵

تقديم الصادق ع أصحابه على العيال في الإطعام

كَانَ‌ جَعْفَرُ بْنُ‌ مُحَمَّدٍ يُطْعِمُ‌ حَتَّى لاَ يَبْقَى لِعِيَالِهِ‌ شَيْ‌ءٌ. أَبُو جَعْفَرٍ اَلْخَثْعَمِيُّ‌ قَالَ‌: أَعْطَانِي اَلصَّادِقُ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ صُرَّةً‌ فَقَالَ‌ لِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۷, صفحه: ۲۳

إيثار الصادق ع الآخرين على عياله

بْنُ‌ بِسْطَامَ‌ : كَانَ‌ جَعْفَرُ بْنُ‌ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ يُطْعِمُ‌ حَتَّى لاَ يَبْقَى لِعِيَالِهِ‌ شَيْ‌ءٌ. وَ عَنْ‌ عَبْدِ اَلْعَزِيزِ بْنِ‌ اَلْأَخْضَرِ عَنْ‌ عَمْرِو...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۷, صفحه: ۳۳

لزوم بدء المرء بنفسه و أهل بيته بالمال

سَمِعْتُهُ‌ يَقُولُ‌ إِذَا أَعْطَى اَللَّهُ‌ أَحَدَكُمْ‌ خَيْراً فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ‌ وَ أَهْلِ‌ بَيْتِهِ‌ وَ سَمِعْتُهُ‌ يَقُولُ‌ أَنَا اَلْفَرَطُ‍‌ عَلَى اَلْحَوْضِ‌. - وَ فِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۶, صفحه: ۳۶۲

أفضلية الإنفاق على الوالدين ثم النفس و العيال ثم القرابة ثم الجيران الفقراء ثم في سبيل اللّٰه

فَأَفْضَلُهَا مَا أَنْفَقَهُ‌ اَلْإِنْسَانُ‌ عَلَى وَالِدَيْهِ‌ ثُمَّ‌ اَلثَّانِيَةُ‌ عَلَى نَفْسِهِ‌ وَ عِيَالِهِ‌ ثُمَّ‌ اَلثَّالِثَةُ‌ عَلَى قَرَابَتِهِ‌ اَلْفُقَرَاءِ ثُمَّ‌ اَلرَّابِعَةُ‌ عَلَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۷, صفحه: ۲۳۴

لزوم البدء في الإنفاق بالوالدين ثم النفس و العيال ثم القرابة ثم المؤمنين ثم الجيران ثم في سبيل اللّٰه

فَمِنْ‌ ثَمَّ‌ قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ خَمْسُ‌ تَمَرَاتٍ‌ أَوْ خَمْسُ‌ قُرَصٍ‌ أَوْ دَنَانِيرُ أَوْ دَرَاهِمُ‌ يَمْلِكُهَا اَلْإِنْسَانُ‌ وَ هُوَ يُرِيدُ أَنْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۷, صفحه: ۱۲۴

نصح أبي ذر للناس عند الکعبة

قَالَ‌: وَقَفَ‌ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ‌ اَللَّهُ‌ عِنْدَ بَابِ‌ اَلْكَعْبَةِ‌ فَقَالَ‌ أَيُّهَا اَلنَّاسُ‌ أَنَا جُنْدَبُ‌ بْنُ‌ اَلسَّكَنِ‌ اَلْغِفَارِيُّ‌ إِنِّي لَكُمْ‌ نَاصِحٍ‌ شَفِيقٌ‌ فَهَلُمُّوا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۲۵۸

تفسير إطعام الطعام بالإنفاق على العيال

إِطْعَامُ‌ اَلطَّعَامِ‌ نَفَقَةُ‌ اَلرَّجُلِ‌ عَلَى عِيَالِهِ‌ وَ أَمَّا إِدَامَةُ‌ اَلصِّيَامِ‌ فَهُوَ أَنْ‌ يَصُومَ‌ اَلرَّجُلُ‌ شَهْرَ رَمَضَانَ‌ وَ ثَلاَثَةَ‌ أَيَّامٍ‌ فِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۴, صفحه: ۹۹

معادلة الإنفاق على الأهل احتسابا مع الصدقة

قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : إِذَا أَنْفَقَ‌ اَلْمُسْلِمُ‌ عَلَى أَهْلِهِ‌ نَفَقَةً‌ وَ هُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ‌ لَهُ‌ صَدَقَةً‌. ۶- ما، [الأمالي] ، للشيخ الطوسي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۰

فضل علي ع بمصاهرته للنبي ص و تزوجه بفاطمة ع و بولديه الحسن ع و الحسين ع

السَّلاَمُ‌ قَالَ‌ اَلنَّبِيُّ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : يَا عَلِيُّ‌ أُعْطِيْتَ‌ ثَلاَثاً...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۳۹, صفحه: ۷۶

اهتمام أمير المؤمنين ع بمراقبة نفسه و أهله زمن خلافته

السَّلاَمُ‌ : أَنَّهُ‌ تَزَوَّجَ‌ لَيْلَى فَجُعِلَتْ‌ لَهُ‌ حَجَلَةٌ‌ فَهَتَكَهَا وَ قَالَ‌ حَسْبُ‌ آلِ‌ عَلِيٍّ‌ مَا هُمْ‌ فِيهِ‌. اَلْحَسَنُ‌ بْنُ‌ صَالِحِ‌ بْنِ‌ حَيٍّ‌ قَالَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۰, صفحه: ۳۲۷

النهي عن الرهبانية لإيجابها تضييع حقوق النفس و الأهل و الولد

فَقَالَ‌ لَهُ‌ اَلْعَلاَءُ يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ‌ أَشْكُو إِلَيْكَ‌ أَخِي عَاصِمَ‌ بْنَ‌ زِيَادٍ قَالَ‌ وَ مَا لَهُ‌ قَالَ‌ لَبِسَ‌ اَلْعَبَاءَ وَ تَخَلَّى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۰, صفحه: ۳۳۶

عد البهات الجريء الفحاش الآکل وحده المانع رفده الضارب عبده الملجئ عياله لغيره شر الرجال

قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : أَ لاَ أُخْبِرُكُمْ‌ بِشِرَارِ رِجَالِكُمْ‌ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ‌ اَللَّهِ‌ قَالَ‌ إِنَّ‌ مِنْ‌ شِرَارِ رِجَالِكُمُ‌ اَلْبَهَّاتَ‌ اَلْجَرِيءَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۹, صفحه: ۱۱۵

تعريف اللؤم بإحراز النفس و تسليم العرس

فَمَا اَللُّؤْمُ‌ قَالَ‌ إِحْرَازُ اَلْمَرْءِ نَفْسَهُ‌ وَ إِسْلاَمُهُ‌ عِرْسَهُ‌ قَالَ‌ فَمَا اَلْخُرْقُ‌ قَالَ‌ مُعَادَاتُكَ‌ أَمِيرَكَ‌ وَ مَنْ‌ يَقْدِرُ عَلَى ضَرِّكَ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۹, صفحه: ۱۹۴

ذم من ضيع أهله و قطع رحمه

سَعَى فِي حَاجَةِ‌ أَهْلِهِ‌ وَ مَنْ‌ ضَيَّعَ‌ أَهْلَهُ‌ وَ قَطَعَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۳۶۸

إثم من ضيع عياله

كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ‌ يُضَيِّعَ‌ مَنْ‌ يَعُولُ‌. ۶۲- وَ قَالَ‌ اَلنَّبِيُّ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : مَلْعُونٌ‌ مَلْعُونٌ‌ مَنْ‌ ضَيَّعَ‌ مَنْ‌ يَعُولُ‌. ۶۳- وَ قَالَ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۱۳

لعن من ضيع عياله

عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : مَلْعُونٌ‌ مَلْعُونٌ‌ مَنْ‌ ضَيَّعَ‌ مَنْ‌ يَعُولُ‌. ۶۳- وَ قَالَ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌: مَنْ‌ لَمْ‌ يُبَالِ‌ مِنْ‌ أَيْنَ‌ اِكْتَسَبَ‌ اَلْمَالَ‌ لَمْ‌ يُبَالِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۱۳

حمل علي ع حوائج بيته بأطراف ردائه

قَالُوا يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ‌ نَحْنُ‌ نَحْمِلُهُ‌ فَقَالَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ رَبُّ‌ اَلْعِيَالِ‌ أَحَقُّ‌ بِحَمْلِهِ‌ . قُوتُ‌ اَلْقُلُوبِ‌ عَنْ‌ أَبِي طَالِبٍ‌ اَلْمَكِّيِّ‌ : كَانَ‌ عَلِيٌّ‌ عَلَيْهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۱, صفحه: ۵۴

تصدي علي ع و فاطمة ع أعمال البيت بنفسهما

شهرآشوب ] ، فِي اَلصَّحِيحَيْنِ‌ : إِنَّ‌ عَلِيّاً عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ‌ أَشْتَكِي مِمَّا أَنْدَأُ بِالْقِرَبِ‌ فَقَالَتْ‌ فَاطِمَةُ‌ عَلَيْهَا السَّلاَمُ‌ وَ اَللَّهِ‌ إِنِّي أَشْتَكِي يَدِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۳, صفحه: ۸۵

بيان النبي ص جزيل ثواب خدمة العيال عند مشاهدته إعانة علي لفاطمة ص في تحضير الطعام

اَلْعَدَسَ‌ قَالَ‌ يَا أَبَا اَلْحَسَنِ‌ قُلْتُ‌ لَبَّيْكَ‌ يَا رَسُولَ‌ اَللَّهِ‌ قَالَ‌ اِسْمَعْ‌ مِنِّي وَ مَا أَقُولُ‌ إِلاَّ مِنْ‌ أَمْرِ رَبِّي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۱۳۲

تأثير ذکر الصلاة على محمد و آله ص في حفظ المال و العيال

فَبَعَثَ‌ إِلَيْهِ‌ عَلِيٌّ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ اِجْمَعْ‌ أَهْلَكَ‌ وَ عِيَالَكَ‌ وَ حَصِّلْ‌ عِنْدَهُمْ‌ مَالَكَ‌ وَ صَلِّ‌ عَلَى ذَلِكَ‌ كُلِّهِ‌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۲, صفحه: ۳۹

صيانة الأهل من الزنا بالمداومة على سورة النور و تشييع سبعون ألف ملک بالدعاء و الاستغفار لقارئها إذا مات

اَللَّهِ‌. وَ عَنْهُ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ‌: مَنْ‌ أَدْمَنَ‌ قِرَاءَةَ‌ سُورَةِ‌ اَلنُّورِ فِي كُلِّ‌ يَوْمٍ‌ أَوْ فِي كُلِّ‌ لَيْلَةٍ‌ لَمْ‌ يَزْنِ‌ أَحَدٌ مِنْ‌ أَهْلِ‌ بَيْتِهِ‌ أَبَداً حَتَّى يَمُوتَ‌ فَإِذَا هُوَ مَاتَ‌ شَيَّعَهُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۴, صفحه: ۲

الإشارة إلى نوافل ليلة الجمعة و ثوابها

لَيْلَةَ‌ اَلْجُمُعَةِ‌ بَيْنَ‌ اَلْمَغْرِبِ‌ وَ اَلْعِشَاءِ اِثْنَتَيْ‌ عَشْرَةَ‌ رَكْعَةً‌ يَقْرَأُ فِي كُلِّ‌ رَكْعَةٍ‌ فَاتِحَةَ‌ اَلْكِتَابِ‌ وَ قُلْ‌ هُوَ اَللَّهُ‌ أَحَدٌ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۶, صفحه: ۳۲۵

الإشارة إلى نوافل ليلة الجمعة و ثوابها

اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : مَنْ‌ صَلَّى لَيْلَةَ‌ اَلْجُمُعَةِ‌ بَيْنَ‌ اَلْمَغْرِبِ‌ وَ اَلْعِشَاءِ اَلْآخِرَةِ‌ عِشْرِينَ‌ رَكْعَةً‌ يَقْرَأُ فِي كُلِّ‌ رَكْعَةٍ‌ مِنْهَا بِفَاتِحَةِ‌ اَلْكِتَابِ‌ وَ قُلْ‌ هُوَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۶, صفحه: ۳۲۵

الإشارة إلى نوافل ليلة الجمعة و ثوابها

مَنْ‌ صَلَّى لَيْلَةَ‌ اَلْجُمُعَةِ‌ رَكْعَتَيْنِ‌ يَقْرَأُ فِيهِمَا فَاتِحَةَ‌ اَلْكِتَابِ‌ وَ إِذَا زُلْزِلَتْ‌ خَمْسَ‌ عَشْرَةَ‌ مَرَّةً‌ آمَنَهُ‌ اَللَّهُ‌ تَعَالَى مِنْ‌ عَذَابِ‌ اَلْقَبْرِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۶, صفحه: ۳۲۵

مصونية الأهل و المال و الدين و الدنيا بالصلاة أربع رکعات عند زوال الشمس

مَنْ‌ صَلَّى أَرْبَعَ‌ رَكَعَاتٍ‌ عِنْدَ زَوَالِ‌ اَلشَّمْسِ‌ يَقْرَأُ فِي كُلِّ‌ رَكْعَةٍ‌ فَاتِحَةَ‌ اَلْكِتَابِ‌ وَ آيَةَ‌ اَلْكُرْسِيِّ‌ عَصَمَهُ‌ اَللَّهُ‌ تَعَالَى فِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۷, صفحه: ۳۴۳

إثابة الحاج و المعتمر بالغفران لجميع ذنوبه أو لما مضى منها أو بحفظ أهله و ولده و هو الأفضل

اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : لِلْحَاجِّ‌ وَ اَلْمُعْتَمِرِ إِحْدَى ثَلاَثِ‌ خِصَالٍ‌ إِمَّا يُقَالُ‌ لَهُ‌ قَدْ غُفِرَ لَكَ‌ مَا مَضَى وَ مَا بَقِيَ‌ وَ إِمَّا أَنْ‌ يُقَالَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۶, صفحه: ۶

إثابة الحاج بعتقه من النار أو تطهيره من ذنوبه أو حفظ أهله و ماله

عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : اَلْحَاجُّ‌ يَصْدُرُونَ‌ عَلَى ثَلاَثَةِ‌ أَصْنَافٍ‌ صِنْفٌ‌ يُعْتَقُ‌ مِنَ‌ اَلنَّارِ وَ صِنْفٌ‌ يَخْرُجُ‌ مِنْ‌ ذُنُوبِهِ‌ كَهَيْئَةِ‌ يَوْمَ‌ وَلَدَتْهُ‌ أُمُّهُ‌ وَ صِنْفٌ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۶, صفحه: ۲۶

نزول لا إله إلا هو فاتخذه وکيلا في تمني فاطمة ع وکيلا عند خروج علي ع للغزو

لابن شهرآشوب ] ، رُوِيَ‌: أَنَّ‌ فَاطِمَةَ‌ تَمَنَّتْ‌ وَكِيلاً عِنْدَ غَزَاةِ‌ عَلِيٍّ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ فَنَزَلَ‌ رَبُّ‌ اَلْمَشْرِقِ‌ وَ اَلْمَغْرِبِ‌ لاٰ إِلٰهَ‌ إِلاّٰ هُوَ فَاتَّخِذْهُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۳, صفحه: ۴۳

وعظ النبي ص آله بترک نعيم الدنيا الزائلة لأجل النعيم الدائم

آلِهِ‌ وَ قَصَّتِ‌ اَلْقِصَّةَ‌ فَقَالَ‌ اَلنَّبِيُّ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ مَعَاشِرَ آلِ‌ عَبْدِ اَلْمُطَّلِبِ‌ لَيْسَ‌ لَكُمُ‌ اَلدُّنْيَا إِنَّمَا لَكُمُ‌ اَلْآخِرَةُ‌ وَ مِيعَادُكُمُ‌ اَلْجَنَّةُ‌ مَا تَصْنَعُونَ‌ بِالدُّنْيَا فَإِنَّهَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۳, صفحه: ۴۷

جمع الصادق ع جميع أهله و قرابته عند وفاته و وصيته لهم بالصلوات الخمس

ثُمَّ‌ قَالَتْ‌ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَوْ رَأَيْتَ‌ أَبَا عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ عِنْدَ اَلْمَوْتِ‌ لَرَأَيْتَ‌ عَجَباً فَتَحَ‌ عَيْنَيْهِ‌ ثُمَّ‌ قَالَ‌ اِجْمَعُوا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۷, صفحه: ۲

استکمال حقائق الإيمان بإسباغ الوضوء و إجادة الصلاة و أداء الزکاة و کف الغضب و کف اللسان و الاستغفار للذنب و النصيحة للأهل

عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : مَنْ‌ أَسْبَغَ‌ وُضُوءَهُ‌ وَ أَحْسَنَ‌ صَلاَتَهُ‌ وَ أَدَّى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۶, صفحه: ۴۰۰

اشتراک الأشعث في قتل أمير المؤمنين ع و بنته جعدة في قتل الحسن ع و ابنه محمد في قتل الحسين ع

قَالَ‌: إِنَّ‌ اَلْأَشْعَثَ‌ بْنَ‌ قَيْسٍ‌ شَرِكَ‌ فِي دَمِ‌ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ وَ اِبْنَتُهُ‌ جَعْدَةُ‌ سَمَّتِ‌ اَلْحَسَنَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ وَ مُحَمَّدٌ اِبْنُهُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۵, صفحه: ۹۶

فضل التوسع على العيال

قَالَ‌ عَلِيُّ‌ بْنُ‌ اَلْحُسَيْنِ‌ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ‌ : لَأَنْ‌ أَدْخُلَ‌ اَلسُّوقَ‌ وَ مَعِي دَرَاهِمُ‌ أَبْتَاعُ‌ بِهِ‌ لِعِيَالِي لَحْماً وَ قَدْ قَرِمُوا إِلَيْهِ‌ أَحَبُّ‌ إِلَيَّ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۶, صفحه: ۶۶

نفي الحسد و التبذير و الإسراف و التقتير على العيال عن المؤمن

وَ لاَ يَحْسُدُ اَلنَّاسَ‌ وَ لاَ يَقْتُرُ وَ لاَ يُبَذِّرُ وَ لاَ يُسْرِفُ‌ بَلْ‌ يَقْتَصِدُ يَنْصُرُ اَلْمَظْلُومَ‌ وَ يَرْحَمُ‌ اَلْمَسَاكِينَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۴, صفحه: ۲۹۴

اجتماع حسن الخلق في اجتناب المحارم و طلب الحلال و التوسع على العيال

السَّلاَمُ‌ : حُسْنُ‌ اَلْخُلُقِ‌ فِي ثَلاَثٍ‌ اِجْتِنَابِ‌ اَلْمَحَارِمِ‌ وَ طَلَبِ‌ اَلْحَلاَلِ‌ وَ اَلتَّوَسُّعِ‌ عَلَى اَلْعِيَالِ‌. وَ قَالَ‌ بَعْضُهُمْ‌: أَنْ‌ لاَ يَكُونَ‌ لَكَ‌ هِمَّةٌ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۸, صفحه: ۳۹۴

الحث على سعة الخلق و الإسباغ على العيال

إِنَّ‌ أَرْضَاكُمْ‌ عِنْدَ اَللَّهِ‌ أَسْبَغُكُمْ‌ عَلَى عِيَالِهِ‌ وَ إِنَّ‌ أَكْرَمَكُمْ‌ عَلَى اَللَّهِ‌ أَتْقَاكُمْ‌ لِلَّهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۱۳۶

تشبيه العائلة بالأسراء و الحث على التوسع عليهم عند التنعم

السَّلاَمُ‌: إِنَّ‌ عِيَالَ‌ اَلْمَرْءِ أُسَرَاؤُهُ‌ فَمَنْ‌ أَنْعَمَ‌ اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ نِعْمَةً‌ فَلْيُوَسِّعْ‌ عَلَى أُسَرَائِهِ‌ فَإِنْ‌ لَمْ‌ يَفْعَلْ‌ أَوْشَكَ‌ أَنْ‌ تَزُولَ‌ تِلْكَ‌ اَلنِّعْمَةُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۲۰۸

لزوم التوسعة على العيال عند وفور النعمة

السَّلاَمُ‌: صَاحِبُ‌ اَلنِّعْمَةِ‌ يَجِبُ‌ أَنْ‌ يُوَسِّعَ‌ عَلَى عِيَالِهِ‌. وَ قَالَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌: لَيْسَ‌ اَلْعِبَادَةُ‌ كَثْرَةَ‌ اَلصِّيَامِ‌ وَ اَلصَّلاَةِ‌ وَ إِنَّمَا اَلْعِبَادَةُ‌ كَثْرَةُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۳۳۵

فضل التوسعة على العيال في رمضان

قَالَ‌ إِنَّ‌ اَللَّهَ‌ لاَ يُحَاسِبُ‌ اَلصَّائِمَ‌ عَلَى مَا أَنْفَقَهُ‌ فِي مَطْعَمٍ‌ وَ لاَ مَشْرَبٍ‌ وَ إِنَّهُ‌ لاَ إِسْرَافَ‌ فِي ذَلِكَ‌. ۸- مكا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۳۱۷

الحث على إظهار فضل اللّٰه و حسن جوار النعم بالإنعام على العيال و الجيران و مواصلة الإخوان و إطعام الفقراء و المساکين في شهر رمضان

أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ‌ قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : رَمَضَانُ‌ شَهْرُ اَللَّهِ‌ تَبَارَكَ‌ وَ تَعَالَى اِسْتَكْثِرُوا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۳۸۱

تضاعف ثواب إکثار الذکر و الصلوات على النبي ص و التوسع على العيال يوم الغدير

وَ اَلْعَمَلُ‌ فِيهِ‌ يَعْدِلُ‌ اَلْعَمَلَ‌ فِي ثَمَانِينَ‌ شَهْراً وَ يَنْبَغِي أَنْ‌ يُكْثَرَ فِيهِ‌ ذِكْرُ اَللَّهِ‌ عَزَّ وَ جَلَّ‌ وَ اَلصَّلاَةُ‌ عَلَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۴, صفحه: ۱۱۲

فضل اليوم التاسع من ربيع الأول و أعماله و ثوابها

التاسع من شهر ربيع الأول قيل ورد فيه صلاة و دعاء من أنفق فيه شيئا غفر له و يستحب فيه...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۵, صفحه: ۱۸۹

عد العيال أسراء الرجل يزول نعمته بترک التوسع عليهم

قَالَ‌: إِنَّ‌ عِيَالَ‌ اَلرَّجُلِ‌ أُسَرَاؤُهُ‌ فَمَنْ‌ أَنْعَمَ‌ اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ نِعْمَةً‌ فَلْيُوَسِّعْ‌ عَلَى أُسَرَائِهِ‌ فَإِنْ‌ لَمْ‌ يَفْعَلْ‌ أَوْشَكَ‌ أَنْ‌ تَزُولَ‌ اَلنِّعْمَةُ‌. ۲- لي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۶۹

کون أوسع الناس على عياله أرضاهم عند اللّٰه

إِنَّ‌ أَرْضَاكُمْ‌ عِنْدَ اَللَّهِ‌ أَسْبَغُكُمْ‌ عَلَى عِيَالِهِ‌ وَ إِنَّ‌ أَكْرَمَكُمْ‌ عِنْدَ اَللّٰهِ‌ أَتْقٰاكُمْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۳

وصف الباقر ع بأقل أهل البيت مالا و أعظمهم مئونة

عَنْ‌ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ‌: كَانَ‌ أَبِي عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ أَقَلَّ‌ أَهْلِ‌ بَيْتِهِ‌ مَالاً وَ أَعْظَمَهُمْ‌ مَئُونَةً‌ قَالَ‌ وَ كَانَ‌ يَتَصَدَّقُ‌ كُلَّ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۶, صفحه: ۲۹۴

دعاء الباقر ع في جمع عائلته عند حزنه من أمر

عَنْ‌ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ‌: كَانَ‌ أَبِي عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ إِذَا أَحْزَنَهُ‌ أَمْرٌ جَمَعَ‌ اَلنِّسَاءَ وَ اَلصِّبْيَانَ‌ ثُمَّ‌ دَعَا وَ أَمَّنُوا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۶, صفحه: ۲۹۷

جمع الباقر ع النساء و الصبيان عند الحزن فيدعو و يؤمنون

السَّلاَمُ‌ قَالَ‌: كَانَ‌ أَبِي عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ إِذَا حَزَبَهُ‌ أَمْرٌ جَمَعَ‌ اَلنِّسَاءَ وَ اَلصِّبْيَانَ‌ ثُمَّ‌ دَعَا وَ أَمَّنُوا . وَ عَنْهُ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : اَلدَّاعِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۰, صفحه: ۳۱۶

حشد الصادق ع نساءه مع الصبيان ليأمنوا على دعائه عند الشدائد

اَلصَّادِقُ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ إِذَا حَزَبَهُ‌ أَمْرٌ جَمَعَ‌ اَلنِّسَاءَ وَ اَلصِّبْيَانَ‌ ثُمَّ‌ دَعَا وَ أَمَّنُوا . وَ قَالَ‌ اَلنَّبِيُّ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۰, صفحه: ۳۹۴

إنفاق الصادق ع غلة عين زياد عند جذاذها على القوام و الوکلاء و رجاله قدر أجرتهم أولا ثم تفريقه الباقي على بيوتات المدينة حسب استحقاقهم

فَقَالَ‌ لِي نَعَمْ‌ كُنْتُ‌ آمُرُ إِذَا أَدْرَكَتِ‌ اَلثَّمَرَةُ‌ أَنْ‌ يُثْلَمَ‌ فِي حِيطَانِهَا اَلثُّلَمُ‌ لِيَدْخُلَ‌ اَلنَّاسُ‌ وَ يَأْكُلُوا وَ كُنْتُ‌ آمُرُ فِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۷, صفحه: ۵۱

أمر الصادق ع معتب بأداء الفطرة عن عياله ع و مماليکه أجمع للحفظ من الموت

عَنْ‌ مُعَتِّبٍ‌ عَنْ‌ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ‌ قَالَ‌: اِذْهَبْ‌ فَأَعْطِ‍‌ عَنْ‌ عِيَالِنَا اَلْفِطْرَةَ‌ وَ أَعْطِ‍‌ عَنِ‌ اَلرَّقِيقِ‌ وَ اِجْمَعْهُمْ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۷, صفحه: ۵۴

وجوب الفطرة عن کل من يعيله الإنسان مقدار صاع من شعير أو تمر أو بر

فَلْيُخْرِجْهَا كُلُّ‌ اِمْرِئٍ‌ مِنْكُمْ‌ عَنْ‌ نَفْسِهِ‌ وَ عَنْ‌ عِيَالِهِ‌ كُلِّهِمْ‌ ذَكَرِهِمْ‌ وَ أُنْثَاهُمْ‌ صَغِيرِهِمْ‌ وَ كَبِيرِهِمْ‌ وَ حُرِّهِمْ‌ وَ مَمْلُوكِهِمْ‌ يُخْرِجُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۸, صفحه: ۳۱

ثبوت زکاة الفطرة على العيال صغيرهم و کبيرهم

السَّلاَمُ‌ قَالَ‌: سَأَلْتُهُ‌ عَنْ‌ فِطْرَةِ‌ شَهْرِ رَمَضَانَ‌ عَلَى كُلِّ‌ إِنْسَانٍ‌ هِيَ‌ أَوْ عَلَى مَنْ‌ صَامَ‌ وَ عَرَفَ‌ اَلصَّلاَةَ‌ قَالَ‌ هِيَ‌ عَلَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۱۰۴

أمر الصادق ع معتب بأداء الفطرة عن جميع عياله و رقيقه ليأمنهم من الموت

عَنْ‌ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ‌: اِذْهَبْ‌ فَأَعْطِ‍‌ عَنْ‌ عِيَالِيَ‌ اَلْفِطْرَةَ‌ وَ أَعْطِ‍‌ عَنِ‌ اَلرَّقِيقِ‌ بِأَجْمَعِهِمْ‌ وَ لاَ تَدَعْ‌ مِنْهُمْ‌ أَحَداً...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۱۰۴

وجوب زکاة الفطرة عن جميع أفراد العيال بصاع من الحنطة أو الشعير أو التمر أو الزبيب

قَالَ‌: زَكَاةُ‌ اَلْفِطْرَةِ‌ وَاجِبَةٌ‌ عَلَى كُلِّ‌ رَأْسٍ‌ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى أَرْبَعَةُ‌ أَمْدَادٍ مِنَ‌ اَلْحِنْطَةِ‌ وَ اَلشَّعِيرِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۱۰۵

وجوب زکاة الفطرة عن کل واحد من العيال بصاع من ذرة أو زبيب أو شعير

عَنْ‌ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : أَنَّهُ‌ ذَكَرَ صَدَقَةَ‌ اَلْفِطْرَةِ‌ أَنَّهَا عَلَى كُلِّ‌ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ مِنْ‌ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۱۰۶

تقدير زکاة الفطرة عن کل رأس من العيال بصاع من التمر أو نصفه من الحنطة

قَالَ‌: سَأَلْتُ‌ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ وَ لَيْسَ‌ عِنْدَهُ‌ غَيْرُ اِبْنِهِ‌ جَعْفَرٍ عَنْ‌ زَكَاةِ‌ اَلْفِطْرَةِ‌ فَقَالَ‌ يُؤَدِّي اَلرَّجُلُ‌ عَنْ‌ نَفْسِهِ‌ وَ عِيَالِهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۱۰۸

وجوب زکاة الفطرة على الفقير عنه و عن عياله

وَ هِيَ‌ اَلزَّكَاةُ‌ اَلَّتِي فَرَضَهَا اَللَّهُ‌ عَلَى اَلْمُؤْمِنِينَ‌ مَعَ‌ اَلصَّلاَةِ‌ عَلَى اَلْغَنِيِّ‌ وَ اَلْفَقِيرِ مِنْهُمْ‌ وَ هُمْ‌ جُلُّ‌ اَلنَّاسِ‌ وَ أَصْحَابُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۱۰۸

تقدير زکاة الفطرة عن کل رأس من العيال بصاع من التمر أو الزبيب أو الشعير أو البر

اِدْفَعْ‌ زَكَاةَ‌ اَلْفِطْرَةِ‌ عَنْ‌ نَفْسِكَ‌ وَ عَنْ‌ كُلِّ‌ مَنْ‌ تَعُولُ‌ مِنْ‌ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَ حُرٍّ وَ عَبْدٍ وَ ذَكَرٍ وَ أُنْثَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۱۰۸

وجوب زکاة الفطرة على کل من يعوله الإنسان حتى الرقيق و الأغنياء

وَ عَنْ‌ عَلِيٍّ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ أَنَّ‌ رَسُولَ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ قَالَ‌: تَجِبُ‌ صَدَقَةُ‌ اَلْفِطْرِ عَلَى اَلرَّجُلِ‌ عَنْ‌ كُلِّ‌ مَنْ‌ فِي عِيَالِهِ‌ مِمَّنْ‌ يَمُونُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۱۰۹

تقدير الکاظم ع عياله و مواليه و حشمه بخمسمائة نيف و ثلاثون منهم أولاده

ثُمَّ‌ قَالَ‌ يَا أَبَا اَلْحَسَنِ‌ مَا عَلَيْكَ‌ مِنَ‌ اَلْعِيَالِ‌ فَقَالَ‌ يَزِيدُونَ‌ عَلَى اَلْخَمْسِمِائَةِ‌ قَالَ‌ أَوْلاَدٌ كُلُّهُمْ‌ قَالَ‌ لاَ أَكْثَرُهُمْ‌ مَوَالِيَّ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۴۸, صفحه: ۱۳۰

ضرورة وجود نجيب شاهد على کل أهل البيت ع شافعا لهم

ثُمَّ‌ قَالَ‌ يَا رُفَيْدُ إِنَّ‌ لِكُلِّ‌ أَهْلِ‌ بَيْتٍ‌ نَجِيباً شَاهِداً عَلَيْهِمْ‌ شَافِعاً لِأَمْثَالِهِمْ‌ . بيان: المراد بالنجيب كل الأئمة عليهم السلام...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۵۲, صفحه: ۳۱۳

نزول المهدي عج مع عياله في مسجد السهلة و اتخاذه منزلا

عَنْ‌ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ‌ : قَالَ‌ لِي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَأَنِّي أَرَى نُزُولَ‌ اَلْقَائِمِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ فِي مَسْجِدِ اَلسَّهْلَةِ‌ بِأَهْلِهِ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۵۲, صفحه: ۳۷۶

نزول المهدي عج بأهله و عياله في مسجد السهلة لکونه مصلى الأنبياء ع و بيت إدريس ع

قَالَ‌: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَأَنِّي أَرَى نُزُولَ‌ اَلْقَائِمِ‌ فِي مَسْجِدِ اَلسَّهْلَةِ‌ بِأَهْلِهِ‌ وَ عِيَالِهِ‌ قُلْتُ‌ يَكُونُ‌ مَنْزِلَهُ‌ قَالَ‌ نَعَمْ‌ هُوَ مَنْزِلُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۷, صفحه: ۴۳۵

نزول المهدي عج بأهله و عياله في مسجد السهلة دائما لکونه مصلى الأنبياء ع و بيت إدريس و إبراهيم ع

قَالَ‌ لِي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَأَنِّي أَرَى نُزُولَ‌ اَلْقَائِمِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ فِي مَسْجِدِ اَلسَّهْلَةِ‌ بِأَهْلِهِ‌ وَ عِيَالِهِ‌ قُلْتُ‌ يَكُونُ‌ مَنْزِلَهُ‌ جُعِلْتُ‌ فِدَاكَ‌ قَالَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۷, صفحه: ۴۳۶

حسن تفريح الأهل يوم الجمعة

أَطْرِفُوا أَهَالِيَكُمْ‌ فِي كُلِّ‌ جُمْعَةٍ‌ بِشَيْ‌ءٍ مِنَ‌ اَلْفَاكِهَةِ‌ وَ اَللَّحْمِ‌ حَتَّى يَفْرَحُوا بِالْجُمُعَةِ‌ وَ كَانَ‌ اَلنَّبِيُّ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۵۶, صفحه: ۳۲

حسن تفريح الأهل بالفاکهة و اللحم يوم الجمعة

لَعَنَ‌ ثَلاَثَةً‌ آكِلَ‌ زَادِهِ‌ وَحْدَهُ‌ وَ رَاكِبَ‌ اَلْفَلاَةِ‌ وَحْدَهُ‌ وَ اَلنَّائِمَ‌ فِي بَيْتٍ‌ وَحْدَهُ‌ وَ أَرْوِي أَطْرِفُوا أَهَالِيَكُمْ‌ فِي كُلِّ‌ جُمُعَةٍ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۱, صفحه: ۲۱

کون الخلق عيال اللّٰه أحبهم إليه أنفعهم و من أسر عائلة

عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : اَلْخَلْقُ‌ عِيَالُ‌ اَللَّهِ‌ فَأَحَبُّ‌ اَلْخَلْقِ‌ إِلَى اَللَّهِ‌ مَنْ‌ نَفَعَ‌ عِيَالَ‌ اَللَّهِ‌ وَ أَدْخَلَ‌ عَلَى أَهْلِ‌ بَيْتٍ‌ سُرُوراً. بيان: الخلق عيال...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۱, صفحه: ۳۳۹

استحباب أطراف العيال في کل جمعة

أَطْرِفُوا أَهَالِيَكُمْ‌ فِي كُلِّ‌ جُمُعَةٍ‌ بِشَيْ‌ءٍ مِنَ‌ اَلْفَاكِهَةِ‌ وَ اَللَّحْمِ‌ حَتَّى يَفْرَحُوا بِالْجُمُعَةِ‌ وَ كَانَ‌ اَلنَّبِيُّ‌ صَلَّى اللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۶, صفحه: ۳۴۴

استحباب تفريح العيال في الجمعة بالفواکه و اللحم

وَ رُوِيَ‌ أَطْرِفُوا أَهَالِيَكُمْ‌ فِي كُلِّ‌ جُمُعَةٍ‌ بِشَيْ‌ءٍ مِنَ‌ اَلْفَاكِهَةِ‌ وَ اَللَّحْمِ‌ حَتَّى يَفْرَحُوا بِالْجُمُعَةِ‌ . ۳۹- اَلْمَحَاسِنُ‌ ، عَنِ‌ اَلنَّهِيكِيِّ‌ عَبْدِ اَللَّهِ‌ بْنِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۶, صفحه: ۳۶۰

لزوم إتحاف الأهل في الجمعة بشيء من الفاکهة ليفرحوا بيومه

أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : أَطْرِفُوا أَهَالِيَكُمْ‌ فِي كُلِّ‌ جُمُعَةٍ‌ بِشَيْ‌ءٍ مِنَ‌ اَلْفَاكِهَةِ‌ كَيْ‌ يَفْرَحُوا بِالْجُمُعَةِ‌ . ۲۵- أَعْلاَمُ‌ اَلدِّينِ‌ ، عَنْ‌ أَبِي حَمْزَةَ‌ اَلثُّمَالِيِّ‌ عَنْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۳

زعامة المؤمن لأهل بيته و شهادته على ولايتهم

قَالَ‌: اَلْمُؤْمِنُ‌ زَعِيمُ‌ أَهْلِ‌ بَيْتِهِ‌ شَاهِدٌ عَلَيْهِمْ‌ وَلاَيَتَهُمْ‌ وَ قَالَ‌ إِنَّ‌ اَلْمُؤْمِنَ‌ يَخْشَعُ‌ لَهُ‌ كُلُّ‌ شَيْ‌ءٍ حَتَّى هَوَامُّ‌ اَلْأَرْضِ‌ وَ سِبَاعُهَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۴, صفحه: ۷۱

تفسير إطعام الطعام بنفقة العيال و الإثابة عليها بغرف شفافة في الجنة

قَالَ‌ قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : إِنَّ‌ فِي اَلْجَنَّةِ‌ غُرَفاً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ‌ بَاطِنِهَا وَ بَاطِنُهَا مِنْ‌ ظَاهِرِهَا يَسْكُنُهَا مِنْ‌ أُمَّتِي مَنْ‌ أَطَابَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۶, صفحه: ۳۶۹

عد طلب الدنيا للزواج و الحج و النفقة و الإنفاق من أمور الآخرة

قُلْتُ‌ لِأَبِي عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ إِنَّا لَنُحِبُّ‌ اَلدُّنْيَا فَقَالَ‌ لِي تَصْنَعُ‌ بِهَا مَا ذَا قُلْتُ‌ أَتَزَوَّجُ‌ مِنْهَا وَ أَحُجُّ‌ وَ أُنْفِقُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۰, صفحه: ۱۰۶

عد طلب الدنيا لنفقة النفس و العيال و فعل الخيرات طلبا للآخرة

فَقَالَ‌ لَهُ‌ رَجُلٌ‌ وَ اَللَّهِ‌ إِنَّا لَنَطْلُبُ‌ اَلدُّنْيَا فَقَالَ‌ لَهُ‌ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ تَصْنَعُ‌ بِهَا مَا ذَا قَالَ‌ أَعُودُ بِهَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۰, صفحه: ۱۲۸

النجاة من النار بالاغتمام و الاهتمام لقوت العيال

لِي يَا عَلِيُّ‌ غَمُّ‌ اَلْعِيَالِ‌ سِتْرٌ مِنَ‌ اَلنَّارِ وَ طَاعَةُ‌ اَلْخَالِقِ‌ أَمَانٌ‌ مِنَ‌ اَلْعَذَابِ‌ وَ اَلصَّبْرُ عَلَى اَلطَّاعَةِ‌ جِهَادٌ وَ أَفْضَلُ‌ مِنْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۱۶

مساواة شراء اللحم للعيال لعتق نسمة من ولد إسماعيل

إِسْمَاعِيلَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۳۲

نيل غرف الجنة بإطعام الطعام و تفسيرها الإنفاق على العيال

وَ إِطْعَامُ‌ اَلطَّعَامِ‌ نَفَقَةُ‌ اَلرَّجُلِ‌ عَلَى عِيَالِهِ‌ وَ أَمَّا اَلصَّلاَةُ‌ بِاللَّيْلِ‌ وَ اَلنَّاسُ‌ نِيَامٌ‌ فَمَنْ‌ صَلَّى اَلْمَغْرِبَ‌ وَ اَلْعِشَاءَ اَلْآخِرَةَ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۵, صفحه: ۷

تفسير و للّٰه على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا باستطاعة السفر و کفاف النفقة و وجود قوت العيال و الأمن لا مجرد الزاد و الراحلة

اِسْتِطَاعَةُ‌ اَلسَّبِيلِ‌ اَلَّذِي عَنَى اَللَّهُ‌ فَقَالَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۶, صفحه: ۲۲

تفسير و للّٰه على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا باستطاعة السفر و کفاف النفقة و وجود قوت العيال و الأمن لا مجرد الزاد و الراحلة

وَ اَلرَّاحِلَةُ‌ قَالَ‌ فَقَالَ‌ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ سُئِلَ‌ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ عَنْ‌ هَذَا فَقَالَ‌ هَلَكَ‌ اَلنَّاسُ‌ إِذاً لَئِنْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۶, صفحه: ۱۰۷

تفسير و للّٰه على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا باستطاعة السفر و کفاف النفقة و وجود قوت العيال و الأمن لا مجرد الزاد و الراحلة

العياشي ] ، عَنْ‌ أَبِي اَلرَّبِيعِ‌ : مِثْلَهُ‌. ۵- ب، [قرب الإسناد] ، اِبْنُ‌ طَرِيفٍ‌ عَنِ‌ اِبْنِ‌ عُلْوَانَ‌ عَنْ‌ جَعْفَرٍ عَنْ‌ أَبِيهِ‌ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ‌ أَنَّ‌ عَلِيّاً عَلَيْهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۶, صفحه: ۱۰۸

تفسير استطاعة الحج بالزاد و الراحلة و الصحة و قوت العيال

بَعْدِ حَجِّهِ‌. ۲- ن، [عيون أخبار الرضا عليه السلام ] : فِيمَا كَتَبَ‌ اَلرِّضَا عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ لِلْمَأْمُونِ‌ حَجُّ‌ اَلْبَيْتِ‌ فَرِيضَةٌ‌ عَلَى مَنِ‌ اِسْتَطٰاعَ‌ إِلَيْهِ‌ سَبِيلاً...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۶, صفحه: ۱۰۷

عد النفقة على النفس و العيال من الصدقة

اِعْلَمْ‌ أَنَّ‌ نَفَقَتَكَ‌ عَلَى نَفْسِكَ‌ وَ عِيَالِكَ‌ صَدَقَةٌ‌ وَ اَلْكَادُّ عَلَى عِيَالِهِ‌ مِنْ‌ حِلٍّ‌ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ‌ اَللَّهِ‌. ۱۵- سر، [السرائر] ، مُوسَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۲

خفة المئونة و تنعم الأهل بترک الاستحياء من طلب الحلال

مَنْ‌ لَمْ‌ يَسْتَحْيِ‌ مِنْ‌ طَلَبِ‌ اَلْحَلاَلِ‌ خَفَّتْ‌ مَئُونَتُهُ‌ وَ نَعَّمَ‌ أَهْلَهُ‌ وَ مَنْ‌ زَهِدَ فِي اَلدُّنْيَا أَثْبَتَ‌ اَللَّهُ‌ اَلْحِكْمَةَ‌ فِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۶, صفحه: ۴۰۶

تحقق الراحة و تنعم العيال و خفة المئونة من ترک الحياء في طلب الرزق الحلال

مَنْ‌ لَمْ‌ يَسْتَحْيِ‌ مِنْ‌ طَلَبِ‌ اَلْحَلاَلِ‌ مِنَ‌ اَلْمَعِيشَةِ‌ خَفَّتْ‌ مَئُونَتُهُ‌ وَ رَخِيَ‌ بَالُهُ‌ وَ نُعِّمَ‌ عِيَالُهُ‌ وَ مَنْ‌ زَهِدَ فِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۴, صفحه: ۱۶۱

تأثير طلب الحلال و القنوع به في خفة المئونة و تنعم الأهل

كُلِّ‌ شَيْ‌ءٍ وَ مَنْ‌ رَضِيَ‌ مِنَ‌ اَللَّهِ‌ بِالْيَسِيرِ مِنَ‌ اَلْمَعَاشِ‌ رَضِيَ‌ اَللَّهُ‌ عَنْهُ‌ بِالْيَسِيرِ مِنَ‌ اَلْعَمَلِ‌ وَ مَنْ‌ لَمْ‌ يَسْتَحْيِ‌ مِنْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۲۷۰

تنعم الأهل و خفة المئونة بالرضا باليسير الحلال من العيش

مَنْ‌ رَضِيَ‌ بِالْيَسِيرِ مِنَ‌ اَلْحَلاَلِ‌ خَفَّتْ‌ مَئُونَتُهُ‌ وَ نُعِّمَ‌ أَهْلُهُ‌ وَ بَصَّرَهُ‌ اَللَّهُ‌ دَاءَ اَلدُّنْيَا وَ دَوَاءَهَا وَ أَخْرَجَهُ‌ مِنْهَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۳۴۳

خفة المئونة و رخاء العيش و تنعم العيال بترک الاستحياء من طلب المعاش

قَالَ‌: مَنْ‌ لَمْ‌ يَسْتَحِ‌ مِنْ‌ طَلَبِ‌ اَلْمَعَاشِ‌ خَفَّتْ‌ مَئُونَتُهُ‌ وَ رَخِيَ‌ بَالُهُ‌ وَ نَعِمَ‌ عِيَالُهُ‌. ۲۹- ثو، [ثواب الأعمال] ، أَبِي عَنْ‌ أَحْمَدَ بْنِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۷

سيرة أبي ذر بالنسبة إلى عياله و ضيفه

فَأَمَّا أَبُو ذَرٍّ فَكَانَتْ‌ لَهُ‌ نُوَيْقَاتٌ‌ وَ شُوَيْهَاتٌ‌ يَحْلُبُهَا وَ يَذْبَحُ‌ مِنْهَا إِذَا اِشْتَهَى أَهْلُهُ‌ اَللَّحْمَ‌ أَوْ نَزَلَ‌ بِهِ‌ ضَيْفٌ‌ أَوْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۷, صفحه: ۱۲۶

کثرة المال و نماء الرزق و تأخر الأجل و المحبوبية إلى الأهل و دخول الجنة بالقول الحسن

قَالَ‌: اَلْقَوْلُ‌ اَلْحَسَنُ‌ يُثْرِي اَلْمَالَ‌ وَ يُنْمِي اَلرِّزْقَ‌ وَ يُنْسِي فِي اَلْأَجَلِ‌ وَ يُحَبِّبُ‌ إِلَى اَلْأَهْلِ‌ وَ يُدْخِلُ‌ اَلْجَنَّةَ‌ . ۲- لي، [الأمالي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۸, صفحه: ۳۱۰

زيادة العمر و المال و المحبة في الأهل بصلة الرحم

صِلَةُ‌ اَلرَّحِمِ‌ مَنْسَأَةٌ‌ فِي اَلْأَجَلِ‌ مَثْرَاةٌ‌ فِي اَلْمَالِ‌ مَحَبَّةٌ‌ فِي اَلْأَهْلِ‌. ۲- ب، [قرب الإسناد] ، هَارُونُ‌ عَنِ‌ اِبْنِ‌ صَدَقَةَ‌ عَنِ‌ اَلصَّادِقِ‌ عَنْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۱, صفحه: ۸۸

نيل المحبة عند الأهل و زيادة المال و تأخير الأجل من صلة الرحم

عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ يَقُولُ‌: إِنَّ‌ صِلَةَ‌ اَلرَّحِمِ‌ مَثْرَاةٌ‌ فِي اَلْمَالِ‌ وَ مَحَبَّةٌ‌ فِي اَلْأَهْلِ‌ وَ مَنْسَأَةٌ‌ فِي اَلْأَجَلِ‌. ۵۹- ين، [كتاب حسين بن سعيد ] ، و...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۱, صفحه: ۱۰۲

تأخير الأجل و التحبب عند الأهل بصلة الرحم

صِلَةُ‌ اَلرَّحِمِ‌ مَنْسَأَةٌ‌ فِي اَلْأَجَلِ‌ مَحْبَبَةٌ‌ فِي اَلْأَهْلِ‌. توضيح: محببة في بعض النسخ على صيغة اسم الفاعل من باب التفعيل...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۱, صفحه: ۱۱۷

وصف النبي ص نفسه بألطف المؤمنين بأهله

السَّلاَمُ‌ قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : أَحْسَنُ‌ اَلنَّاسِ‌ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ‌ خُلُقاً وَ أَلْطَفُهُمْ‌ بِأَهْلِهِ‌ وَ أَنَا أَلْطَفُكُمْ‌ بِأَهْلِي. صح، [صحيفة الرضا عليه...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۸, صفحه: ۳۸۷

عد أحسن الناس إيمانا أحسنهم خلقا و ألطفهم بأهله

صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : أَحْسَنُ‌ اَلنَّاسِ‌ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ‌ خُلُقاً وَ أَلْطَفُهُمْ‌ بِأَهْلِهِ‌ وَ أَنَا أَلْطَفُكُمْ‌ بِأَهْلِي. صح، [صحيفة الرضا عليه السلام ] ، عنه عليه السلام...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۶۸, صفحه: ۳۸۷

النهي عن الإساءة بالأهل

لاَ يَكُنْ‌ أَهْلُكَ‌ أَشْقَى اَلنَّاسِ‌ بِكَ‌ وَ لاَ تَرْغَبَنَّ‌ فِي مَنْ‌ زَهِدَ فِيكَ‌ وَ لاَ يَكُونَنَّ‌ أَخُوكَ‌ أَقْوَى عَلَى قَطِيعَتِكَ‌ مِنْكَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۴, صفحه: ۲۱۰

النهي عن الإساءة إلى الأهل

لاَ يَكُنْ‌ أَهْلُكَ‌ أَشْقَى اَلْخَلْقِ‌ بِكَ‌ وَ لاَ تَرْغَبَنَّ‌ فِيمَنْ‌ زَهِدَ فِيكَ‌ وَ لاَ تَزْهَدَنَّ‌ فِيمَنْ‌ رَغِبَ‌ لَكَ‌ إِذَا كَانَ‌ لِلْخُلْطَةِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۴, صفحه: ۲۲۹

النهي عن سوء معاشرة الأهل

لاَ يَكُنْ‌ أَشْقَى اَلنَّاسِ‌ بِكَ‌ أَهْلُكَ‌ وَ لاَ تَرْغَبَنَّ‌ فِيمَنْ‌ زَهِدَ فِيكَ‌ وَ لَيْسَ‌ جَزَاءُ مَنْ‌ سَرَّكَ‌ أَنْ‌ تَسُوءَهُ‌ وَ اِعْلَمْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۱۱

التحريض على حسن معاشرة الرجل مع أهله%

اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : اِتَّقُوا اَللَّهَ‌ فِي اَلضَّعِيفَيْنِ‌ اَلْيَتِيمِ‌ وَ اَلْمَرْأَةِ‌ فَإِنَّ‌ خِيَارَكُمْ‌ خِيَارُكُمْ‌ لِأَهْلِهِ‌. ۶- ما، [الأمالي] ، للشيخ الطوسي بِإِسْنَادِ أَخِي دِعْبِلٍ‌ عَنِ‌ اَلرِّضَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۶, صفحه: ۲۶۸

الحث على التودد بالبشاشة و رفع العيوب بالمسالمة و الاحتمال

اَلْمُؤْمِنِينَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : اَلْبَشَاشَةُ‌ حِبَالَةُ‌ اَلْمَوَدَّةِ‌ وَ اَلاِحْتِمَالُ‌ قَبْرُ اَلْعُيُوبِ‌ وَ فِي رِوَايَةٍ‌ أُخْرَى: وَ اَلْمُسَالَمَةُ‌ خَبْ‌ءُ اَلْعُيُوبِ‌. وَ قَالَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۱, صفحه: ۱۶۷

شرف المؤمن و عزه و منزلته و غناه و هيبته عند عياله باليأس عما في أيدي الناس

قَالَ‌: اَلْيَأْسُ‌ مِمَّا فِي أَيْدِي اَلنَّاسِ‌ عِزُّ اَلْمُؤْمِنِ‌ فِي دِينِهِ‌ وَ مُرُوَّتُهُ‌ فِي نَفْسِهِ‌ وَ شَرَفُهُ‌ فِي دُنْيَاهُ‌ وَ عَظَمَتُهُ‌ فِي...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۲, صفحه: ۱۰۸

فضيلة اشتراء الأشياء للعيال و حملها إليهم

فَقَالَ‌ لَهُ‌ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ اِشْتَرَيْتَهُ‌ لِعِيَالِكَ‌ وَ حَمَلْتَهُ‌ إِلَيْهِمْ‌ أَمَا وَ اَللَّهِ‌ لَوْ لاَ أَهْلُ‌ اَلْمَدِينَةِ‌ لَأَحْبَبْتُ‌ أَنْ‌ أَشْتَرِيَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۲, صفحه: ۱۳۲

استحباب شراء الطعام للأهل و حمله إليهم و ترجيح ترک ذلک مع ملامة الناس

يَدُلُّ‌ عَلَى اِسْتِحْبَابِ‌ شِرَاءِ اَلطَّعَامِ‌ لِلْأَهْلِ‌ وَ حَمْلِهِ‌ إِلَيْهِمْ‌ وَ أَنَّهُ‌ مَعَ‌ مَلاَمَةِ‌ اَلنَّاسِ‌ اَلتَّرْكُ‌ أَوْلَى. ۳۴- كا، [الكافي] ، عَنِ‌ اَلْعِدَّةِ‌ عَنِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۲, صفحه: ۱۳۲

اعتبار الشيخ في أهله کالنبي في أمته

أَكَابِرِكُمْ‌. وَ قَالَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌: اَلشَّيْخُ‌ فِي أَهْلِهِ‌ كَالنَّبِيِّ‌ فِي أُمَّتِهِ‌. عَنْ‌ جَابِرٍ قَالَ‌ قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ : مِنْ‌ إِكْرَامِ‌ جَلاَلِ‌ اَللَّهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۲, صفحه: ۱۳۷

أکل سليمان ع الشعير و إطعامه أضيافه و عياله أطايب الطعام

كَانَ‌ سُلَيْمَانُ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ يُطْعِمُ‌ أَضْيَافَهُ‌ اَللَّحْمَ‌ بِالْحُوَّارَى وَ عِيَالَهُ‌ اَلْخُشْكَارَ وَ يَأْكُلُ‌ هُوَ اَلشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ‌. وَ قَالَ‌ أَبُو عَبْدِ اَللَّهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۲, صفحه: ۴۵۶

تکليف الإنسان بإقامة الفرائض و السنن و الاکتساب للعيال و مکافحة شهوات النفس و وساوس الشيطان و صدق العمل و الاستعداد للموت

اَلْعِيَالُ‌ بِالْقُوتِ‌ وَ اَلنَّفْسُ‌ بِالشَّهْوَةِ‌ وَ اَلشَّيْطَانُ‌ بِالْمَعْصِيَةِ‌ وَ اَلْحَافِظَانِ‌ بِصِدْقِ‌ اَلْعَمَلِ‌ وَ مَلَكُ‌ اَلْمَوْتِ‌ بِالرُّوحِ‌ وَ اَلْقَبْرُ بِالْجَسَدِ فَأَنَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۱۵

اعتبار من يسعى في قوت عياله أعظم أجرا من المجاهد في سبيل اللّٰه

السَّلاَمُ‌: إِنَّ‌ اَلَّذِي يَطْلُبُ‌ مِنْ‌ فَضْلٍ‌ يَكُفُّ‌ بِهِ‌ عِيَالَهُ‌ أَعْظَمُ‌ أَجْراً مِنَ‌ اَلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ‌ اَللَّهِ‌ وَ قِيلَ‌ لَهُ‌ كَيْفَ‌ أَصْبَحْتَ‌ فَقَالَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۳۳۹

دخول النبي ص الجنة ليلة المعراج و مشاهدته قصرا مذخورا لمن حافظ على التسبيح و الصوم و الصلاة و الکد لعياله

فَرَأَيْتُ‌ فِيهَا قَصْراً مِنْ‌ يَاقُوتٍ‌ أَحْمَرَ يُرَى بَاطِنُهُ‌ مِنْ‌ ظَاهِرِهِ‌ لِضِيَائِهِ‌ وَ نُورِهِ‌ وَ فِيهِ‌ قُبَّتَانِ‌ مِنْ‌ دُرٍّ وَ زَبَرْجَدٍ فَقُلْتُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۰, صفحه: ۴۹

دخول النبي ص الجنة ليلة المعراج و مشاهدته قصرا مذخورا لمن حافظ على التسبيح و الصوم و الصلاة و الکد لعياله

هو إجماع العلماء و كذا في المنتهى و اختلف الأصحاب فيما يتحقق به الغروب فذهب الأكثر إلى أنه إنما يتحقق و يعلم بذهاب...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۰, صفحه: ۵۰

تفسير إطعام الطعام بالتکسب للعيال بما يکفهم عن الناس

بِهِ‌ وُجُوهَهُمْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۰, صفحه: ۴۹

مساوقة طلب الرزق من حلال مع الجهاد في سبيل اللّٰه

السَّلاَمُ‌ مَنْ‌ طَلَبَ‌ هَذَا اَلرِّزْقَ‌ مِنْ‌ حِلِّهِ‌ لِيَعُودَ بِهِ‌ عَلَى نَفْسِهِ‌ وَ عِيَالِهِ‌ كَانَ‌ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ‌ اَللَّهِ‌ فَإِنْ‌ غَلَبَ‌ فَلْيَسْتَدِنْ‌ عَلَى...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۶۱

تفسير إطعام الطعام بإغناء العيال عن الناس و جزيل ثوابه

أَ تَدْرِي مَا إِطْعَامُ‌ اَلطَّعَامِ‌ قُلْتُ‌ اَللَّهُ‌ وَ رَسُولُهُ‌ أَعْلَمُ‌ قَالَ‌ مَنْ‌ طَلَبَ‌ لِعِيَالِهِ‌ مَا يَكُفُّ‌ بِهِ‌ وُجُوهَهُمْ‌ عَنِ‌ اَلنَّاسِ‌ أَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۱

حمل أمير المؤمنين ع التمر إلى أهله في ملحفته ثم صلاته الجمعة فيها

عَنْ‌ صَالِحٍ‌ : أَنَّ‌ جَدَّتَهُ‌ أَتَتْ‌ عَلِيّاً عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ وَ مَعَهُ‌ تَمْرٌ يَحْمِلُهُ‌ فَسَلَّمَتْ‌ وَ قَالَتْ‌ أَعْطِنِي هَذَا اَلتَّمْرَ أَحْمِلُهُ‌ قَالَ‌ أَبُو...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۳۲۵

النهي عن التبقر في الأهل و المال

نَهَى صَلَّى اللِّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ عَنِ‌ اَلتَّبَقُّرِ فِي اَلْأَهْلِ‌ وَ اَلْمَالِ‌. قَالَ‌ اَلْأَصْمَعِيُّ‌ أَصْلُ‌ اَلتَّبَقُّرِ اَلتَّوَسُّعُ‌ وَ اَلتَّفَتُّحُ‌ وَ مِنْهُ‌ يُقَالُ‌ بَقَرْتُ‌ بَطْنَهُ‌ إِنَّمَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۳, صفحه: ۳۴۴

النهي عن تولية المرأة فوق شأنها لکونها ريحانة ناعمة تضر المسئولية ببالها و جمالها

لاَ تُمَلِّكِ‌ اَلْمَرْأَةَ‌ مِنَ‌ اَلْأَمْرِ مَا جَاوَزَ نَفْسَهَا فَإِنَّ‌ ذَلِكَ‌ أَنْعَمُ‌ لِحَالِهَا وَ أَرْخَى لِبَالِهَا وَ أَدْوَمُ‌ لِجَمَالِهَا فَإِنَّ‌ اَلْمَرْأَةَ‌ رَيْحَانَةٌ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۴, صفحه: ۲۱۴

النهي عن تولية المرأة فوق شأنها لکونها ريحانة ناعمة تضر المسئولية ببالها و جمالها

لاَ تُمَلِّكِ‌ اَلْمَرْأَةَ‌ مِنْ‌ أَمْرِهَا مَا جَاوَزَ نَفْسَهَا فَإِنَّ‌ ذَلِكَ‌ أَنْعَمُ‌ لِحَالِهَا وَ أَرْخَى لِبَالِهَا وَ أَدْوَمُ‌ لِجَمَالِهَا فَإِنَّ‌ اَلْمَرْأَةَ‌ رَيْحَانَةٌ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۴, صفحه: ۲۳۳

لزوم إحکام أمر النساء و التعجيل في عقوبتهن

لَكِنْ‌ أَحْكِمْ‌ أَمْرَهُنَّ‌ فَإِنْ‌ رَأَيْتَ‌ عَيْباً فَعَجِّلِ‌ اَلنَّكِيرَ عَلَى اَلْكَبِيرِ وَ اَلصَّغِيرِ وَ إِيَّاكَ‌ أَنْ‌ تُعَاتِبَ‌ فَيَعْظُمَ‌ اَلذَّنْبُ‌ وَ يَهُونَ‌ اَلْعَتْبُ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۴, صفحه: ۲۱۴

فضل اقتدار المرء على نسائه

اِسْتَبْقِ‌ مِنْ‌ نَفْسِكَ‌ بَقِيَّةً‌ مِنْ‌ إِمْسَاكِكَ‌ عَنْهُنَّ‌ وَ هُنَّ‌ يَرَيْنَ‌ أَنَّكَ‌ ذُو اِقْتِدَارٍ خَيْرٌ مِنْ‌ أَنْ‌ يَظْهَرْنَ‌ مِنْكَ‌ عَلَى اِنْتِشَارٍ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۴, صفحه: ۲۳۳

النهي عن إطاعة النساء و أمنهن على المال و تسليم أمر العيال إليهن لتورطهن و عصيانهن و قلة ورعهن و صبرهن

وَ لاَ تَذَرُوهُنَّ‌ يُدَبِّرْنَ‌ أَمْرَ اَلْعِيَالِ‌ فَإِنَّهُنَّ‌ إِنْ‌ تُرِكْنَ‌ وَ مَا أَرَدْنَ‌ أَوْرَدْنَ‌ اَلْمَهَالِكَ‌ وَ عَدَوْنَ‌ أَمْرَ اَلْمَالِكِ‌ فَإِنَّا وَجَدْنَاهُنَّ‌ لاَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۰, صفحه: ۲۲۳

الحث على الابتداء بالعيال في الصدقة

اِبْدَأْ بِمَنْ‌ تَعُولُ‌ وَ اَلْيَدُ اَلْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ‌ اَلسُّفْلَى وَ لاَ يَلُومُ‌ اَللَّهُ‌ عَلَى اَلْكَفَافِ‌ أَ تَظُنُّونَ‌ أَنَّ‌ اَللَّهَ‌ بِخَيْلٌ‌ وَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۵, صفحه: ۲۶۷

فضل الابتداء بالصدقة على العيال ثم الأرحام الأقرب فالأقرب

عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ يَقُولُ‌: اِبْدَأْ بِمَنْ‌ تَعُولُ‌ أُمَّكَ‌ وَ أَبَاكَ‌ وَ أُخْتَكَ‌ وَ أَخَاكَ‌ ثُمَّ‌ أَدْنَاكَ‌ فَأَدْنَاكَ‌ وَ قَالَ‌ لاَ صَدَقَةَ‌ وَ ذُو رَحِمٍ‌ مُحْتَاجٌ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۱۴۷

الحث على رعاية أهل الحاج و الغازي و المريض لاستجابة دعائهم

اَلْغَازِي فِي سَبِيلِ‌ اَللَّهِ‌ فَانْظُرُوا كَيْفَ‌ تَخْلُفُونَهُ‌ وَ اَلْمَرِيضُ‌ فَلاَ تَغِيظُوهُ‌ وَ لاَ تُضْجِرُوهُ‌. وَ قَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۷۸, صفحه: ۲۲۵

تصدق الباقر ع على فقراء المدينة بثمانية آلاف دينار و عتقه عائلة هم أحد عشر نسمة في يوم

كَمَا رُوِيَ‌ عَنْ‌ أَبِي عَبْدِ اَللَّهِ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ قَالَ‌: دَخَلْتُ‌ عَلَى أَبِي يَوْماً وَ هُوَ يَصَّدَّقُ‌ عَلَى فُقَرَاءِ أَهْلِ‌ اَلْمَدِينَةِ‌ بِثَمَانِيَةِ‌ آلاَفِ‌ دِينَارٍ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۸۳, صفحه: ۱۱

عدم جواز أداء الزکاة إلى الولد و الوالدين و الزوجة و المملوک لکونهم واجبي النفقة

خَمْسَةٌ‌ لاَ يُعْطَوْنَ‌ مِنَ‌ اَلزَّكَاةِ‌ اَلْوَلَدُ وَ اَلْوَالِدَانِ‌ وَ اَلْمَرْأَةُ‌ وَ اَلْمَمْلُوكُ‌ لِأَنَّهُ‌ يُجْبَرُ عَلَى اَلنَّفَقَةِ‌ عَلَيْهِمْ‌. ع، [علل الشرائع]...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۶۴

جواز صرف غير المحترف زکاته في قوت عياله ثم أصحابه دون المحترف القادر على قوت عياله

قَالَ‌: تَحِلُّ‌ اَلزَّكَاةُ‌ لِمَنْ‌ لَهُ‌ سَبْعُمِائَةِ‌ دِرْهَمٍ‌ إِذَا لَمْ‌ يَكُنْ‌ لَهُ‌ حِرْفَةٌ‌ وَ يُخْرِجُ‌ زَكَاتَهَا مِنْهَا وَ يَشْتَرِي مِنْهَا بِالْبَعْضِ‌ قُوتاً لِعِيَالِهِ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۶۴

عدم جواز إعطاء الزکاة لواجبي النفقة و هم الولد و الوالدان و الزوجة و المملوک

اَلنَّفَقَةِ‌ عَلَيْهِمْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۴

عدم جواز إعطاء الزکاة لواجبي النفقة و هم الولد و الوالدان و الزوجة و المملوک

مَاجِيلَوَيْهِ‌ عَنْ‌ مُحَمَّدٍ اَلْعَطَّارِ : مِثْلَهُ‌. أقول: قد سبق بعض الأخبار في باب حب النساء و باب أحوال الرجال و النساء...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۵

تبرع النبي ص بالتمر على فقير ليتصدق بها على عياله بعد عجزه عن الکفارة المرتبة لجماعه نهار رمضان

إِنَّ‌ رَجُلاً أَتَى اَلنَّبِيَّ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ فَقَالَ‌ هَلَكْتُ‌ هَلَكْتُ‌ فَقَالَ‌ وَ مَا أَهْلَكَكَ‌ قَالَ‌ أَتَيْتُ‌ اِمْرَأَتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ‌ وَ أَنَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۲۷۹

تبرع النبي ص بالتمر على فقير ليتصدق بها على عياله عن جماعه نهار رمضان

فَقَالَ‌ رَسُولُ‌ اَللَّهِ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ خُذْ هَذَا اَلتَّمْرَ فَتَصَدَّقْ‌ فَقَالَ‌ يَا رَسُولَ‌ اَللَّهِ‌ عَلَى مَنْ‌ أَتَصَدَّقُ‌ بِهِ‌ وَ قَدْ أَخْبَرْتُكَ‌ أَنَّهُ‌ لَيْسَ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۲۸۱

تبرع النبي ص على فقير ليتصدق بها على عياله بعد عجزه عن الکفارة المرتبة لجماعه نهار رمضان

بِخَمْسَةَ‌ عَشَرَ صَاعاً وَ قَالَ‌ اِذْهَبْ‌ فَأَطْعِمْ‌ سِتِّينَ‌ مِسْكِيناً لِكُلِّ‌ مِسْكِينٍ‌ مُدٌّ قَالَ‌ يَا رَسُولَ‌ اَللَّهِ‌ وَ اَلَّذِي بَعَثَكَ‌ بِالْحَقِّ‌ مَا بَيْنَ‌ لاَبَتَيْهَا مِنْ‌ بَيْتٍ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۳, صفحه: ۲۸۲

لزوم الکفارة المرتبة في الظهار و يتبرع الحاکم بها من عنده فيصرفها المظاهر في عياله مع شدة فقره

جَاءَ رَجُلٌ‌ إِلَى اَلنَّبِيِّ‌ صَلَّى اَللَّهُ‌ عَلَيْهِ‌ وَ آلِهِ‌ فَقَالَ‌ يَا رَسُولَ‌ اَللَّهِ‌ إِنِّي ظَاهَرْتُ‌ مِنِ‌ اِمْرَأَتِي فَقَالَ‌ أَعْتِقْ‌ رَقَبَةً‌ قَالَ‌ لَيْسَ‌ عِنْدِي قَالَ‌ فَصُمْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۱۷۳

برکة النفس و الأهل و الولد و المعيشة بزيارة الإمام الحسين الشهيد ع مخلصا

زِيَارَتِهِ‌ قَالَ‌ نَرْوِي فِي زِيَارَتِهِ‌ أَنَّا نَرَى اَلْبَرَكَةَ‌ فِي أَنْفُسِنَا وَ أَهَالِينَا وَ أَوْلاَدِنَا وَ أَمْوَالِنَا وَ مَعَايِشِنَا وَ قَضَاءِ حَوَائِجِنَا...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۹۸, صفحه: ۳۸

شدة غضب اللّٰه للنساء و الصبيان

إِنَّ‌ اَللَّهَ‌ لاَ يَغْضَبُ‌ بِشَيْ‌ءٍ كَغَضَبِهِ‌ لِلنِّسَاءِ وَ اَلصِّبْيَانِ‌. ۲۴- وَ قَالَ‌ أَمِيرُ اَلْمُؤْمِنِينَ‌ عَلَيْهِ‌ السَّلاَمُ‌ : أَطْرِفُوا أَهَالِيَكُمْ‌ فِي كُلِّ‌ جُمُعَةٍ‌ بِشَيْ...

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (علیهم السلام), جلد: ۱۰۱, صفحه: ۷۳

## خانواده در علوم میان رشته ای

### جامعه شناسی خانواده

در آدرس ذیل 251 اثر در مورد جامعه شناسی خانواده موجود است

<https://scholar.google.com/scholar?hl=fa&as_sdt=0%2C5&as_vis=1&q=%22%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%87+%D8%B4%D9%86%D8%A7%D8%B3%DB%8C+%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87%22&btnG>=

### روانشناسی خانواده

در آدرس ذیل 386 اثر در مورد روانشناسی خانواده موجود است

<https://scholar.google.com/scholar?hl=fa&as_sdt=0%2C5&as_vis=1&q=%22%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D8%B3%DB%8C+%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87%22&btnG>=

#### کتاب شناسی روانشناسی خانواده

##### کتاب‌شناسی توصیفی روان‌شناسی خانواده

مؤلفان: علیرضا فاضلی‌مهرآبادی، سیدحسین حیدری‌خورمیزی، مصطفی محسنی

ناشر: موسسه آموزشی و پژوهشی امام خمینی (ره)

زبان: فارسی

رده‌بندی دیویی: 616.89156016

سال چاپ: 1396

نوبت چاپ: 1

تیراژ: 300 نسخه

تعداد صفحات: 568

قطع و نوع جلد: وزیری (شومیز)

شابک 10 رقمی: 6004441015

شابک 13 رقمی: 9786004441018

کد کتاب در گیسوم: 11375033

### حقوق خانواده

در آدرس ذیل 1320 اثر در مورد حقوق خانواده موجود است

<https://scholar.google.com/scholar?hl=fa&as_sdt=0%2C5&as_vis=1&q=%22%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82+%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87%22&btnG>=

#### کتاب شناسی حقوق خانواده

**نام کتاب:** کتاب شناسی حقوق خانواده  
**تدوین:** سید مهدی کاظمی  
**ناشر:** چتردانش  
**شابک:** 4-197-410-600-978  
**مشخصات ظاهری:** 377 صفحه  
**نوبت چاپ:** اول  
**قیمت:** 175000ریال   
**قیمت با تخفیف:** 140000ریال   
**چکیده ای از کتاب:** در علم حقوق، روش تحقیق اصولا به صورت کتابخانه ای انجام می گیرد و در این مسیر مهم ترین ابزار، کتاب است. با توسعه صنعت چاپ و نشر و به لطف تعداد قابل توجه فارغ التحصیلان رشته حقوق در کشور ما، تعداد کتب انتشاریافته در این حوزه تقریباغیر قابل احصاء شده است. از این رو، پرداختن به مسأله «کتاب شناسی» امری بس دشوار و در عین حال سودمند خواهد بود. فایده این کار از دو حیث قابل توجه است؛ اولا پژوهشگران و نویسندگان از پیشینه و کتب منتشرشده در زمینه مطالعاتی خود اطلاع مییابند و این امر مانع از تولید آثار تکراری و فاقد اندیشه ای نو خواهد شد. ثانیا در این راه از منابع متعدد و نظرات متنوعی بهره مند خواهند شد که استفاده از آن ها می تواند موجب اعتلای تحقیق گردد.

#### کتاب

در آدرس ذیل کتاب های با عنوان حقوق خانواده قابل مشاهده است

<http://shop.chatredanesh.ir/book.aspx?cat_id=53>

### سبک زندگی خانواده

در آدرس ذیل 126 اثر در مورد سبک زندگی خانواده موجود است

<https://scholar.google.com/scholar?hl=fa&as_sdt=0%2C5&as_vis=1&q=%22%D8%B3%D8%A8%DA%A9+%D8%B2%D9%86%D8%AF%DA%AF%DB%8C+%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87%22&btnG>=

#### کتاب شناسی سبک زندگی خانواده

در این آدرس مقاله کتاب شناسی سبک زندگی خانواده قابل مشاهده است

<https://civilica.com/doc/582828/>

کتابشناسی سبک زندگی خانواده اسلامی

سال انتشار: 1395

محل انتشار: همایش سراسری علمی-پژوهشی سبک زندگی

کد COI مقاله: HSZTAYBAD01\_044

زبان مقاله: فارسیمشاهده این مقاله: 598

فایل این مقاله در 27 صفحه با فرمت PDF قابل دریافت می باشد

## معرفی مراکز، موسسات، دانشگاه و پژوهشگاه تخصصی خانواده

### پژوهشکده خانواده در دانشگاه شهید بهشتی

در آدرس ذیل پایگاه پژوهشکده خانواده قابل مشاهده است

<https://fri.sbu.ac.ir/>

#### معرفی پژوهشکده خانواده

توجه به نیاز جامعه به شناخت علمی خانواده هم در سطح بنیادین و هم کاربردی و همچنین نیاز کل کشور به کارآمد ساختن خانواده در امر ازدواج، روابط زناشویی، فرزندپروری و تحکیم و ارتقاء ساختار و کارکرد خانواده و کاهش آسیب ها و مشکلات زناشویی، دانشگاه شهید بهشتی برای نخستین بار در کشور با تاسیس پژوهشکده خانواده در سال 1380 پایه و بنیان مطالعه و تحقیق نظام مند در حوزه خانواده را تاسیس و خدمات تخصصی نظیر آموزش زوجین و والدین و خدمات آموزشی و درمانی خانواده ها را در امور پژوهشی و آموزشی آغاز نمود. هدف این پژوهشکده دستیابی به معتبرترین مراجع تولید علم در حوزه خانواده در سطح ملی، منطقه ای و کشورهای اسلامی و تربیت متخصصین خانواده پژوهی و خانواده درمانی و ارتقاء جایگاه و کارکرد خانواده می باشد. پژوهشکده خانواده با ساختار بین رشته ای توسط متخصصان رشته های مختلف از روانشناسی بالینی، روانشناسی سلامت، روانشناسی عمومی، اقتصاد خانواده، حقوق، پزشکی اجتماعی، روانپزشک اداره می شود و برای توسعه رشته های مرتبط برنامه ریزی می کند

​​​​​ رسالت پژوهشکدة خانواده سامان دهی پژوهشهای بنيادين و کاربردی در جهت توليد و توسعه علمی و خدماتی پاسخگو به نيازهای اساسی خانواده ایرانی با توجه به تحولات جهان معاصر بوده و با هدف توليد و اشاعه علم و زمينه­سازی برای سياستگذاری در حوزه خانواده با رويکرد بين رشته­ای و متمرکز بر فرهنگ ايرانی ـ اسلامی فعاليت می­کند و سعی دارد با انجام پژوهش­های مرتبط با حوزه خانواده و تربيت نيروی انسانی متخصص در مقطع تحصيلات تکميلی و جذب هيأت علمی از رشته­های مختلف و مرتبط با خانواده در اين راه قدم برمی­دارد و در اين راستا از همکاريهای ملی و بين المللی استفاده می­کند.

پژوهشکده خانواده دارای چهار گروه پژوهشی شامل مطالعات بنيادی، خانواده با نيازهای ويژه، بهداشت خانواده، تربیت فرزند (فرزندپروری)، بوده و در دو رشته کارشناسی ارشد روانشناسی بالینی با گرایش خانواده درمانی و رشته حقوق خانواده، و یک رشته دکتری تخصصی با عنوان مطالعات زنان با گرایش حقوق خانواده دانشجو می پذیرد. همچنیپزوهشکده دارای دو مرکز بالينی کلینیک تخصصی خانواده و کودک و مرکز آموزشی و توانبخشی کودکان با اختلالات ویژه و یک مرکز مطالعات هنردرمانی می­باشد. همچنین پژوهشکده خانواده موفق به اخذ عنوان نخستین قطب علمی خانواده شده است. نشريه خانواده پژوهی با امتياز علمی ـ پژوهشی به عنوان یک مجله بین رشته ای در حوزه خانواده توسط پژوهشکدة خانواده منتشر می­شود. پژوهشکده خانواده تا به امروز نه دوره کنگره ملی آسیب شناسی خانواده و 5 دوره جشنوراه خانواده پژوهی را برگزار نموده است.

### پژوهشکده زن و خانواده

در آدرس ذیل پژوهشکده زن و خانواده قابل مشاهده است

<https://lib.wrc.ir/scholar/book>

### اندیشکده خانواده

در آدرس ذیل اندیشکده خانوده ذیل مرکز الگوی اسلامی ایرانی پیشرفت قابل مشاهده است

<https://www.olgou.org/index.php/fa/2012-01-29-19-42-43/2013-11-16-10-24-20/2013-07-26-07-18-39>

### پژوهشگاه حوزه و دانشگاه

#### گروه پژوهشی خانواده

گروه پژوهشی خانواده در آدرس ذیل قابل مشاهده است

<https://rihu.ac.ir/fa/page/54/%DA%AF%D8%B1%D9%88%D9%87-%D9%BE%DA%98%D9%88%D9%87%D8%B4%DB%8C-%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87>

## فصلنامه و مجلات تخصصی خانواده

### فهرست نشریات پايگاه استنادی علوم جهان اسلام

در آدرس ذیل عنوان نشریه های موضوع خانواده در پایگاه استنادی علوم جهان اسلام ISCقابل مشاهده است

<https://mjl.isc.ac/Searchresult.aspx?Cond=3&SrchTxt=%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87>

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| |  | | --- | | **فهرست کل نشریات** |  |  |  |  |  | | --- | --- | --- | --- | | ردیف | عنوان نشریه | ISSN | E\_ISSN |  |  |  |  | | --- | --- | --- | |  | | | | 1 | [پژوهش نامه اسلامي زنان و خانواده](https://ecc.isc.ac/showJournal/26847) | 25386190 |  | | 2 | [پژوهش هاي انتظامي - اجتماعي زنان و خانواده](https://ecc.isc.ac/showJournal/26308) | 23224274 | 27169863 | | 3 | [خانواده پژوهي](https://ecc.isc.ac/showJournal/2061) | 17358442 | 24767484 | | 4 | [خانواده و پژوهش](https://ecc.isc.ac/showJournal/2334) | 26766728 |  | | 5 | [روانشناسي خانواده](https://ecc.isc.ac/showJournal/26824) | 24234060 |  | | 6 | [فرهنگي تربيتي زنان و خانواده](https://ecc.isc.ac/showJournal/25113) | 20083998 |  | | 7 | [فقه و حقوق خانواده](https://ecc.isc.ac/showJournal/936) | 25385291 | 25385283 | | 8 | [مشاوره و روان درماني خانواده](https://ecc.isc.ac/showJournal/22584) | 22516654 |  | | 9 | [مطالعات جنسيت و خانواده](https://ecc.isc.ac/showJournal/26842) | 25381938 |  | | 10 | [مطالعات زن و خانواده](https://ecc.isc.ac/showJournal/25276) | 26922345 | 20042538 | |

### فصل نامه خانواده پژوهی

در آدرس ذیل فصل نامه خانواده پژوهی قابل مشاهده است

<https://fri.sbu.ac.ir/%D9%81%D8%B5%D9%84%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87-%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87-%D9%BE%DA%98%D9%88%D9%87%DB%8C>

### فصل نامه خانواده و پژوهش

در آدرس ذیل فصلنامه خانواده و پژوهش قابل مشاهده است

<https://qjfr.ir/index.php?slc_lang=fa&sid=1>

### فصل نامه مطالعات زن و خانواده

در آدرس ذیل فصل نامه مطالعات زن و خانواده قابل مشاهده است

<https://jwfs.alzahra.ac.ir/>

### فصل نامه فرهنگی تربیتی زنان و خانواده

در آدرس ذیل فصلنامه فرهنگی تربیتی زنان و خانواده قابل مشاهده است

<https://cwfs.ihu.ac.ir/>

### دوفصلنامه روانشناسی خانواده

در آدرس ذیل دوفصلنامه روانشناسی خانواده قابل مشاهده است

<https://fpai.ir/page/61/%D8%AF%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%87-%D8%AF%D9%88%D9%81%D8%B5%D9%84%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87>

### دوفصل نامه مطالعات فقهی و حقوقی زن و خانواده

<https://zan-khanevade.urd.ac.ir/>

### مجلات زن و خانواده

در آدرس ذیل 29 مجله در رابطه با زن و خانوده موجود است

<https://lib.wrc.ir/scholar/magazine/cat/13>

## همایش ها ؛ کنگره های خانواده

### سومین کنگره ملی روانشناسی خانواده

<https://fpaicong.ir/fa/>

## قوانین خانواده

### قانون حمایت خانواده

در آدرس ذیل قانون حمایت خانواده از سایت مرکز پژوهش های مجلس شورای اسلامی قابل مشاهده است

<https://rc.majlis.ir/fa/law/show/96054>

سامانه راهنمای قانون حمایت از خانواده

در آدرس ذیل سامانه راهنمای قانون حمایت از خانواده قابل مشاهده است

<https://khanevade.icana.ir/>

## انجمن های علمی و تخصصی خانواده

### انجمن علمی روانشناسی خانواده ایران

در آدرس ذیل انجمن علمی روانشناسی خانواده ایران قابل مشابل مشاهده است

<https://fpai.ir/>

## مقالات خانواده

#### مقالات فارسی

##### خانواده در قرآن

##### در سایت گوگل محقق

در آدرس ذیل 47 مقاله موجود است

<https://scholar.google.com/scholar?hl=fa&as_sdt=0%2C5&q=%22%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87+%D8%AF%D8%B1+%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86%22&btnG>=

##### سامانه نشر مجلات علمی دانشگاه تهران

در آدرس ذیل 143 مقاله که در عنوان آنها عبارت خانواده آمده است قابل مشاهده است

<https://journals.ut.ac.ir/?_action=article&newsearch=true&keywords=%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87+&max_rows=100>

##### سامانه رتبه بندی نشریات علمی کشور

در آدرس ذیل در ده نشریه موضوع خانواده قابل مشاهده است

<https://irisweb.ir/index.php?slc_lang=fa&sid=3>

##### مقالات سایت نور (نوریاب )

در آدرس ذیل 52935 عنوان مقاله که عبارت خانواده در عنوان آن بکار رفته است قابل مشاهده است

<https://search.inoor.ir/article?query=%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87&page_number=100>

##### سامانه نشریات علمی ایران

در آدرس ذیل 23198 مقاله که در عنوان آن عبارت خانواده بکار رفته است قابل مشاهده است

<https://iranjournals.nlai.ir/discover?scope=%2F&query=%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87&submit=&filtertype_0=title&filter_relational_operator_0=contains&filter_0=&rpp=100&sort_by=score&order=desc>

سامانه مجلات علمی ایران

مجلات علمی و معتبر (علمی و پژوهشی)

در آدرس ذیل تعداد 21137 مقاله که در عنوان آن عبارت خانواده بکار رفته است از مجلات معتبر علمی کشور قابل مشاهده است

<https://www.magiran.com/searchinpapers/?dt=3&adv=False&isExact=true&cols=1,2,3&ew=%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87>

##### پایگاه مرکز اطلاعات علمی جهاد دانشگاهی

بخش مقالات

در آدرس ذیل 3007 مقاله که در عنوان آنها عبارت خانواده بکار رفته است قابل مشاهده است

<https://www.sid.ir/fa/journal/SearchPaperlight.aspx?str=%d8%ae%d8%a7%d9%86%d9%88%d8%a7%d8%af%d9%87>

##### پایگاه مرکز اطلاعات علمی جهاد دانشگاهی همایش ها

بخش همایش ها

در آدرس ذیل 1000 مقاله که در عنوان آنها عبارت خانواده بکار رفته است قابل مشاهده است

<https://www.sid.ir/fa/seminar/SearchPaper.aspx?str=%d8%ae%d8%a7%d9%86%d9%88%d8%a7%d8%af%d9%87>

#### مقالات عربی

##### الاسرة فی القرآن

در آدرس ذیل 12 مقاله موجود است

<https://scholar.google.com/scholar?hl=fa&as_sdt=0%2C5&q=%22%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A9+%D9%81%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86%22&btnG>=

## پایان نامه های خانواده

### کلمه و عبارت خانوده در عنوان پایان نامه ها

در آدرس ذیل 5752 پایان نامه معرفی شده است که در عنوان پایان نامه عبارت خانواده بکار رفته است

پایان نامه ها از طریق فیلتر های ذیل محدود می شود

سال تولید؛ کارشناسی؛ کارشناسی ارشد؛ دکترای عمومی ؛ دکترای تخصصی و با کلید واژه های خاص

<https://ganj.irandoc.ac.ir/#/search?keywords=%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87&basicscope=2>

## کتاب

### کتاب شناسی خانواده

### کتابشناسی خانواده: معصومه ربانی و فاطمه ازرقی

آدرس متن در اینترنت

<https://vista.ir/w/a/21/m5myb>

[متن مقاله در پیوست](پرونده%20علمی%20خانواده/پیوست%20ها/کتابشناسی%20خانواده.docx)

### کتابشناسی سبک زندگی خانواده اسلامی: نبوی و مرادی

سیدمجید نبوی - کارشناس ارشد

زهره اخوان مقدم - استادیار ی عضو هییو علمی دانشگاه علومیفنون قرآن تهران

رضا مرادی سحر - کارشناس ارشد

چکیده مقاله:

اساس هر جامعه بر کوچک ترین جزء آن یعنی نهاد خانواده استوار است، و این ارتباط تا آنجاست که مصلحان و یا دشمنان بشریت و اخلاق، هر گونه اصلاح و یا تخریب جوامع را از خانواده آغاز می کنند. بر این اساس، سبک زندگی در خانواده ها اگر بر اصول و مبانی عقلی و دینی استو ار شود، تزلزل آنها به آسانی ممکن نیست. پژوهش های فراوانی در اصلاح سبک زندگی خانواده ها بر اساس دستورات اسلام صورت گرفته، ولی به سبب موانع جدید و شبهه های نوظهور، همچنان نیاز به پژوهش های جدید وجود دارد. اما پژوهشگری که در این راه قدم می گذارد، باید از پیشینه تحقیق خود مطلع باشد تا تلاش تکراری و موازی انجام ندهد، و قدم جدیدی در پیشبرد موضوع داشته باشد. نوشتارحاضر با معرفی 446 کتاب، زمینه این مهم را فراهم می سازد. کتاب هایی که تا نیمه سال 1393در ایران چاپ شده اند، بر اساس حروف الفبا گرد آمده اند.

آدرس مقاله در اینترنت

<https://civilica.com/doc/582828/>

### کتاب‌شناسی توصیفی روان‌شناسی خانواده: فاضلی؛ حیدری و محسنی

مؤلفان: علیرضا فاضلی‌مهرآبادی، سیدحسین حیدری‌خورمیزی، مصطفی محسنی

ناشر: موسسه آموزشی و پژوهشی امام خمینی (ره)

زبان: فارسی

رده‌بندی دیویی: 616.89156016

سال چاپ: 1396

نوبت چاپ: 1

تیراژ: 300 نسخه

تعداد صفحات: 568

توضیح کتاب:

هدف نگارنده از مجموعه حاضر، توصیف کتاب‌های علمی و معتبر و معرفی کتاب‌های مفید و کاربردی در زمینه خانواده با نگاه روان‌شناختی است. این مجموعه به ازدواج و مشاوره ازدواج، زن و مرد و تفاوت‌های جنسی و روابط خانواده، خانواده و فرزندان، زوج‌درمانی، خانواده‌درمانی و مشاووره خانواده و مباحث مرتبط دیگر پرداخته است.

آدرس کتاب در اینترنت

<https://www.gisoom.com/book/11375033/%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B4%D9%86%D8%A7%D8%B3%DB%8C-%D8%AA%D9%88%D8%B5%DB%8C%D9%81%DB%8C-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%B4%D9%86%D8%A7%D8%B3%DB%8C-%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87/>

### کتاب‌شناسی حقوق خانواده: کاظمی

مؤلف: سیدمهدی کاظمی

ناشر: چتر دانش

زبان: فارسی

رده‌بندی دیویی: 346.016

سال چاپ: 1396

نوبت چاپ: 1

آدرس کتاب در اینترنت

<https://www.gisoom.com/book/11350898/%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B4%D9%86%D8%A7%D8%B3%DB%8C-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87/>

### کتابشناسی مباحث زنان و خانواده معرفی و نقد: محمد

معرف: محمدی، زهرا ؛

پژوهش نامه اسلامی زنان و خانواده زمستان 1390 - شماره 11 ISC (‎16 صفحه - از 235 تا 250 )

آدرس مقاله در اینترنت

<https://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/784406/%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B4%D9%86%D8%A7%D8%B3%DB%8C-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB-%D8%B2%D9%86%D8%A7%D9%86-%D9%88-%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87>

### عنوان: کتاب‌شناسی توصیفی زن و خانواده: حبیبی

مولف: سلمان حبیبی

مترجم/ محقق:\*\*\*\*

ناشر: انتشارات مرکز پژوهش‌های اسلامی صدا و سیما

سال نشر: ۱۳۸۷

نوبت نشر: اول

محل نشر: تهران

محدوده پژوهش این کتابشناسی، در قلمرو زبان فارسی و تنها درباره کتاب‌هایی است که در ایران منتشر شده و در دسترسند. از این‌ رو، تمام کتاب‌هایی را که در این مجموعه کتاب شناسی معرفی شده‌اند، در کتابخانه‌های مهم و معتبر کشور می‌‌توان یافت.

این مجموعه، شش فصل دارد:

در فصل نخست، به آثاری درباره خانواده از دیدگاه اسلام پرداخته شده است. در فصل دوم، حقوق خانواده و در فصل سوم، روابط خانواده بیان شده است. فصل چهارم به جامعه شناسی خانواده، فصل پنجم به آسیب شناسی خانواده و آخرین فصل به خانواده و ازدواج اختصاص دارد.

در این کتاب، تنها ۷۶ اثر معرفی شده‌ است و بنابراین، این کتاب‌شناسی همه منابع مکتوب درباره خانواده را در بر نمی‌گیرد. بی‌تردید، منابع یاد شده نیز از میان ده‌ها کتاب، به‌ عنوان نمونه انتخاب شده‌‌اند و به طور طبیعی، کتاب‌های ارزشمند و مهم دیگری نیز وجود دارد، ولی از آنجا که هدف از گردآوری این مجموعه، معرفی تمامی منابع موجود نبوده است، جای خرده‌گیری نخواهد بود. همچنین، توصیف افزون‌تر برخی کتاب‌ها به معنای اهمیت بیشتر آنها نیست.

در پایان کتاب، برای دسترسی آسان به پدیدآورندگان آثار، نمایه اشخاص و به منظور شناسایی آسان موضوع‌ها، نمایه جامع موضوعی فراهم آمده است. بدین ترتیب، پژوهشگران گرامی در سریع‌ترین زمان ممکن می‌‌توانند از جزیی‌ترین موضوع در زمینه خانواده آگاه شوند.

آدرس کتاب در اینترنت

<https://farsi.al-shia.org/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%E2%80%8C%D8%B4%D9%86%D8%A7%D8%B3%D9%8A-%D8%AA%D9%88%D8%B5%D9%8A%D9%81%D9%8A-%D8%B2%D9%86-%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87/>

[متن کتاب در پیوست](پرونده%20علمی%20خانواده/پیوست%20ها/کتاب‌شناسی%20توصیفی%20زن%20و%20خانواده%20حبیبی.pdf)

### کتابشناسی ازدواج و خانواده

مجله کتاب زنان، شماره 24، حداد، فاطمه؛

آدرس در اینترنت

<http://hoghooghdanan313.blogfa.com/post/8>

[متن مقاله در پیوست](پرونده%20علمی%20خانواده/پیوست%20ها/کتابشناسی%20ازدواج%20و%20خانواده.docx)

### کتابشناسی طلاق

نویسنده : مجید غلامی جلیسه

ناشر : خانه کتاب ایران

آدرس کتاب در اینترنت

[https://www.ketabchin.com/%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B4%D9%86%D8%A7%D8%B3%DB%8C-%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82/book/61093242#](https://www.ketabchin.com/%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B4%D9%86%D8%A7%D8%B3%DB%8C-%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82/book/61093242)



### لیست کتابهای جامعه شناسی خانواده

آدرس اینترنتی

<http://sociologybook.blogfa.com/post/13>

[متن مقاله در پیوست](پرونده%20علمی%20خانواده/پیوست%20ها/لیست%20کتابهای%20جامعه%20شناسی%20خانواده.docx)

### پایگاه سامان

در آدرس ذیل 1000 کتاب که در عنوان آنها عبارت خانواده به کار رفته است قابل مشاهده ست

<https://www.samanpl.ir/LSearch/LSearch>

نوریاب (کتاب خانه دیجتالی نور)

در آدرس ذیل 6512 عنوان کتاب که عبارت خانواده در عنوان آن بکار رفته است قابل مشاهده است

<https://search.inoor.ir/book?query=%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87>

## خانواده در دائره المعارف ها

### دائره المعارف قرآن

آدرس مقاله در سایت پژوهشکده فرهنگ و معارف قرآن

<http://quran.isca.ac.ir/fa/Cyclopedia/240/68492>

#### خانواده

نخستین نهاد اجتماعى با ابعاد گوناگون زیستى، اقتصادى، تربیتى و ...

« خانواده » در لغت به معناى خاندان، تبار و دودمان است (1) و واحد بنیادین و سنگ بناى جامعه .(2) در ادیان و فرهنگ‌هاى گوناگون، از مقدس‌ترین نهادهاى اجتماعى به شمار مى‌رفته (3) و از دیرباز موضوع مطالعات فلسفى، اخلاقى و حقوقى قرار گرفته و از قرن 19 میلادى بررسى‌هاى تاریخى، جامعه شناختى، مردم شناختى و روان‌شناختى درباره آن گسترش یافته است .(4) بر همین اساس، تعریف‌هاى متفاوتى نیز از آن ارائه شده است. این مقاله بیشتر با رویکردى جامعه‌شناختى و مردم شناختى و در بخش‌هایى فقهى و حقوقى و گاه روان‌شناختى از دیدگاه قرآن به موضوع خانواده مى‌پردازد.  
  
در زمینه تعریف خانواده، بر اساس مجموعه احکام حقوقى و مقررات و قواعد دینى امورى، چون قرابت نسبى و سببى، محرمیت، ولایت، زوجیت، حضانت و قیمومت و سرپرستى یادمى‌شوند. خانواده به عنوان یک سازمان، افزون بر همبستگى اعضا، به مدیریت و سرپرستى و وظایف و حقوق مالى نیاز دارد و آنچه این امور را در بر دارد، جمعى شکل یافته از پدر و مادر و فرزندان تا زمان بلوغ و رشد است، زیرا این افراد در این دوره زمانى با توجه به قواعد حقوقى، سازمان معینى را به وجود مى‌آورند و تمام عوامل تشکیل‌دهنده یک مجموعه و سازمان معین را دارا هستند. در میان این گروه، رابطه محرمیت، قرابت، ولایت و سرپرستى و مسئولیت مالى به لحاظ قواعد شرعى وجود دارد و وظایف هرکس و نقش آن‌ها در مجموعه معین و مشخص شده است .(5) پژوهشگران علوم اجتماعى نیز تعریف‌هاى متفاوتى از مفهوم خانواده به دست داده‌اند که این، خود معلول ساختارها و کارکردهاى متفاوت این نهاد در بستر تاریخ و فرهنگ‌هاى مختلف و روشن کننده مبنا و نگرش ویژه صاحبان تعریف‌ها به این نهاد اجتماعى است .(6) به علاوه، اختلاف یادشده سبب تنوع آسیب‌هاى این نهاد در فرهنگ‌هاى گوناگون گردیده است .(7) نمونه تفاوت مبنا و در پى آن، اختلاف دیدگاه درباره خانواده را مى‌توان در آثار حکیمانى همچون افلاطون و ارسطو دید: افلاطون براى جامعه اصالت مى‌پذیرد و هدف را سعادت آن مى‌داند، در نتیجه با دیدگاهى اشتراکى، افراد و خانواده را مستهلک در جامعه مى‌خواهد؛ ولى ارسطو خوشبختى افراد را هدف اصلى دانسته و بر وجود خانواده به حکم طبیعت براى رفع نیازهاى اعضاى آن تأکید مى‌کند .(8) « برگس » و « لاک » خانواده را متشکل از کسانى مى‌دانند که از طریق پیوند زناشویى، همخونى یا پذیرش با یکدیگر با عناوین شوهر \*، زن \*، مادر، پدر، برادر، خواهر و فرزند \* پیوند متقابل دارند و فرهنگ مشترکى پدید آورده و در واحد خاصى زندگى مى‌کنند .(9) در تعریفى دیگر، خانواده مجموعه‌اى از انسان‌هاست که افزون بر زندگى در فضایى مشترک، سه ویژگى دارا باشند: روابط جنسى و زاد و ولد، در نتیجه بقا و تداوم حیات خانواده؛ اقتصاد مشترک و وابستگى افراد به درآمد خانواده؛ کانونى براى پرورش فرزندان و تربیت فرهنگى و گاه آموزش شغلى آنان .(10) برخى از دانشمندان مسلمان نیز خانواده را شکل گرفته از یک زن و مرد مى‌دانند که مطابق آداب و رسوم اجتماعى خویش با یکدیگر پیوند زناشویى بسته‌اند و سپس فرزند یا فرزندانى به آنان افزوده شده است .(11) در برآیند تعاریف گوناگون، این عناصر را شایسته توجه دانسته‌اند: پیوند جسمانى؛ تخالف جنسى، پایایى و قرار داد اجتماعى .(12) بر این اساس، زندگى مشترک دو همجنس مذکر یا مؤنث ،(13) روابط جنسى قانونى موقت نیز یک زوج داراى فرزند بدون قرار داد ازدواج که تعهدى براى پایدارى زندگى مشترکشان به جامعه نداده‌اند، خانواده به شمار نمى‌آیند ،(14) چنان که خانوارهاى (15) تک عضوى که فاقد شرایط یاد شده و اشتراک مکانى‌اند (16) و در بررسى‌هاى آمارى مطالعه مى‌شوند، از این تعریف بیرون‌اند ،(17) گرچه برخى صورتى را که پس از مرگ یکى از زن و شوهر، دیگرى مدتى بى همسرش زندگى کند، مرحله‌اى از خانواده شمرده‌اند .(18) با این همه، برآیند یادشده با اشکال‌هایى روبه‌روست؛ براى نمونه 1. عدم توجه به عنصر فرزندان در خانواده. 2. عدم شمول خانواده‌هایى که بر اثر بیمارى یا سالمندى، روابط جنسى ندارند .(19) 3. عدم شمول خانواده‌هاى چند زنى .(20) با این همه، ارائه تعریفى جامع و مانع و متناسب با فرهنگ‌هاى گوناگون از خانواده دشوار مى‌نماید.  
  
برخى اشکال‌هاى یاد شده، سبب گردیده‌اند تا گروهى خانواده را به طبیعى و اجتماعى بخش کنند و اوّلى را متشکل از زن و مردى ازدواج کرده بدانند که با فرزندان خود زندگى مى‌کنند و دومى را به خانواده‌اى اطلاق کنند که براثر شرایط اجتماعى، مانند طلاق یا مرگ یکى از همسران، از الگوى طبیعى فاصله گرفته باشد .(21) در تقسیم‌بندى دیگرى از خانواده مى‌توان گفت خانواده از آن جهت که شخص از آن بر مى‌خیزد، خاستگاه یا راهبر و به اعتبار آنکه فرد با ازدواج آن را شکل مى‌دهد، فرزندآور است .(22)

1. لغت نامه، ج 6، ص 8292 ، «خانواده».

2. نظام الاسره، ص 26.

3. نك: تاريخ تمدن، ج 1، ص 387، 390 ، 433؛ مقدمه‌اى بر جامعه شناسى خانواده، ص 24؛ نظام حيات خانواده در اسلام، ص 26.

4. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 11.

5. فلسفه حقوق خانواده، ج 1، ص 109 - 110.

6. براى آگاهى از اين تعريف‌ها نك: دائره‌المعارف علوم اجتماعى، ص 271 ـ 273.

7. آسيب شناسى خانواده، ص 15.

8. سير حكمت در اروپا، ج 1، ص 48؛ نيز نك: جمهور، ص 268 - 304؛ سياست، ص 3، 41.

9. دائرة المعارف علوم اجتماعى، ص 272؛ درآمدى بر جامعه شناسى خانواده، ص 135.

10. مبانى انسان شناسى، ص 154؛ نيز نك: مقدمه‌اى بر جامعه شناسى خانواده، ص 136.

11. خانواده در قرآن، ص 34؛ نظام حيات خانواده در اسلام، ص 20.

12. مقدمه‌اى بر جامعه شناسى خانواده، ص 23.

13. نك: جنگ عليه خانواده، ص 108.

14. جنگ عليه خانواده، ص 79.

15. . household

16. مقدمه‌اى بر جامعه شناسى خانواده، ص 136.

17. مبانى انسان شناسى، ص 154.

18. جامعه شناسى خانواده، ص 105 - 111.

19. جنگ عليه خانواده، ص 79؛ نيز نك: جامعه شناسى خانواده، ص 107 ـ 111.

20. جامعه‌شناسى، ص 416.

21. جنگ عليه خانواده، ص 79.

22. مقدمه‌اى بر جامعه شناسى خانواده، ص 134 ـ 139.

واژگان و مفاهیم قرآنى مرتبط با خانواده

معادل خانواده در عربى، واژگان « العائلة »، « الأسرة »،(1) « الرّهط »، « الأهل »، « آل » و ... اند (2) در قرآن تنها سه واژه اخیر به کار رفته‌اند؛ لیکن تشخیص افراد، انواع و کارکردهاى خانواده در کاربردهاى قرآنى این واژگان دشوار است. « الرّهط » ( هود / 11، 91 - 92 ) درباره قوم شعیب و به معناى قوم و عشیره است (3) و مفهومى فراتر از خانواده هسته‌اى ( زن، شوهر و فرزندان ) دارد. به گفته راغب اصفهانى، « اهل » در اصل به کسانى‌گفته مى‌شود که در خانه مرد با او زندگى مى‌کنند و سپس به افرادى خوانده شده است که بر اساس پیوند نسبى یا دینى در کنار هم‌اند .(4) قرآن، گاه به مفهوم خانواده هسته‌اى اشاره مى‌کند؛ براى نمونه در سوره‌هاى یوسف / 12، 25 و ص / 38، 43 بر همسر (5) یا همسر و فرزندان (6) اطلاق شده است. در مواردى هم مفهومى فراتر از یک خانواده هسته‌اى یاد مى‌شود: موسى علیه‌السلام برادرش هارون را از اهل خویش مى‌شمارد: « واجعَل لى وزیرًا مِن اَهلى \* هـرونَ اَخى » ( طه / 20، 29 - 30 )؛ همچنین برخى مفسران « اَهلها » در سوره یوسف / 12، 26 را به پسرعمو تفسیر کرده‌اند .(7) در نمونه‌اى دیگر، افرادى از خویشاوندان نزدیک خارج از همسر و فرزندان‌اند؛ ولى جزو خانواده شمرده شده‌اند، چنان که خدا در آیه‌اى مکى از پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله مى‌خواهد تا خانواده‌اش را به نماز دستور دهد: « وأمُر اَهلَکَ بِالصَّلوةِ ». ( طه / 20، 132 ) به گفته گروهى از مفسران، على علیه‌السلام که در این دوره با پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله و همسرش زندگى‌مى‌کرد، عضوى از خانواده آن حضرت و مراد آیه بوده است ؛(8) همچنین قرآن در ازدواج با کنیزان اجازه صاحبان آن‌ها را شرط کرده و آنان را از خانواده موالیانشان بر مى‌شمرد: «... بَعضُکُم مِن بَعضٍ فانکِحوهُنَّ بِاِذنِ اَهلِهِنَّ ». ( نساء / 4، 25 )(9) در آیه 40 سوره هود / 11 خدا به نوح علیه‌السلام فرمان مى‌دهد یک جفت از هر حیوان، گروهى مشخص از اهل خود و مؤمنان را بر کشتى سوار کند: « قُلنَا احمِل فیها مِن کُلٍّ زَوجَینِ اثنَینِ واَهلَکَ اِلاّ مَن سَبَقَ عَلَیهِ القَولُ ومَن ءامَنَ ». مفسران « اَهل » را به فرزندان، همسران و زنانِ فرزندان تفسیر کرده‌اند .(10) عطف « مَنْ آمَن » بر « أهلَکَ » مى‌فهماند که « اَهل » کاربردى ارزشى نداشته و به معناى خانواده است؛ ولى در آیات پسین کارکردى ارزشى دارد: نوح علیه‌السلام فرزندش را از اهل خویش مى‌شمارد: « اِنَّ ابنى مِن اَهلى » ( هود / 11، 45 )؛ ولى خدا به او گوشزد مى‌کند که وى براثر عدم دیندارى (11) و ناشایست بودن از اهل او نیست: « اِنَّهُ لَیسَ مِن اَهلِکَ اِنَّهُ عَمَلٌ غَیرُ صــلِحٍ ». ( هود / 11، 46 ) در مقابل، پیروى از آیین حق، بیگانه را در زمره اهل صاحب آیین حق مى‌نهد، چنان که ابراهیم علیه‌السلام پیروانش را ملحق به خود و در حکم فرزندان خویش به شمار آورد: « فَمَن تَبِعَنى فَاِنَّهُ مِنّى ». ( ابراهیم / 14، 36 )(12) با این حال، در مواردى معناى اهل چندان روشن نیست؛ براى نمونه مفسران، « اهل » را در آیه 81 هود / 11 به خانواده لوط (13) یا پیروان وى (14) تفسیر کرده‌اند.  
  
گاهى « اهل » به صورت ترکیب اضافى « اهل الکتاب » ( آل عمران / 3، 64 )، « أهل الانجیل » ( مائده / 5، 47 ) و « أهل المدینة » ( توبه / 9، 101 ) به کار رفته است و مفهوم خانواده را نمى‌رساند. زمانى نیز « اهل » و « بیت » به شکل ترکیبى « اهل البیت / اهل بیت » به کار رفته‌اند. بیت به معناى چادرى یا سنگى (15) مکان زندگى خانواده است ( نساء / 4، 15، 100؛ یوسف / 12، 23 ) و از ترکیب یاد شده افراد یک خانه مشخص یا نامشخص مراد است. ( هود / 11، 73؛ قصص / 28، 12 ) برپایه روایات، مراد از « اَهل‌البیت » در آیه تطهیر ( احزاب / 33، 33 ) دختر، داماد و نوه‌هاى پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله هستند (16) ( اهل البیت ) که نشان مى‌دهد مفهوم خانواده افراد یاد شده را دربرمى‌گیرد.  
  
به گفته برخى واژه پژوهان، « آل » در اصل به معناى پیشى گرفتن است و بر گروهى اطلاق مى‌شود که از لحاظ نسب، دین یا مانند آن به شخصى برگردند، از این رو معانى گوناگونى مى‌یابد که گاه از روى قرائن فهمیده مى‌شوند؛ لیکن مسلّم به کسانى نیز که در یک خانه با مرد زندگى مى‌کنند، با گسترش معنایى، بر گروه‌هایى بزرگ‌تر آل گفته شده است .(17) برخى واژه پژوهان با استناد به اصلى واحد براى « اَهل » و « آل » به جهت داشتن اسم مصغّر یکسان ( أُهَیل ) آن دو را به یک معنا دانسته‌اند .(18) سنجش برخى کاربردهاى قرآنى دو واژه مؤید این مطلب است؛ مانند قیاس « اِلاّ ءالَ لوطٍ اِنّا لَمُنَجّوهُم اَجمَعین \* اِلاَّ امرَاَتَهُ » ( حجر / 15، 59 ـ 60 ) با « لَنُنَجِّینَّهُ واَهلَهُ اِلاَّ امرَاَتَهُ ». ( عنکبوت / 29، 32 ) « آل داود » در سوره سبأ / 34، 13 را به خانواده ( همسران و فرزندان ) حضرت داود علیه‌السلام (19) تفسیر کرده‌اند. « آل ابراهیم » ( نساء / 4، 54 ) به پیشینیان پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله (20) اشاره دارد و « آل‌فرعون » ( انفال / 8، 54 ) یعنى قوم فرعون (21) و « آل لوط » در آیات 59 و 61 سوره حجر / 15 به خانواده لوط (22) یا پیروان وى (23) تفسیر شده است؛ اما مقصود از آن همواره روشن نیست. ( آل ) « عشیره » به معناى مردان قبیله (24) ـ که در عرف عرب گفته مى‌شود ده نفرند (25) ـ در خویشاوندان نزدیک از نسل پدر \* یا نیاى مشترک (26) به کار مى‌رود و در آیه 214 سوره شعراء / 26: « عَشیرَتَکَ الاَقرَبین » بر خویشاوندان نزدیک و در آیه 22 سوره مجادله / 58: «... اَو عَشیرَتَهُم » بر خویشاوندانى جز فرزندان، پدران و برادران دلالت مى‌کند .(27) « فصیلة » در سوره معارج / 70، 13 به معناى عشیره است .(28) موارد دیگرى همچون « الاَقربین » ( بقره / 2، 180 )، « اولواالقربى » ( نساء / 4، 8 )، « اَرحام » ( ممتحنه / 60، 3 )، « اولوا الارحام » ( انفال / 8، 75؛ احزاب / 33، 6 ) گویاى پیوند خویشاوندى و فامیلى‌اند. از آنجا که در فرهنگ مردمان دوران نزول، بخشى‌از کارکردهاى خانواده در محدوده خویشاوندى و درون قبیله تحقق مى‌یافت ( همین مدخل: نظام خانواده در دوره پیش و پس از اسلام شبه جزیره عرب )، واژگان اخیر به خانواده به معناى قبیله اشاره مى‌کنند. افزون بر این، در آیه 54 سوره فرقان / 25 به هر دو نوع ارتباط خانوادگى نسبى و زناشویى اشاره شده است: « وهُوَ الَّذى خَلَقَ مِنَ الماءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبـًا وصِهرًا ». « امرأت » ( تحریم / 66، 10 )، « الرجال » ( نساء / 4، 34 )، « الزوج » ( احزاب / 33، 37 )، « الذُّرِّیة » ( فرقان / 25، 74 )، « الوالدین » ( بقره / 2، 83 )، « والدة » ( بقره / 2، 233 )، « اولاد » ( نساء / 4، 11 )، « ابناء » و « آباء » ( توبه / 9، 24 )، « اخ » ( نساء / 4، 12 )، « اخت » ( نساء / 4، 176 ) و مشتقات برخى از آن‌ها نیز به برخى اعضاى خانواده اشاره مى‌کنند. در مواردى بى کاربرد واژه‌اى خاص، به مفاهیم مرتبط با خانواده اشاره شده است که بیشتر درباره نقش اعضا، کارکردها، قوانین و آسیب‌هاى آن است. ( مانند: بقره / 2، 237 )

1. فرهنگ اصطلاحات روز، ص 221.

2. فرهنگ فرزان، ص 358، «خانواده».

3. العين، ج 4، ص 20، «رهط»؛ التبيان، ج 6، ص 54 ؛ مجمع‌البيان، ج 5 ، ص 319.

4. مفردات، ص 96، «اهل».

5. جامع البيان، ج 12، ص 114.

6. تفسير مقاتل، ج 3، ص 648؛ جامع البيان، ج 23، ص 199.

7. تفسير جلالين، ص 306.

8. الميزان، ج 14، ص 239؛ نيز نمونه، ج 13، ص 342؛ احسن الحديث، ج 6، ص 471 - 472.

9. الميزان، ج 4، ص 278؛ من وحى القرآن، ج 7، ص 191؛ نيز: من هدى القرآن، ج 2، ص 56 - 57 .

10. جامع البيان، ج 12، ص 26؛ مجمع البيان، ج 5 ، ص 248؛ تفسير قرطبى، ج 10، ص 35.

11. التبيان، ج 5 ، ص494؛ مجمع البيان، ج5 ، ص253.

12. الميزان، ج 12، ص 71؛ نمونه، ج 10، ص 362.

13. مجمع‌البيان، ج 6، ص 525 ؛ زاد المسير، ج 2، ص 392؛ نيز: لباب التأويل، ج 2، ص 497.

14. روح المعانى، ج 6، ص 307.

15. مفردات، ص 151، «بيت».

16. جامع البيان، ج 22، ص 6؛ الدر المنثور، ج 5 ، ص 198؛ البرهان، ج 4، ص 443.

17. التحقيق، ج 1، ص 178 ـ 177، «آل».

18. لسان العرب، ج 11، ص 38، «آل»؛ مجمع‌البحرين، ج 5 ، ص 314، «اهل»؛ المعجم فى فقه لغة القرآن، ج 4، ص 180 - 181.

19. تفسير ابن كثير، ج 3، ص 536 ؛ بحارالانوار، ج 14، ص 71؛ نيز: تفسير بغوى، ج 3، ص 552 .

20. جوامع الجامع، ج 1، ص 408؛ تفسير بيضاوى، ج 2، ص 79؛ كنز الدقائق، ج 2، ص 482.

21. تفسير سورآبادى، ج 2، ص 898 ؛ تفسير جلالين، ص 235.

22. مجمع البيان، ج 6، ص 524 .

23. جامع البيان، ج 14، ص 55 ؛ تفسير ثعلبى، ج 5 ، ص 345؛ تفسير بغوى، ج 3، ص 53 ؛ زاد المسير، ج 2، ص 537 .

24. المصباح المنير، ج 2 ، ص 411؛ لسان العرب، ج 4، ص 574 ، «عشر».

25. مجمع البحرين، ج 3، ص 403، «عشر».

26. لسان العرب، ج 4، ص 574 ؛ مجمع البحرين، ج 3، ص 403.

27. التحقيق، ج 8 ، ص 138، «عشر».

28. مفردات، ص 638، «فصل».

نظام خانواده در دو دوره پیش و پس از نزول قرآن در شبه جزیره عرب

نهاد خانواده در میان اعراب پیش از اسلام، با نظام قبیله‌اى ارتباطى ویژه داشت و پاره‌اى کارکردهاى خانواده در سطح قبیله تحقق مى‌یافت. شى‌ء عمومى با خصوصى هیچ گونه تفاوتى نداشت و افراد دست کم به ظاهر، همگى داراى حقوق و وظایف قبیله‌اى بودند و هر یک برپایه احساس مسئولیت قبیله‌اى و به روح برادرى و همسایگى به وظایف خود مى‌پرداخت .(1) آنان همچون یک شخص به شمار مى‌آمدند و دارایى خانواده میان همه اعضاى آن مشترک بود، از این رو براى خونخواهى از یکى، همگى بسیج مى‌شدند ؛(2) حتى آنان نیز که مانند قریش به شهرنشینى روى آوردند از روحیه همکارى قبیله‌اى و قومگرایى برکنار نمانده بودند .(3) در میان مراتب موجود در قبیله، خانه و خانواده کوچک‌ترین واحد و هسته مرکزى آن بود که چگونگى آن در شکل کلى قبیله بسیار اثر داشت (4) و از شکل پدر شاهى و تسلط کامل پدر بر خانواده پیروى مى‌کرد .(5) در واقع، مرد به سبب توانمندى جسمانى بیشتر نسبت به زن، رئیس خانواده به شمار مى‌رفت و از حقوقى ویژه برخوردار بود .(6) کاربرد واژه « بعل » ( نساء / 4، 128 ) به معناى صاحب و مالک درباره شوهر (7) مؤید برترى اجتماعى مردان است.  
  
قرآن، انسان را با کرامت ( اسراء / 17، 70 )، داراى درک و شعور و استعداد جانشینى خدا روى زمین ( بقره / 2، 30 ) مى‌داند، از این رو به خانواده که کانون رشد انسان و سنگ بناى جامعه به شمار مى‌رود، به شکلى ویژه اهمیت مى‌دهد .(8) از سوى‌دیگر، نگاه قرآن به خانواده در جهت دیگر پدیده‌هاى جهان، بینش توحیدى و بر اساس اراده خدا به تشکیل آن است. ( نک: شورى / 42، 11 ) از دیدگاه قرآن در همه آفریدگان، نظام زوجیت هست: « ومِن کُلِّ شَى‌ءٍ خَلَقنا زَوجَینِ » ( الذاریات / 51، 49؛ نیز نک: یس / 36، 36 ) و انسان نیز از این قاعده بیرون نیست: « اِنّا خَلَقنـکُم مِن ذَکَرٍ واُنثى » ( حجرات / 49، 13؛ نیز نک: نساء / 4، 1؛ نبأ / 78، 8 )؛ با این تفاوت که کشش غریزى و طبیعى به این مرحله محدود نشده و مایه تشکیل خانواده مى‌گردد: « خَلَقَ لَکُم مِن اَنفُسِکُم اَزوجـًا لِتَسکُنوا اِلَیها وجَعَلَ بَینَکُم مَوَدَّةً ورَحمَةً ...». ( روم / 30، 21 ) قرآن به ویژه در دوره مدنى، برخى قوانین و عرف زمان خود را تأیید و بخشى را نسخ و پاره‌اى دیگر را اصلاح کرد؛ براى نمونه محرمیت رضاعى ( نساء / 4، 23 ) و سرپرستى مردان بر خانواده ( نساء / 4، 34 ) را پذیرفت و تبعیض ضد زنان در رفتارهاى اجتماعى را باطل دانست و به آنان جایگاهى مساوى با منزلت مردان بخشید ( آل عمران / 3، 195 )، از این رو در ضمن سفارش‌ها و دستورهایى، بر اهتمام به نیازهاى عاطفى زنان و عدالت و احترام دو سویه در محیط خانواده تأکید کرد. رفتار نیکو با همسران ( نساء / 4، 19 )، واجب کردن حقوق متقابل میان آن‌ها ( بقره / 2، 228 )،(9) واداشتن مرد به نگهدارى شایسته از زن مطلقه پس از رجوع به او یا رها کردنش به نیکى ( نک: بقره / 2، 229، 231 )، در نتیجه جلوگیرى از سوء استفاده و زیان رسیدن به زن ،(10) مخالفت با رسوم و رفتارهاى منافى با حقوق زنان ( براى نمونه نک: بقره / 2، 231 - 232؛ نساء / 4، 19؛ طلاق / 65، 2 ) و به شکل ویژه، پدیده ظهار ( احزاب / 33، 4 ) و تعیین کفاره براى مرتکبان آن ( مجادله / 58، 3 - 4 ) که زمینه فروپاشى خانواده را کاهش مى‌داد ،(11) نمونه‌هایى از این دست به شمار مى‌آیند. در همین جهت، حق مالکیت شخصى زنان را به کلى ( نساء / 4، 32 ) و از جمله براى دریافت مهریه ( نساء / 4، 4، 24 - 25؛ ممتحنه / 60، 10 )، نفقه ( نساء / 4، 34؛ طلاق / 65، 6 ) و ارث بردن و ارث گذاشتن ( نساء / 4، 7؛ 11 - 12 ) رسمیت داد.  
  
مجموعه دستورها و سفارش‌هاى یاد شده که به تنظیم احکام روابط اعضا و حقوق و تکالیف آن‌ها نسبت به یکدیگر مى‌پردازند، نیز فرمان به خوددارى از نگاه به نامحرم و حفظ حجاب ( نور / 24، 30 ـ 31 )، مخالفت با الگوهاى ضد خانواده مانند روابط آزاد جنسى ( اسراء / 17، 32 )، همجنس گرایى ( اعراف / 7، 80 ـ 81؛ عنکبوت / 29، 28 ـ 29 ) و تأکید بر تقدس سنت ازدواج ( نور / 24، 32 )، همچنین ارائه راهکارهایى براى جلوگیرى از آسیب‌هاى خانوادگى ( همین مقاله: آسیب‌هاى خانواده ) همگى اهداف خانواده مطلوب و در کل، بخشى از هدف غایى نظام ارزشى اسلام یعنى جانشینى خدا روى زمین ( بقره / 2، 30 ) و بندگى او ( ذاریات / 51، 56 ) را در حوزه نهاد خانواده تحقق مى‌بخشند .(12) در همین جهت، قرآن، خانواده‌اى را که مانع تحقق هدف یاد شده گردد، آسیب تلقى کرده و درباره آن هشدار مى‌دهد. فتنه ( آزمایش ) خواندن فرزندان ( انفال / 8، 28؛ تغابن / 64، 15 )، دشمن شمردن برخى از همسران و فرزندان که به ایمان اشخاص زیان رسانده؛ یا از کارهاى نیک آنان جلوگیرى مى‌کنند؛ یا سبب انجام دادن برخى گناهان مى‌شوند ( تغابن / 64، 14 )،(13) سرزنش تند کسانى که رضایت خانواده را بر خشنودى خدا و پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله بر مى‌گزینند ( توبه / 9، 24؛ فتح / 48، 11 )، تأکید بر رعایت عدالت به هنگام شهادت دادن و کنار نهادن انگیزه‌هاى خویشاوندى و خانوادگى ( نساء / 4، 135 ) همگى از این دست‌اند. پیروزى ابراهیم علیه‌السلام در آزمایش الهى قربانى کردن فرزندش اسماعیل علیه‌السلام با وجود محبت فراوان به وى ( صافات / 37، 102 - 107 ) نمونه‌اى موفق در بر کنار ماندن از آسیب یاد شده است.  
  
با آنکه قرآن به خانواده رسمیت داد، با برادر \* خواندن مؤمنان ( حجرات / 49، 10 )، بى آنکه از جهت حقوقى وظیفه‌اى به عهده دیگر مؤمنان نهد، صمیمیت برادرانه را از درون خانواده به کل جامعه سرایت داد، که همه مؤمنان همچون خانواده‌اى بزرگ روابطى بر پایه اخلاق داشته باشند. از سوى دیگر، با برخى کارکردهاى جاهلانه و تعصب‌آمیز خانواده در گستره قبیله مخالفت؛ از جمله مقرر کرد به ازاى هر کس تنها قاتل او کشته شود. ( مائده / 5، 45 ) در نگاهى دیگر، اهتمام ویژه قرآن به خانواده در قالب چارچوب طبیعى براى همکارى در ساختن تمدن انسانى ـ قرآنى ارزیابى گردیده است .(14)

1. تاريخ العرب القديم، ص 190.

2. الاسرة والمجتمع، ص 8 - 9.

3. المفصل، ج 4، ص 26.

4. همان، ص 420.

5. تاريخ تمدن، ج 1، ص 341.

6. المفصل، ج 4، ص 608 - 609.

7. لسان العرب، ج 11، ص 58 ـ 59 ؛ تاج العروس، ج 14، ص 57 ؛ نيز: مفردات، ص 135، «بعل».

8. الاسلام و بناء المجتمع، ص 134 ـ 135؛ النظام العائلى، ص 67؛ نيز: من هدى القرآن، ج 2، ص 40.

9. نك: روح المعانى، ج 1، ص 529 .

10. الميزان، ج 2، ص 234.

11. الفرقان، ج 24، ص 22 - 23.

12. الفرقان، ج 24، ص 23؛ نيز: كتاب زنان، ش 26، ص 57 ، «تحكيم خانواده در آموزه‌هاى قرآنى».

13. الميزان، ج 19، ص 307؛ نيز: البرهان، ج 5 ، ص 399؛ تفسير ابن ابى حاتم، ج 10، ص 3358.

14. من هدى القرآن، ج 2، ص 40.

الگوى خانواده در قرآن

در مطالعات مردم شناسى و جامعه‌شناسى، انواعى از اشکال خانواده، مانند خانواده گسترده و هسته‌اى، پدر سالار و مادر سالار \*، پدر مکان و مادر مکان، تک همسر و چند همسر شناسایى شده‌اند (1) که در هریک ارزش‌هاى اخلاقى و خانوادگى، طرز تربیت فرزندان، سلیقه افراد خانواده و وفادارى زن و مرد به یکدیگر متفاوت‌اند (2) و هر کدام ویژگى‌ها، کارکردها و آسیب‌هاى خاص خود را دارد .(3) در قرآن، افزون بر زن و شوهر، فرزندان نیز عنصرى مهم از خانواده‌اند: « وجَعَلَ لَکُم مِن اَزوجِکُم بَنینَ وحَفَدَةً ». ( نحل / 16، 72؛ نیز نک: رعد / 13، 38 ) بدین ترتیب، خانواده هسته‌اى ـ زیستى متشکل از یک مرد، همسرش و فرزندانشان در قالب نخستین واحد اجتماعى طبیعى در بسیارى از آیات نمود یافته است .(4) افزون بر این، کنیزان نیز از افراد خانواده به شمار رفته‌اند. ( نساء / 4، 25 )(5) در قرآن پدر نَسَبى ( احزاب / 33، 5 )، پدر مکانى شکلى از خانواده که تعیین مکان زندگى بر عهده پدر خانواده، مرد یا شوهر باشد ( طلاق / 65، 6 )، مردانه بودن وظیفه تأمین نفقه خانواده ( نساء / 4، 34 ) و انتقال بخش بیشترى از ارث به فرزندان پسر ( نساء / 4، 11 ) یادشده‌اند که از ویژگى‌هاى نظامى پدر سالار است ؛(6) لیکن با نظام اخلاقى توحیدى تغییر و اصلاح یافته و حساسیت ویژه‌اى به زنان و فرزندان نشان مى‌دهد (7) و قرابت مادرى را نیزمى‌پذیرد: « خــلـتُکُم ... بَناتُ الاُختِ » ( نساء / 4، 23 )؛ « بُیوتِ اَخولِکُم اَو بُیوتِ خــلـتِکُم » ( نور / 24، 61 ) و از اشکال چند همسرى، تنها چند زنى را به صورت محدود پذیرفته و شرط مى‌کند که مرد عدالت را میان زنان بر قرار سازد. ( نساء / 4، 3 ) ( همین مدخل: آسیب‌هاى خانواده )

1. براى آگاهى بيشتر نك: دايرة المعارف تطبيقى علوم اجتماعى، ص 237 ـ 243؛ دائره‌المعارف علوم اجتماعى، ص 273 ـ 275؛ مقدمه‌اى بر جامعه شناسى خانواده، ص 136 ـ 143.

2. مبانى انسان شناسى، ص 147.

3. نك: انسان شناسى عمومى، ص 396 ـ 397.

4. . Encyclopedia of the Qur,an, vol 2, p 175.

5. نك: الميزان، ج 4، ص 278؛ من وحى القرآن، ج 7، ص 191؛ من هدى القرآن، ج 2، ص 56 ـ 57 .

6. دايرة المعارف علوم اجتماعى، ص 526 ـ 525 .

7. 0. Encyclopedia of the Quran, vol. 2, pp. 175.

خاستگاه خانواده

جامعه‌شناسان درباره خاستگاه خانواده نظر یکسانى ندارند: دسته‌اى پیدایى آن را داراى تعین تاریخى ـ اجتماعى دانسته (1) و معتقدند پس از دوره‌اى اختلاط آزاد و به دنبال عوامل اجتماعى ـ فرهنگى مانند قانون ممنوعیت زناى با محارم پدید آمده و در بستر تاریخ و بسته به فرهنگ‌هاى گوناگون، اشکال متفاوت یافته است .(2) حقوق و کارکردهاى خانواده نیز با تغییر زمان و مکان دستخوش دگرگونى مى‌شوند .(3) بر این اساس، خانواده فعلى را نیز متأثر از شرایط کنونى خوانده و الگویى از دوران گذشته را براى بهبود شرایط زندگى خانواده امروزى بس نمى‌دانند. آنان معتقدند شناخت چگونگى تحولات و تغییرات شکل خانواده در ارائه الگوى مناسب امروزى کمک مى‌کند ،(4) وگرنه آرمان‌هاى گذشته شکلى خشک به خود گرفته و با از دست دادن محتواى واقعى‌شان، آرمانى‌هایى پوچ خواهند گشت .(5) به باور گروهى، « اختلاط آزاد » سند تاریخى ندارد و خانواده خاستگاهى زیستى و طبیعى (6) و همواره و در همه جوامع وجود داشته است، زیرا بیش از هر سازمان دیگرى نیازهاى حیاتى انسان را برمى‌آورد ،(7) از این رو با هیچ یک از دیگر نهادهاى اجتماعى که از ترکیبى صرفا اعتبارى صورت گرفته‌اند سنجیدنى نیست .(8) در این دیدگاه نیز وجود ساختارهاى متفاوتى از خانواده برپایه تاریخ و فرهنگ‌هاى گوناگون پذیرفته شده‌اند .(9) این دسته با آنکه روابط متقابل جامعه ـ خانواده را مى‌پذیرند، به گونه‌اى بر اصالت خانواده تأکید و آن را به صورت ایده آل وصف مى‌کنند .(10) آنان راه برونرفت از دشوارى‌هاى موجود در جوامع را تحکیم مناسبات خانوادگى و ایجاد فضایى آکنده از محبت و احساسات افراد مى‌دانند .(11) متفکران مسلمان، همچون دانشمندان علوم اجتماعى، درباره خانواده یک نظر ندارند: به باور بسیارى از آنان قرآن خاستگاه زیستى و طبیعى خانواده را پذیرفته ( نساء / 4، 1؛ نحل / 16، 72 )(12) و بر وجود همیشگى نظام خانوادگى و قالب زن و شوهرى از زمان آدم و حوا تأکید مى‌کند .(13) ( بقره / 2، 35؛ اعراف / 7، 189؛ زمر / 39، 6 ) روایاتى که از حسادت قابیل به هابیل براثر داشتن همسرى زیبا روى یاد کرده‌اند ،(14) مؤید این مطلب‌اند. در دوره‌هاى پسین نیز در جوامع گوناگون حتى در ساده‌ترین آن‌ها نهاد خانواده وجود داشته ( نک: رعد / 13، 38 )،(15) گرچه صورت‌هاى آن در بستر تاریخ بسته به مقتضیات زمان و مکان متفاوت بوده است .(16) در نگاه این دسته، قرآن به حقوق، دیدى ارزشى و هدایتگر دارد که از عرف زمان پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله نیز بهره برده و همین، سبب تأثیر در شکلدهى به نظام خانواده مطلوب گردیده است .(17) با این حال، اصول و قوانین قرآنى، فراگیر و همه جایى‌اند و همین، به خانواده جایگاه و نقشى متفاوت با دیگر دیدگاه‌ها مى‌بخشد .(18) اینان معتقدند قرآن حدودى را بر اساس فطرت و طبیعت انسانى براى خانواده تعیین و با قوانین و امور سست کننده خانواده و کارکردهاى فطرى آن ـ مانند ظهار ( مجادله / 58، 2 ) و فرزندخواندگى ( احزاب / 33، 5 ) ( همین مدخل: حفظ نسب و مشروعیت فرزند ) ـ مخالفت ورزیده است. بر این اساس، با وضع الفاظ نمى‌توان چیزى به چارچوب طبیعى آن افزود؛ یا بر اثر عواملى، روابط و کارکردهاى آن را به بیرون از خانواده بُرد .(19) در مقابل این دیدگاه مشهور ،(20) برخى نوگرایان با تأکید بر حفظ اصل نظام خانواده، ادله وجود نظام طبیعى خانواده را قانع کننده ندانسته و در توجیه تفاوت‌هاى حقوقى زن و مرد در قرآن، رویکردى تاریخى و تطورى دارند و آن را برخاسته از بازتاب وضع موجود در زمان وحى در ساختار فقه و حقوق خانواده مى‌دانند. بر این پایه، پاره‌اى از قواعد حقوقى قرآن، وصف وضعیت موجود است نه تشریع قانون الهى، در نتیجه با توجه به ضوابطى، از جمله روح شریعت، مى‌توان براى وضعیت موجود احکام جدیدى را استنباط کرد .(21) به سخن دیگر، با وجود تغییر خانواده به لحاظ جامعه شناختى، اصول کلى قرآنى، در دوره‌هاى پسین نیز جارى‌اند. دلیل مهم این افراد تغییر وضعیت زمانه و مقتضیات دوران کنونى است .(22) هماهنگ با اینان، صاحبان نظریه مقاصد شریعت مى‌کوشند پاره‌اى احکام فقهى خانواده را در دستگاه مقاصد شریعت پاسخ گویند. برخى از آنان حفظ و تکثیر نسل، نگهدارى عرض و نسب و ایجاد آرامش، مودت و رحمت میان همسران را مقصد حقوق خانواده مى‌دانند و درباره احکام موضوعات نو نظر مى‌دهند ؛(23) ولى هنوز تبیین کاملى از قرآن بر اساس مبانى این اندیشمندان ارائه نشده است و مفسران و عالمان مسلمان نقش‌ها، کارکردها و آسیب‌هاى خانواده را برپایه دیدگاه نخست توضیح داده‌اند، از این‌رو بیشتر مباحث این مقاله، بازتابنده نگاه نخست دانشمندان مسلمان به خانواده است.

1. الاسرة و المجتمع، ص 155 ـ 161.

2. مقدمه‌اى بر جامعه شناسى خانواده، ص 148؛ نك: الاسرة والمجتمع، ص 155 ـ 161.

3. الاسرة والمجتمع، ص 156.

4. جامعه شناسى خانواده، ص 5 .

5. همان، ص 91.

6. نك: مجموعه آثار، ج 19، ص 164، «نظام حقوق زن در اسلام».

7. لغت‌نامه، ج 6، ص 8292 ؛ نيز نك: جامعه شناسى خانواده، ص 21.

8. فلسفه حقوق خانواده، ج 1، ص 2.

9. لغت نامه، ج 6، ص 8292 ، «خانواده».

10. جامعه شناسى خانواده، ص 21، 78.

11. الميزان، ج 16، ص 166؛ جامعه شناسى خانواده، ص 18؛ و نيز نك: ص 178؛ فلسفه حقوق خانواده، ج 1، ص 111 - 117.

12. بناء الاسرة المسلمه، ص 31؛ توضيح بيشتر نك: الاسرة المسلمة، ص 42.

13. پژوهش‌هاى قرآنى، ش 48، ص 47؛ «درآمدى بر جامعه شناسى خانواده در قرآن».

14. تفسير قرطبى، ج 6، ص 134؛ زاد المسير، ج 1، ص 536 ؛ الدر المنثور، ج 2، ص 273.

15. عوامل استقرار الاسره، ص 32.

16. فلسفه حقوق خانواده، ج 1، ص 127 - 128.

17. فلسفه حقوق خانواده، ج 1، ص 109.

18. نك: الاسرة المسلمه، ص 160 - 163.

19. من هدى القرآن، ج 10، ص 257 - 258.

20. نك: نقدى بر قرائت رسمى از دين، ص 503 .

21. نقدى بر قرائت رسمى از دين، ص 502 - 510 ؛ الاسلام بين الرسالة والتاريخ، ص 85 .

22. مجموعه آثار، ج 19، ص 115، «نظام حقوق زن در اسلام».

23. فلسفه حقوق خانواده، ج 1، ص 87 ؛ نك: علم مقاصد الشريعه، ص 154 - 155.

همسرگزینى

گزینش همسر در فرهنگ‌ها، جوامع و ادیان گوناگون همواره با محدودیت‌هایى همراه و براساس عواملى متفاوت بوده است. گرچه هریک از علل جغرافیا، ویژگى‌هاى جسمانى و اجتماعى مشترک در گزینش همسر مؤثر است و نبودش شاید به عدم تفاهم انجامد، احتمالاً از آنجا که هیچ یک عاملى قطعى به شمار نمى‌رود (1) و با هدف کلى رسم شده در قرآن ( نک: ذاریات / 51، 56 ) تضاد ندارد، قرآن وجودش را شرط نکرده است. به عکس، در آیاتى، ملاک برترى افراد را تقوا و عامل نژاد و رنگ را در این زمینه بى اثر مى‌داند. ( حجرات / 49، 13 ) چنین رویکردى مى‌تواند نشانه انعطاف پذیرى قرآن در همسر گزینى در بیرون از چارچوب جغرافیا تلقى شود.  
  
در قرآن، ازدواج \* با شمارى از خویشاوندان \* نسبى، سببى و رضاعى ممنوع است. این محدودیت هماهنگ با فرهنگ عرب، شامل پدر، مادر، اجداد، برادران، خواهران، فرزندان و نوادگان، عمو، عمه، دایى و خاله مى‌شود .(2) تحریم همیشگى ازدواج با مادر و خواهر رضاعى، دختران همسر، زن پسر، مادر همسر، نیز تحریم مشروط ازدواج با خواهر همسر در قرآن آمده‌اند. ( نساء / 4، 23 )(3) جامعه شناسان در بیان سبب محرمیت پیش گفته دو دسته‌اند: گروهى بر جنبه غریزى و طبیعى تنفر از ازدواج با بستگان نزدیک تکیه دارند و آن را با حدوث عشق متقابل ناسازگار مى‌دانند (4) و دسته‌اى معتقدند بروز آشفتگى در روابط اجتماعى‌اعضاى خانواده بر اثر چنین ازدواجى و ظهور کارکردهاى اجتماعى در برون همسرى، مانند غنى سازى شبکه خویشاوندى از راه ممنوعیت ازدواج با محارم، نقش حساس گسترش روابط سببى در تطور فرهنگ و بسط جامعه (5) و توسعه تعاون طبیعى و قوام و گسترش اقتصاد جامعه (6) سبب ممنوعیت درون همسرى گشته است. موارد نقض به ویژه درباره توجیه نخست، چنین تحلیل‌هایى را بى‌اعتبار و دفاع ناپذیر مى‌کنند. در ارزیابى‌اى کلى از این پدیده، مى‌توان وجود مجموعه‌اى پیچیده از عوامل زیستى، روانى، اجتماعى حتى دینى را سبب این ممنوعیت دانست .(7) زناشویى میان زن و مردى که اختلاف مذهبى دارند، به دشوارى‌هایى در زندگى خانوادگى آن‌ها مى‌انجامد. در واقع، مذهب افزون بر اثرگذارى بر روابط انسان با خدا و حوزه اعمال دینى، در شکلدهى الگوهاى رفتار زوجین (8) نیز تربیت فرزندان بسزا نقش دارد. قرآن در دو حوزه ایمان و پاى‌بندى عملى به آن، همشأنى را لازم شمرده و محدودیت‌هایى مى‌گذارد: در حوزه نخست، ازدواج با زنان و مردان مشرک را گرچه ظاهرى زیبا داشته باشند، ممنوع: « ولا تَنکِحوا المَشرِکـتِ حَتّى یؤمِنَّ ولاََمَةٌ مُؤمِنَةٌ خَیرٌ مِن مُشرِکَةٍ ولَو اَعجَبَتکُم ولا تُنکِحوا المُشرِکینَ حَتّى یؤمِنوا ولَعَبدٌ مُؤمِنٌ خَیرٌ مِن مُشرِکٍ ولَو اَعجَبَکُم » و دلیل آن را تأثیر عقیده و رفتار نادرست مشرکان بر مسلمانان مى‌داند :(9) « اُولکَ یدعونَ اِلَى النّارِ ». ( بقره / 2، 221؛ نیز نک: ممتحنه / 60، 10 ) افزون بر این، درون همسرى دینى از تضادهاى احتمالى گونه برون دینى آن نیز پیشگیرى مى‌کند (10) و ازدواج مردان مسلمان با زنان اهل کتاب را جایز مى‌داند: « الیومَ اُحِلَّ لَکُمُ ... والمُحصَنـتُ مِنَ المُؤمِنـتِ والمُحصَنـتُ مِنَ الَّذینَ اوتوا الکِتـبَ مِن قَبلِکُم » ( مائده / 5، 5 )، گرچه بسیارى با جارى دانستن علت حکم مشرکان در مورد اهل کتاب (11) ظاهر این آیه را تأویل کرده و آن را نیز جایز نمى‌شمارند ؛(12) یا دست کم مکروه مى‌دانند .(13) برخى روایات، نگرانى از اثرپذیرى فرزندان از مادران یهودى یا مسیحى را دلیل کراهت ازدواج با آنان دانسته‌اند .(14) در حوزه عمل نیز افراد زناکار و پلید را شایسته ازدواج با مؤمنان نمى‌داند: « الزّانى لاینکِحُ اِلاّ زانِیةً اَو مُشرِکَةً والزّانِیةُ لا ینکِحُها اِلاّ زانٍ اَو مُشرِکٌ وحُرِّمَ ذلِکَ عَلَى المُؤمِنین » ( نور / 24، 3، 26 ) ( ازدواج )؛ همچنین از جنبه اثباتى، ویژگى همسران شایسته را اسلام، ایمان به خدا و پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله، راست کردارى و درست گفتارى، فرمانبردارى از خدا و اطاعت از همسر، توبه کارى و تقید به انجام دادن تکالیف دینى برمى‌شمرد: « مُسلِمـتٍ مُؤمِنـتٍ قـنِتـتٍ تـبـتٍ عـبِدتٍ سـحـتٍ » ( تحریم / 66، 5 )(15) که خود فراوان بر تربیت درست فرزندان اثر دارند .(16) در فرهنگ قرآن، دعا براى داشتن چنین همسرانى سفارش شده است که برخى روایات آنان را از مصادیق « حسنه » در دنیا دانسته‌اند :(17) « رَبَّنا ءاتِنا فِى الدُّنیا حَسَنَةً ». ( بقره / 2، 201؛ نیز فرقان / 25، 74 ) افزون بر آنچه گذشت، در قرآن به برخى الگوهاى همسرگزینى در جوامع پیشین مى‌پردازد؛ براى نمونه در جامعه روزگار حضرت شعیب علیه‌السلام مهریه، کار و خدمت داماد براى خانواده عروس در زمانى معین بوده است. نمونه این گونه ازدواج که به ازدواج مبادله‌اى موسوم است ،(18) ازدواج موسى علیه‌السلام با دختر شعیب علیه‌السلام است: « قالَ اِنّى اُریدُ اَن اُنکِحَکَ اِحدَى ابنَتَىَّ هـتَینِ عَلى اَن تَأجُرَنى ثَمـنِىَ حِجَجٍ ». ( قصص / 28، 27 ) مجموع آیات قرآن با الگویى ویژه از همسرگزینى سازگار است. دستور رعایت حجاب ( نور / 24، 30 ـ 31 )، ممنوعیت روابط دوستانه زن و مرد ( نساء / 4، 25؛ مائده / 5، 5 )، دورى گزیدن از انجام دادن رفتارهاى شهوت برانگیز در برابر جنس مخالف ( احزاب / 33، 32 )، دستور به اولیاى افراد مجرد براى همسر یافتن براى آنان ( نور / 24، 32 ) در نتیجه عدم شناخت دختر و پسر از یکدیگر پیش از خواستگارى، بیش از هر چیز با الگویى مى‌سازد که در آن، والدین و بستگان فرد به انتخاب همسر براى وى دست مى‌زنند .(19) به علاوه، به قطع، با الگوهایى استوار بر عشق رمانتیک به ویژه بى‌آگاهى سرپرست دختر، هماهنگ نیست .(20)

1. نك: مقدمه‌اى بر جامعه شناسى خانواده، ص 56 .

2. بلوغ الارب، ج 2، ص 52 .

3. مبانى انسان شناسى، ص 161 - 163.

4. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 33 - 37؛ نك: بلوغ الارب، ج 2، ص 52 .

5. مقدمه‌اى بر جامعه شناسى خانواده، ص 29.

6. همان، ص 198.

7. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 35؛ نك: بلوغ الارب، ج 2، ص 52 .

8. مقدمه‌اى بر جامعه شناسى خانواده، ص 64؛ نيز نك: ص 41.

9. التفسير الكبير، ج 11، ص 294؛ نك: اللمعه، ص 166.

10. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 38.

11. جواهرالكلام، ج 30، ص 28؛ تحرير الوسيله، ج 2، ص 285.

12. نك: روض الجنان، ج 6، ص 262؛ التفسير الكبير، ج 11، ص 294.

13. نك: جواهر الكلام، ج 30، ص 36.

14. وسائل‌الشيعه، ج 20، ص 534 .

15. مجمع‌البيان، ج 10، ص 475.

16. الاسرة والمجتمع، ص 20.

17. تفسير ابن ابى حاتم، ج 2، ص 358؛ مجمع البيان، ج 2، ص 530 ؛ تفسير بيضاوى، ج 1، ص 133.

18. نك: دائره‌المعارف علوم اجتماعى، ص 421.

19. نك: جامعه شناسى خانواده، ص 101.

20. نك: احكام القرآن، ابن عربى، ج 1، ص 222.

اهداف و کارکردها

خانواده در جریان تاریخ و در فرهنگ‌هاى گوناگون، کارکردهاى بسیارى براى افراد و جامعه داشته که این کارکردها بستگى تام به نگرش جامعه به عدالت، برابرى، آزادى، استقلال، ستم و تبعیض داشته است (1) و گاه با رخ‌دادن تغییر در اهداف و ارزش‌هاى اجتماعى نیز پیدایى نهادهاى جایگزین دچار دگرگونى‌هایى شده‌اند .(2) گرچه قرآن به کارکردهاى خانواده نگاهى امضایى و تأییدى دارد، در مواردى آن را بر اساس اهداف و ارزش‌هاى خود ( همین مدخل: دیدگاه کلى قرآن به خانواده ) دگرگون مى‌کند. بر این اساس، مى‌توان کارکردهایى را براى خانواده برشمرد.

1. ر. ك: حوزه و دانشگاه، ش 35، «كاركردهاى خانواده از منظر اسلام و فمينيسم».

2. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 110.

1. تنظیم روابط جنسى

نیاز جنسى، غریزه مشترک انسان و حیوان است که در سن بلوغ با پاره‌اى از ترشحات هورمونى فعال و سبب بروز رفتارهاى جنسى در افراد مى‌شود. ارضاى مشروع و نظام‌مند غریزه جنسى و جلوگیرى از انحراف آن، از مهم‌ترین کارکردهاى خانواده است.  
  
قرآن، ارضاى غریزه جنسى را به مواردى خاص ( همسر و کنیز ) و بیشتر به همسر محدود و از آزادى جنسى نهى مى‌کند: « والَّذینَ هُم لِفُروجِهِم حـفِظون \* اِلاّ عَلى اَزوجِهِم اَو ما مَلَکَت اَیمـنُهُم فَاِنَّهُم غَیرُ مَلومین \* فَمَنِ ابتَغى وراءَ ذلِکَ فَاُولکَ هُمُ العادون ». ( مؤمنون / 23، 5 ـ 7؛ معارج / 70، 29 ـ 31 ) در واقع، تعدّى از موارد مشروع، نه تنها گناه است، عملى خلاف وجدان جمعى و مایه آلایش مبانى پذیرفته شده حیات گروهى است ،(1) از این رو قرآن با بى‌سابقه شمردن لواط در میان امت‌هاى پیش از قوم لوط ( اعراف / 7، 80 ) بر زشتى این عمل از دیدگاه عمومى و مخالفت آن با انگیزه‌هاى طبیعى تأکید مى‌کند. زنا نیز عملى ناسازگار با نظام اجتماعى و سبب اختلال در آن و نابودى انسانیت است ( اسراء / 17، 32 )(2) و مجازاتى سنگین دارد. ( نساء / 4، 15 ـ 16؛ نور / 24، 2 ) در این میان، ازدواج موقت \* روشى کنترل شده براى ارضاى غریزه جنسى بیرون از محدوده خانواده است که شیعه با استناد به آیه 24 نساء / 4 ازدواج موقت را مى‌پذیرد ؛(3) ولى در این گونه از ازدواج‌ها تعهد زندگى همیشگى در یک مکان و پرداخت نفقه نیست ،(4) از این رو کمتر خانواده‌اى تشکیل مى‌شود. ( ازدواج موقت ) ذیل آیه 24 سوره نساء / 4 برخى اسلام شناسان، دلیل منع کامیابى جنسى از غیر همسر مشروع را ایجاد احساس خوشبختى در رابطه با همسر قانونى دانسته‌اند .(5) تعبیر « کشتزار » درباره بهره‌مندى جنسى از زن: « نِساؤُکُم حَرثٌ لَکُم فَأتوا حَرثَکُم اَنّى شِئتُم » ( بقره / 2، 223 ) نیز گویاى انحصار آن براى همسر شرعى و لزوم آمادگى زن در این زمینه است؛ همچنین مى‌توان از این آیه نقش محافظتى مردان از زنان خود و جلوگیرى از ورود بیگانگان به حریم آنان را برداشت کرد .(6) قرآن همچنین با گونه‌هایى از ازدواج مخالفت مى‌ورزد. ( ازدواج ) افزون بر آیات یاد شده که با خطاب به مردان بر حق بهره‌مندى جنسى آنان تأکید مى‌کنند، آیاتى نیز حق مذکور را براى هریک از همسران به رسمیت مى‌شناسند. به گفته برخى مفسران، تعبیر قرآن به « لباس بودن هریک از زن و مرد براى یکدیگر »: « هُنَّ لِباسٌ لَکُم واَنتُم لِباسٌ لَهُنَّ » ( بقره / 2، 187 ) بیانگر شدت پیوند زوجین در زمان بهره‌گیرى جنسى از همدیگر است (7) که خود، دلیل دیگرى بر توجه قرآن به امیال جنسى زوجین به شمار مى‌رود. افزون بر این، بر اساس آیه 233 بقره / 2 محدودیت‌هاى برخاسته از تولد فرزندان نباید از پاسخگویى به نیازهاى جنسى و عاطفى متقابل جلوگیرى کند. بر پایه برخى روایات، پیش از نزول آیه زنان شیرده از بیم باردارى دوباره و آسیب رسیدن به کودک شیر خوارشان به در خواست جنسى شوهر پاسخ نمى‌دادند و همین خوددارى از سوى مردان نیز انجام مى‌گرفت؛ ولى قرآن با این پندار نادرست مخالفت ورزید: «... لا تُضَارَّ والِدَةٌ بِوَلَدِها وَ لا مَوْلُودٌ لَهبِوَلَدِهِ ».(8) به علاوه، به گونه‌اى خاص به حق زن نیز در بهره‌مندى جنسى نگاه شده است که مبارزه با رسومى مانند ظهار ( مجادله / 58، 2 ـ 3 ) و ایلاء ( بقره / 2، 226 ) از همین دست است. اهمیت رفع نیاز جنسى در حفظ عفت و پاک دامنى و پایایى خانواده به اندازه‌اى است که ممنوعیت آن در شب‌هاى ماه رمضان برداشته شده است. ( بقره / 2، 187 )(9)

1. مقدمه‌اى بر جامعه شناسى خانواده، ص 211.

2. الميزان، ج 13، ص 86 .

3. التبيان، ج 3، ص 165؛ مجمع البيان، ج 3، ص 53 ؛ وسائل الشيعه، ج 21، ص 5 ـ 12.

4. جواهرالكلام، ج 30، ص 190؛ ج 31، ص 301 - 303؛ دائره‌المعارف قرآن، ج 2، ص 589 .

5. مسأله حجاب، ص 81 .

6. خانواده در قرآن، ص 124 - 125.

7. آلاء الرحمن، ج 1، ص 162.

8. الكافى، ج 6، ص 41؛ وسائل الشيعه، ج 21، ص 457 - 458.

9. قرآن، روانشناسى و علوم تربيتى، ج 1، ص 287 - 288.

2. عاطفه و همراهى

ارضاى نیازهاى عاطفى همسران و فرزندان یکى دیگر از کارکردهاى خانواده به شمار مى‌رود. از جنبه نخست، قرآن آرامش روانى برآمده از ازدواج و مهر و مودت میان زن و شوهر را از نشانه‌هاى الهى به شمار مى‌آورد: « ومِن ءایـتِهِ اَن خَلَقَ لَکُم مِن‌اَنفُسِکُم اَزوجـًا لِتَسکُنوا اِلَیها وجَعَلَ بَینَکُم مَوَدَّةً ورَحمَةً ». ( روم / 30، 21؛ نیز نک: اعراف / 7، 189 ) برخى مفسران در تبیین فرایند این آرامش، به نقصان هریک از دو جنس و نیازهاى جنسى آن دو به یکدیگر و درپى آن، احساس نیاز و کشش نسبت به هم براى تکامل اشاره کرده‌اند که با وجود همه دشوارى‌ها به ازدواج روى مى‌آورند و با برآوردن نیاز یاد شده به آرامش مى‌رسند .(1) افزون بر این، خدا از سویى پیوند مذکور را از مرز نیازهاى مادى به علاقه‌اى عمیق و بر اساس گذشت و بخشش مى‌رساند که زن و مرد را از نظر روحى نیز کامل و آرام مى‌کند (2) و از سوى دیگر، با ایجاد علاقه میان زوجین، مایه استمرار زندگى نوع بشر مى‌گردد .(3) دلبستگى برآمده از محبت یاد شده تا جایى افزایش مى‌یابد که آنان غم و شادى دیگرى را اندوه و سرور خود مى‌بینند و زندگى را بى‌حضور دیگرى، گرم و پرنشاط نمى‌دانند .(4) برخى نیز در تبیین کارکرد آرامش بخشى خانواده براى زوجین معتقدند که مرد براثر امن یافتن محیط خانه و داشتن زنى مهربان و امین در کنار خود و زن نیز با توجه به ناتوان بودن جسم، در پرتو بهره‌مندى از مرد و تکیه‌گاهى استوار که به او عشق ورزد، خوشبختى و آرامش حس مى‌کنند .(5) بر همین پایه، در موارد بسیارى ناآرامى‌هاى روانى و مشکلات فردى و اجتماعى افراد مجرد از خوددارى از تشکیل خانواده برمى‌خیزد .(6) برخى مفسران با استناد به پاره‌اى روایات ،(7) گرایش غریزى دو جنس را از مودت و رحمت جدا کرده و خاستگاه گرایش مرد به زن و آرامش یافتن در پرتو انس به او را مهر و محبتى خدا دادى و نشانه الهى نهاده در وجود انسان مى‌دانند .(8) افزون بر تحلیل‌هاى یادشده، اطلاق و عدم تقیید « لتسکنوا » بیانگر آرامشى همه جانبه و شامل جنبه‌هاى جسمى، روحى، فردى و اجتماعى است .(9) برخى نیز احتمال داده‌اند آیه 21 روم / 30 گویاى این حقیقت باشد که پیوند زناشویى بر خلاف دیگر روابط اجتماعى دربردارنده عاملى وحدت بخش و انسجام دهنده است که تداوم رابطه را با وجود تضادها و اختلاف منافع و علقه‌هاى زن و شوهر ضمانت مى‌کند .(10) دیگر اینکه برخى مفسران با فرق گذارى در معناى مودت و رحمت، اولى را به جنبه‌هاى آشکار و ابراز دوستى و دومى را به حیثیت باطنى ارتباط محبت آمیز زوجین تفسیر کرده‌اند .(11) برخى نیز معتقدند که مودت، علاقه ابتدایى است و به ارضاى نیازهاى مادى مى‌انجامد؛ ولى رحمتْ مهرورزى ژرفى است که در مرحله پسین پدید آمده و بر پایه از خود گذشتگى و بخشش استوار است .(12) مفسران پیشین نیز آن دو را به مواردى دیگر معنا کرده‌اند .(13) ابراز احساسات عاطفى زن و مرد به یکدیگر، نیازمند فضاى روانى ویژه‌اى است که همه اعضاى خانواده از کوچک و بزرگ باید آن را به رسمیت بشناسند. قرآن با تأکید بر لزوم اجازه گرفتن اعضا در ساعاتى از شبانه روز براى ورود به اتاق زن و شوهر به شکل‌گیرى چنین فضایى کمک مى‌کند. ( نور / 24، 58 )(14) دستور لزوم اجازه گرفتن براى ورود به خانه دیگران ( نور / 24، 27 - 28 ) نیز مى‌تواند گامى در این جهت، نیز براى حفظ سلامت روانى اهل خانه و کسانى دانسته شود که به آن وارد مى‌شوند .(15) برخى مفسران برپایه روایات، « فَسَلِّموا عَلى اَنفُسِکُم » ( نور / 24، 61 ) را به سلام به خانواده هنگام ورود به خانه معنا کرده‌اند (16) که به ایجاد فضایى صمیمى و عاطفى و احترام میان افراد کمک مى‌کند.  
  
زینت بودن براى یکدیگر و برجسته ساختن ویژگى‌هاى مثبت، عیب پوشى و راز دارى ،(17) اعتدال بخشیدن به برنامه زندگى همدیگر، رهنمون شدن به وظایف فردى و اجتماعى و برآوردن نیازهاى یکدیگر و چشم پوشیدن و بریدن طمع از دیگران ،(18) کمال ارتباط و دوستى معنوى همسران با هم (19) و آرامش بخشى ( اعراف / 7، 189؛ قس: فرقان / 25، 47 )(20) که از نمودهاى تعبیر « لباس بودن همسران براى یکدیگر » ( بقره / 2، 187 ) به شمار مى‌روند، همگى به تحقق عطوفت و همراهى زن و مرد در خانواده یارى مى‌رساند؛ یا از نشانه‌هاى آن شمرده مى‌شوند. بر اساس روایات، فرزند نیز زن و مرد را از تنهایى بیرون آورده و سهمى مهم در آرامش روانى والدین ایفا مى‌کند (21) ( همین مدخل: فرزند آورى )؛ همچنین شیر دادن به نوزاد که قرآن بر آن تأکید دارد ( بقره / 2، 233؛ طلاق / 65، 6 ) در تأمین عواطف مادر به فرزند و اشتیاق به مراقبت از او نقشى مهم دارد .(22) نکات یاد شده براى ایجاد محیطى گرم و صمیمى در خانواده، سبب تکامل بخشیدن به قابلیت‌ها و توانایى‌هاى افراد آن مى‌شوند .(23) ( همین مقاله: جامعه پذیرى ) از جنبه ارضاى نیازهاى عاطفى فرزندان، قرآن احتمالاًبه سبب توجه طبیعى و غریزى والدین به این مسئله (24) به کارکرد یادشده به گونه‌اى خاص چندان اشاره ندارد؛ ولى مى‌توان گفت اهتمام به برآوردن نیازهاى عاطفى همسران، خود به خود به ایجاد محیطى گرم و عاطفى میان همه اعضاى خانواده و تأمین این هدف مى‌انجامد. افزون بر این، آیه 23ـ24 اسراء / 17 به شکل ضمنى به این کارکرد اشاره دارد. بر اساس این آیه، فرزندان باید از خدا بخواهند همان گونه که پدر و مادر در دوران کودکى، آن‌ها را پروریدند، خدا نیز در دوران پیرى والدین را از رحمت خویش بهره‌مند گرداند؛ همچنین دستور شیر دادن به نوزاد تا دو سال ( بقره / 2، 233 ) به برآورده شدن نیاز یادشده در نخستین سال‌هاى زندگى کمک مى‌کند. ( همین مدخل: جامعه پذیرى ).

1. الميزان، ج 16، ص 166؛ نيز نك: فى ظلال القرآن، ج 5 ، ص 2763؛ تفسير مراغى، ج 9، ص 139.

2. من هدى القرآن، ج 10، ص 38.

3. من هدى القرآن، ج 10، ص 38.

4. خانواده در قرآن، ص 40؛ نك: يادداشت‌هاى استاد مطهرى، ج 5 ، ص 34، 37.

5. جريان شناسى دفاع از حقوق زنان، ص 140.

6. نك: نمونه، ج 16، ص 392.

7. علل الشرايع، ج 1، ص 18.

8. زن در آينه جلال و جمال، ص 45 - 46، 51 - 52 ؛ نك: الكشاف، ج 3، ص 473.

9. نمونه، ج 16، ص 392.

10. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 91 ـ 93.

11. الميزان، ج 16، ص 166.

12. من هدى القرآن، ج 10، ص 39؛ نمونه، ج 16، ص 393.

13. نك: التفسير الكبير، ج 25، ص 91 ـ 92؛ تفسير قرطبى، ج 14، ص 17.

14. حوزه و دانشگاه، ش 31، «مرزها در خانواده از ديدگاه اسلام و مكتب ساخت نگر»، ص 100.

15. حوزه و دانشگاه، ش 31، ص 102 - 103.

16. معانى الاخبار، ص 163؛ مجمع‌البيان، ج 7، ص 246 - 247؛ البرهان، ج 4، ص 102.

17. نمونه، ج 1، ص 650؛ قرآن، روان‌شناسى و علوم تربيتى، ج 1، ص 289.

18. تفسير روشن، ج 2، ص 395 - 396.

19. نمونه، ج 1، ص 650.

20. جامع‌البيان، ج 2، ص 94 - 95؛ التبيان، ج 2، ص 133؛ الدرالمنثور، ج 1، ص 198.

21. الكافى، ج 6، ص 7؛ وسائل الشيعه، ج 21، ص 369؛ مستدرك‌الوسائل، ج 15، ص 119.

22. نمونه، ج 2، ص 186.

23. جامعه شناسى خانواده، ص 174.

24. نك: فى ظلال القرآن، ج 5 ، ص 2788؛ الفرقان، ج 17، ص 146 - 147.

3. فرزندآورى و بقاى نسل آدمى

تولید مثل، از پایه‌اى‌ترین کارکردهاى خانواده، ضامن بقاى نسل آدمى و بارزترین محصول پیوند زناشویى است که در تحکیم و تثبیت خانواده بسزا نقش دارد .(1) گرچه کارکرد یاد شده در بیرون از چارچوب خانواده نیز عملى مى‌شود، خانواده محیطى طبیعى و مشروع براى زاد و ولد به شمار مى‌آید .(2) براساس قرآن، هر یک از مرد و زن با حفظ تفاوت‌هاى زیستى، در تحقق مشیت خدایى براى تولید و گسترش نسل آدمى سهمى دارند: « اِنّا خَلَقنـکُم مِن ذَکَرٍ واُنثى » ( حجرات / 49، 13 )؛ همچنین فرزندان، عنصرى ضرورى در خانواده هسته‌اى به شمار رفته‌اند. ( رعد / 13، 38؛ نحل / 16، 72؛ طور / 52، 21 ) عرب‌ها انواع سبب‌ها را براى نجابت فرزندان به کار مى‌بستند که نشان دهد فرزندآورى بیش از ارضاى غریزه جنسى نزد آنان اهمیت داشته (3) و این کارکرد به اندازه‌اى مهم بوده که به بیرون از خانواده نیز برده شده است؛ براى نمونه مرد براى داشتن فرزندى شجاع و کریم، زن خود را در اختیار مردى با ویژگى‌هاى یاد شده مى‌گذارد تا برایش چنین فرزندى بیاورد .(4) قرآن، ضمن محدود ساختن این کارکرد به همسر شرعى که بیشتر با ازدواج دائم و در فضاى خانواده تحقق مى‌یابد ( نک: نساء / 4، 24 )،(5) با انواعى از ازدواج \* مخالفت ورزید. ( احزاب / 33، 52 )(6) ( ازدواج ) قرآن از رابطه مرد و زن در این زمینه به کشتزار یاد مى‌کند: « نِساؤُکُم حَرثٌ لَکُم ». ( بقره / 2، 223 ) در واقع، همان‌گونه که انواع دانه‌هاى غذایى در کشتزار پرورش یافته و توشه‌اى براى زندگى انسانى به شمار مى‌آیند، طبیعت جسمانى زنان نیز به گونه‌اى سامان یافته است تا جایگاه شکل گیرى و پرورش نطفه و جسم انسانى جدید را فراهم آورد. گرایش طبیعى مرد به زن و ایجاد مهر و رحمت میان آنان ( همین مدخل: کارکردها، عطوفت و مهربانى ) سبب عملى شدن هدف یاد شده و ماندگارى نسل بشر است .(7) به گفته برخى مفسران، قرآن تولید مثل را به تنهایى مطلوب ندانسته، بلکه زنده ماندن دین خدا از راه نسل‌هاى نو را پشتوانه ارزشمندى آن مى‌داند .(8) ( همین مدخل: جامعه پذیرى ) خدا فرزندآورى را از نعمت‌هاى خود و شایسته شکر مى‌داند: « واللّهُ ... وجَعَلَ لَکُم مِن اَزوجِکُم بَنینَ وحَفَدَةً ... اَفَبِالبـطِـلِ یؤمِنونَ وبِنِعمَتِ اللّهِ هُم یکفُرون ». ( نحل / 16، 72 ) افزون بر این، فرزندان زینت زندگى دنیایند: « زُینَ لِلنّاسِ حُبُّ الشَّهَوتِ مِنَ النِّساءِ والبَنینَ » ( آل عمران / 3، 14؛ نیز نک: کهف / 18، 46 )، از این رو کشتن فرزندان از ترس اسارت دختران در جنگ‌ها ،(9) فقر و گرسنگى، برخى بیمارى‌ها مانند وجود سیاهى یا سفیدى در جسم یا فال بد زدن به آن‌ها (10) را ممنوع و تأکید مى‌کند که روزى دهنده آن‌ها خداست: « زَینَ لِکَثیرٍ مِنَ المُشرِکینَ قَتلَ اَولـدِهِم شُرَکاؤُهُم » ( انعام / 6، 137 )؛ « واِذَا المَوءودَةُ سُلَت \* بِاَىِّ ذَنبٍ قُتِلَت » ( تکویر / 81، 8 ـ 9 )؛ « ولا تَقتُلوا اَولـدَکُم مِن اِملـقٍ نَحنُ نَرزُقُکُم واِیاهُم ». ( انعام / 6، 151؛ نیز نک: اسراء / 17، 31 ) بر این اساس، سقط جنین که گونه‌اى از فرزند کشى به شمار مى‌رود، مخالف با مبناى یاد شده در قرآن به شمار مى‌رود .(11) آیاتى درخواست برخى انسان‌ها از خدا براى بخشیدن فرزند به آنان را گزارش مى‌کنند. در نمونه‌اى، زکریا علیه‌السلام با دیدن حضرت مریم علیهاالسلام که فرزندى نیکو و داراى کرامت بود: « کُلَّما دَخَلَ عَلَیها زَکَرِیا المِحرابَ وَجَدَ عِندَها رِزقـًا قالَ یـمَریمُ اَنّى لَکِ هـذا قالَت هُوَ مِن عِندِ اللّهِ » ( آل عمران / 3، 37 ) و با وجود کهولت سن خود و نابارورى همسرش ( آل عمران / 3، 40 ) با هدف رهایى از تنهایى و بى‌نسل ماندن: « وزَکَریا اِذ نادى رَبَّهُ رَبِّ لا تَذَرنى فَردًا ...» ( انبیاء / 21، 89 ) با اضطرار از خدا مى‌خواهد فرزند و نسلى پاک به او ببخشد :(12) « هُنالِکَ دَعا زَکَرِیا رَبَّهُ قالَ رَبِّ هَب لى مِن لَدُنکَ ذُرِّیةً طَیبَةً ...». ( آل عمران / 3، 38 ) قرآن در داشتن فرزند پسر یا دختر تفاوتى نمى‌نهد؛ حتى مشرکانى را سرزنش مى‌کند که از داشتن دختر ناخشنود مى‌شدند: « واِذا بُشِّرَ اَحَدُهُم بِالاُنثى ظَـلَّ وَجهُهُ مُسوَدًّا وهُوَ کَظیم \* یتَورى مِنَ القَومِ مِن سُوءِ ما بُشِّرَ بِهِ اَیمسِکُهُ عَلى هُونٍ اَم یدُسُّهُ فِى التُّرابِ اَلا ساءَ ما یحکُمون ». ( نحل / 16، 58 - 59 ) افزون بر این، آنانى را نیز که پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله را به سبب نداشتن فرزند پسر ریشخند مى‌کردند نکوهش کرده و نسل بى‌شمار حاصل از دختر ایشان را کوثر و مایه برکت فراوان دانسته است .(13) ( کوثر / 108، 1 ـ 3 ) با این حال، علاقه‌مندى افرادى به فرزند پسر به سبب برخوردارى از پاره‌اى آزادى‌ها را گزارش کرده و رد نمى‌کند. نمونه روشن آن، مادر مریم علیهاالسلام است که فرزند درون شکم خود را براى خدمت به عبادتگاه نذر کرد؛ ولى پس از تولد فرزند، از اینکه نمى‌توانست به سبب دختر بودن فرزندش و محدودیت‌هاى چنین خدمتى براى زنان، به نذر خود وفا کند شرمنده شد. ( آل‌عمران / 3، 36 )(14) به گفته برخى مفسران، علاقه‌مندى پیامبران به پسر در موارد خاص به سبب ویژگى‌هاى اجتماعى و نوعى آن است که مى‌تواند نقش و مسئولیت رسالت و پیامبرى را بر عهده گیرد .(15)

1. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 203.

2. مقدمه‌اى بر جامعه شناسى خانواده، ص 134؛ جامعه شناسى خانواده، ص 11 - 12؛ نك: الاسرة والمجتمع، ص 21 - 22.

3. بلوغ الارب، ج 2، ص 13.

4. همان، ص 4.

5. نك: جامع البيان، ج 5 ، ص 9؛ التبيان، ج 3، ص 165؛ مجمع البيان، ج 3، ص 52 .

6. مجمع البيان، ج 8 ، ص 576 .

7. الميزان، ج 2، ص 213؛ نيز نك: الفرقان، ج 3، ص 345.

8. الميزان، ج 2، ص 214.

9. تفسير قرطبى، ج 11، ص 117.

10. بلوغ الارب، ج 3، ص 42 ـ 45.

11. نمونه، ج 6، ص 34؛ منهاج الصالحين، ج 3، ص 444؛ اجوبة الاستفتاءات، ج 2، ص 66.

12. الفرقان، ج 5 ، ص 121 ـ 122.

13. من وحى القرآن، ج 24، ص 447؛ نك: تفسير ثعلبى، ج 10، ص 307؛ التفسير الكبير، ج 32، ص 313.

14. مجمع‌البيان، ج 2، ص 737.

15. من وحى القرآن، ج 5 ، ص 360.

4. حفظ نسب و مشروعیت فرزند

یکى از کارکردهاى خانواده به دنیا آوردن فرزندانى مشروع است. از این رهگذر، هویت هر فرد در جامعه بى هیچ ابهامى مشخص گردیده و حقوق، امتیازات، مسئولیت‌ها و شیوه‌هاى رفتار با او، بر اساس آن شکل مى‌گیرد .(1) بر پایه گزارش‌هاى تاریخى، عرب هر گاه در انتساب نوزادى به پدرى تردید مى‌کرد، براى اثبات نسبت وى، با کیفیت ویژه‌اى قرعه مى‌انداخت تا نسبت او را مشخص کند .(2) اسلام، فرزند را به همسر قانونى زن ملحق کرد .(3) با این حال، در صورت انکار مرد نسبت به فرزند، نظام « لعان » جارى شده و بر اساس آن لازم است مرد و زن با شرایطى قسم بخورند که در ادعاى خود راست مى‌گویند ( نور / 24، 6 - 9 ) و تنها در این صورت، انتساب فرزند به مرد نفى مى‌شود .(4) در قرآن، تشریع احکامى در جهت نظام‌مند ساختن ارتباطات جنسى و اعمال محدودیت در آن، مانند عدّه نگهداشتن زنان (5) ( احزاب / 33، 49؛ طلاق / 65، 1، 4 ) و تحریم زنا ( اسراء / 17، 32 ) تأمین کننده این هدف است. از سوى دیگر، اعراب فرزند خوانده و فرزندان الحاقى را در حکم فرزند واقعى خویش دانسته و حقوقى همچون ارث و ممنوعیت ازدواج با محارم را براى آن‌ها ثابت مى‌کردند .(6) قرآن در حهت حفظ نسب، ایجاد توازن در نظام خانواده و استوار ماندن آن برپایه فطرت (7) با آثار حقوقى فرزندخواندگى مخالفت مى‌ورزد و از مسلمانان مى‌خواهد تا هرکس را با نام پدرش بخوانند: «... وما جَعَلَ اَدعِیاءَکُم اَبناءَکُم ... \* اُدعُوهُم لِأباهِم هُوَ اَقسَطُ عِندَ اللّهِ ...» ( احزاب / 33، 4 ـ 5 ) و بدین ترتیب، نسب را با پدر مشخص مى‌کند. ازدواج پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله با همسر مطلقه فرزند خوانده‌اش زید با همین هدف انجام گرفت :(8) « وما جَعَلَ اَدعِیاءَکُم اَبناءَکُم ... \* ... فَلَمّا قَضى زَیدٌ مِنها وطَرًا زَوَّجنـکَها لِکَى لا یکونَ عَلَى المُؤمِنینَ حَرَجٌ فى اَزوجِ اَدعیاهِم اِذا قَضَوا مِنهُنَّ وطَرًا ». ( احزاب / 33، 4، 37 ) با این همه، با اصل نگهدارى فرزندان دیگران مخالفت نکرده؛ حتى نمونه آن را در داستان موسى علیه‌السلام و فرعون گزارش مى‌کند. ( قصص / 28، 9 ) پیامدهاى کارکرد یاد شده همچون انتقال نظام‌مند میراث ( ارث ) نیز ممنوعیت ازدواج در دایره محارم نسبى و سببى ( نساء / 4، 23 ) و وظیفه تربیت فرزند ( همین مدخل: جامعه‌پذیرى ) در قرآن مورد تأکید و اهتمام‌اند.

1. مقدمه‌اى بر جامعه شناسى خانواده، ص 209؛ نك: اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 95.

2. الاصنام، ص 28.

3. صحيح البخارى، ج 3، ص 5 ؛ صحيح مسلم، ج 4، ص 171؛ الكافى، ج 5 ، ص 492.

4. الاسرة والمجتمع، ص 9 - 11.

5. نمونه، ج 24، ص 221؛ نك: فى ظلال القرآن، ج 6، ص 3602.

6. المفصل، ج 4، ص 358.

7. فى ظلال القرآن، ج 5 ، ص 2825.

8. جامع البيان، ج 21، ص 75؛ ج 22، ص 10 - 11؛ اسباب النزول، ص 365 - 366.

5 . جامعه پذیرى

خانواده عامل اصلى اجتماعى شدن فرزندان در دوران کودکى است (1) که از سویى، کمّ و کیف فرزندانش بر تمامى ساخت جامعه اثر خواهد داشت و از سوى دیگر، باورها، ارزش‌ها و سنت‌هاى فردى و اجتماعى از راه آن به نسل نو مى‌رسد، از این رو ارزش‌هاى جاودان انسانى و دینى در درون این نهاد پا مى‌گیرند (2) و تربیت فرزندان سالم به سلامت جامعه خواهد انجامید .(3) در ادامه، از دیدگاه قرآن به بررسى کارکرد جامعه پذیرى از سه جهت آموزش و تربیت، جایگاه اجتماعى افراد و نقش‌پذیرى جنسیتى مى‌پردازیم.

1. جامعه شناسى، ص 84 .

2. جنگ عليه خانواده، ص 311؛ حوزه و دانشگاه، ش 35، ص 11 ـ 12؛ «كاركردهاى خانواده از منظر اسلام و فمينيسم».

3. مقدمه‌اى بر جامعه شناسى خانواده، ص 134؛ جامعه شناسى خانواده، ص 11 - 12؛ نك: الاسرة والمجتمع، ص 21 - 22.

ا. آموزش و تربیت

کارکرد آموزش و تربیت، بخشى از جامعه پذیرى است. بخش بزرگى از فرهنگ جامعه از راه آموزش و تربیت خانواده به افراد مى‌رسد. از آنجا که هسته مرکزى جامعه مسلمان در درون خانواده شکل مى‌گیرد، بایستى اعضاى آن بر اساس مبانى، اصول و اهداف پذیرفته شده اسلامى و قرآنى ( براى نمونه نک: ذاریات / 51، 56؛ بینه / 98، 8 ) تربیت شوند .(1) به گفته برخى مفسران، تعبیر «... وقَدِّموا لاَِنفُسِکُم » ( بقره / 2، 223 ) در ادامه کشتزار خواندن زنان، به معناى پرورش نسلى است که براى بقاى دین خدا تربیت مى‌شوند .(2) در آیاتى بر ضرورت کارکرد تربیت \* توحیدى خانواده تأکید شده و افراد وظیفه یافته‌اند، تا خانواده خود را بر اساس تعالیم قرآن پرورش دهند. دستور به نگهدارى خود و خانواده از آتش: « قوا اَنفُسَکُم واَهلیکُم نارًا » ( تحریم / 66، 6 ) و برشمردن وصف دلسوزى براى خانواده (3) از ویژگى‌هاى بهشتیان: « قالوا اِنّا کُنّا قَبلُ فى اَهلِنا مُشفِقین » ( طور / 52، 26 ) بر همین پایه است. نمونه روشن این نگاه در این موارد نمود مى‌یابد: گزارش ستایشگونه قرآن از اسماعیل صادق الوعد در فرمان دادن خانواده به برپا داشتن نماز و پرداخت زکات: « وکانَ یأمُرُ اَهلَهُ بِالصَّلوةِ والزَّکوةِ » ( مریم / 19، 55 )؛ یادکرد از پند دهى دلسوزانه لقمان به فرزندش ( لقمان / 31، 13 )؛ دستور خدا به پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله براى واداشتن خانواده خویش به نماز: « وأمُر اَهلَکَ بِالصَّلوةِ واصطَبِر عَلَیها ». ( طه / 20، 132 ) بر این اساس، فراگیرى واجبات و احکام دینى و آموزش آن‌ها به خانواده بر مردان واجب است (4) و مسلمانان مى‌بایستى در ایجاد فضایى دینى در خانواده خویش کوشیده و زمینه پیوند اعضا با خدا را فراهم آورند .(5) برخى مفسران با استناد به آیه 6 تحریم / 66 افزون بر این، از لزوم اجابت نکردن خواسته‌هاى نابجاى افراد خانواده یاد کرده‌اند (6) که خانواده به ویژه فرزندان را از افکار غیر دینى و منافى با اصول قرآنى مصون مى‌دارد .(7) در این جهت باید والدین از مرحله مقدمات ازدواج خودشان، تا دیگر مراحل زندگى با دقت و برنامه ریزى به تربیت فرزندان خویش همت گمارند .(8) در واقع، در نگاه قرآن، خانواده فراتر از تأمین نیازهاى مادى، حق تربیت معنوى مى‌یابد .(9) در فرهنگ قرآن، تربیت فرزندان نیازمند دعا و یارى خواستن از پروردگار است: « واَصلِح لى فى ذُرِّیتى ». ( احقاف / 46، 15؛ نیز نک: ابراهیم / 14، 37، 40، ...) برپایه آیاتى، برخى براى داشتن فرزندان و خانواده‌اى دینى دعا کرده‌اند؛ مانند عبادالرحمان ( فرقان / 25، 74 ) و به شکل خاص، حضرت ابراهیم علیه‌السلام ( بقره / 2، 128، 132؛ ابراهیم / 14، 37، 40 )، مادر مریم علیهاالسلام ( آل‌عمران / 3، 36 ) و زکریا علیه‌السلام. ( آل عمران / 3، 38 ) ابراهیم علیه‌السلام از خدا مى‌خواهد تا او و فرزندانش را از پرستش بت‌ها دور نگاه داشته: « واجنُبنى وبَنِىَّ اَن نَعبُدَ الاَصنام » ( ابراهیم / 14، 35 ) و از برپاکنندگان نماز قرار دهد: « رَبِّ اجعَلنى مُقیمَ الصَّلوةِ ومِن ذُرِّیتى » ( ابراهیم / 14، 40 ) و بر این امر پاى مى‌فشارد .(10) همسر و فرزندش را نیز با همین هدف به بیابان برد: « رَبَّنا اِنّى اَسکَنتُ مِن ذُرِّیتى بِوادٍ غَیرِ ذى زَرعٍ عِندَ بَیتِکَ المُحَرَّمِ رَبَّنا لِیقیمُوا الصَّلوةَ ». ( ابراهیم / 14، 37 ) در واقع، گرچه هدف والاى ابراهیم علیه‌السلام از داشتن فرزند، برپا ماندن توحید در میان نسل‌هاى آینده بود، از خدا مى‌خواهد اولاً دل‌هاى مردمان را هم به سوى آنان جلب و ثانیا آنان را با بهره‌مندى از انواع نعمت‌ها از امور دنیایى بى‌نیاز کند، تا در راه تبلیغ دین بى‌دغدغه باشند .(11) مادر مریم علیهاالسلام نیز با تضرع از خدا مى‌خواهد تا نسلش را از دام شیطان نگاه دارد: « واِنّى اُعیذُها بِکَ وذُرِّیتَها مِنَ الشَّیطـنِ الرَّجیم ». ( آل عمران / 3، 36 ) دعا و خواستن از خداى رحمان، نشانه اشتیاق درونى آنان به خانواده و تلاش براى تربیت فرزندان است .(12) از قید « لى » در « واَصلِح لى فى ذُرِّیتى » ( احقاف / 46، 15 ) برمى‌آید که در چنین تربیتى، والدین نیز از صلاح فرزندان خویش بهره‌مند مى‌گردند .(13) افزون بر این، تربیت باید به‌گونه‌اى باشد که فرزندان به انجام دادن کار نیک موفق شده و در پى آن، نفسى صالح بیابند.  
  
والدین \* به ویژه مادر نقشى انکار ناپذیر در پرورش روح ایمان و تربیت دینى فرزندان دارند .(14) این نکته، در گزارش قرآن از بکرزایى مریم علیهاالسلام و پندار نادرست بنى‌اسرائیل از بى‌عفتى او بازتاب یافته است. آنان ضمن اشاره به اصالت و شرافت خانوادگى مریم علیهاالسلام از او انتظار داشتند همچون پدر و مادرش عفت پیشه کرده باشد: «... ما کانَ اَبوکِ امرَاَ سَوءٍ وما کانَت اُمُّکِ بَغیـّا ». ( مریم / 19، 28 ) برپایه همین واقعیت، انتخاب همسرى پاک و از خانواده‌اى صالح اهمیت مى‌یابد .(15) قرآن نیز افراد را به ازدواج با همسرانى پاک سفارش مى‌کند: « والطَّیبـتُ لِلطَّیبینَ والطَّیبونَ لِلطَّیبـتِ ». ( نور / 24، 26 ) در طرف مقابل، قرآن همچنین از زبان نوح علیه‌السلام سخنى را نقل مى‌کند که بیانگر تأثیر فراوان کفر و تبهکارى پدر و مادر ـ چه از جنبه وراثت و چه تربیت (16) ـ بر ناصالحى فرزندان آنان است: « ولا یلِدوا اِلاّ فاجِرًا کَفّارا ». ( نوح / 71، 27 ) بر همین اساس، ناصالحى فرزند نوح علیه‌السلام ( هود / 11، 46 ) احتمالاً تا اندازه‌اى در کفر مادر وى ( تحریم / 66، 10 ) ریشه داشته است.

1. فى ظلال القرآن، ج 6، ص 3619.

2. الميزان، ج 2، ص 214.

3. الميزان، ج19، ص15؛ التحرير والتنوير، ج27، ص69.

4. المجموع، ج 3، ص 11؛ زبدة البيان، ص 572 ؛ روح المعانى، ج 14، ص 351.

5. فى ظلال القرآن، ج 4، ص 2357.

6. من هدى القرآن، ج 7، ص 258.

7. من وحى القرآن، ج 22، ص 317.

8. نمونه، ج 24، ص 287.

9. الكاشف، ج 7، ص 365 - 366؛ نمونه، ج 24، ص 287.

10. الميزان، ج 12، ص 78

11. من هدى القرآن، ج 5 ، ص 418.

12. نمونه، ج 15، ص 167.

13. الميزان، ج 18، ص 202.

14. من هدى القرآن، ج 1، ص 552 .

15. الاسرة والمجتمع، ص 20.

16. من هدى القرآن، ج 16، ص 422.

ب. تامین جایگاه و شخصیت اجتماعى افراد

جایگاه اجتماعى افراد، از جنبه‌هاى جامعه پذیرى است که خانواده، این خاستگاه اعضاى جامعه، بسزا در تأمین آن نقش دارد. قرآن، از سویى تفاوت افراد در پایگاه اجتماعى را پذیرفته و آن را به اراده خدا مى‌داند: « نَحنُ قَسَمنا بَینَهُم مَعیشَتَهُم فِى الحَیوةِ الدُّنیا ورَفَعنا بَعضَهُم فَوقَ بَعضٍ دَرَجـتٍ ...» ( زخرف / 43، 32 ) و از طرفى به لحاظ ارزشى مى‌کوشد تأثیر برخى عوامل مانند نژاد و قومیت را به کمترین اندازه برساند :(1) « وجَعَلنـکُم شُعوبـًا وقَبالَ لِتَعارَفوا اِنَّ اَکرَمَکُم عِندَ اللّهِ اَتقـکُم ». ( حجرات / 49، 13 ) افزون بر این، از حیث شخصیت اجتماعى نیز چگونگى روابط افراد جامعه، ریشه در ماهیت روابط شخص در تعامل نخستین او با خانواده‌اش به ویژه نوزاد و مادر دارد (2) ( همین مدخل: حمایت و مراقبت )؛ نیز روانپزشکان و متخصصان تغذیه (3) بر پیوند نوزاد و مادر و تغذیه با شیر او تا دو سال تأکید مى‌کنند ( بقره / 2، 233 )؛ همچنین قرآن به مشورت اعضاى خانواده با یکدیگر که به پیدایى شخصیت اجتماعى آنان مى‌انجامد اشاره و سفارش مى‌کند. گزارش مشورت ابراهیم با فرزندش اسماعیل براى قربانى کردن وى ( صافّات / 37، 102 )، رایزنى دختران شعیب علیه‌السلام با وى براى به کار گرفتن موسى علیه‌السلام ( قصص / 28، 26 ) و سفارش به مشورت زن و شوهر با یکدیگر در باره شیردهى به نوزاد ( طلاق / 65، 6 ) از این دست‌اند. در سوى دیگر، خشونت پدر، کودک را فردى فرمانپذیر در برابر قوى و سلطه خواه در برابر ضعیفان بار مى‌آورد .(4) دستور کلى حسن معاشرت با زن ( نساء / 4، 19 ) که بر محیط خانواده اثر مى‌گذارد، تأمین کننده رفتار سالم فرزندان در بیرون از خانواده است. به علاوه، در پرتو اجراى دستور یاد شده و ایجاد محیط گرم و صمیمى در خانواده، توانایى‌هاى افراد تکامل یافته و افزون بر این، محبت والدین به افزایش اعتماد به نفس کودکان در بیرون از خانه کمک مى‌کند .(5)

1. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 94 - 95.

2. قرآن، روانشناسى و علوم تربيتى، ج 1، ص 287؛ نك: پرتوى از قرآن، ج 2، ص 156.

3. نك: تغذيه و تربيت كودك، ص 97 به بعد.

4. جامعه‌شناسى خانواده، ص 12 - 13.

5. جامعه شناسى خانواده، ص 173 - 174.

ج. نقش پذیرى جنسیتى

دیدگاه قرآن درباره جامعه‌پذیرى نقش‌هاى جنسیتى در جهت ارزش‌هاى آن درک کردنى است: قرآن آزادى جنسى را نمى‌پذیرد ( نک: اسراء / 17، 32؛ اعراف / 7، 81؛ مؤمنون / 23، 5 ـ 7 ) و با پذیرفته دانستن تفاوت‌هاى طبیعى جنسى ( نک: حجرات / 49، 13 ) نیز پذیرش عمومى ارزش‌هایى مانند عفت و حیا به ویژه در زنان (1) ( نور / 24، 30 ـ 31 ) نمى‌تواند با جامعه‌پذیرى یکسان دختر و پسر سازگارى داشته باشد، گرچه نقش‌هاى این دو را به شکل کامل جدا و قلمروهاى مشترک را نفى نمى‌کند .(2) ( نک: بقره / 2، 187 ) قرآن با پذیرش دو جنس متفاوت ( حجرات / 49، 13 ) در واقع، با نظریه « تکمیل کنندگى طبیعى » که زن و مرد را مکمل یکدیگر مى‌داند (3) هماهنگ است. در این دیدگاه، مردان و زنان از ژن گرفته تا اندیشه و عمل تفاوت دارند و عواطف پشتوانه مردانگى و زنانگى که از طبیعت بیولوژیک و ناهمسان مرد و زن سرچشمه مى‌گیرند و سبب مى‌گردند واقعیت را متفاوت تجربه کنند، به رسمیت شناخته شده‌اند .(4) بسیارى از دانشمندان مسلمان نیز ویژگى‌هاى منحصر به فرد مردان را پذیرفته و ضمن بیان شواهدى، به برخى روایات (5) استناد مى‌کنند. قرآن همراه پذیرش تمایز جنسیتى یاد شده، اولاً بر نقش‌هاى طبیعى زن مانند باردارى و زایمان ( احقاف / 46، 15 ) و شیر دادن به نوزاد ( بقره / 2، 233؛ طلاق / 65، 6 ) تأکید مى‌ورزد (6) و ثانیا گونه‌اى برترى مرد بر زن در برخى زمینه‌ها را مى‌پذیرد؛ سهم دو برابر مرد نسبت به زن در ارث ( نساء / 4، 11 )، حق طلاق ( براى نمونه: بقره / 2؛ 236؛ طلاق / 65، 1 )، نسبت یافتن فرزند به پدر ( احزاب / 33، 5 ) ( همین مدخل: حفظ نسب و مشروعیت ) و حق سرپرستى مردان بر زنان: « اَلرِّجالُ قَوّامونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللّهُ بَعضَهُم عَلى بَعضٍ وبِما اَنفَقوا مِن اَمولِهِم »( نساء / 4، 34 ) از این دست‌اند. دیدگاه مفسران در تفسیر قیمومت یکسان نیست: دسته‌اى آن را به ولایت در اطاعت و صاحب اختیار بودن (7) و گروهى به مسئولیت تکفل امور و مراقبت از خانواده (8) تفسیر کرده‌اند. به هر روى، آنان از سویى مرد را مسئول تهیه و پرداخت نفقه، لباس و مهریه مى‌دانند (9) و از سوى دیگر به لزوم فرمانبرى زن از مرد ـ مانند اجازه گرفتن از شوهر براى خروج از منزل ـ اشاره مى‌کنند .(10) به گفته برخى مفسران معاصر، امتیاز یاد شده مانند برترى سر انسان به بدن اوست که سبب سرکشى یکى بر دیگرى و زیان رسیدن به وى نمى‌گردد و در واقع به سود هر دوى آن‌هاست .(11) وى مى‌افزاید: زن با دریافت عوض مالى از حق تساوى حقوقى با مرد مى‌گذرد و به او اجازه مى‌دهد تا ریاست را به عهده گرفته و درجه‌اى بر او برترى یابد: « ولِلرِّجالِ عَلَیهِنَّ دَرَجَةٌ ». ( بقره / 2، 228 )(12) نگاهى دیگر، مرد را سرپرست، مدیر و تصمیم گیرنده دانسته و تأکید مى‌کند در صورتى که زن استقلال اقتصادى داشته باشد، مى‌تواند محدوده قیمومت را با توافق دو طرف تعیین کند .(13) برخى نوگرایان مسلمان، بى ارائه دلیلى روشن، پا را فرا تر نهاده و معتقدند قیمومت ( سرپرستى ) جنبه تشریعى نداشته و بیانگر واقعیت زمان پیامبر صلى‌الله‌علیه‌و‌آله است. بر این اساس، گرچه برتر بودن و توانایى بر انفاق سبب سرپرستى است، تعیین آن به عهده عرف جامعه است .(14) سپردن نقش سرپرستى خانواده به مردان ( نساء / 4، 34 )، همراه تلاش براى کاهش اختلاط زنان با نامحرمان ( احزاب / 33، 33 ) بیش از هر چیز با تقسیم شغل بر اساس جنسیت (15) سازگار است که بر اساس آن کارهاى درون منزل براى زنان و مشاغل بیرون از خانه براى مردان اولویت دارد. در دیدگاه مقابل، نقش‌هاى جنسیتى حذف شده و انحراف‌هاى گوناگون جنسى جاى آن‌ها را مى‌گیرند؛ از میان رفتن حرمت زناى با محارم و کم ارزش شدن شیر دادن به فرزندان و نگهدارى از آن‌ها (16) که قرآن بر آن‌ها تأکید مى‌کند ( بقره / 2، 233؛ نساء / 4، 23؛ طلاق / 65، 6 ) نمونه‌هایى از آن انحرافات‌اند، از این رو تلاش براى یکسان سازى نقش‌هاى جنسیتى از راه حمله به اصل جنسیت (17) با نظام قرآن سازگار نیست.  
  
هماهنگ با بینش قرآن، در دیدگاه برخى جامعه شناسان خانواده‌گرا، در جامعه‌اى که به خانواده طبیعى اولویت مى‌دهد، زن درآمد کمترى دارد و همین انگیزه‌اى براى رفتن به سمت زندگى خانوادگى است؛ درست همان‌گونه که مرد ناگزیر از کنار آمدن با فشارهاى بى‌شمارى است که او را به سوى ازدواج و حمایت از زن و فرزند سوق مى‌دهد .(18) از دیدگاه برخى پژوهشگران، اهدافى همچون آرامش روانى ( همین مدخل: کارکردها، عاطفه و همراهى ) و انسان سازى، چنان جایگاه والایى براى خانواده مى‌آفرینند که قرآن ثبات و استحکام آن را اصلى محورى خوانده و تمایز جنسى در جهت تحقق این اصل پدید آمده است .(19) با این همه، مرد و زن هر دو در عمل و اراده استقلال دارند و هیچ یک مملوک و طفیلى دیگرى نیست. آیات یکسان بودن جزاى کارهاى هر یک از آن دو، این برداشت را تأیید مى‌کنند ( آل‌عمران / 3، 195؛ نحل / 16، 97؛ غافر / 40، 40 )، زیرا سخن گفتن از نتیجه عمل در صورت عدم استقلال بى‌معنا خواهد بود. در آفرینش نیز جنس زن پست‌تر از مرد نیست .(20) بسیارى از مفسران معاصر در تفسیر آیه نخست سوره نساء / 4: «... خَلَقَ مِنها زَوجَها »، « مِن » را براى بیان جنس دانسته‌اند (21) که ملازمه‌اى با برترى جنس مرد ندارد؛ لیکن بیشتر مفسران پیشین متأثر از فرهنگ زمان و برخى روایات احتمالاً اسرائیلى (22) و گزارش‌هاى کتاب مقدس ،(23) زن را وجودى نامستقل و طفیلى مرد دانسته‌اند .(24) ( زن )

1. پژوهش زنان، ش 14، ص 24؛ «بازنگرى نظريه‌هاى نقش جنسيتى».

2. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 87 ـ 88 .

3. جنگ عليه خانواده، ص 188 و 202.

4. همان، ص 197.

5. صحيح البخارى، ج 5 ، ص 136؛ سنن الترمذى، ج 3، ص 360؛ سنن النسائى، ج 8 ، ص 227.

6. فلسفه حقوق خانواده، ج 1، ص 181؛ نك: زن در آيينه جلال و جمال، ص 389 به بعد؛ الكاشف، ج 2، ص 314.

7. الكشاف، ج 1، ص 505 ؛ تفسير بيضاوى، ج 2، ص 72؛ الصافى، ج 1، ص 448.

8. المبسوط، ج4، ص 324؛ الميزان، ج 4، ص 343؛ تفسير خسروى، ج 2، ص 197.

9. فقه القرآن، ج 2، ص 116؛ نك: زن در آيينه جلال و جمال، ص 47.

10. المنار، ج 5 ، ص 68.

11. المنار، ج 5، ص 68.

12. همان؛ نك: احكام الاسرة فى الاسلام، ص 348.

13. زن در آيينه جلال و جمال، ص 344.

14. دوائر الخوف، ص 212 - 213.

15. جنگ عليه خانواده، ص 189.

16. همان، ص 188.

17. جنگ عليه خانواده، ص 187؛ نك: ص 20 به بعد؛ اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 110 - 114.

18. جنگ عليه خانواده، ص 172.

19. حوزه و دانشگاه، ش 35، ص 11 - 13، «كاركردهاى خانواده از منظر اسلام و فمينيسم».

20. فلسفه حقوق خانواده، ج 1، ص 165.

21. الميزان، ج 4، ص 136؛ الكاشف، ج 2، ص 244؛ الفرقان، ج 6، ص 151.

22. تفسير عياشى، ج 1، ص 215؛ تفسير ابن ابى حاتم، ج 3، ص 853 ؛ الصافى، ج 1، ص 413.

23. كتاب مقدس، پيدايش 2: 21 - 25.

24. براى نمونه نك: جامع‌البيان، ج 9، ص 97؛ الكشاف، ج 2، ص 186؛ تفسير بيضاوى، ج 3، ص 45.

6. کنترل اجتماعى

از دیگر کارکردهاى خانواده، کاهش انحرافات جنسى و غیر جنسى همسران و فرزندان آن‌هاست. قرآن براى نیل به این هدف بر پاره‌اى نکات اساسى تأکید مى‌ورزد: بخشى از دستورهاى قرآن درباره کنترل مستقیم خانواده بر رفتار اعضاست و بخشى دیگر، در جهت کارکردهاى دیگرى همچون تنظیم روابط جنسى و تربیت.

نظارت بر رفتار فرزندان

کنترل صحیح رفتار در خانواده، افزون بر جنبه عام آن، که شامل همه ساکنان خانه مى‌شود ( تحریم / 66، 6 )، به شکل خاص در امور جنسى کودکان بدان توجه شده است: والدین باید کودکان را از دیدن رفتار جنسى باز دارند تا از انحرافات جنسى در امان بمانند. تأکید بر آموزش آداب ورود به اتاق خواب والدین، تأمین کننده این هدف و بیانگر اهتمام قرآن به این موضوع است. ( نور / 24، 58 - 59 )(1)

1. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 103 - 104؛ نك: نمونه، ج 14، ص 545 ؛ من هدى القرآن، ج 8 ، ص 359.

کمک به فرزندان براى تشکیل خانواده

تشکیل خانواده، گامى مهم در جهت فعلیت بخشیدن به قابلیت‌هاى آن در کاهش انحرافات اجتماعى است. در این جهت، قرآن با لحاظ نیازهاى روحى و جسمى دختران و پسران مجرد به اولیاى آنان دستور مى‌دهد زمینه ازدواج آن‌ها را با کمک مالى و تهیه دیگر وسایل مورد نیاز (1) و به شکل کلى، هرگونه اقدام براى انجام دادن آن (2) فراهم آورند و از مشکلات اقتصادى ازدواج نهراسند: « واَنکِحوا الاَیـمى مِنکُم والصّــلِحینَ مِن عِبادِکُم واِماکُم اِن یکونوا فُقَراءَ یغنِهِمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ ». ( نور / 24، 32 )

1. روح البيان، ج 6، ص 146؛ تفسير مراغى، ج 18، ص 103؛ المنير، ج 18، ص 230.

2. نمونه، ج 14، ص 457.

اهمیت به ارضاى نیازهاى جنسى و عاطفى همسر

در شمارى از آیات قرآن به اهمیت ارضاى نیازهاى جنسى همسر اشاره شده؛ مثلاً در موردى از زنان به « کشتزارى براى مردان » تعبیر کرده است که بهره جنسى از آنان را در هر زمان و مکانى جایز مى‌سازد. ( بقره / 2، 223 )(1) در نمونه دیگر، هر یک از زن و مرد را لباس یکدیگر دانسته است ( بقره / 2، 187 )؛ یعنى آنان با ارضاى متقابل غریزه جنسى و جلوگیرى از انحرافات و زشتى‌ها، همدیگر را پوشانده و زینتى براى هم به شمار مى‌روند (2) ( همین مدخل: تنظیم روابط جنسى )؛ همچنین تعبیر « احصان » ( نساء / 4، 24 - 25 ) از ریشه « حصن » به معنى بازداشتن (3) نگهدارى و حفاظت (4) در زمینه ازدواج، به قابلیت نهاد خانواده در نگهدارى افراد از خطر وقوع در انحرافات جنسى اشاره دارد. افزون بر این، آیاتى به برقرارى پیوندهاى عاطفى و رفتار نیک شوهران با همسرانشان ( نساء / 4، 19؛ روم / 30، 21 ) اشاره کرده‌اند که سبب برآورده شدن نیاز عاطفى آنان گشته ( همین مدخل: عاطفه و همراهى ) و خود، عاملى براى کنترل اجتماعى اعضا به شمار مى‌روند.

1. الميزان، ج 2، ص 212 - 213.

2. المنار، ج 2، ص 176؛ فى ظلال القرآن، ج 1، ص 174؛ نمونه، ج 1، ص 650.

3. النهايه، ج 1، ص 397؛ نك: لسان العرب، ج 13، ص 119، «حصن».

4. مقاييس‌اللغه، ج 2، ص 69، «حصن».

ضرورت تربیت دینى و اخلاقى فرزندان

فرزندان در فرایند آموزش دینى و اخلاقى، عامل نیرومند کنترل و خویشتندارى در برابر آسیب‌هاى اجتماعى را در خود نهادینه مى‌سازند .(1) درخواست ابراهیم علیه‌السلام از خدا که فرزندانش را از برپادارندگان نماز قرار دهد ( ابراهیم / 14، 40 ) و دستور قرآن به نگهدارى خانواده از آتش ( تحریم / 66، 6 ) نمونه‌هایى از اهتمام قرآن به تربیت دینى، در نتیجه تحقق کارکرد کنترل اجتماعى‌اند. ( همین مدخل: جامعه‌پذیرى ) افزون بر این نمونه‌ها، در بُعد بیرون از خانه هم رویکرد خاص قرآن به روابط اجتماعى زن و مرد با هدف کاستن از مشغله ذهنى مرد یا زنى که به اجتماع پا مى‌گذارد و کاهش زمینه‌هاى روابط جنسى نامشروع در سطح جامعه صورت گرفته، از این رو تدابیرى اندیشیده است؛ مانند تکلیف زنان به رعایت حجاب شرعى و پنهان ساختن زیور آلات خود از مردان نامحرم ( احزاب / 33، 33 )، فرو افکندن چشم به هنگام رویارویى مرد و زن نامحرم با یکدیگر ( نور / 24، 30 و 31 )، حفظ متانت در سخن گفتن و خوددارى از سخنان وسوسه انگیز ( احزاب / 33، 32 )، ستایش رعایت حجب و حیا در راه رفتن. ( قصص / 28، 25 )(2)

1. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 103.

2. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 213.

7. حمایت و مراقبت

انسان بر خلاف بسیارى از حیوانات، در آغاز زندگى نیز زمانى پس از آن، نیازمند مراقبت دیگران است. افزون بر این، در بستر زندگى با مشکلات و بیمارى‌هاى گوناگون روبه‌رو و در سالمندى نیز از انجام دادن کارهاى خویش ناتوان است و به حمایت نیاز دارد. قرآن در رابطه‌اى استوار بر پاداش‌هاى دو سویه، اولاً در مواردى بر مراقبت و حمایت پدر و مادر از فرزندان تأکید مى‌کند ( بقره / 2، 233؛ نیز نک: لقمان / 31، 14؛ طلاق / 65، 6 ) و ثانیا از فرزندان مى‌خواهد به والدین خویش نیکى کنند ( اسراء / 17، 23؛ لقمان / 31، 14؛ احقاف / 46، 15 ) که شامل مراقبت از ایشان در دوره پیرى نیز مى‌شود. نتیجه چنین ساختارى، افزایش انگیزه‌هاى فردى براى پرورش فرزندان (1) و استحکام روابط خانوادگى است .(2) گفتنى است قرآن بیشتر بر جنبه دوم پاى مى‌فشارد. از جنبه نخست، کودکان به هنگام تولد، پیش و پس از آن به مراقبت‌هاى مادى و عاطفى نیاز دارند. مطالعات بین فرهنگى‌نیز نشان مى‌دهند میزان رشد نوزاد انسان در نخستین سال‌هاى زندگى به تماس با مادر وابسته است .(3) در واقع، رابطه کودک و مادر، پیوندى تعاملى است که رفتار و فیزیولوژى کودک را از آغاز تولد شکل داده و آن را نظم مى‌بخشد. این تنظیم از طریق شیر دادن، توجه مستقیم و صمیمانه مادر و رفتار مراقبتى او از کودک انجام گرفته و در صورت فقدان مى‌تواند به نارسایى جسمى و شخصیتى او بینجامد که در روند زندگى ادامه مى‌یابد .(4) قرآن در این جهت و با حمایت از کودک، بر حق شیر خوردن او از مادر تا دو سال تأکید مى‌کند و پدر نیز مى‌بایست نفقه مادر را در این مدت به شکل شایسته‌اى بپردازد. با این همه، با واقع بینى، شیوه‌هاى جایگزین مانند سپردن کودکان شیرخوار به دایه‌ها را نیز مى‌پذیرد: « والولِدتُ یرضِعنَ اَولـدَهُنَّ حَولَینِ کامِلَینِ لِمَن اَرادَ اَن یتِمَّ الرَّضاعَةَ وعَلَى المَولودِ لَهُ رِزقُهُنَّ وکِسوَتُهُنَّ بِالمَعروفِ ... فَاِن اَرادا فِصَالاً عَن تَراضٍ مِنهُما وتَشَاوُرٍ فَلا جُنَاحَ عَلَیهِما واِن اَرَدتُّم اَن تَستَرضِعوا اَولـدَکُم فَلا جُناحَ عَلَیکُم اِذَا سَلَّمتُم ما ءَاتَیتُم بِالمَعروفِ ». ( بقره / 2، 233؛ نیز نک: طلاق / 65، 6 ) از جنبه دوم نیز در آیاتى از قرآن بر نیکى به والدین تأکید شده است ( بقره / 2، 83؛ نساء / 4، 36؛ انعام / 6، 151 ) که دستور به وصیت بخشى از اموال براى پدر و مادر ( بقره / 2، 180 )، انفاق به آنان ( بقره / 2، 215 )، خوددارى از کمترین اهانت ( اسراء / 17، 23 )، فروتنى در برابر پدر و مادر ( اسراء / 17، 24 )، آمرزش‌خواهى براى آنان ( ابراهیم / 14، 41؛ اسراء / 17، 24 ) جلوه‌هایى از آن‌اند و به شکلى ویژه بر رعایت آن در دوران سالمندى سفارش شده است. ( اسراء / 17، 23 ) دشوارى‌هاى فراوان مادران در دوران باردارى، زایمان، شیر دهى و تربیت کودک آنان را محدود کرده و در مواردى عوارضى را براى آنان پدید مى‌آورند؛ تأکید قرآن بر موقعیت معنوى مادر و یادآورى بخشى از سختى‌هاى دوره‌هاى پیش گفته: «... حَمَلَتهُ اُمُّهُ وَهنـًا عَلى وَهنٍ وفِصــلُهُ فى عامَینِ » ( لقمان / 31، 14؛ نیز احقاف / 46، 15 )، ضمن آنکه تحمل آن را آسان کرده و سلامت روانى و احساس رضایت و امید را در مادران تقویت مى‌کند ،(5) عواطف فرزندان را نیز برانگیخته و آنان را به احسان فرا مى‌خواند ،(6) چنان‌که در آیه 24 اسراء / 17 ضمن تأکید بر گستردن بال مهر و فروتنى براى والدین، از فرزندان مى‌خواهد از خدا بخواهند همان گونه که پدر و مادر در کودکى با مهربانى به پرورش آنان همت گماشتند، خدا نیز به پدر و مادرشان رحمت کند: « واخفِض لَهُما جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحمَةِ وقُل رَبِّ ارحَمهُما کَما رَبَّیانى صَغیرا ». برخى روایات با تأثر از قرآن، نیکى فرزندان به پدر و مادر را در برابر نیکى آن‌ها به فرزندان خویش و تحمل سختى‌ها دانسته‌اند .(7) افزون بر این، یادآورى اینکه چگونگى رفتار هر کس با والدین خود، بر عملکرد فرزندان وى با او اثر مى‌گذارد، انگیزه مراقبت و حمایت از پدر و مادر را در افراد افزایش مى‌دهد. به گفته برخى مفسران، دستور قرآن به دعا براى داشتن فرزندانى شایسته، در ادامه فرمان نیکى به پدر و مادر: « ووصَّینَا الاِنسـنَ بِولِدَیهِ اِحسـنـًا ... واَصلِح لى فى ذُرِّیتى » ( احقاف / 46، 15 )، گویاى همین نکته است. در واقع، انتظار نیکى از فرزند، ویژه کسى است که خود با پدر و مادرش رفتارى نیکو داشته باشد .(8) کاربرد « باء » ملاصقه در « بوالدیه » به جاى « إلى والدیه » نیز بیانگر کمال محبت بى‌منت و نزدیکى به پدر و مادر است .(9) شاید از همین رو برخى مفسران تصریح کرده‌اند که احترام به والدین باید بر پایه محبت و کرامت استوار باشد؛ نه ترس و وحشت .(10) راهکار قرآن در محبت به والدین و نگهدارى از آنان سبب جلوگیرى از تأثیرهاى منفى مراقبت از سالمندان در بیرون از خانه بر شخصیت آنان مى‌شود .(11) با این همه، نیکى به والدین نباید به بى‌ارادگى و اطاعت بى‌اندیشه از آنان انجامد، از این‌رو در آیاتى، تقلید کورکورانه از پدران سرزنش ( بقره / 2، 170؛ مائده / 5، 104؛ اعراف / 7، 28 ) و از پیروى از آنان در صورت دعوت به شرک نهى شده است: « واِن جـهَداکَ لِتُشرِکَ بى ما لَیسَ لَکَ بِهِ عِلمٌ فَلاتُطِعهُما ». ( عنکبوت / 29، 8 ) تعبیر « احسان » به والدین ( احقاف / 46، 15 ) نه « اطاعت » از ایشان نیز نشان مى‌دهد که حمایت از والدین باید در مسیر توحید بوده و نباید رنگ تسلیم محض به خود بگیرد .(12) افزون بر این، پاره‌اى دیگر از احکام قرآن جنبه‌اى حمایتى از زنان دارند؛ براى نمونه قرآن به حمایت از زنانى که شوهران خود را از دست داده‌اند، به آن‌ها حق مى‌دهد تا یک سال از حق نفقه و مسکن شوهر پیشین خود بهره‌مند شوند. ( نک: بقره / 2، 240 )(13) حکم یاد شده، تأمین کننده نیاز مالى و برآورنده نیاز روحى آنان به ماندن در منزلى است که مدتى در آن زندگى کرده‌اند .(14)

1. نك: همان، ص 82 - 83 .

2. همان، ص 207.

3. انسان شناسى عمومى، ص 378 - 379.

4. جنگ عليه خانواده، ص 224؛ نك: پرتوى از قرآن، ج 2، ص 156؛ نمونه، ج 2، ص 186.

5. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 82 ؛ حوزه و دانشگاه، ش 35، ص 23 - 25، «كاركردهاى خانواده از منظر اسلام و فمينيسم».

6. الميزان، ج 18، ص 201؛ نك: ج 16، ص 216.

7. تفسير منسوب به امام عسكرى، ص 326؛ البرهان، ج 1، ص 261.

8. الفرقان، ج 27، ص 38.

9. همان، ص 30.

10. المنار، ج 8 ، ص 186.

11. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 83 .

12. من هدى القرآن، ج 3، ص 230 - 232.

13. رك: الميزان، ج 2، ص 247.

14. پرتوى از قرآن، ج 2، ص 166.

8 . کارکرد اقتصادى

خانواده بر اساس فرهنگ جامعه، الگویى ویژه از تقسیم کار را براى تأمین معیشت اعضاى خانواده فراهم مى‌کند. گرچه در سال‌هاى نخست، فرزندان چندان در این زمینه نقش ندارند، در سالیان پسین معمولاً آنان نیز به یارى دیگر اعضاى خانواده مى‌آیند. قرآن وظیفه تأمین معاش را به عهده مرد نهاده و او را واداشته است تا نفقه خانواده را در حد متعارف بپردازد. ( نساء / 4، 34 )(1) در آیه 233 بقره / 2 به شکلى خاص از این موضوع یاد کرده و تهیه خوراک و پوشاک مادر نوزاد را وظیفه مرد مى‌داند، زیرا نسب فرزند به او مى‌رسد (2) ( همین مدخل: تعیین نسب و مشروعیت فرزند )؛ همچنین با آنکه مرد را به پرداخت مهریه زن واداشته ( نساء / 4، 4 ) استقلال مالى زن را هم به رسمیت شناخته است، ( نساء / 4، 32 ) گرچه با اشتغال او در بیرون از منزل آشکارا مخالفت نکرده، خواسته است عفت را رعایت کند (3) و از خودآرایى و آمیختن با نامحرمان بپرهیزد. ( احزاب / 33، 32 ـ 33 ) افزون بر این، انتقال اموال و کالاهاى مادى از نسلى به نسل دیگر از طریق نظام ارث و در دایره خویشاوندى ( نساء / 4، 11 ـ 12 )، وصیت بخشى از دارایى‌ها براى والدین ( بقره / 2، 180 ) و دیگر کمک‌هاى مالى به آنان ـ که عنوان عام نیکى به والدین ( نساء / 4، 36؛ احقاف / 46، 15 ) آن‌ها را شامل مى‌شود ـ و یارى رسانى به خویشاوندان در کنار دستگیرى از دیگر نیازمندان ( بقره / 2، 83، 177 ) همگى از کارکردهاى اقتصادى خانواده به شمار مى‌روند که در قرآن یاد شده‌اند.

1. خانواده در قرآن، ص 108.

2. الميزان، ج 2، ص 239.

3. حوزه و دانشگاه، ش 35، ص 28، «كاركردهاى خانواده از منظر اسلام و فمينيسم».

آسیب شناسى خانواده

در پى بروز اختلال در کارکردهاى خانواده، آسیب‌هایى آشکار مى‌شوند و پدیده‌ها و عللى که سبب ظهور آسیب در این نهاد اجتماعى مى‌شوند با عنوان « آسیب‌هاى خانواده » بررسى مى‌گردند .(1) در مطالعات خانواده به آسیب‌هاى یاد شده در سه حوزه فرزندان، سالمندان و روابط زن و مرد توجه شده است.  
  
قرآن برپایه جایگاهى که براى خانواده پذیرفته است، با عواملى مخالفت مى‌ورزد که از نقش این نهاد مى‌کاهند؛ یا به ثبات و استحکام آن آسیب مى‌رسانند و با وضع احکام و قواعدى، براى رفع مشکلات و تحکیم روابط خانوادگى مى‌کوشد (2) و با این هدف، صریحا برخى آسیب‌ها را یاد مى‌کند و در مواردى نیز که تصریح ندارد، قواعدى مى‌شناساند که به پیشگیرى از مشکل یا رفع آن مى‌انجامد.

1. نك: دائره‌المعارف تطبيقى علوم اجتماعى، ج 1، ص 27.

2. اسلام و جامعه شناسى خانواده، ص 64 - 65؛ نك: حجة التفاسير، ج 1، ص 60 - 61، «مقدمه».

1. نشوز و خوددارى از وظایف همسرى

خوددارى زن از وظایف همسرى از آسیب‌هاى حوزه خانواده است که قرآن براى آن راهکارى سه مرحله‌اى دارد: نخست از مردان مى‌خواهد همسران خود را پند دهند و در مرحله دوم از خوابیدن با آن‌ها در یک بستر خوددارى کنند و در مرحله پایانى تنبیه بدنى را به کار گیرند: « والّـتى تَخافونَ نُشوزَهُنَّ فَعِظوهُنَّ واهجُروهُنَّ فِى المَضاجِعِ واضرِبوهُنَّ ». در واقع، این تاکتیک‌هاى سه گانه مقدمه آشتى همسران‌اند و نباید به گونه‌اى اعمال شوند که سبب گریز از یکدیگر گردند ،(1) از این رو در ادامه تأکید مى‌کند اگر اطاعت کردند، راهى براى سرزنش آن‌ها مجویید: « فَاِن اَطَعنَکُم فَلا تَبغوا عَلَیهِنَّ سَبیلاً ». ( نساء / 4، 34 ).  
  
برخى مفسران پیشین از روایاتى یاد کرده‌اند که اِعمال برخى خشونت‌ها را در محیط خانه درباره زنان تجویز مى‌کنند .(2) با این همه، روایات اهل بیت علیهم‌السلام زدن را به ضربه با چوب مسواک محدود کرده‌اند (3) که خود بیانگر تعدیل دیدگاه رایج در روزگار آنان است. به علاوه، از شیوه برخورد ایوب علیه‌السلام با همسرش ( ص / 38، 44 )(4) برمى‌آید که تنبیه نباید با خشونت همراه شود. برخى فقیهان بر اساس روایات گفته‌اند زدن باید صرفا مایه تحریک عواطف و احساسات زن و تأدیب او باشد؛ نه انتقام و تشفى قلبى؛ همچنین اگر براثر زدن به زن آسیبى برسد، پرداخت خسارت واجب مى‌شود، زیرا آسیب رسانى به همسر روشن مى‌سازد که هدف مرد اتلاف بوده است نه اصلاح .(5) گروهى نیز ترک تنبیه بدنى را در هر حالتى بهتر مى‌دانند .(6) زنان نیز در موارد ترس از نشوز مرد مى‌توانند دست کم با گذشتن از برخى حقوق خود، همراهى و موافقت شوهر را جلب و از جدایى جلوگیرى کنند: « واِنِ امرَاَةٌ خافَت مِن بَعلِها نُشوزًا اَو اِعراضـًا فَلا جُناحَ عَلَیهِما اَن یصلِحا بَینَهُما صُلحـًا » ( نساء / 4، 128 )؛(7) همچنین قرآن در موارد خوددارى مرد از وظایف زناشویى با زن، قوانینى وضع مى‌کند که به کاهش زمینه‌هاى آسیب مذکور بینجامد؛ براى نمونه به مردانى که بر ترک همبسترى با زنان خود سوگند مى‌خورند، افزون بر حرام خواندن این عمل، 4 ماه فرصت مى‌دهد تا از سخن خود برگردند، وگرنه باید همسران خود را طلاق دهند. ( بقره / 2، 226 - 227؛ نیز نک: مجادله / 58، 2 - 3 )

1. خانواده در قرآن، ص 113.

2. التبيان، ج 3، ص 189؛ اسباب النزول، ص 155 ـ 156؛ الدرالمنثور، ج 2، ص 151.

3. مجمع البيان، ج 3، ص 69؛ نور الثقلين، ج 1، ص 478.

4. جامع البيان، ج 23، ص 108 ـ 109؛ التبيان، ج 8 ، ص 568 ؛ مجمع البيان، ج 8 ، ص 746.

5. مسالك الافهام، ج 8 ، ص 361؛ كفاية الاحكام، ج 2، ص 269.

6. الام، ج 5 ، ص 207 ـ 208؛ التفسير الكبير، ج 10، ص 72.

7. التفسير الكبير، ج 11، ص 236؛ الميزان، ج 5 ، ص 101.

2. اختلاف همسران با یکدیگر و ترس از جدایى

گاه آسیب به اندازه‌اى است که همسران توان رفع آن را ندارند و به مرز دشمنى و جدایى از یکدیگر مى‌رسند؛ در چنین مواردى، قرآن به خویشاوندان دستور مى‌دهد دو نفر را، یکى از خانواده مرد و یکى از خانواده زن که آگاه از ویژگى‌هاى شخصى، خانوادگى و اجتماعى دو طرف هستند، برگزینند تا جنبه‌هاى گوناگون مشکل را بررسى و براى بازگرداندن زوجین به کانون خانواده تلاش کنند :«(1) واِن خِفتُم شِقاقَ بَینِهِما فَابعَثوا حَکَمـًا مِن اَهلِهِ وحَکَمـًا مِن اَهلِها ». برخى مفسران به بیان سودمندى حل و فصل اختلاف از این راه پرداخته و از جمله یادآور شده‌اند خویشاوندان به شکل طبیعى از مشکل آگاه شده و براى رفع آن انگیزه‌هاى ذاتى و زمینه‌هاى عاطفى دارند .(2) مفسران و فقیهان، ذیل آیه یادشده مسائلى برشمرده و کوشیده‌اند به آن‌ها پاسخ دهند؛ براى نمونه آیا برگزیدگان وکیل‌اند یا داور؛ و به تبع آن، آیا مى‌توانند در باره طلاق و جدایى زن و شوهر تصمیم بگیرند ؛(3) نیز آیا جز براى خویشاوندان ایفاى چنین نقشى جایز است و ... .(4) بسیارى از مفسران، مرجع ضمیر فعلِ « یریدا » در آیه « اِن یریدا اِصلـحـًا یوَفِّقِ اللّهُ بَینَهُما » ( نساء / 4، 35 ) را « حَکَمَین »؛(5) ولى برخى زوجین دانسته، در نتیجه چنین برداشت کرده‌اند که در اصلاح روابط، خواست زن و شوهر بیش از هر چیز اهمیت دارد و اگر آنان بخواهند خدا آن را اصلاح مى‌کند .(6) راهکار یاد شده، گویاى اهتمام قرآن به حفظ نهاد خانواده و جلوگیرى از فروپاشى آن است.

1. من وحى القرآن، ج 7، ص 246.

2. الكشاف، ج 1، ص 508 ؛ آلاء الرحمن، ج 2، ص 108؛ نك: نمونه، ج 3، ص 375 - 377.

3. احكام‌القرآن، جصاص، ج 3، ص 152 - 153؛ المبسوط، ج 4، ص 339 - 340؛ تفسير قرطبى، ج 5 ، ص 177 - 179.

4. المبسوط، ج 4، ص 340؛ تفسير قرطبى، ج 5 ، ص 175؛ تفسير شاهى، ج 2، ص 346.

5. جامع البيان، ج 5 ، ص 49 - 50 ؛ التبيان، ج 3، ص 192؛ مجمع البيان، ج 3، ص 70.

6. خانواده در قرآن، ص 120.

3. طلاق

طلاق به فرو پاشیدن بنیان‌هاى خانواده مى‌انجامد. قرآن با واقع بینى، اصل آن را پذیرفته است؛ ولى مى‌کوشد با ارائه راهکارهایى خانواده را بازسازى کند؛ یا دست کم از آسیب‌هاى طلاق بکاهد. دستور به نگهداشتن عِدّه براى زنان که امکان بازگشت به زندگى و حفظ رابطه همسرى را فراهم مى‌کند (1) ( بقره / 2، 228 ) و امکان ازدواج دوباره پس از سپرى شدن عِدّه ( بقره / 2، 232 ) تأمین کننده مقصود یاد شده‌اند. با این همه، اگر ادامه زندگى امکان نداشته باشد، راه جدایى را پیشنهاد؛ ولى تأکید مى‌کند در طلاق دادن یا تصمیم به ادامه زندگى، نباید به زنان ستم شود. ( بقره / 2، 229، 231 ) در آسیب یاد شده به حقوق فرزندان شیر خوار نیز اهتمام شده است و مادر حق دارد در برابر دریافت مزد به فرزندش شیر دهد، وگرنه شیر خوار را به دایه مى‌سپارند. ( طلاق / 65، 6 ) شوهر هیچ حقى در این زمینه ندارد، جز جلب موافقت و رضایت همسرش از راه مشورت با او .(2) ( نک: بقره / 2، 233 )

1. من هدى القرآن، ج 16، ص 67؛ نك: ازدواج و خانواده در كلام خدا، ص 106.

2. الميزان، ج 2، ص 240.

4. حسادت همسران یک مرد در خانواده هاى چند زنى

در خانواده‌هاى چند زنى، آسیب حسادت زنان به یکدیگر رخ مى‌نماید و قرآن از مرد مى‌خواهد تا در حقوق زناشویى مانند پرداخت نفقه، همخوابگى و مانند آن، عدالت را میان زنان برقرار سازد (1) ( نساء / 4، 3؛ نیز نک: نساء / 4، 129 ) که به کاهش کشمکش زنان کمک مى‌کند .(2) همچنین قرآن درباره آسیب‌هاى دیگر خانواده مانند آسیب‌هاى جنسى کودکان (3) و خشونت برضد آنان (4) و آسیب‌هاى سالمندان و راهکارهاى مقابله با آن سخن گفته است. ( همین مقاله: اهداف و کارکردها، فرزند آورى ) قرآن، همچنین با پاره‌اى دستورهاى اخلاقى و حقوقى به زنده ساختن فضیلت‌هاى اخلاقى در خانواده کمک مى‌کند که سرانجام به کاهش یا رفع آسیب در محیط خانواده مى‌انجامد؛ براى نمونه گرچه نیمى از مهریه را براى زنانى که پس از عقد و پیش از تماس جنسى از همسرشان جدا مى‌شوند به رسمیت شناخته است، به آنان سفارش مى‌کند حق خود را به شوهرانشان ببخشند که این کار به تقوا نزدیک‌تر است: « واِن طَـلَّقتُموهُنَّ مِن قَبلِ اَن تَمَسُّوهُنَّ وقَد فَرَضتُم لَهُنَّ فَریضَةً فَنِصفُ ما فَرَضتُم اِلاّ اَن یعفونَ اَو یعفوَا الَّذى بِیدِهِ عُقدَةُ النِّکاحِ واَن تَعفوا اَقرَبُ لِلتَّقوى ». ( بقره / 2، 237 ) در مقابل، از مرد مى‌خواهد چیزى به زن مطلقه ببخشد: « ولِلمُطَـلَّقـتِ مَتـعٌ بِالمَعروفِ ». ( بقره / 2، 241 ) برخى مفسران، با اثرپذیرى از روایات ،(5) « متاع » را به مالى افزون بر مهریه و پس از پایان عِدّه تفسیر کرده‌اند (6) که هدیه خداحافظى است (7) و براى آرامش دل و زدودن کینه و دشمنى (8) به زن داده مى‌شود.  
  
نیز قرآن به شکلى عام، مردان را به معاشرت نیکو با زنان از جنبه گفتار و رفتار (9) سفارش مى‌کند: « وعاشِروهُنَّ بِالمَعروفِ » و در واقع، از آنان مى‌خواهد تا رفتارى نیکو و موافق طبع زنان داشته باشند و از سختگیرى در پرداخت نفقه، بدگویى و بدرفتارى، در هم کشیدن چهره و ... خوددارى کنند .(10) برخى مفسران با استناد به آیه 8 طلاق / 65: « لِینفِق ذُو سَعَةٍ مِن سَعَتِهِ » گسترش در نفقه زن مطلقه را از مصادیق معاشرت نیکو با زن دانسته‌اند .(11) فقیهان نیز نفقه متعارف و در شأن زن (12) و از جمله لوازم بهداشتى و نظافتى (13) را از مصادیق و لوازم معروف برشمرده‌اند. با این همه، عرف و موقعیت زمان و مکان بسیار در تبیین مصادیق نیکى و معروف نقش دارند و آیه نیز ملاک آن را به شکلى کلى بیان کرده و حدود آن به عرف واگذار شده است .(14) قرآن همچنین با یادآورى امکان وجود مصلحت‌هاى پنهان، از بسیارى تصمیم‌هاى شتابزده و سودجویانه جلوگیرى مى‌کند. ( نساء / 4، 19 ) در مواردى نیز به گونه‌اى ویژه با حمایت از زنان، راه آسیب‌هاى احتمالى را به روى آنان مى‌بندد؛ براى نمونه زنان حق دارند پس از مرگ همسر، تا یک سال از نفقه و مسکن او بهره‌مند شوند. ( بقره / 2، 240 ) افزون بر مطالب یادشده، در آیاتى از قرآن به پاره‌اى از عوامل آسیب‌زا در برخى خانواده‌هاى خاص یا به شکل کلى اشاره شده است؛ مانند حسادت فرزند آدم ( مائده / 5، 27 )(15) و فرزندان یعقوب به برادر خود ( یوسف / 12، 8 ـ 9 )(16) و اختلاف افکنى میان همسران با سحر در داستان هاروت و ماروت. ( بقره / 2، 102 )

1. مجمع‌البيان، ج 3، ص 12 ـ11؛ نيز نك: تفسير قرطبى، ج 5 ، ص 20؛ الصافى، ج 1، ص 420 ـ 421.

2. انسان شناسى عمومى، ص 396.

3. من هدى القرآن، ج 8 ، ص 359 ـ 360؛ الفرقان، ج 21، ص 229 ـ 230.

4. نك: مجمع البيان، ج 4، ص 572 - 573 ؛ تفسير قرطبى، ج 7، ص 91.

5. الكافى، ج 6، ص 105.

6. پرتوى از قرآن، ج 2، ص 166؛ نك: نمونه، ج 2، ص 215.

7. نمونه، ج 2، ص 215.

8. تفسير مراغى، ج 2، ص 205.

9. تفسير ابن كثير، ج 2، ص 212.s

10. مجمع‌البيان، ج 3، ص 35؛ الصافى، ج 1، ص 434؛ المنار، ج 4، ص 456.

11. عوامل استقرار الاسره، ص 140.

12. الروضة البهيه، ج 5 ، ص 469.

13. كشف‌اللثام، ج 2، ص 109.

14. فلسفه حقوق خانواده، ج 2، ص 75.

15. جامع البيان، ج 6، ص 122؛ التبيان، ج 3، ص 493؛ تفسير قرطبى، ج 6، ص 134.

16. مجمع‌البيان، ج 5 ، ص 324؛ الدرالمنثور، ج 4، ص 4.

توجه به خانواده در احکام فقهى کفاره و دیه مقتول

قرآن، افزون بر آیات احکام خانواده، هنگام یاد کرد برخى احکام شرعى دیگر نیز به مفهوم خانواده اشاره مى‌کند؛ مثلاً با ملاک قرار دادن غذا و پوشاک متعارف خانواده براى پرداخت کفاره قسم، غذا دادن به 10 مسکین یا لباس پوشاندن به 10 نفر از آنان را از موارد کفاره قسم تعیین مى‌کند: «... فَکَفّـرَتُهُ اِطعامُ عَشَرَةِ مَسـکینَ مِن اَوسَطِ ما تُطعِمونَ اَهلیکُم اَو کِسوَتُهُم ». ( مائده / 5، 89 ) آیه‌هاى دیگر بر لزوم پرداخت دیه و خونبهاى مقتول مؤمن به وارثان و خانواده‌اش در قتل خطائى تأکید مى‌کنند، اگر خانواده‌اش مؤمن باشند؛ یا میان قوم قاتل و قوم کافر مقتول پیمانى بسته شده باشد: « ومَن قَتَلَ مُؤمِنـًا خَطَـ ٔ ًا فَتَحریرُ رَقَبَةٍ مُؤمِنَةٍ ودِیةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلى اَهلِهِ اِلاّ اَن یصَّدَّقوا فَاِن کَانَ مِن قَومٍ عَدُوٍّ لَکُم وهُوَ مُؤمِنٌ فَتَحریرُ رَقَبَةٍ مُؤمِنَةٍ واِن کانَ مِن قَومٍ بَینَکُم وبَینَهُم میثـقٌ فَدِیةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلى اَهلِهِ ». ( نساء / 4، 92 )

خانواده در قیامت

ظاهر آیاتى از قرآن، نظام آخرت را فردى و فاقد روابط اجتماعى بیان مى‌کند .(1) در این آیات، به رخت بر بستن نسبت‌هاى دنیایى «... فَلا اَنسَابَ بَینَهُم یومَذٍ » ( مؤمنون / 23، 101 )، سود نبخشیدن اعضاى خانواده به یکدیگر: «... یومـًا لا یجزى والِدٌ عَن ولَدِهِ ولا مَولودٌ هُوَ جازٍ عَن والِدِهِ شیـ ٔ ًا » ( لقمان / 31، 33 )؛ « لَن تَنفَعَکُم اَرحامُکُم ولا اَولـدُکُم » ( ممتحنه / 60، 3؛ نیز نک: شعراء / 26، 88 )، فرار آن‌ها از هم: « یومَ یفِرُّ المَرءُ مِن اَخیه \* واُمِّهِ واَبیه \* وصـحِبَتِهِ وبَنیه » ( عبس / 80، 34 ـ 36 ) و آرزوى فدا کردن خانواده و نجات خود اشاره شده است. ( معارج / 70، 11 - 14 ) کتاب مقدس نیز زناشویى را در قیامت منتفى مى‌داند .(2) با این همه، آیاتى به وجود همسران پاک بهشتى اشاره مى‌کنند ( بقره / 2، 25؛ آل عمران / 3، 15؛ نبأ / 78، 33 ) که به گونه‌اى یادآور مفهوم خانواده‌اند. برپایه ظاهر آیات 23 رعد / 13، 8 غافر / 40 و 21 طور / 52 نیز خانواده مؤمن انسان‌هاى با ایمان در بهشت به آنان مى‌پیوندند: « جَنّـتُ عَدنٍ یدخُلونَها ومَن صَلَحَ مِن ءاباهِم واَزوجِهِم وذُرِّیـتِهِم »؛ « رَبَّنا واَدخِلهُم جَنّـتِ عَدنٍ الَّتى وعَدتَّهُم ومَن صَـلَحَ مِن ءاباهِم واَزوجِهِم وذُرِّیـتِهِم »؛ « والَّذینَ ءامَنوا واتَّبَعَتهُم ذُرّیتُهُم بِایمـنٍ اَلحَقنا بِهِم ذُرّیتَهُم ». افزون بر این، بسیارى از مفسران « ازواج » را در آیه « اُدخُلُوا الجَنَّةَ اَنتُم واَزوجُکُم تُحبَرون » ( زخرف / 43، 70 ) به معناى همسران مؤمن دانسته‌اند.  
  
در تفسیر پاره‌اى دیگر از آیات اختلاف هست: دسته‌اى از مفسران، بازگشت شادمانانه بهشتیان به سوى اهلشان: « وینقَلِبُ اِلى اَهلِهِ مَسرورا » ( انشقاق / 84، 9 ) را به بازگشت به سوى حوریان بهشتى (3) تفسیر مى‌کنند و گروهى معتقدند که بازگشت به سوى همسران با ایمان مراد است .(4) در جمع‌بندى دو دسته آیات یادشده مى‌توان گفت که آیات نخست به مرحله‌اى از قیامت اشاره مى‌کنند که روابط خانوادگى و مانند آن در سرنوشت انسان اثر ندارند و دسته دوم به پس از گذشتن از این مرحله پرداخته و گویاى برقرارى گونه‌اى نظام روابط خانوادگى در بهشت‌اند که از جهاتى با خانواده دنیایى تفاوت دارد.

1. الميزان، ج17، ص249؛ تسنيم، ج4، ص223ـ224.

2. كتاب مقدس، مرقس، 12 : 25.

3. جامع البيان، ج 30، ص 75؛ روح المعانى، ج 15، ص 289؛ الميزان، ج 20، ص 243.

4. براى نمونه نك: جوامع الجامع، ج 4، ص 76، 466؛ تفسير بيضاوى، ج 5 ، ص 95، 297؛ كنز الدقائق، ج 12، ص 95.

منابع

منابع

آسیب‌شناسى خانواده، على قائمى، تهران، قیام مقدس، 1384 ش؛ آلاءالرحمن، البلاغى (م. 1352 ق.)، تهران، بعثت، 1420 ق؛ اجوبة الاستفتائات، سید على خامنه‌اى، کویت، دارالنبأ، 1415 ق؛ احکام الاسرة فى الاسلام، محمد مصطفى شلبى، بیروت، الدارالجامعیة، 1403 ق؛ احکام القرآن، ابن العربى (م. 543 ق.)، به کوشش البجاوى، بیروت، دار احیاء التراث العربى؛ احکام القرآن، الجصاص (م. 370 ق.)، به کوشش عبدالسلام، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1415 ق؛ ازدواج و خانواده در کلام خدا، على اصغر عزیزى، قم، دارالصادقین، 1376 ش؛ اسباب النزول، الواحدى (م. 468 ق.)، به کوشش کمال بسیونى، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1411 ق؛ الاسرة مسلمه، لجنة من العلماء، کوشش محمد جواد، بیروت، دارالاضواء، 1413 ق؛ الاسرة والمجتمع، على عبدالواحد وافى، قاهرة، دار نهضة مصر؛ الاسلام بین الرسالة والتاریخ، عبدالمجید الشرفى، بیروت، دارالطلیقة للدراسة، 2001 م؛ اسلام و بناء المجتمع، احمد محمد العسال، کویت، دارالقلم؛ اسلام و جامعه‌شناسى خانواده، حسین بستان، قم، پژوهشکده حوزه و دانشگاه، 1383 ش؛الاصنام (تنکیس الاصنام)، هشام بن محمد کلبى (م. 204 ق.)، به کوشش احمد زکى، تهران، تابان، 1348 ش؛ الام، الشافعى (م 204 ق.)، بیروت، دارالفکر، 1403 ق؛ انسان‌شناسى عمومى، عسکرى خانقاه و کمالى، تهران، سمت، 1378 ش؛ انوار التنزیل، البیضاوى (م. 685 ق.)، به کوشش مرعشلى، بیروت، داراحیاءالتراث العربى، 1418 ق؛ بحارالانوار، المجلسى (م. 1110 ق.)، بیروت، دار احیاء التراث العربى، 1403 ق؛ البرهان فى تفسیر القرآن، البحرانى (م. 1107 ق.)، قم، البعثة، 1415 ق؛ بلوغ الارب، الآلوسى (م. 1263 ق.)، به کوشش بهجة الاثرى، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1314 ق؛بناء الاسرة المسلمه، خالد عبدالرحمن العک، بیروت، دارالمعرفة، 1418 ق؛ پرتوى از قرآن، طالقانى، تهران، شرکت سهامى انتشار، 1350 ش؛ پژوهش زنان (فصلنامه)، تهران، مطالعات و تحقیقات زنان دانشگاه تهران؛ پژوهشهاى قرآنى (فصلنامه)، مشهد، دفتر تبلیغات؛ تاج العروس، الزبیدى (م. 1205 ق.)، به کوشش على شیرى، بیروت، دارالفکر، 1414 ق؛ تاریخ تمدن، ویل دورانت (م. 1981 م.)، ترجمه: آرام و دیگران، تهران، علمى و فرهنگى، 1378 ش؛ تاریخ العرب، صالح احمد العلى، بیروت، شرکة المطبوعات، 2003 م؛ التبیان، الطوسى (م. 460 ق.)، به کوشش العاملى، بیروت، دار احیاء التراث‌العربى؛ التحریر والتنویر، ابن‌عاشور (م. 1393 ق.)، مؤسسة التاریخ؛ تحریر الوسیله، امام خمینى قدس‌سره (م. 1368 ش.)، نجف، دارالکتب العلمیة، 1390 ق؛ التحقیق، المصطفوى، تهران، وزارت ارشاد، 1374 ش؛ العین، خلیل (م. 175 ق.)، به کوشش المخزومى و السامرائى، دارالهجرة، 1409 ق؛ تسنیم، جوادى آملى، قم، اسراء، 1378 ش؛ تغذیه و تربیت کودک، بنیامین اسپاک، ترجمه: مدنى، تهران، زوّار، 1382 ش؛ تفسیر احسن الحدیث، سید على‌اکبر قرشى، تهران، بنیاد بعثت، 1366 ق؛ تفسیر الجلالین، جلال‌الدین المحلى (م. 864 ق.)، جلال الدین السیوطى (م. 911 ق.)، بیروت، النور، 1416 ق؛ تفسیر جوامع الجامع، الطبرسى (م. 548 ق.)، به کوشش گرجى، تهران، 1378 ش؛ تفسیر خسروى، علیرضا خسروانى، (قرن 14 ق.)، تهران، اسلامیه، 1354 ش؛ تفسیر روح البیان، بروسوى (م. 1137 ق.)، بیروت، دارالفکر؛ تفسیر روشن، حسن مصطفوى، تهران، نشر کتاب، 1380 ش؛ تفسیر سورآبادى، عتیق نیشابورى (م. 494 ق.)، به کوشش سیرجانى، تهران، نشر نو، 1381 ش؛ تفسیر شاهى، ابوالفتح جرجانى (م. 976 ق.)، به کوشش اشراقى، تهران، نوید، 1362 ش؛ تفسیر الصافى، الفیض الکاشانى (م. 1091 ق.)، بیروت، اعلمى، 1402 ق؛ تفسیر العیاشى، العیاشى (م. 320 ق.)، به کوشش رسولى محلاّتى، تهران، المکتبة العلمیة الاسلامیه؛ تفسیر القرآن العظیم، ابن ابى حاتم (م. 327 ق.)، به کوشش اسعد محمد، بیروت، المکتبة العصریة، 1419 ق؛ تفسیر القرآن العظیم، ابن کثیر (م. 774 ق.)، به کوشش شمس الدین، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1419 ق؛ التفسیر الکاشف، المغنیه، بیروت، دارالعلم للملایین، 1981 م؛ التفسیر الکبیر، الفخر الرازى (م. 606 ق.)، بیروت، دار احیاء التراث العربى، 1415 ق؛ تفسیر کنزالدقائق، المشهدى (م. 1125 ق.)، به کوشش العراقى، قم، نشر اسلامى، 1407 ق؛ تفسیر المراغى، المراغى (م. 1371 ق.)، دارالفکر؛ تفسیر مقاتل بن سلیمان، (م. 150 ق.)، به کوشش عبدالله محمود شحاته، بیروت، التاریخ العربى، 1423 ق؛ تفسیر المنار، رشید رضا (م. 1354 ق.)، قاهرة، دارالمنار، 1373 ق؛ التفسیر المنسوب الى الامام العسکرى علیه‌السلام ، به کوشش ابطحى، قم، مدرسه امام مهدى، 1409 ق؛ تفسیر من وحى القرآن، سید محمد حسین فضل الله، بیروت، دارالملاک، 1419 ق؛ التفسیر المنیر، وهبة الزحیلى، بیروت، دارالفکر المعاصر، 1411 ق؛ تفسیر نمونه، مکارم شیرازى و دیگران، تهران، دارالکتب الاسلامیة، 1375 ش؛ تفسیر نورالثقلین، العروسى الحویزى (م. 1112 ق.)، به کوشش رسولى محلاتى، اسماعیلیان، 1373ش؛ جامع‌البیان، الطبرى (م. 310 ق.)، بیروت، دارالمعرفة، 1412 ق؛ الجامع لاحکام القرآن، القرطبى (م. 671 ق.)، بیروت، دار احیاء التراث العربى، 1405 ق؛ جامعه‌شناسى، آنتونى گیدنز، ترجمه: صبورى، تهران، نشر نى، 1374 ش؛ جامعه‌شناسى خانواده، شهلا اعزازى، تهران، روشنگران، 1380 ش؛ جریان‌شناسى دفاع از حقوق زنان، ابراهیم شفیعى سروستانى، قم، طه، 1379ش ؛ جمهور، افلاطون، ترجمه: روحانى، تهران، علمى فرهنگى، 1379 ش؛ جنگ علیه خانواده، ویلیام گاردنر، معصومه محمدى، قم، دفتر تحقیقات زنان، 1386 ش؛ جواهر الکلام، النجفى (م. 1266 ق.)، به کوشش قوچانى و دیگران، بیروت، دار احیاء التراث العربى؛ حجة التفاسیر، البلاغى (م. 1399 ق.)، قم، حکمت، 1345 ش؛ حوزه و دانشگاه (فصلنامه)، قم، دفتر همکارى حوزه و دانشگاه؛ خانواده در قرآن، احمد بهشتى، قم، دفتر تبلیغات، 1377 ش؛ دائره‌المعارف تطبیقى علوم اجتماعى، علیرضا شایان مهر، تهران، کیهان، 1377 ش؛ درآمدى بر دایره‌المعارف علوم اجتماعى، باقر ساروخانى، تهران، کیهان، 1370 ش؛ الدرالمنثور، السیوطى (م. 911 ق.)، بیروت، دارالمعرفة، 1365 ق؛ دوائر الخوف، نصر حامد ابوزید، بیروت، المرکز الثقافى العربى، 2000 م؛ روح المعانى، الآلوسى (م. 1270 ق.)، به کوشش عبدالبارى، بیروت، 1415 ق؛ الروضة البهیه، الشهید الثانى (م. 965 ق.)، به کوشش کلانتر، قم، مکتبة الداورى، 1410 ق؛ روض الجنان، ابوالفتوح رازى (م. 554 ق.)، به کوشش یاحقى و ناصح، مشهد، آستان قدس رضوى، 1375 ش؛ زادالمسیر، ابن الجوزى (م. 597 ق.)، به کوشش عبدالرزاق، بیروت، دارالکتاب العربى، 1422 ق؛ زبده‌البیان، المقدس الاردبیلى (م. 993 ق.)، به کوشش بهبودى، تهران، المکتبة المرتضویه؛ زن در آینه جلال و جمال، جوادى آملى، تهران، رجاء، 1376 ش؛ سنن الترمذى، الترمذى (م. 279 ق.)، به کوشش عبدالوهاب، بیروت، دارالفکر، 1402 ق؛ سنن النسائى، النسائى (م. 303 ق.)، بیروت، دارالفکر، 1348 ق؛ سیاست، ارسطو، ترجمه عنایت، تهران، آموزش انقلاب اسلامى، 1371 ش؛ سیر حکمت در اروپا، محمد على فروغى (م. 1321 ش.)، تهران، زوار، 1360 ش؛ صحیح البخارى، البخارى (م. 256 ق.)، بیروت، دارالفکر، 1401 ق؛ صحیح مسلم، مسلم (م. 261 ق.)، بیروت، دارالفکر؛ علل الشرایع، الصدوق (م. 381 ق.)، به کوشش بحرالعلوم، نجف، المکتبة الحیدریة، 1385 ق؛ عوامل استقرار الاسرة، کوثر محمد عمر، بیروت، دارخضر، 1417 ق؛ الفرقان، محمد صادقى، تهران، فرهنگ اسلامى، 1365 ش؛ فرهنگ اصطلاحات روز، غفرانى و آیت الله زاده شیرازى، امیرکبیر، 1381 ش؛ فرهنگ فرزان، سید حمید طبیبیان، فرزان، 1378 ش؛ فقه القرآن، الراوندى (م. 573 ق.)، به کوشش حسینى، قم، مکتبة النجفى، 1405 ق؛ فلسفه حقوق بشر، جوادى آملى، قم، اسراء، 1371 ش؛ فلسفه حقوق خانواده (مبانى و منابع)، محمود حکمت نیا و همکاران، تهران، شوراى فرهنگى اجتماعى زنان، 1386 ش؛ فى ظلال القرآن، سید قطب (م. 1386 ق.)، القاهرة، دارالشروق، 1400 ق؛ قاموس قرآن، على اکبر قرشى، تهران، دارالکتب الاسلامیة، 1371 ش؛ قرآن، روان‌شناسى و علوم تربیتى، محسن عباس نژاد و دیگران، پژوهشهاى قرآنى حوزه و دانشگاه، 1386 ش؛الکافى، الکلینى (م. 329 ق.)، به کوشش غفارى، تهران، دارالکتب الاسلامیة، 1375 ش؛ کتاب زنان (فصلنامه)، تهران، شوراى فرهنگى اجتماعى زنان؛ الکتاب المقدس، بیروت، دارالکتاب المقدس فى شرق الاوسط، 1993 م؛ الکشاف، الزمخشرى (م. 538 ق.)، قم، بلاغت، 1415 ق؛ کشف اللثام، الفاضل الهندى (م. 1137 ق.)، قم، مکتبة النجفى، 1405 ق؛ الکشف والبیان، الثعلبى (م. 427 ق.)، به کوشش ابن عاشور، بیروت، دار احیاء التراث العربى، 1422 ق؛ کفایة الاحکام (کفایة الفقه)، محمد باقر السبزوارى (م. 1090 ق.)، به کوشش الواعظى، قم، النشر الاسلامى، 1423 ق؛ لباب التأویل فى معانى التنزیل (تفسیر خازن)، على البغدادى (م. 741 ق.)، بیروت، دارالکتب العلمیة، 1415 ق؛ لسان العرب، ابن منظور (م. 711 ق.)، قم، ادب الحوزة، 1405 ق؛ لغت نامه، دهخدا (م. 1334 ش.) و دیگران، مؤسسه لغت‌نامه و دانشگاه تهران، 1373 ش؛ اللمعة الدمشقیه، الشهید الاول (م. 786 ق.)، به کوشش کورانى، قم، دارالفکر، 1411 ق؛ مبانى انسان‌شناسى، محمد روح الامینى، تهران، زمان، 1357 ش؛ المبسوط فى فقه الامامیه، الطوسى (م. 460 ق.)، به کوشش بهبودى، تهران، المکتبة المرتضویه؛ مجمع البحرین، الطریحى (م. 1085 ق.)، به کوشش الحسینى، بیروت، الوفاء، 1403 ق؛ المجموع شرح المهذب، النووى (م. 676 ق.)، دارالفکر؛ مجمع‌البیان، الطبرسى (م. 548 ق.)، بیروت، دارالمعرفة، 1406 ق؛ مجموعه آثار، مرتضى مطهرى (م. 1358 ش.)، تهران، صدرا، 1377 ش؛ المدخل الى علم مقاصد الشریعه، عبدالقادر بن حرزالله، مکتبة الرشد، 1426 ق؛ مسأله حجاب، مرتضى مطهرى، تهران، صدرا، 1387 ش؛مسالک الافهام الى تنقیح شرایع الاسلام، الشهید الثانى (م. 965 ق.)، قم، معارف اسلامى، 1416 ق؛ مستدرک الوسائل، النورى (م. 1320 ق.)، بیروت، آل البیت علیهم‌السلام ق؛ المصباح المنیر، الفیومى (م. 770 ق.)، قم، دارالهجرة، 1405 ق؛ معالم التنزیل، البغوى (م. 510 ق.)، به کوشش عبدالرزاق، بیروت، داراحیاءالتراث العربى، 1420 ق؛ معانى الاخبار، الصدوق (م. 381 ق.)، به کوشش غفارى، قم، انتشارات اسلامى، 1361 ش؛ المعجم فى فقه لغة القرآن، محمد واعظ‌زاده و دیگران، مشهد، آستان قدس رضوى، 1419 ق؛ معجم مقاییس اللغه، ابن فارس (م. 395 ق.)، به کوشش عبدالسلام، قم، دفتر تبلیغات، 1404 ق؛ مفردات، الراغب (م. 425 ق.)، به کوشش صفوان داودى، دمشق، دارالقلم، 1412 ق؛ المفصل، جواد على، بیروت، دارالعلم للملایین، 1976 م؛ مقدمه‌اى بر جامعه‌شناسى خانواده، باقر ساروخانى، تهران، سروش، 1382 ش؛ منهاج الصالحین، موسوى الخوئى (م. 1413 ق.)، قم، مدینة العلم، 1410 ق؛ من هدى القرآن، سید محمدتقى مدرسى، تهران، دارمحبى الحسین علیه‌السلام ، 1419 ق؛ المیزان، الطباطبائى (م. 1402 ق.)، بیروت، اعلمى، 1393 ق؛ نظام الأسرة و حل مشکلاتها، عبدالرحمن صابونى، بیروت، دارالفکر المعاصر، 1422 ق؛ نظام حیات خانواده در اسلام، على قائمى، تهران، انجمن اولیا و مربیان، 1382 ش؛ النظام العائلى، زهیر الاعرجى، 1415 ق؛ نقدى بر قرائت رسمى از دین، محمد مجتهد شبسترى، تهران، طرح نو، 1379 ش؛ النهایه، مبارک ابن اثیر (م. 606 ق.)، به کوشش الزاوى و الطناحى، قم، اسماعیلیان، 1367 ش؛ وسائل‌الشیعه، الحر العاملى (م. 1104 ق.)، قم، آل البیت علیهم‌السلام، 1412 ق؛ یادداشت‌هاى استاد مطهرى، مطهرى، تهران، صدرا، 1382 ش. Encyclopedia of the Qura'n, Brill, Leiden - Boston , 2002 oxford advanced learner's Dictionary.

پدیدآور

مهدى ملک محمدى

### دائره المعارف بزرگ اسلامی

آدرس مقاله در سایت

<https://www.cgie.org.ir/fa/article/240814>

#### خانواده

نویسنده (ها) :

[سيد مصطفي‌ محقق‌ داماد](https://www.cgie.org.ir/u/221225) - [علی بلوکباشی](https://www.cgie.org.ir/u/221229) - [ژاله آموزگار](https://www.cgie.org.ir/u/221275) - [امیر هوشنگ مهریار](https://www.cgie.org.ir/u/221464) - [مهرداد عربستانی](https://www.cgie.org.ir/u/221682) - [حمیدرضا افسری](https://www.cgie.org.ir/u/221756) - [شهلا اعزازی](https://www.cgie.org.ir/u/222208)

آخرین بروز رسانی : چهارشنبه 18 دی 1398 [تاریخچه مقاله](javascript:void(0))

**خانِواده**، گروهی از افراد که از راه پیوند زناشویی و خونی، و نیز روابط دیگر مانند فرزندخواندگی با هم در اقامتگاهی مشترک زندگی می‌کنند و کوچک‌ترین واحد اجتماعی نهادینه‌شده در جامعه را تشکیل می‌دهند. خانواده از نخستین و کهن‌ترین و با‌دوام‌ترین واحدهای شکل‌یافتۀ اجتماعی در تاریخ حیات بشری است که روابط انسانی، اجتماعی و اخلاقی متقابل میان افراد آن، نمادی نیرومند از هم‌بستگی اجتماعی و اخلاقی را در جامعه نشان می‌دهد. اعضای خانواده بـر اساس نوع پیوندشان از لحاظ زنی ـ شوهری، یا والدینی ـ فرزندی، یا برادری ـ خواهری با یکدیگر همکاری می‌کنند و حقوق و تعهدات نهادینه و شناخته‌شده‌ای را نسبت به یکدیگر بر عهده دارند. خانواده نقش و وظایف متعددی دارد که تولید نسل، گرداندن امور اقتصادی و اجتماعی خانواده و جامعه، و فرهنگ‌پذیر کردن فرزندان از راه تعلیمات عرفی مهم‌ترین آنها هستند. خانواده به‌ویژه در فرهنگهای سنتی تعیین‌کنندۀ زمینۀ فعالیتها و وظایف اعضای خود، و توزیع‌کنندۀ نقشهایی است که آنان باید در خانواده و جامعه ایفا کنند.

#### I. کلیات

واژۀ «خانواده» در فرهنگهای لغت فارسی مترادف و به معنای اهل خانه، اهل بیت، طایفه، خاندان، دوده، دودمان و تبار به کار رفته است ( *آنندراج*، تتوی، نفیسی، ذیل خاندان و خانواده). مثلاً وقتی می‌گوییم: «همۀ خانوادۀ فلانی برای تشییع و خاک‌سپاری خواهند آمد»، یا وقتی می‌گوییم: «افراد خانوادۀ فلانی، همه از زن و مرد و کوچک و بزرگ به مهمانی آمده‌اند»، خانواده به معنای پدر و مادر و همۀ فرزندان بی‌همسر و همسردار و بچه‌های آنها ست، چه آنهایی که با والدین در یک خانه و چه آنهایی که در خانه‌ای جداگانه و به صورت مستقل زندگی می‌کنند؛ و وقتی می‌گوییم: «او از خانوادۀ استخوان‌دار، بزرگ و اصیلی است»، خانواده به معنای خاندان و دودمان به‌کار می‌رود. خانواده به مجموعۀ چیزهایی که با یکدیگر پیوند مشترک دارند، یا از یک اصل و ریشه‌اند، مانند خانوادۀ زبانهای هند و اروپایی، و به تیره و نوع در گیاه‌شناسی و جانور‌شناسی هم گفته می‌شود (انوری، ذیل واژه‌های خانواده، خانوار، فامیل).  
در تداول عامه گاهی واژۀ «[خانوار](javascript:void(0))[۱]» مترادف و به معنای «[خانواده](javascript:void(0))[۲]» نیز به کار می‌رود که درواقع با هم یکی نیستند. فرهنگهای لغات فارسی خانوار را جمع افرادی که در یک خانه زندگی می‌کنند (معین، ذیل واژه) و واحد شمارش اعضای یک خانواده که به طور مستقل در یک محل می‌زیند (انوری، همانجا)، معنا کرده‌اند.   
مرکز آمار، خانوار را افرادی که «با هم در یک اقامتگاه زندگی می‌کنند، با یکدیگر هم‌خرج‌اند و معمولاً با هم غذا می‌خورند»، تعریف کرده و گفته است که لازم نیست «اعضای یک خانوار با یکدیگر رابطۀ خویشاوندی داشته باشند». مرکز آمار فردی را هم که به تنهایی زندگی می‌کند، خانوار به شمار   
می‌آورد *(سرشماری* ... ، ۴). مفهوم خانوار گاه با خانواده تطبیق می‌کند، اما مردم‌شناسان خانوار را غالباً به مجموعه‌ای از افراد که از طریق ازدواج و پیوند‌های دیگر نَسَبی و سَببی در یک خانه زندگی می‌کنند و بر سر یک سفره می‌نشینند و غذا می‌خورند (چیتر، 170) و از یک بودجۀ عمومی، غذا و نیازمندیهای خود را فراهم می‌کنند و در تأمین هزینۀ خانه با هم سهیم‌اند، اطلاق می‌کنند.  
فارسی‌زبانان واژۀ «عیال» (در عربی عِیال جمع عَیِّل، نک‍ : آذرنوش، ۴۷۰) و عائله را به زن و فرزندان و همۀ کسانی که در نفقه و مئونت مرد باشند (صفی‌پوری، ۳-۴ / ۹۰۱؛ معین، ذیل همین واژه‌‌ها) و «اهل و عیال» را به زن یا زوجه (همو، ذیل عیال)، و زن و فرزندان (= خانواده) و کس و کار، و اصطلاح «عیالوار» را به مردی که زن و فرزندان یا نان‌خوران بسیار دارد ( *لغت‌نامه* ... ، ذیل واژه)، اطلاق می‌کنند. در عربی واژه‌های «عائلة» یا «اُسرة» یا «اهل البیت» (جوادالهاشمی، ۳۴-۳۵؛ محمد حسنین، ۲۱۳) برای خانواده به کار می‌رود، اما امروزه کاربرد واژۀ «اسرة» بر «عائلة» ترجیح داده می‌شود (EI۲, I / ۳۰۵).  
در قرآن کریم کلمات عیال و عائله به معنای خانواده نیامده، و فقط یک‌بار کلمۀ «عَیلَه» در سورۀ توبه به معنای بینوایی و تنگ‌دستی آمده است (۹ / ۲۸). در ترکی ترکیه واژۀ aile، که صورتی دیگر از عیله است، به معنای خانواده کاربرد دارد. البته ترکها کلمۀ soy را هم برای خانواده به‌کار می‌برند (اولغون، ۱۳۳). در *قاموس المحیط* و در حدیثی به نقل از غزالی کاربرد «عائله» به معنای فامیلی یا خانواده تصدیق شده است (EI2، همانجا).  
قرآن کریم واژۀ «اهل» را بارها در سوره‌های متعدد به معانی مختلف، از‌جمله به معنای خانواده (برای نمونه، نک‍ : نسا / ۴ / ۹۲؛ مائده / ۵ / ۸۹)، زن و فرزند، و اهل خانه (برای نمونه، نک‍ : قصص / ۲۸ / ۲۹) به کار برده است (برای اطلاعات بیشتر دربارۀ معانی واژه‌های اهل، بیت، اهل بیت، و آل که در سوره‌های متعدد *قرآن* کریم مانند یوسف (۱۲)، طه (۲۰)، نور (۲۴)، فتح (۴۸) و جز آن آمده است، نک‍‌ : «[دائرةالمعارف قرآن](javascript:void(0))[۳]»، II / ۱۷۴؛ *دانشنامه* ... ، ۱ / ۳۲۳-۳۲۵، ۴۰۴-۴۰۵).  
واژۀ [«فامیل» یا «فامیلی»](javascript:void(0))[۴] نیز مترادف و به معنای خانوادۀ زن و شوهری با فرزندان، قوم و خویش، و نام خانوادگی افراد به کار می‌رود. اصطلاح «خانواده‌دار» یا «فامیل‌دار» را هم به کسی که به خانوادۀ اصیل و شریف و نجیب تعلق دارد، یا کسی که دارای خانواده و خویشاوندان پرجمعیت و سرشناس باشد، اطلاق می‌کنند (انوری، ذیل واژه). اصطلاح «فامیلی» در فرهنگ غرب بیشتر به «خانوادۀ هسته‌ای» (نک‍ : دنبالۀ مقاله)، متشکل از پدر و مادر و فرزندان بی‌همسر، یا فقط خانوادۀ متشکل از زن و شوهر و پدر یا مادر اطلاق می‌شود. در عربی در برابر «فامیلی» کلمۀ «اَهل» یا «اَهله» را هم به کار می‌برند، که معنایی بسیار فراگیرتر از اصطلاح خانواده یا فامیلی دارد و مجموعه‌ای از افراد مانند پدربزرگ و مادربزرگ، عموها، عمه‌ها و پسرعموها از هر دوسوی زن و شوهر را شامل می‌شود. فامیلی در مفهوم وسیع‌تر آن برابر با کلمۀ «امت» به کار رفته است که واحدی بسیار بزرگ یعنی گروه پیروان دین اسلام یا جماعت اسلامی را در بر می‌گیرد («[آکسفرد ...](javascript:void(0)) [۵]»، I / 458).  
قدما اصطلاح «منزل» به معنای خیمه، خرگاه، و خانۀ ساخته‌شده از خشت و گل و سنگ و چوب را نیز به مفهوم خانواده و نظامی از انس و الفت میان جمعی متشکل از شوهر و زن و فرزندان و حتى خادمان به کار می‌بردند. آنان «نظام» در هر کثرتی را برآمده از وجهی «تألیف» (ایجاد الفت و انس) که مقتضی نوعی «توحّد» است، و «نظام منزل» را نیازمند به «تدبیری صناعی» که «موجب آن تألیف باشد»، می‌دانستند. خانواده در نگاه آنان از «تألیفی مخصوص» شکل می‌گرفت که میان «شوهر و زن و والد و مولود» پدید می‌آمد. واگذاری ریاست قوم در هر خانواده بر مرد «صاحب منزل» اولى‌تر پنداشته می‌شد و از این رو «سیاست جماعت بدو مفوّض» می‌شد تا «تدبیر منزل» یا خانواده را آن‌چنان که شایستۀ «نظام اهل منزل» در‌می‌یافت، اعمال کند (نصیرالدین، ۲۰۶-۲۰۷). تا چندی پیش کلمۀ «منزل» کنایه از عیال یا همسر در تداول مردم عامۀ تهران و شهرهایی دیگر نیز به کار می‌رفت؛ مثلاً می‌گفتند: «امشب ما آمدیم (= من آمدم) خانه، منزلمان گفت شما روضه داشته‌اید. خیلی دلمان سوخت که نبودیم» (نجفی، ۲ / ۱۳۶۸، به نقل از کتاب *دایی‌جان ناپلئون*).  
رکن اساسی شکل‌گیری ساختار خانواده‌ در بیشتر جامعه‌ها، به‌ویژه ایران و جوامع اسلامی، مبتنی بر ازدواج (نک‍ : ه‍ د‌، زناشویی) بوده است. زن و مرد با ازدواج قانونی پایۀ خانواده و روابط زن و شوهری، و با آوردن فرزنـد روابط والدین ـ فرزنـدی را بنیان می‌نهند. این نوع خانواده را «[خانوادۀ اولیه](javascript:void(0))[۶]» یا «[خانوادۀ هسته‌ای](javascript:void(0))[۷]» یا «[خانوادۀ زن و شوهری](javascript:void(0))[۸]» می‌نامند (مئر، 85؛ فاکس، 36). خانوادۀ اولیه یا خانوادۀ هسته‌ای کوچک‌ترین واحد بنیادی ساختار خویشاوندی و گروه اجتماعی محلی در جامعه است. در جامعه‌هایی که فرزندان پس از ازدواج، با همسران و فرزندانشان در خانۀ پدر بمانند و با پدر و مادر زندگی کنند، «[خانوادۀ گسترده](javascript:void(0))[۹]» را شکل می‌دهند. درواقع خانوادۀ گسترده از دو یا چند خانوادۀ هسته‌ای شکل می‌یابد (*بریتانیکا*، IV / 637؛ پانوف، ۱۱۲).   
با پیر شدن سرپرست این نوع خانواده‌ها و جدا شدن و مهاجرت فرزندان آن، برای پایه‌ریزی زندگی اقتصادی مستقل، خانوادۀ گسترده از هم فرو می‌پاشد و احتمالاً دوباره به صورت خانوادۀ زن‌وشوهری و هسته‌ای درمی‌آید (چیتر، 171). فرزندان نیز پس از ازدواج و جدا‌شدن از خانوادۀ پدری و رفتن به خانه‌های دیگر، خانواده‌های هسته‌ای جدیدی را شکل می‌دهند. تا زمانی که فرزندانِ ازدواج‌کرده با والدین خود در یک اقامتگاه مشترک زندگی می‌کنند و اقتصادی یک‌کاسه‌ دارند، «[خانوادۀ مشترک](javascript:void(0))[۱۰]» را تشکیل می‌دهند (پانوف، ۱۶۶). درحالی‌که نوع و خصوصیات خانوادۀ گسترده بیشتر در سرزمینهای افریقایی دیده می‌شود، نوع خانوادۀ مشترک بیشتر در جامعه‌های آسیایی (چیتر، همانجا) و در میان جامعه‌های عشایری ـ روستایی ایران وجود دارد.  
در جامعه‌های جهانی نوعی خانواده وجود دارد که به آن «[خانوادۀ مرکب](javascript:void(0))[۱۱]» می‌گویند. خانوادۀ مرکب به دو شکل وجود دارد. شکلی از آن در جوامعی رایج است که در آنها «[چندزنی](javascript:void(0))[۱۲]» (نک‍ : ه‍ د، زناشویی) مجاز است، مانند جوامع اسلامی و ایران. در این جامعه‌ها خانوادۀ مرکب از یک مرد و دو یا چند زن و فرزندان آنها تشکیل می‌شود که در یک مکان با هم یا در مکانهای مختلف زندگی می‌کنند (نک‍ : *آمریکانا*، XI / 2). در میان اعراب دورۀ جاهلی، به نوشتۀ گرترود استرن، چندزنی با [زن‌مکانی](javascript:void(0))[۱۳] همراه بوده است و بنا‌بر قاعده، زن و مرد پس از ازدواج ناگزیر بودند در زمینهای گروه متعلق به زن یا در جوار آن زندگی کنند. این قاعده با قاعدۀ [شوهر‌مکانی](javascript:void(0))[۱۴] که طبق آن زوجین مجبور بودند پس از ازدواج در زمینهای گروه متعلق به شوهر یا در نزدیکی آن اقامت کنند، فرق می‌کند (نک‍‍ : ستاری، ۷۹-۸۰).  
شکل دیگر خانوادۀ مرکب، واحدی است که در آن یک مرد بیوه یا یک زن بیوه با ازدواج دوباره، فرزند یا فرزندان خود از همسر اول را به خانۀ همسر دوم می‌برد و در آن خانه نیز اگر از همسر جدید خود فرزندانی بیاورد، همه با یکدیگر به‌سر می‌برند. در خانواده‌های مرکب که هم در ایران و جوامع اسلامی و هم در جوامع غربی رواج دارد، روابط اجتماعی نهادینه‌شده‌ای میان جمع خواهران و برادران تنی و ناتنی با یکدیگر و با والد حقیقی و والد غیرحقیقی، یعنی پدرخوانده یا مادرخوانده و برعکس برقرار است (نک‍‍ : *آمریکانا*، همانجا؛ بهنام، ۹۸ - ۹۹).  
در خانواده‌های هسته‌ای یا گسترده و یا مرکب، گاهی پدر یا مادرِ شوهر یا زن با اعضای خانواده در یک اقامتگاه زندگی می‌کنند. بنا بر اصل رایج در این نوع خانواده‌ها، یکی از سال‌خورده‌ترین مردانِ اعضای خانواده، اگر بیمار و ناتوان نباشد، سرپرستی خانواده را بر‌عهده دارد و دیگران از او پیروی می‌کنند. در خانواده‌های جوامع اسلامی از‌جمله‌ ایران، مرد در نقش شوهر و پدر از قدرت فراوانی برخوردار است و در نقش سرپرست نفوذ بسیاری بر اعضای خانواده دارد (نک‍ : *آمریکانا*، همانجا).  
خانوادۀ اولیه معمولاً پایۀ صورت‌بندی گروههای محلی افراد را برای با هم زیستن در زندگی روزانۀ شخصی می‌ریزد. این گروهها گونه‌های فراوانی دارند. یکی از گونه‌های عمومی آن «[خانوادۀ پدری](javascript:void(0))[۱۵]» است که این نوع خانواده‌ها اشتمال بر پدر و مادر و فرزندان جوان یا مجرد آنها دارد. خانوادۀ پدری یا [پدر ـ مادری](javascript:void(0))[۱۶]، با تولد نخستین بچه پس از ازدواج زن و مرد پدید می‌آید و با تولد بچه‌های دیگر رشد می‌کند. زمانی که بچه‌ها خانۀ والدین خود را ترک می‌کنند، آنگاه دوباره خانوادۀ زن و شوهری اولیه شکل می‌گیرد، با این تفاوت که در این زمان صاحب فرزندانی هستند و سنی از آنها گذشته است (ساروخانی، ۱۴۱؛ نیز نک‍ : بهنام، ۲۱). با مرگ یکی از آنها خانوادۀ [یک‌والدی یا ناقص](javascript:void(0))[۱۷] پدید می‌آید، و با مرگ هر دو خانوادۀ زن و شوهری به‌کلی از میان می‌رود.  
دوگونه خانوادۀ متداول دیگر، یکی «[خانوادۀ پدرخطی گسترده](javascript:void(0))[۱۸]» و دیگری «[خانوادۀ مادر‌خطی گسترده](javascript:void(0))[۱۹]» وجود دارد. در خانوادۀ نوع نخست پسران پس از ازدواج در گروه خانوادۀ پدری باقی می‌مانند و همسران خود را به خانۀ پدری می‌آورند تا با گروه پدری زندگی کنند. فرزندان اینها به این گروه پدری متعلق خواهند بود. در خانوادۀ نوع دوم، فرزندانِ دختر پس از ازدواج با همسران و فرزندانشان در خانۀ والدین خود می‌مانند و با آنها زندگی می‌کنند. فرزندان آنها به گروه مادری تعلق خواهند داشت («[نظامها ...](javascript:void(0))[۲۰] »۱، 5-6). هر دو شکل این خانواده‌ها در جامعۀ ایران و برخی جامعه‌های مسلمان دیگر وجود دارند.  
مردان و زنانِ بالغِ ازدواج‌کرده عموماً به دو خانوادۀ اصلی تعلق دارند: یکی به خانوادۀ والدین خود یا خانوادۀ زادگاه ([یا خاستگاه](javascript:void(0))[۲۱]) به مثابۀ فرزندانی که درآن زاده، و با خواهران و برادران بزرگ شده‌اند، و دیگری به [خانوادۀ زن و شوهری یا فرزندآوری](javascript:void(0))[۲۲] که خود آنها با ازدواج تشکیل داده‌اند و پس از آوردن فرزند، فرزندان آنها را هم دربرمی‌گیرد. مردان و زنان هر‌دو در سراسر زندگی، حتى پس از ازدواج عضو خانواده‌های زادگاهی خود باقی می‌مانند. زنی که از شوهرش طلاق بگیرد و جدا شود، به خانوادۀ زادگاهی خود بازمی‌گردد و در این حالت خانوادۀ پدری مسئول حمایت از او تا هنگام ازدواج دوباره است. مردی هم که از زنش جدا می‌شود، به خانوادۀ زادگاهی‌اش بازمی‌گردد و اگر فرزند داشته باشد، پدر و مادرش از فرزندان او مواظبت می‌کنند (همانجا؛ نیز نک‍ : بهنام، ۲۰-۲۱؛ «آکسفرد»، I / 459).

#### بقیه مقاله پولی ا ست باید از سایت خریداری شود

### دانشنامه جهان اسلام

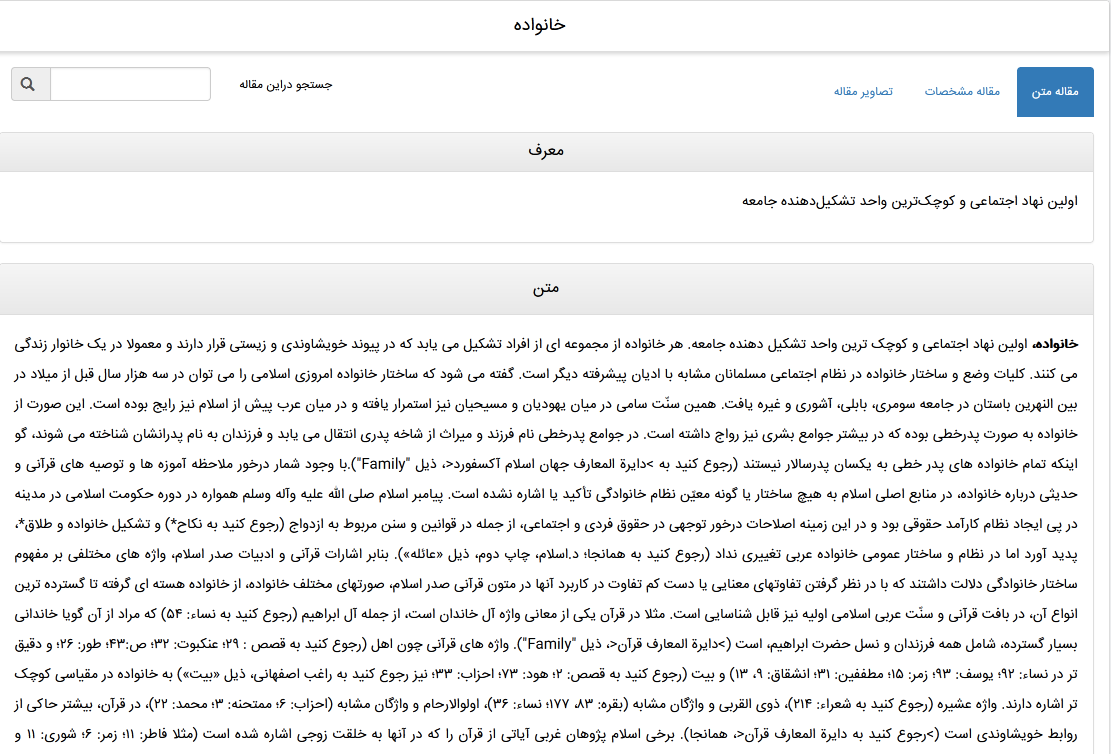
آدرس مقاله در آدرس سایت

<https://rch.ac.ir/article/Details/8384?%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87>

مقاله در سایت قابل کپی نیست

فلذا تصویر مقاله در ذیل قابل مشاهده است

#### تصویر مقاله

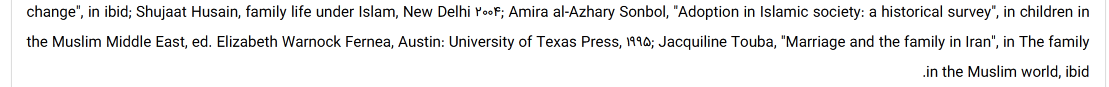












### دانشنامه اسلامی

آدرس مقاله در سایت

<https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85>

#### خانواده در اسلام

«خانواده» از ابتدای تاریخ تاکنون به عنوان اصلی‌ترین نهاد اجتماعی، زیربنای جوامع و خاستگاه فرهنگ‌ها، تمدن‌ها و تاریخ بشر بوده است. [دین اسلام](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) به عنوان مکتبی انسان‌ساز، بیشترین توجه را به والایی خانواده دارد؛ از این رو، این نهاد مقدس را کانون تربیت می‌شمرد. نیک‌بختی و بدبختی جامعه انسانی را نیز به صلاح و فساد این بنا وابسته می‌داند و هدف از تشکیل خانواده را تأمین نیازهای عاطفی و معنوی انسان از جمله دست‌یابی به آرامش برمی‌شمارد.



#### محتویات

* [۱ جایگاه و کارکرد خانه در قرآن](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#.D8.AC.D8.A7.DB.8C.DA.AF.D8.A7.D9.87_.D9.88_.DA.A9.D8.A7.D8.B1.DA.A9.D8.B1.D8.AF_.D8.AE.D8.A7.D9.86.D9.87_.D8.AF.D8.B1_.D9.82.D8.B1.D8.A2.D9.86)
* [۲ تعریف خانواده از منظر قرآن](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#.D8.AA.D8.B9.D8.B1.DB.8C.D9.81_.D8.AE.D8.A7.D9.86.D9.88.D8.A7.D8.AF.D9.87_.D8.A7.D8.B2_.D9.85.D9.86.D8.B8.D8.B1_.D9.82.D8.B1.D8.A2.D9.86)
* [۳ خانواده مطلوب از دیدگاه قرآن](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#.D8.AE.D8.A7.D9.86.D9.88.D8.A7.D8.AF.D9.87_.D9.85.D8.B7.D9.84.D9.88.D8.A8_.D8.A7.D8.B2_.D8.AF.DB.8C.D8.AF.DA.AF.D8.A7.D9.87_.D9.82.D8.B1.D8.A2.D9.86)
* [۴ پانویس](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#.D9.BE.D8.A7.D9.86.D9.88.DB.8C.D8.B3)
* [۵ منابع](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#.D9.85.D9.86.D8.A7.D8.A8.D8.B9)

#### جایگاه و کارکرد خانه در قرآن

واژه «بیت» به معنای خانه، ۷۱ بار با مشتقات آن در صیغه های بیت و جمع آن بیوت در [قرآن کریم](https://wiki.ahlolbait.com/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86_%DA%A9%D8%B1%DB%8C%D9%85) آمده است. این کلمات در دوازده مورد با مصداق بیت الله (خانه خدا)، یعنی [کعبه](https://wiki.ahlolbait.com/%DA%A9%D8%B9%D8%A8%D9%87)، دو مورد برای بیت عتیق، دو مورد [بیت معمور](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A8%DB%8C%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%85%D9%88%D8%B1) و باقی به معنای خانه، همان محیط مخصوص زندگی خانواده آمده است.

با نظر به پرداختن [آیات](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A2%DB%8C%D9%87) متعددی در قرآن به کلمه بیت، چنین بدست می آید که این مکان مسقف محدود که محل اجتماع و زیست جمعی بشر و اولین محیط رشد و پرورش است، مورد عنایت حق بوده و بر حسب کارایی و جایگاهش در حیات انسانی، از اهمیت بسزایی برخوردار است. در اینجا به بعضی از این موارد اشاره می شود:

#### محل سکون و آرامش:

اولین کارکرد خانه، تأمین آرامش جسم و تسکین جان اعضای آن است که البته مرهون امنیت همه جانبه ی این محیط برای اعضاست. فضای محدود و امن خانه، حریمی برای ابراز احساسات، بیان اسرار، ارضای غرایز و تأمین نیازهای جسمی و روحی [انسان](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86) است. این سکونت و امنیت را خداوند به خود نسبت می دهد و می فرماید: «والله جعل لکم من بیوتکم سکناً»؛ خداوند از خانه های شما محل سکونت و آرامش برایتان قرار داد.[[۱]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-1)

واژه «سکن» به معنای هر چیزی است که انسان به وسیله ی آن تسکین یابد.[[۲]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-2) انسان علاوه بر نیاز به سکونت در خانه، به محلی برای تسکین آلام روحی، رهاشدن از برخی قیودات اجتماعی، استراحت به نحو دلخواه، خلوت کردن و راز و نیاز با خدا و محرمان نیاز دارد. اگر خانه تامین کننده این نیازها نباشد، مسکن نخواهد بود.

#### محل ذکر و تلاوت آیات الهی:

«وَاذْکرْنَ مَا یتْلَىٰ فِی بُیوتِکنَّ مِنْ آیاتِ اللَّهِ وَالْحِکمَةِ»؛ به یاد آورید آنچه در خانه هایتان از آیات و حکمت تلاوت شده است.[[۳]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-3)

آیه خطاب به همسران [پیامبر اکرم](https://wiki.ahlolbait.com/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) صلی الله علیه و آله و سلم است و نکاتی از آن برداشت می شود، از جمله: فضایلی که از خانه و خانواده نصیب انسان می شود، ارزشمند است و باید برای بکارگیری در زندگی حفظ شود.

خانواده ی پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم الگوئی برای همه خانواده ها است؛ لذا باید بیش از دیگران مراقب امتثال اوامر الهی باشند. هر فرد باید حافظ شئون، موقعیت و آبروی خانواده خود باشد.

محیط آرام و مأنوس خانه، آن را مکانی مورد احترام و عنایت قرار داده است؛ اما چنانچه این محل معبدی برای بندگی و ذکر حق واقع شود، خداوند آن را رفیع و عظیم می گرداند، چنانکه خطاب به رسول گرامیش می فرماید: «فِی بُیوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَیذْکرَ فِیهَا اسْمُهُ یسَبِّحُ لَهُ فِیهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ».[[۴]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-4)

رفعت و علو حقیقی خاص خداوند متعال است؛ خانه ای که مسجد خداوند و محل تسبیح او باشد، نیز عظیم و رفیع است. آنچه از آیه فوق و [تفسیر](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AA%D9%81%D8%B3%DB%8C%D8%B1_%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) مرحوم [علامه طباطبائی](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%87_%D8%B7%D8%A8%D8%A7%D8%B7%D8%A8%D8%A7%D8%A6%DB%8C) استفاده می شود، این است که اگر خانه از هر پلیدی و لوثی منزه بماند و به ذکر خدا و عبادت او مزین شود، رفعت می یابد و از یک چهار دیواری سرد و بی روح خارج می شود و هر چه صبغه ی الهی و معنویش بیشتر شود، مقامی رفیع تر می یابد که مصداق کامل آن [کعبه](https://wiki.ahlolbait.com/%DA%A9%D8%B9%D8%A8%D9%87)، خانه ی خداست.[[۵]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-5)

#### محل رابطه‌ای قدسی:

«فَاذَا دَخَلْتُم بُیُوتَاً فَسَلِّمُوا عَلَی أنْفُسِکُم تَحِیَّةً مِن عِندِاللهِ مُبارَکَةً طَیِّبَةً»؛[[۶]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-6) مقصود از [سلام](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) کردن بر خود، سلام بر اهل خانه است و اگر در اینجا نفرمود: بر اهل آن سلام کنید، خواست یگانگی مسلمانان با یکدیگر را برساند؛ چون همه انسانند و خدا همه را از یک مرد و زن خلق کرده است.

علاوه بر این، همه مؤمنند و [ایمان](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%DB%8C%D9%85%D8%A7%D9%86)، ایشان را جمع کرده چون قوی تر از هر عامل دیگری برای یگانگی است. خداوند می فرماید: بر اهل خانه سلام کنید؛ از آنجا که سلام بیان تحیتی مبارک از نزد پروردگار است، عالی ترین ایجاد رابطه میان اعضای خانواده آن است که با تحیت و سلام بر یکدیگر برخورد کنند و یاد خدا میان آنان باشد. این رابطه قدسی اگر در خانه برقرار شود، به طور قطع به جامعه نیز کشانده خواهد شد. پس حقیقت سلام، گسترش امنیت و سلامتی در میان انسانهاست.

#### لزوم حفظ حریم خانه:

از نظر قرآن، خانه در مقام و جایگاه بالایی قرار دارد؛ به قدری که حفظ حریم آن بر همگان توصیه شده است. خداوند متعال می فرماید: «یا أَیهَا الَّذِینَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُیوتًا غَیرَ بُیوتِکمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا».[[۷]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-7)

حصر در آیه مذکور به این معناست که خداوند ورود به خانه ی غیر را بدون اذن و سلام ممنوع می کند. حرمت این حریم را مقدس می دارد و ضرورت حاکمیت یک فرهنگ صحیح و صمیمی را در برخورد با اهل خانه بیان می کند و می آموزد که اهل بیت باید در روابط با یکدیگر، علاوه بر رعایت همه ی شئون انسانی در برخوردشان، از راه تکلم که نزدیکترین و شایعترین ارتباط است نیز این یگانگی را بیان کنند و سلام واژه ای است که این پیام را دارد؛ علاوه بر آن که آرزوی سلامت و امنیت از جانب سلام کننده را ابلاغ می کند. از عدی بن ثبات روایت است: زنی انصاریه به نزد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم آمد و عرض کرد: من در خانه خویش گاه گاه در شرایطی هستم که نمی خواهم هیچ کس مرا ببیند، در این حال اگر پدر، فرزند یا مردی از خویشان من وارد شوند، چه کنم؟ در جواب، آیه فوق فروفرستاده شد.

«تستأنسوا» یعنی تستأذنوا، گفته شده است که استیناس طلب انس است.[[۸]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-8) و به این معنی است که در هیچ خانه ای که ملک شما نیست وارد نشوید تا مطمئن شوید فردی در آن است و آنگاه اجازه بخواهید. [ابن عباس](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3) گوید: در این آیه تقدیم و تأخر است؛ یعنی «حتی تسلموا و تستاذنوا»، یعنی «حتی تقولوا السلام علیکم، ادخل»؛ سلام مستحب است و استیذان واجب.[[۹]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-9)

در آیه ۲۸ از [سوره نور](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D9%86%D9%88%D8%B1) نیز، ورود به هر خانه ای مشروط به اجازه یافتن از سوی صاحب خانه شده است. «فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِیهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ یؤْذَنَ لَکمْ».[[۱۰]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-10) اگر در خانه کسی را نیافتید تا اجازه دریافت نکرده اید، واردنشوید.

علاوه بر این حکم عمومی، در آیه ۵۳ از [سوره احزاب](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D8%A7%D8%AD%D8%B2%D8%A7%D8%A8) نیز ورود به خانه پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم بدون اذن منع شده است: «یا أَیهَا الَّذِینَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُیوتَ النَّبِی إِلَّا أَنْ یؤْذَنَ لَکمْ»؛ ای ایمان آورندگان به خانه پیامبر وارد نشوید مگر آن که به شما اجازه دهد.

#### تعریف خانواده از منظر قرآن

خانواده یک واحد اجتماعی است که هدف از آن در نگاه [قرآن](https://wiki.ahlolbait.com/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86)، تأمین سلامت روانی برای سه دسته است؛ زن و شوهر، پدر و مادر و فرزندان. همچنین هدف، ایجاد آمادگی برای برخورد و رویارویی با پدیده های اجتماعی است.

در آیه ۷۴ [سوره فرقان](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D9%81%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%86) می خوانیم: «وَالَّذِینَ یقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّیاتِنَا قُرَّةَ أَعْینٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِینَ إِمَامًا» و کسانی که می گویند خدایا، ما را از همسرانمان نور چشمان ببخش و ما را رهبر پرهیزکاران گردان. این آیه بر اهمیت خانواده و پیش آهنگی آن در تشکیل جامعه نمونه انسانی اشاره دارد، چنان که پیوندهای سالم و درخشان خانوادگی را ایده آل پرهیزکاران معرفی می کند.

در درون واحد اجتماعی خانواده پدر و مادر از آغاز تولد کودکان به عنوان الگو برای آنان مطرح هستند، نقش و معنای اهمیت خانواده در بهسازی وضعیت بشر نیز در همین واقعیت نهفته است. در نگاه پیشوایان دین، باورها، چگونگی زندگی، عادت ها، تمایلات و اهداف والدین از مهمترین عوامل تأثیرگذار بر کودکان هستند. بنابراین نوع رفتار والدین در هماهنگ سازی خواست ها و تمایلات خودشان از یک سو و تمایلات خانوادگی و اجتماعی از سوی دیگر و همچنین تلاش پیوسته آنان برای تأمین رفاه و سلامتی روانی خانواده و نوع برخوردشان با وظایف دینی و اجتماعی از عوامل ایجاد هسته تعاون و همکاری اجتماعی در کودک شمرده می شوند.

ارزش خانواده پیش از هر چیز بر پایه مودّت و دوستی بین اعضای آن استوار است؛ اعضایی که انجام حقوق متقابل، آنان را در کنار یکدیگر نگاه داشته است و اگر این جریان بر اساس دوستی و تفاهم و برکنار از منیت ها ادامه یابد به کمال انسانی مورد انتظار خواهد انجامید. از نگاه قرآن، خانواده، مدرسه محبت و دوستی است؛ در آیه ۲۱ [سوره روم](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D8%B1%D9%88%D9%85) آمده است: «وَمِنْ آیاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَکمْ مِنْ أَنْفُسِکمْ أَزْوَاجًا لِتَسْکنُوا إِلَیهَا وَجَعَلَ بَینَکمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِی ذَٰلِک لَآیاتٍ لِقَوْمٍ یتَفَکرُونَ». از نشانه های او این است که از خود شما جفت هایی برای شما آفرید تا نزد ایشان آرامش یابید و میان شما دوستی و مهربانی برقرار ساخت. همانا در این نشانه هایی است برای آنان که می اندیشند.

در این آیه چند نکته و نقطه با اهمیت درباره خانواده وجود دارد که شایسته بررسی است:

**۱. من انفسکم أزواجاً**؛ همسرانی از خودتان. بر اساس این تعبیر رابطه و پیوند زن و شوهر یکی از ابعاد مهم خانواده است. چنان که پیش تر اشاره کردیم [انسان](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86) موجود اجتماعی است که رشد، شکوفایی و تکامل او در گرو ارتباط با دیگران و سختی ها و مشکلات این مسیر می باشد؛ چرا که راه کمال بی پایان است و در هر مرحله از مراحل زندگی و رشد، یک سلسله نیازهای ویژه درونی وجود دارد که خود را در عمل ارتباط با دیگران نشان داده و انعکاسی از نیاز درونی انسان نسبت به خواسته ها و ایده آل های اوست.

پیوند میان زن و شوهر چیزی جز پیوند دوستی پیراسته از هر انگیزه دیگر نیست. در خانواده است که نقاط ضعف و قوت شخصیت انسان بدون هیچ گونه ترس یا ملاحظه ای آشکار می شود، خانواده محیطی است که امکان درمان مشکلات به صورت طبیعی در آن فراهم است زیرا با بردباری، محبت، وفاداری و اطمینان متقابل زن و شوهر زمینه شناخت نقاط منفی شخصیت و بررسی آنها و رهایی از چنگ آنها با خودسازی بیش از هر جای دیگر میسر می شود.

بنابراین در نگاه [اسلام](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85)، آلودگی های درونی بدتر از زشتی های بیرون است و محیطی که در آن امکان ظهور و بروز نقاط منفی شخصیت بدون ترس از کیفر وجود دارد که همان خانواده است از این ویژگی نیز برخوردار است که امکان رهایی از آن ضعفها نیز در آن فراهم است. به هر حال با نیروی عشق و محبت می توان به دشوارترین مقصودها رسید.

**۲.** **لتسکنوا**؛ تا آرامش یابید. (سُکنی) دست یافتن به مقام سکونت و آرامش است و این تعبیر در [قرآن](https://wiki.ahlolbait.com/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) اشاره به این واقعیت دارد که آرامش، مقام و موقعیتی است که انسان در پهنه هستی باید بدان دست یابد و از دیدگاه قرآن وظیفه خانواده زمینه سازی برای همین هدف است، حال چه برای زن و شوهر یا کسانی که راه آنان را ادامه می دهند؛ یعنی فرزندان.

**۳.** **و جعل بینکم مودّة**؛ میانتان دوستی برقرار ساخت. سومین نقطه مهم در خانواده محبت بین زن و شوهر است؛ آنها با تعامل دوستانه و همکاری در مسیر شناخت خود و خدای خود به آرامش می رسند و در وادی امن الهی گام می نهند؛ از همین رو تعبیر (لتسکنوا الیها) در آیه شریفه آمده است.

**۴. رحمة**؛ اصل مهربانی. الفت زن و شوهر و همکاری آن دو با نیروی عشق و محبت در مسیر کمال، رحمت و مهربانی را برای خانواده و دیگران به بار می آورد، پس پیوند سالم است که ضامن فراهم شدن زمینه مناسب برای ارتباط مسؤولانه و ماندگار است و این چیزی است که نوگامانی که در آغاز راهند، از آن الگو می گیرند و در روابط آینده شان با جامعه به عنوان سرمشق بدان می نگرند.

پیامدهای رفتار والدین بیشتر از نقش محسوس آنان در روابطشان با فرزندان است، بلکه نوع تعامل والدین با یکدیگر سنگ بنای شخصیت روانی فرزندان را می نهد که اگر سالم بود، رحمت به بار می آورد. منظور از سازگاری و هماهنگی میان زن و شوهر، بیشتر تلاش در جهت تعالی و تکامل دوسویه با وجود تفاوت های طبیعی و ذاتی است تا توافق و تفاهم میان آنها. بنابراین چنان که یک سری تفاوتهای فیزیولوژیکی میان زن و مرد وجود دارد، یک سلسله تفاوتهای مهم روانی نیز دارند؛ چنان که آیات کریمه زیر بدین نکته اشاره دارد: «... وَمَا خَلَقَ الذَّکرَ وَالْأُنْثَىٰ × إِنَّ سَعْیکمْ لَشَتَّىٰ».[[۱۱]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-11) با این حال تا آنجا که به روحیات و ویژگی های شخصیتی مربوط می شود، تفاوت آنها همچون تفاوت فیزیولوژیک نیست و ارتباط به بعد زنانگی و مردانگی افراد ندارد. این شرایط اجتماعی، خانواده و [فرهنگ](https://wiki.ahlolbait.com/%D9%81%D8%B1%D9%87%D9%86%DA%AF) است که عوامل مؤثر در شخصیت افراد به شمار می آید و دوگانگی هایی در چگونگی رفتار و کارهای زن و مرد می آفریند. اینجاست که رسالت خانواده یعنی تفاهم و دوستی متقابل برای کنار آمدن و تعامل با میلها و گرایشهای متفاوت به عنوان عناصر تشکیل دهنده واحد شخصیت انسان به صورت دقیق تعیین می شود.

چیزی که راستی، اطمینان، [فروتنی](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B6%D8%B9)، [تقوا](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AA%D9%82%D9%88%D8%A7) و پرهیز از خودمحوری را می طلبد و فرزندان را وامی دارد تا از آن در روابط اجتماعی شان با دیگران الگو بگیرند، به گونه ای که تفاوتهای فردی، اجتماعی و فرهنگی دیگران را همچون تفاوتهای پدر و مادر خودشان از عوامل تکامل بدانند و این گونه تعامل است که زمینه تفاهم بین ملت ها و سازگاری بین باورهای گوناگون را فراهم می کند و سبب صلح و امنیت در سطح بین المللی می گردد. پدر و مادر مسئول تربیت فرزندانشان به چنین روشی هستند و بر اساس حدیث شریف [پیامبر اکرم](https://wiki.ahlolbait.com/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) صلی الله علیه و آله فرزندان، امانتهایی در دست پدر و مادرند که باید از آنها مراقبت کنند، بدون این که احساس مالکیت نسبت به آنان داشته باشند. فرزند در رشد و بالندگی خود نیازمند عطوفت و مهربانی پدر و مادر است، که این محبت و مهربانی دو اثر اساسی دارد:

* یک. هسته ضروری تکامل و ایجاد اطمینان اولیه در روح کودک است.
* دو. زمینه پیدایش روح دوستی و مهربانی در ارتباط کودک با دیگران می شود.

فرزندان نیز یک سلسله مسئولیتهایی در برابر والدین دارند. از دیدگاه قرآن شایسته است که رفتار فرزندان در برابر پدر و مادر آمیخته با احترام و محبت باشد؛ خداوند می فرماید: «فلا تقل لهما أفّ» و بر فرزندان لازم است که از پدر و مادر خویش نگهداری و مراقبت کنند، همان گونه که در [سوره اسراء](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D8%A7%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A1) می فرماید: «وَقَضَىٰ رَبُّک أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِیاهُ وَبِالْوَالِدَینِ إِحْسَانًا إِمَّا یبْلُغَنَّ عِنْدَک الْکبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ کلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا کرِیمًا\* وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا کمَا رَبَّیانِی صَغِیرًا»؛[[۱۲]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-12) پروردگارت مقرر فرمود که جز او را نپرستید و به پدر و مادر نیکی کنید، چنانچه یکی یا هر دوی آنها نزد تو به پیری رسند به ایشان سخنی رنجش آور نگو و بر سرشان فریاد مکن و با ایشان سخنی کریمانه بگو و با آنان مهربانانه فروتنی کن و بگو پروردگارا همان گونه که آنها مرا در کودکی پرورش دادند تو نیز آنها را مشمول رحمت خویش گردان.

بی گمان این احترام گذاشتن به معنای دعوت فرزند به تقلید و رهروی از پدر و مادر بدون تفکر و اندیشه نیست زیرا این کار از نگاه [قرآن](https://wiki.ahlolbait.com/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) نادرست است. از دیدگاه قرآن هر انسانی باید با فکر و اندیشه خودش راه درست از نادرست، هدایت از ضلالت را تشخیص دهد، چنان که در آیه ۲۱ [سوره لقمان](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D9%84%D9%82%D9%85%D8%A7%D9%86) می خوانیم: «وَإِذَا قِیلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَیهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ کانَ الشَّیطَانُ یدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِیرِ»؛ و چون به ایشان گفته شود از آنچه خدا فرستاده پیروی کنید، گویند: ما آنچه پدرانمان را بر آن یافته ایم پیروی می کنیم؟ آیا هر چند [شیطان](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B4%DB%8C%D8%B7%D8%A7%D9%86) به آتش دوزخشان فراخواند.

از سوی دیگر تأکید همواره بر نقش اصلی خانواده در رشد فرزندان و تکوین شخصیت آنان، نباید این گونه تفسیر و فهمیده شود که انسانی که به بلوغ رسیده است، قدرت بر تحول وجودی و تکامل ندارد زیرا انسان در هر حال مسئول کارهای خویش است: «کلُّ نَفْسٍ بِمَا کسَبَتْ رَهِینَةٌ».[[۱۳]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-13) اگر در این زمینه دچار عقب ماندگی شد پدر و مادر او مسئول نیستند، چنان که اگر کار نیکی انجام داد، پاداش می گیرد. خداوند در آیه ۲۱ [سوره طور](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D8%B7%D9%88%D8%B1) فرموده است: «وَالَّذِینَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّیتُهُمْ بِإِیمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّیتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَیءٍ کلُّ امْرِئٍ بِمَا کسَبَ رَهِینٌ» و آنان که [ایمان](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%DB%8C%D9%85%D8%A7%D9%86) آوردند و فرزندانشان در پی ایشان رفتند، آنان را بدیشان ملحق می کنیم و از عمل ایشان چیزی نمی کاهیم؛ هر که در گرو کارهای خویش است.

به رغم دلالت های روشن قرآن بر تساوی زن و مرد، متأسفانه در برخی جوامع اسلامی، زن در خانواده یا در سطح جامعه در معرض ستم قرار دارد. البته این بدان معنی نیست که زن در کشورهای اروپایی وضع بهتری دارد و از موقعیت شایسته انسانی برخوردار است بلکه در آنجا نیز زن مورد ستم است اما به شکلی دیگر. یکی از علت های ستم بر زن، ساز و کارها و باورهای رایج جامعه است. دیگر این که زن در طول تاریخ به طور مستقیم به سراغ متون و فهم و تفسیر آنها نرفته است تا بتواند حق خود را اثبات کند بلکه بیشتر موارد این کار را به مرد وانهاده است.

زن و مرد اگر چه از نظر فیزیولوژیک متفاوتند ولی از ناحیه روحی و معنوی هر دو انسان هستند: «إِنَّ أَکرَمَکمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاکمْ».[[۱۴]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-14) از نگاه اسلام، انسان تا هنگامی که از بند کشش ها و وابستگی های مادی آزاد است رو به سوی کمال و رشد معنوی در حرکت است و زمینه این رشد در هر دو جنس زن مرد فراهم است. بنابراین تکیه بر جنسیت در حقوق خانواده یعنی جایی که ارزش پیوند و یگانگی در چارچوب روابط فیزیولوژیک محدود نمی ماند به عقب ماندگی زن می انجامد.

با توجه به همین واقعیت تبعیض و نابرابری بین زن و مرد در برخی خانواده های مسلمان، گروهی از منتقدان مغرض غرب و شرق گمان کرده اند که حقوق زن در [اسلام](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) کمتر از حقوق مرد است. در پاسخ اینان باید گفت که جستجو و دریافت ما از اسلام و [قرآن](https://wiki.ahlolbait.com/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) چیز دیگری است. ما به قرآن به عنوان یک مجموعه مرتبط و هماهنگ نگاه می کنیم، چنان که در خود قرآن نیز آمده است که آیاتش برخی [محکم](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A2%DB%8C%D8%A7%D8%AA_%D9%85%D8%AD%DA%A9%D9%85_%D9%88_%D9%85%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%A8%D9%87) و برخی [متشابه](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A2%DB%8C%D8%A7%D8%AA_%D9%85%D8%AD%DA%A9%D9%85_%D9%88_%D9%85%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%A8%D9%87) است و فهم و تبیین بعضی از آیات در پرتو بعضی دیگر خواهد بود. ما برای تنظیم حقوق خانواده به صورت عادلانه از روش زیر استفاده می کنیم:

* زن و مرد در قرآن از نظر آفرینش برابرند. در آیه نخست [سوره نساء](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1) آمده است: «یا أَیهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّکمُ الَّذِی خَلَقَکمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا کثِیرًا وَنِسَاءً».
* فرصت های رسیدن به مراحل رشد و کمال بشری برای زن و مرد همسان است؛ در این زمینه آیه ۱۳ [سوره حجرات](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D8%AD%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%AA) می گوید: «یا أَیهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاکمْ مِنْ ذَکرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاکمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُواإِنَّ أَکرَمَکمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاکمْ ۚ...».
* زن و مرد در پاداش نیز برابر هستند؛ در این زمینه آیه ۳۵ [سوره احزاب](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D8%A7%D8%AD%D8%B2%D8%A7%D8%A8) قابل توجه است. برای تحقق بخشیدن عادلانه به این سه زمینه که [قرآن](https://wiki.ahlolbait.com/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) بارها از آنها یاد کرده است، بایسته است که شرایط پیشرفت و کمال برای زن و مرد به صورت یکسان فراهم گردد.

قرآن در بیشتر موارد، مردم را به تدبّر، تفکر و اندیشیدن در مسائل مربوط به انسان و طبیعت فرامی خواند و به فهم و شنیدن آیات الهی و عبرت گرفتن از آنها ترغیب می کند. قرآن همیشه [ایمان](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%DB%8C%D9%85%D8%A7%D9%86) را با عمل شایسته مترادف و در کنار یکدیگر می آورد. آیا می توان دو عنصر زمان و مکان را در عمل شایسته نادیده گرفت؟ پیش از طلوع اسلام، زن کمترین حقی نداشت؛ دختران را زنده به گور می کردند، مرد حق داشت تا هر چند بار که دلش می خواست [ازدواج](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC) کند. آموزه های اسلام برای تثبیت حقوق زن، در آن زمان پدیده ای کاملاً جدید و پیشرفته بود زیرا دین اسلام برای دگرگون سازی و پیشرفت انسان آمده بود و بهترین راه برای رسیدن به این هدف، تغییر گام به گام و تدریجی است. زیرا تغییر یک روزه و دگرگون کردن یک باره سنت ها و عادتهای اجتماعی نه درست بود و نه سودمند. اما امروز با توجه به همان حقایق قرآنی که یاد شد؛ یعنی تأکید بر برابری ارزش وجودی زن و مرد و فراخوانی مردم به تفکر و اندیشیدن در آیات روشن الهی و نتیجه گیری عبرتها و نکات حکیمانه از آنها، می توان گفت که حقوق زن و مرد در خانواده مساوی است و معیار در مدیریت هر یک از زن و مرد در امور خانواده، [تقوا](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AA%D9%82%D9%88%D8%A7) و شایستگی است نه جنسیت.

در اینجا بایسته است نکته دیگری مورد توجه قرار گیرد و آن این که اگر زن و مرد نتوانستند به تفاهم و یگانگی مورد انتظار برسند و ناهمدلی های ناشی از نوع رابطه و رفتارشان آنان را از یکدیگر دور کرد، اسلام در چنین حالتی [طلاق](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82) را به رغم ناپسندی و نکوهیدگی آن به عنوان راه حل پیشنهاد می کند.

#### خانواده مطلوب از دیدگاه قرآن

بنیان های پدیدآورنده خانواده خود گویای ارزش معنوی و قداست آن است زیرا [قرآن مجید](https://wiki.ahlolbait.com/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) خانواده را نهادی مقدس و مبتنی بر چند رکن معنوی می داند که عبارتند از: آرامش و سکون، عشق و دوستی، مهربانی و شفقت و همیاری که انس و الفت نیز در بطن آن است.

#### عشق، بنیان خانواده:

چون نیک بنگریم و بیندیشیم، به روشنی درمی یابیم که عشق نه تنها رکنی از ارکان خانواده است بلکه در قوام و بقا و تعادل بنیان های دیگر نقش بی همتا دارد تا جایی که شاید بتوان گفت، عشق روح خانواده است یا این که خانواده به راستی خانه عشق و آشیان عشق است. اندیشمندان در اثبات سخن به آیه «خَلَقَ لَکمْ مِنْ أَنْفُسِکمْ أَزْوَاجًا لِتَسْکنُوا إِلَیهَا وَجَعَلَ بَینَکمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً»[[۱۵]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-15) و نیز «هُوَ الَّذِی خَلَقَکمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِیسْکنَ إِلَیهَا»[[۱۶]](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85#cite_note-16) استناد می کنند و معتقدند: اساس روابط اجتماع درون خانواده که همانا دوستی، تفاهم متقابل و همیاری است با ملات عشق به هم پیوسته و آمیخته است. از این دیدگاه، اشاره به نفس واحده در آیه کریمه دیگر گویای این حقیقت است که نهاد خانواده ظرف رویش روح و جان، رستگاری و بالندگی زن و مرد تا رسیدن به اوج بالندگی (کمال انسانی) است؛ یعنی نه مرد به تنهایی کامل است و می تواند به کمال برسد نه زن. مگر با همگرایی و بودن و زیستن در محدوده خاص مقررات و دستورالعمل هایی که نهاد خانواده نام دارد. نهادی که سرآغاز راه رفتن به سوی کمال است.

انسانیت وقتی در عرصه معنویت استقرار می یابد که انسانها با هم باشند و بتوانند به درستی (آن گونه که خداوند مقرر فرموده است) با هم زندگی کنند. هدف زندگی، فرجام حیات و رستگاری یا گمراهی هر انسان در وجود «انسان های دیگر» است. تعامل و همزیستی انسان هاست که همه مقوله های مطرح و قابل فهم در عرصه حیات و زندگی او را معنا می بخشد. خوبی و بدی، خوشبختی یا بدبختی، آرامش و تلخکامی، فقط در تعامل و اصطکاک روابط انسان ها معنا می یابد. پس انسان اجتماعی است و غیر از زیستن در اجتماع راه چاره ای ندارد.

نخستین اجتماعی که آدمی در آن بار می آید تا زیستن در جامعه بشری و همیاری و همزیستی با انسانهای دیگر را به اقتضای فطرت بشری فراگیرد، خانواده است. یعنی نخستین هسته پیدایش اجتماع چون جامعه بشری را به پیکری واحد تشبیه کنیم، خانواده را می توانیم نخستین سلول پدیدآورنده آن بدانیم.

به اعتبار این فلسفه وجودی، اندیشمندان می گویند: خانواده هم مکتب شایسته پرورش انسان و اجتماعی شدن اوست، هم پناهگاه و مأمن او تا سختی های زیستن در اجتماع بشری و مراوده و معاشرت و ارتباط با انسانهای دیگر را با دستیابی به ابزارها و امکانات لازم که در نهاد خانواده است و دیگر اعضای خانواده در دسترس او می گذارند، تاب آورد. با این همبستگی اخلاقی و حقوقی، احساس وظیفه بیش از خواست و نیاز جنسی در روابط زن و مرد اهمیت می یابد و با این انگیزه است که زن و مرد می توانند عشق را با اخلاق درآمیزند تا محیط مساعدی برای رشد جسمانی واعتلای معنوی و اخلاقی فرزندشان فراهم آید.

ماهیت خانواده به گونه ای است که احساس و عاطفه در آن حرف اول را می زند و چنان که یک صاحب نظر می گوید: «طبع خانواده با حقوق و [احکام](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%D8%AD%DA%A9%D8%A7%D9%85) آمرانه چندان سازگار نیست» و قانون در ایجاد نظم خانوادگی تأثیر اندک دارد؛ حال آن که درهای خانواده همیشه به روی ارزش های دینی و اخلاقی گشوده است. چون گلزاری که تشنه نور و پرتو آفتاب است، نه تنها از آن رمق و جان می گیرد که حیات و دوام و بقایش بسته به تابش نور است.

حکیم، شیخ الرئیس [ابوعلی سینا](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%D8%A8%D9%86_%D8%B3%DB%8C%D9%86%D8%A7) در رساله ای به منظور تشریح جایگاه و اهمیت خانواده و ارکان آن [تدابیر المنازل یا السیاسات الاهلیه (یک بار هم با عنوان «فی السیاسه المنزلیه» چاپ شده است)] و چگونگی روابط میان زن و شوهر و همچنین پدر و مادر و فرزندان، تصویری روشن از خانواده مطلوب برای تربیت فرزندان شایسته که اساس پدیدآمدن جامعه صالح است، ترسیم کرده است.

ابن سینا در تبیین هدف های خانواده مطلوب مبتنی بر موازین اخلاقی و عاطفی دین محور، بر سه انگیزه اقتصادی، اجتماعی و همچنین محبت و آرامش تأکید کرده است. نظر او در توجیه نخستین انگیزه حاکی است: «انسان برای حفظ دارایی خویش و نگهداری آن برای زمان نیازمندی، به مسکن و بیت نیاز دارد و این همسر است که می تواند در این امر شریک و همراه مناسبی برای او باشد». به گفته ابن سینا، زن شایسته شریک مرد، نگهبان مال او، جانشین او در خانه و امین او در تربیت فرزندان است».

ابن سینا در «[الهیات الشفاء](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B4%D9%81%D8%A7_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))» [ازدواج](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC) را «برترین رکن مدینه» توصیف کرده و در تبیین انگیزه اجتماعی تشکیل خانواده گفته است: «فرزندی نیاز است تا هنگام ناتوانی و به وقت پیری، یاور پدر و مادر باشد و نسل ایشان را تداوم بخشد و یاد ایشان را پس از مرگ زنده بدارد».

به گفته ابن سینا، سکون و آرامش درونی هم در سایه ازدواج و گزینش همسر پدید می آید و این نکته به روشنی، مبین تأثیرپذیری ابن سینا از [قرآن](https://wiki.ahlolbait.com/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) است.

#### پانویس

 [سوره نحل](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D9%86%D8%AD%D9%84)/۸۰.

  مفردات راغب، ماده سکن.

  [سوره احزاب](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D8%A7%D8%AD%D8%B2%D8%A7%D8%A8)/۳۴.

  [سوره نور](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D9%86%D9%88%D8%B1)/۳۶.

  تفسیرالمیزان، علامه طباطبائی، ۱۳۶۳، ج۱۵، صص ۱۷۸–۱۷۹.

  [سوره نور](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D9%86%D9%88%D8%B1)/۶۱.

  [سوره نور](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D9%86%D9%88%D8%B1)/۲۷.

  مفردات راغب، ماده انس.

  تفسیر میبدی، ۱۳۵۷، ج۶، ص۵۰۹.

  [سوره نور](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D9%86%D9%88%D8%B1)/۲۸.

  [سوره لیل](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D9%84%DB%8C%D9%84)/۱۴.

  [سوره اسراء](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D8%A7%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A1)/۲۴-۲۳.

  [سوره مدثر](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D9%85%D8%AF%D8%AB%D8%B1)/ ۳۸.

  [سوره حجرات](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D8%AD%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%AA)/ ۱۳.

  [سوره روم](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D8%B1%D9%88%D9%85)/۲۱.

1.  [سوره اعراف](https://wiki.ahlolbait.com/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%87_%D8%A7%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%81)/۱۸۹.

#### منابع

* [خانواده از منظر قرآن، عذرا طباطبایی حکیم، دانشنامه موضوعی قرآن](http://www.maarefquran.org/index.php/page,viewArticle/LinkID,5410،) با اندکی تلخیص، تاریخ بازیابی: ۴ شهریور ۱۳۹۲.

### دائره المعارف طهور

آدرس مقالات خانواده در سایت طهور

<http://tahoor.com/fa/Keyword/List/%D8%AE>

#### مقالات ذیل موضوع خانواده

در این آدرس ده ها مقاله در باره خانواده موجود است لطفا با انتخاب موضوع خانواده مقالات ذیل آن را مشاهده فرمایید

## خانواده در ویکی ها

### خانواده در ویکی فقه

آدرس مقاله خانواده در ویکی فقه

ویکی ها معمولا مقالات را از دائره المعارف ها کپی می کنند

[https://fa.wikifeqh.ir/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#](https://fa.wikifeqh.ir/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87)

### خانواده در امامت پدیا

آدرس مقاله در سایت

<https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87>

#### خانواده

از امامت‌پدیا، دانشنامهٔ امامت و ولایت

[پرش به ناوبری](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#mw-sidebar-button) [پرش به جستجو](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#searchInput)

اين مدخل از چند منظر متفاوت، بررسی می‌شود:

[خانواده در قرآن](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86) - [خانواده در فقه اسلامی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D9%81%D9%82%D9%87_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%DB%8C) - [خانواده در نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87) - [خانواده در معارف دعا و زیارات](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D9%81_%D8%AF%D8%B9%D8%A7_%D9%88_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA) - [خانواده در معارف و سیره سجادی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D9%81_%D9%88_%D8%B3%DB%8C%D8%B1%D9%87_%D8%B3%D8%AC%D8%A7%D8%AF%DB%8C) - [خانواده در معارف و سیره نبوی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D9%81_%D9%88_%D8%B3%DB%8C%D8%B1%D9%87_%D9%86%D8%A8%D9%88%DB%8C) - [خانواده در معارف و سیره حسینی](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D9%81_%D9%88_%D8%B3%DB%8C%D8%B1%D9%87_%D8%AD%D8%B3%DB%8C%D9%86%DB%8C&action=edit&redlink=1) - [خانواده در فرهنگ و معارف انقلاب اسلامی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87_%D8%AF%D8%B1_%D9%81%D8%B1%D9%87%D9%86%DA%AF_%D9%88_%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B1%D9%81_%D8%A7%D9%86%D9%82%D9%84%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%DB%8C)



#### محتویات

* [۱ مقدمه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#.D9.85.D9.82.D8.AF.D9.85.D9.87)
* [۲ ازدواج مایه حفظ دین و ایمان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#.D8.A7.D8.B2.D8.AF.D9.88.D8.A7.D8.AC_.D9.85.D8.A7.DB.8C.D9.87_.D8.AD.D9.81.D8.B8_.D8.AF.DB.8C.D9.86_.D9.88_.D8.A7.DB.8C.D9.85.D8.A7.D9.86)
* [۳ تشکیل خانواده و تأمین نیازهای طبیعی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#.D8.AA.D8.B4.DA.A9.DB.8C.D9.84_.D8.AE.D8.A7.D9.86.D9.88.D8.A7.D8.AF.D9.87_.D9.88_.D8.AA.D8.A3.D9.85.DB.8C.D9.86_.D9.86.DB.8C.D8.A7.D8.B2.D9.87.D8.A7.DB.8C_.D8.B7.D8.A8.DB.8C.D8.B9.DB.8C)
* [۴ سلامت جسم و آرامش روح](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#.D8.B3.D9.84.D8.A7.D9.85.D8.AA_.D8.AC.D8.B3.D9.85_.D9.88_.D8.A2.D8.B1.D8.A7.D9.85.D8.B4_.D8.B1.D9.88.D8.AD)
* [۵ شرایط همسرگزینی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#.D8.B4.D8.B1.D8.A7.DB.8C.D8.B7_.D9.87.D9.85.D8.B3.D8.B1.DA.AF.D8.B2.DB.8C.D9.86.DB.8C)
* [۶ محبّت و دوستی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#.D9.85.D8.AD.D8.A8.D9.91.D8.AA_.D9.88_.D8.AF.D9.88.D8.B3.D8.AA.DB.8C)
* [۷ تعاون و همکاری](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#.D8.AA.D8.B9.D8.A7.D9.88.D9.86_.D9.88_.D9.87.D9.85.DA.A9.D8.A7.D8.B1.DB.8C)
* [۸ احترام متقابل](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#.D8.A7.D8.AD.D8.AA.D8.B1.D8.A7.D9.85_.D9.85.D8.AA.D9.82.D8.A7.D8.A8.D9.84)
* [۹ مسئولیت در برابر والدین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#.D9.85.D8.B3.D8.A6.D9.88.D9.84.DB.8C.D8.AA_.D8.AF.D8.B1_.D8.A8.D8.B1.D8.A7.D8.A8.D8.B1_.D9.88.D8.A7.D9.84.D8.AF.DB.8C.D9.86)
* [۱۰ مسئولیت والدین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#.D9.85.D8.B3.D8.A6.D9.88.D9.84.DB.8C.D8.AA_.D9.88.D8.A7.D9.84.D8.AF.DB.8C.D9.86)
* [۱۱ منابع](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#.D9.85.D9.86.D8.A7.D8.A8.D8.B9)
* [۱۲ پانویس](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#.D9.BE.D8.A7.D9.86.D9.88.DB.8C.D8.B3)

#### مقدمه

خانواده، نقطه آغازین حیات [اجتماعی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C) [انسان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86) و نخستین نهاد و کوچک‌ترین واحد تشکیل‌دهنده [جامعه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%87) است. [انسان‌ها](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%E2%80%8C%D9%87%D8%A7) در [تشکیل خانواده](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B4%DA%A9%DB%8C%D9%84_%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87) بر اساس اصیل‌ترین نیاز طبیعی خود به‌سمت جنس مخالف گرایش پیدا می‌کنند و او را نخستین یاور زندگی می‌انگارند و در کنار یکدیگر کامل می‌شوند و به [آرامش](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%B4) دست می‌یابند[[۱]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-1). هم‌چنین به [تأمین نیازهای طبیعی](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AA%D8%A3%D9%85%DB%8C%D9%86_%D9%86%DB%8C%D8%A7%D8%B2%D9%87%D8%A7%DB%8C_%D8%B7%D8%A8%DB%8C%D8%B9%DB%8C&action=edit&redlink=1) خویش می‌پردازند که نتیجه آن تولید مثل و بقای نسل انسانی است. بدیهی است بدون سامان‌یابی نهاد خانواده، جامعه‌های بزرگ انسانی و تمدن‌های بشری شکل نمی‌گیرند. از ای‌رو [ادیان توحیدی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AF%DB%8C%D8%A7%D9%86_%D8%AA%D9%88%D8%AD%DB%8C%D8%AF%DB%8C) که به [تمدن](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D9%85%D8%AF%D9%86) و ایجاد جامعه‌های بزرگ بشری می‌اندیشند، نسبت به موضوع خانواده اهمیت و [ارزش](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B1%D8%B2%D8%B4) ویژه‌ای قائل‌اند.[تشکیل خانواده](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B4%DA%A9%DB%8C%D9%84_%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87) با [گزینش](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%DA%AF%D8%B2%DB%8C%D9%86%D8%B4) همسر آغاز می‌شود. [امام صادق](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%82) (ع) به [نقل](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%86%D9%82%D9%84) از [امام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85) [علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) می‌فرماید: "همسر بگیرید، زیرا [پیامبر خدا](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1_%D8%AE%D8%AF%D8%A7) فرمود، هرکه [دوست](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D9%88%D8%B3%D8%AA) دارد از [سنت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B3%D9%86%D8%AA) من [پیروی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%BE%DB%8C%D8%B1%D9%88%DB%8C) کند، [سنت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B3%D9%86%D8%AA) من [ازدواج](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC) است."[[۲]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-2).

[تشکیل خانواده](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B4%DA%A9%DB%8C%D9%84_%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87) گرچه نیازهای طبیعی [آدمی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%D8%AF%D9%85%DB%8C) را برطرف می‌کند، اما باید بر اساس [عقل](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B9%D9%82%D9%84) و منطق صورت گیرد. انگیزه‌های انسانی که با مرور زمان استحکام و استقرار بیشتری می‌یابند، باید بر انگیزه‌های غریزی [غلبه](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%BA%D9%84%D8%A8%D9%87&action=edit&redlink=1) پیدا کنند. ویژگی‌هایی چون دگردوستی و انسان‌گرایی به موضوع [ازدواج](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC) اصالت و ارزشی [برتر](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A8%D8%B1%D8%AA%D8%B1) و والاتر از شهوت‌طلبی و برطرف‌کردن نیازهای جنسی می‌دهند. در این‌صورت بنیان خانواده بنیانی [استوار](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B1) خواهد بود. [پیامبر اکرم](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%DA%A9%D8%B1%D9%85) [ازدواج](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC) برای [خدا](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%AF%D8%A7) را دلیلی بر [شایستگی](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%B4%D8%A7%DB%8C%D8%B3%D8%AA%DA%AF%DB%8C&action=edit&redlink=1) [انسان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86) در [دوستی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D9%88%D8%B3%D8%AA%DB%8C) [خدا](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%AF%D8%A7) می‌داند[[۳]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-3).

#### [ازدواج](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC) مایه [حفظ دین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D9%81%D8%B8_%D8%AF%DB%8C%D9%86) و [ایمان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%DB%8C%D9%85%D8%A7%D9%86)

قانونمندی در روابط انسانی که در چارچوب رعایت [احکام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AD%DA%A9%D8%A7%D9%85) و [قوانین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%82%D9%88%D8%A7%D9%86%DB%8C%D9%86) صورت می‌گیرد، باعث می‌شود [انسان‌ها](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%E2%80%8C%D9%87%D8%A7) مسئولانه در این وادی گام نهند. [ازدواج](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC) در این راستا، [انسان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86) را نسبت به خانواده و [حریم](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AD%D8%B1%DB%8C%D9%85&action=edit&redlink=1) آن مسئولیت‌پذیر می‌گرداند و مسئولیت‌پذیری و قانون‌گرایی را در اولین گام به [انسان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86) می‌آموزاند. از این‌رو اولین و [برترین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A8%D8%B1%D8%AA%D8%B1%DB%8C%D9%86) رهاورد [ازدواج](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC) برای [آدمی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%D8%AF%D9%85%DB%8C)، [حفظ دین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D9%81%D8%B8_%D8%AF%DB%8C%D9%86) و [ایمان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%DB%8C%D9%85%D8%A7%D9%86) فرد و در نهایت، حفظ [جامعه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%87) است. رعایت حریم‌ها و حرمت‌ها و محدودیت قائل شدن در روابط جنسی به حفظ فرد و اجتماع می‌انجامد. [تعالیم](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%DB%8C%D9%85&action=edit&redlink=1) [معصومین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%B5%D9%88%D9%85%DB%8C%D9%86) (ع) [ازدواج](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC) را نیمی از [دین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%DB%8C%D9%86) معرفی می‌کند و دو رکعت [نماز](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%B2) مرد متأهل را [برتر](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A8%D8%B1%D8%AA%D8%B1) از هفتاد رکعت [نماز](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%B2) فرد عَزَب (مجرّد) می‌داند[[۴]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-4).

#### [تشکیل خانواده](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B4%DA%A9%DB%8C%D9%84_%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87) و [تأمین نیازهای طبیعی](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AA%D8%A3%D9%85%DB%8C%D9%86_%D9%86%DB%8C%D8%A7%D8%B2%D9%87%D8%A7%DB%8C_%D8%B7%D8%A8%DB%8C%D8%B9%DB%8C&action=edit&redlink=1)

نیازهای جنسی و امیال طبیعی [آدمی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%D8%AF%D9%85%DB%8C) بخشی از زندگی [انسان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86) است که باید برآورده شود. [ازدواج](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC) تأمین کننده این نیاز از مجرای حقیقی و طبیعی است. از این‌رو [امام علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) در تنظیم اوقات [مؤمن](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%A4%D9%85%D9%86) در سه بخش، استفاده از لذت‌های [حلال](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D9%84%D8%A7%D9%84) را همپای تأمین معیشت و [تلاش](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B4&action=edit&redlink=1) برای [آخرت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%D8%AE%D8%B1%D8%AA) برمی‌شمارد[[۵]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-5)[[۶]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-6).

#### [سلامت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%AA) جسم و [آرامش](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%B4) [روح](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B1%D9%88%D8%AD)

نقش [ازدواج](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC) در [سلامت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%AA) جسم و [آرامش](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%B4) [روح](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B1%D9%88%D8%AD) [آدمی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%D8%AF%D9%85%DB%8C)، امروزه در مکاتب [روان‌شناسی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%86%E2%80%8C%D8%B4%D9%86%D8%A7%D8%B3%DB%8C) جدید نیز امری آشکار است. در عین حال در [آیات](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%DB%8C%D8%A7%D8%AA) و [روایات](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B1%D9%88%D8%A7%DB%8C%D8%A7%D8%AA) نیز به این موضوع پرداخته شده است. [قرآن کریم](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86_%DA%A9%D8%B1%DB%8C%D9%85) به‌وضوح [آرامش](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%B4) در کنار همسران را مطرح می‌کند[[۷]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-7) چنان‌که در تعبیری دیگر همسران را به‌مثابه پوششی برای یکدیگر برمی‌شمرد[[۸]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-8). این موضوع در [احادیث](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D8%AF%DB%8C%D8%AB) [امام علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) نیز با تعابیری چون "همسر سازگار موجب [آرامش](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%B4) و [آسایش](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%D8%B3%D8%A7%DB%8C%D8%B4) است" و "[بهترین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A8%D9%87%D8%AA%D8%B1%DB%8C%D9%86) زندگی همراه با همسر [شایسته](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%B4%D8%A7%DB%8C%D8%B3%D8%AA%D9%87&action=edit&redlink=1) میسر است" مطرح شده است[[۹]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-9).

#### شرایط [همسرگزینی](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%87%D9%85%D8%B3%D8%B1%DA%AF%D8%B2%DB%8C%D9%86%DB%8C&action=edit&redlink=1)

[انتخاب](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8) همسر نیازمند دقت‌هایی است که در صورت توجه به آن، کانون خانواده مستحکم خواهد بود. [انسان‌ها](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%E2%80%8C%D9%87%D8%A7) در [انتخاب](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8) همسر، بنا بر اصل [اختیار](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AE%D8%AA%DB%8C%D8%A7%D8%B1) و [آزادی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%D8%B2%D8%A7%D8%AF%DB%8C) مختارند. خانواده‌ها نباید در این مورد تحمیلی بر [فرزندان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%86) داشته باشند. اما در عین‌حال [تعالیم](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%DB%8C%D9%85&action=edit&redlink=1) اوصیایی ملاک‌هایی را برای این [انتخاب](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8) در [اختیار](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AE%D8%AA%DB%8C%D8%A7%D8%B1) نهاده‌اند، زیرا همسر به گردن‌بندی برای [انسان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86) [تشبیه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B4%D8%A8%DB%8C%D9%87) شده است که توجه در [انتخاب](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8) آن، امری عقلایی و ضروری است[[۱۰]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-10).

1. [ایمان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%DB%8C%D9%85%D8%A7%D9%86) و [اعتقاد](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%AF) به [خدا](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%AF%D8%A7) و [دین‌داری](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%DB%8C%D9%86%E2%80%8C%D8%AF%D8%A7%D8%B1%DB%8C) اصلی مهم در [همسرگزینی](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%87%D9%85%D8%B3%D8%B1%DA%AF%D8%B2%DB%8C%D9%86%DB%8C&action=edit&redlink=1) است. [قرآن کریم](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86_%DA%A9%D8%B1%DB%8C%D9%85) [خداپرستان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%BE%D8%B1%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%86) را از [ازدواج](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC) با زنان [مشرک](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%B4%D8%B1%DA%A9) برحذر می‌دارد[[۱۱]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-11)[[۱۲]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-12).
2. اصالت خانوادگی از دیگر شرایط [انتخاب](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8) است. [امام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85) (ع) در [نامه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87) ۵۳ اصالت را از شرایط محیط تربیتی مناسب و شکل‌دهنده شخصیت انسانی برمی‌شمرد[[۱۳]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-13).
3. توجه به شخصیت فرد از دیگر شرایط [همسرگزینی](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%87%D9%85%D8%B3%D8%B1%DA%AF%D8%B2%DB%8C%D9%86%DB%8C&action=edit&redlink=1) است. انسان‌های با شخصیت انسان‌هایی استوارند و [تحمل](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AA%D8%AD%D9%85%D9%84&action=edit&redlink=1) سختی‌های زندگی برایشان آسان است. آن‌ها برای زندگی تکیه‌گاهی مناسب‌اند و در حفظ کانون خانواده افرادی موفق خواهند بود.[پیامبر اکرم](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%DA%A9%D8%B1%D9%85) (ص) [بهترین زنان](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%A8%D9%87%D8%AA%D8%B1%DB%8C%D9%86_%D8%B2%D9%86%D8%A7%D9%86&action=edit&redlink=1) را کسانی می‌داند که در برابر همسر خود رام و در برابر بیگانگان سرسخت‌اند[[۱۴]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-14).
4. هم‌گونگی که از آن تغییر به کفویّت (کُفو و هم‌شأن بودن) می‌شود، از دیگر شرایط [همسرگزینی](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%87%D9%85%D8%B3%D8%B1%DA%AF%D8%B2%DB%8C%D9%86%DB%8C&action=edit&redlink=1) است. افراد در هرگونه نهاد [اجتماعی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%DB%8C) و به طریق اولی در محیط خانواده نیاز به هماهنگی و هم‌اندیشی دارند. بدون هماهنگی اولیه روابط انسانی پایدار نخواهد ماند. [قرآن کریم](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86_%DA%A9%D8%B1%DB%8C%D9%85) نیز زنان و مردان مؤمن را برابر هم قرار داده است[[۱۵]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-15). [امام علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) الفت و انس بین [انسان‌ها](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%E2%80%8C%D9%87%D8%A7) را در صورت همانندی میسر می‌داند. [نظام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85) خانواده پس از تشکیل بر اساس اصول و ارزش‌هایی پایدار و موفق خواهند بود. [تعالیم](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%DB%8C%D9%85&action=edit&redlink=1) دینی ما را به این اصول توجه می‌دهند[[۱۶]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-16).

#### [محبّت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%AD%D8%A8%D9%91%D8%AA) و [دوستی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D9%88%D8%B3%D8%AA%DB%8C)

[دوستی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D9%88%D8%B3%D8%AA%DB%8C) و [مودّت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D9%88%D8%AF%D9%91%D8%AA) و الفت بین اعضای خانواده امر مؤکّد است. مردان از هرآنچه باعث کدر شدن [محبت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%AD%D8%A8%D8%AA) و صفای خانواده می‌شود، پرهیز داده شده‌اند. بر اساس [قرآن کریم](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86_%DA%A9%D8%B1%DB%8C%D9%85)، موّدت و [رحمت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B1%D8%AD%D9%85%D8%AA) بین اعضای خانواده، از نشانه‌های [خداوند](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%88%D9%86%D8%AF) است[[۱۷]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-17). [پیامبر اکرم](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%DA%A9%D8%B1%D9%85) نیز [بهترین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A8%D9%87%D8%AA%D8%B1%DB%8C%D9%86) افراد را کسی معرفی می‌کند که [بهترین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A8%D9%87%D8%AA%D8%B1%DB%8C%D9%86) [رفتار](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B1%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%B1) را با خانواده‌اش داشته باشد. [امام علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) [دوستی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D9%88%D8%B3%D8%AA%DB%8C) ورزیدن را سبب پیوند می‌داند[[۱۸]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-18) و [دوستی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D9%88%D8%B3%D8%AA%DB%8C) پدران را سبب خویشاوندی میان [فرزندان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%86) برمی‌شمرد. پیوند خویشاوندی به [مودّت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D9%88%D8%AF%D9%91%D8%AA) نیاز دارد[[۱۹]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-19). [امام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85) هم‌چنین پیوند با [خویشاوندان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D9%88%DB%8C%D8%B4%D8%A7%D9%88%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%86) را به‌دلیل رشد و فراوان شدن شما آنان، امری [واجب](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AC%D8%A8) برمی‌شمرد[[۲۰]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-20). [محبت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%AD%D8%A8%D8%AA) و [دوستی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D9%88%D8%B3%D8%AA%DB%8C) حقیقی بین افراد برقرار نمی‌شود، مگر با [اخلاص](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AE%D9%84%D8%A7%D8%B5) در [محبت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%AD%D8%A8%D8%AA)، چنان‌که در سفارش به [فرزند](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF) خویش فرمود: [دشمن](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%B4%D9%85%D9%86) دوستت را [دوست](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D9%88%D8%B3%D8%AA) مگیر تا دوستت را [دشمن](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%B4%D9%85%D9%86) نباشی و در پندی که به برادرت می‌دهی، نیک باشد یا زشت، باید با [اخلاص](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AE%D9%84%D8%A7%D8%B5) باشی[[۲۱]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-21)[[۲۲]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-22).

#### [تعاون](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86) و همکاری

[تعاون](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86) و همکاری در خانواده در [دین اسلام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%DB%8C%D9%86_%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) اهمیت بسیار دارد. از این‌رو به اعضای خانواده سفارش شده است که در محیطی مملوّ از همکاری و [نشاط](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%86%D8%B4%D8%A7%D8%B7) و دوستی زندگی کنند. مردان باید به همسر خود [خدمت](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%AA&action=edit&redlink=1) و او را [یاری](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%DB%8C%D8%A7%D8%B1%DB%8C) کنند. [پیامبر اکرم](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%BE%DB%8C%D8%A7%D9%85%D8%A8%D8%B1_%D8%A7%DA%A9%D8%B1%D9%85) [خدمت](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%AA&action=edit&redlink=1) کردن مرد به همسرش را [صدقه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B5%D8%AF%D9%82%D9%87) می‌داند و هنگام [ازدواج](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC) [علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) با [فاطمه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%A7%D8%B7%D9%85%D9%87) (س)، [مسئولیت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%A6%D9%88%D9%84%DB%8C%D8%AA) کارهای داخل خانه را برعهده [حضرت](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D8%AA&action=edit&redlink=1) [فاطمه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%A7%D8%B7%D9%85%D9%87) (س) و کارهای بیرون از خانه را برعهده [امام علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) قرار داد. با این حال [نقل](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%86%D9%82%D9%84) شده است که [امام علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) در کارهای خانه همکاری می‌کرد. در صورت تقسیم کار، [وظایف](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%88%D8%B8%D8%A7%DB%8C%D9%81) مشخص می‌شود و کارها بهتر انجام می‌گیرد. [امام علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) به [فرزند](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF) خویش می‌فرماید:و برای هر یک از [کارگزاران](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%DA%A9%D8%A7%D8%B1%DA%AF%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%86&action=edit&redlink=1) خود وظیفه‌ای تعیین کن تا برای انجام آن [وظیفه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%88%D8%B8%DB%8C%D9%81%D9%87) از او پرسش کنی[[۲۳]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-23)[[۲۴]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-24).

اعضای خانواده، به‌خصوص [پدر](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%BE%D8%AF%D8%B1&action=edit&redlink=1) خانواده، باید به وعده‌های خود عمل کند. [امام علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) فرمود: "اگر کسی به همسر خود قولی داد باید به آن عمل کند، زیرا [مسلمانان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%86%D8%A7%D9%86) براساس وفای به عهود و شروط خود شناخته می‌شوند، مگر شرطی که [حرام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%85) را [حلال](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D9%84%D8%A7%D9%84) یا [حلال](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D9%84%D8%A7%D9%84) را [حرام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%85) کند."[[۲۵]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-25).

#### [احترام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%85) متقابل

[اسلام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) به [احترام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%85) و [اصلاح](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD) میان افراد افراد اجتماع و اعضای خانواده اهمیت بسیار داده است. [قرآن کریم](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86_%DA%A9%D8%B1%DB%8C%D9%85) می‌فرماید: "از [خدا](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%AF%D8%A7) پروا کنید و با یکدیگر [سازش](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B3%D8%A7%D8%B2%D8%B4) داشته باشید"[[۲۶]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-26). [امام علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) در وصیّت به فرزندانش و همه کسانی‌که [وصیت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%88%D8%B5%DB%8C%D8%AA) او را می‌خوانند، آن‌ها را به [ترس از خدا](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B1%D8%B3_%D8%A7%D8%B2_%D8%AE%D8%AF%D8%A7) و آراستن کارها و آشتی با یکدیگر سفارش می‌فرماید[[۲۷]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-27). مراعات [آداب](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%D8%AF%D8%A7%D8%A8) و [احترام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%85) بین اعضای خانواده، فضایی پر از [فضایل](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B6%D8%A7%DB%8C%D9%84) و ارزش‌های [اخلاقی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%DB%8C) فراهم می‌آورد که پرورش سلوک و [رفتار](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B1%D9%81%D8%AA%D8%A7%D8%B1) صحیح را در [فرزندان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%86) کامل می‌کند و آن‌ها را به همکاری با خانواده و اجتماع سوق می‌دهد. [امام علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) بر [حقوق](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82) متقابل اعضای خانواده تأکید کرده و [حقوق](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82) [پدر](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%BE%D8%AF%D8%B1&action=edit&redlink=1) و [فرزند](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF) نسبت به یکدیگر را چنین برشمرده‌اند: [فرزند](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF) را بر [پدر](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%BE%D8%AF%D8%B1&action=edit&redlink=1) حقی است و [پدر](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%BE%D8%AF%D8%B1&action=edit&redlink=1) را بر [فرزند](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF) حقی. [حق](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D9%82) [پدر](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%BE%D8%AF%D8%B1&action=edit&redlink=1) بر [فرزند](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF) آن است که [فرزند](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF) در هر چیز، جز [نافرمانی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%86%D8%A7%D9%81%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86%DB%8C) [خدای سبحان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%AF%D8%A7%DB%8C_%D8%B3%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D9%86)، او را [فرمان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86) برد و [حق](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D9%82) [فرزند](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF) بر [پدر](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%BE%D8%AF%D8%B1&action=edit&redlink=1) آن است که او را نام نیکو نهد و نیکش [ادب](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AF%D8%A8) آموزد و قرآنش [تعلیم](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B9%D9%84%DB%8C%D9%85) دهد[[۲۸]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-28)[[۲۹]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-29).

به‌جز سه نکته‌ای که در این سخن حکیمانه [امام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85) (ع) ذکر شده است، موارد دیگری در [تربیت فرزند](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B1%D8%A8%DB%8C%D8%AA_%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF) وجود دارد که عبارت‌اند از:

1. [**تربیت**](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B1%D8%A8%DB%8C%D8%AA)[**فرزندان**](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%86)**:** خانواده مهم‌ترین نقش را در زندگی [فرزندان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%86) دارد. از این‌رو در [اسلام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85) به اصول و روش‌های ایجاد محیطی آرام مناسب برای رشد و [تربیت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B1%D8%A8%DB%8C%D8%AA) [فرزندان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%86) توجه بسیار شده است. [امام علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) برای نشان دادن [جایگاه](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AC%D8%A7%DB%8C%DA%AF%D8%A7%D9%87&action=edit&redlink=1) خانواده و [احساس مسئولیت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%B3_%D9%85%D8%B3%D8%A6%D9%88%D9%84%DB%8C%D8%AA) و [محبت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%AD%D8%A8%D8%AA) نسبت به اعضای خانواده خود، در برگشت از [جنگ صفین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AC%D9%86%DA%AF_%D8%B5%D9%81%DB%8C%D9%86)، در میان راه [نامه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87) می‌نویسد و امر [تربیت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B1%D8%A8%DB%8C%D8%AA) را به‌عنوان مسئله‌ای مهم اعلام می‌دارد. در آغاز [نامه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87) [مسئولیت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%A6%D9%88%D9%84%DB%8C%D8%AA) [تربیت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B1%D8%A8%DB%8C%D8%AA) [فرزندان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%86) را وظیفه‌ای بر دوش پدران یاد می‌کند[[۳۰]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-30)[[۳۱]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-31).
2. [**حقوق**](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82) **و** [**مسئولیت‌های خانوادگی**](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%85%D8%B3%D8%A6%D9%88%D9%84%DB%8C%D8%AA%E2%80%8C%D9%87%D8%A7%DB%8C_%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%DA%AF%DB%8C&action=edit&redlink=1)**:** کانون خانواده، محمل نخستین مسئولیت‌پذیری‌های [انسان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86) است. بنابر [آیات](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%DB%8C%D8%A7%D8%AA) و [روایات](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B1%D9%88%D8%A7%DB%8C%D8%A7%D8%AA)، بیشترین [حقوق](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82) و [مسئولیت‌های انسان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%A6%D9%88%D9%84%DB%8C%D8%AA%E2%80%8C%D9%87%D8%A7%DB%8C_%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86) در مورد نزدیکان اوست، چنان‌که [قرآن کریم](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86_%DA%A9%D8%B1%DB%8C%D9%85) آغاز [انذار](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%B0%D8%A7%D8%B1) را از نزدیکان می‌داند[[۳۲]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-32). [امام علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) به [کمیل بن زیاد](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%DA%A9%D9%85%DB%8C%D9%84_%D8%A8%D9%86_%D8%B2%DB%8C%D8%A7%D8%AF) سفارش می‌کند که به کسان خود [دستور](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%B1) دهد روز را در کسب صفات انسانی [تلاش](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B4&action=edit&redlink=1) کنند و شب را در برآوردن نیازهای نیازمندان بکوشند[[۳۳]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-33). [حضرت](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AD%D8%B6%D8%B1%D8%AA&action=edit&redlink=1) در [وصیت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%88%D8%B5%DB%8C%D8%AA) خود به [امام حسن](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%AD%D8%B3%D9%86) (ع) به او هشدار می‌دهد که مبادا خانواده‌ات را با دست خود به [بدبختی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A8%D8%AF%D8%A8%D8%AE%D8%AA%DB%8C) اندازی[[۳۴]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-34)[[۳۵]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-35).

#### [مسئولیت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%A6%D9%88%D9%84%DB%8C%D8%AA) در برابر والدین

از مهم‌ترین [مسئولیت‌های انسان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%A6%D9%88%D9%84%DB%8C%D8%AA%E2%80%8C%D9%87%D8%A7%DB%8C_%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86) در [زندگی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B2%D9%86%D8%AF%DA%AF%DB%8C) خویش، مسئولیتی است که نسبت به والدینش برگردن دارد.

[قرآن‌کریم](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86%E2%80%8C%DA%A9%D8%B1%DB%8C%D9%85) سفارش می‌کند که چون [پدر](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%BE%D8%AF%D8%B1&action=edit&redlink=1) و [مادر](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%85%D8%A7%D8%AF%D8%B1&action=edit&redlink=1) به سن [پیری](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%BE%DB%8C%D8%B1%DB%8C) رسیدند به آنان حتی یک افّ (کلمه‌ای که نشان از سردی دارد) مگو و با آنان محترمانه سخن بگو﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُواْ الصَّلاةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾[[۳۶]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-36).

[امام صادق](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%82) (ع) درباره این [آیه شریفه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%DB%8C%D9%87_%D8%B4%D8%B1%DB%8C%D9%81%D9%87): ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا﴾[[۳۷]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-37) فرمود: "اگر کلمه‌ای کمتر از افّ در پرهیز از عاق شدن وجود داشت، آن‌را به‌کار می‌برد." [امام علی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85_%D8%B9%D9%84%DB%8C) (ع) [نیکی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%86%DB%8C%DA%A9%DB%8C) کردن در [حق](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D9%82) [پدر](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%BE%D8%AF%D8%B1&action=edit&redlink=1) و [مادر](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%85%D8%A7%D8%AF%D8%B1&action=edit&redlink=1) را بزرگ‌ترین [واجب](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AC%D8%A8) می‌داند [غمگین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%BA%D9%85%DA%AF%DB%8C%D9%86) کردن آن‌ها را موجب [عاق والدین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B9%D8%A7%D9%82_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%DB%8C%D9%86) برمی‌شمرد.

[آیات الهی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A2%DB%8C%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%87%DB%8C) و [تعالیم](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%DB%8C%D9%85&action=edit&redlink=1) اوصیایی [حق](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D9%82) [مادر](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%85%D8%A7%D8%AF%D8%B1&action=edit&redlink=1) را بیشتر از [پدر](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%BE%D8%AF%D8%B1&action=edit&redlink=1) می‌داند، زیرا [مادر](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%85%D8%A7%D8%AF%D8%B1&action=edit&redlink=1) [رنج](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B1%D9%86%D8%AC) بارداری [فرزند](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF) را کشیده و [سختی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B3%D8%AE%D8%AA%DB%8C) زایمان را به‌جان خریده و از شیره [جان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%86) خویش [فرزند](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF) را خورانده است: ﴿وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ‏﴾[[۳۸]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-38). البته در این بین پدربزرگ‌ها و مادربزرگ‌ها نیز دارای منزلتی [الهی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%87%DB%8C) هستند و باید با آنان نیز به‌عنوان [سرمایه](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%B3%D8%B1%D9%85%D8%A7%DB%8C%D9%87&action=edit&redlink=1) اصلی [زندگی](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B2%D9%86%D8%AF%DA%AF%DB%8C) با [احترام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D9%85) برخورد شود. اصلی‌ترین [حق](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%D9%82) [والدین](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%DB%8C%D9%86&action=edit&redlink=1) بر گردن [فرزندان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%86)، [اطاعت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D8%B7%D8%A7%D8%B9%D8%AA) کردن از آن‌هاست[[۳۹]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-39)[[۴۰]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-40).

#### [مسئولیت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%A6%D9%88%D9%84%DB%8C%D8%AA) والدین

والدین نیز در برابر [فرزندان](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%81%D8%B1%D8%B2%D9%86%D8%AF%D8%A7%D9%86) مسئول‌اند. [امام](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%85) (ع) در [حکمت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AD%DA%A9%D9%85%D8%AA) ۳۹۹ [مسئولیت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%85%D8%B3%D8%A6%D9%88%D9%84%DB%8C%D8%AA) والدین را در سه‌چیز می‌داند: [انتخاب](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8) نام نیک، [تربیت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B1%D8%A8%DB%8C%D8%AA)، [تعلیم](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B9%D9%84%DB%8C%D9%85) [قرآن](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86). [انسان‌ها](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%E2%80%8C%D9%87%D8%A7) در محیط خانواده و تحت [تربیت](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AA%D8%B1%D8%A8%DB%8C%D8%AA) والدین نیک‌اندیش و [درست‌کار](https://fa.imamatpedia.com/w/index.php?title=%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%AA%E2%80%8C%DA%A9%D8%A7%D8%B1&action=edit&redlink=1) وارد اجتماع می‌شوند و [جامعه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%87) از وجود آنان بهره‌مند خواهد شد. پس کانون خانواده، مقدمه‌ای بر حضور افراد و نقش‌آفرینی آن‌ها در [جامعه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%87) است. می‌توان این‌گونه پنداشت که کانون خانواده مهم‌ترین نقش را در پدیداری [جامعه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%87) دین‌مدار و مترقی و در نهایت پدیداری تمدن‌های بزرگ بشری ایفا می‌کند»[[۴۱]](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AF%D9%87#cite_note-41).

#### منابع

1. [دین‌پرور، سیدجمال‌الدین](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%B3%DB%8C%D8%AF_%D8%AC%D9%85%D8%A7%D9%84%E2%80%8C%D8%A7%D9%84%D8%AF%DB%8C%D9%86_%D8%AF%DB%8C%D9%86%E2%80%8C%D9%BE%D8%B1%D9%88%D8%B1)، [**دانشنامه نهج البلاغه ج۱**](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))

#### پانویس

 ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾؛ سوره روم، آیه ۲۱ و نیز ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾؛ آیه 32.

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 316- 317.

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 317.

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 317.

  نهج البلاغه، حکمت ۳۸۲

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 317.

  ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾؛ سوره روم، آیه ۲۱

  ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلاَ تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾؛ سوره بقره؛ آیه ۱۸۷

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 317- 318.

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 318.

  ﴿وَلاَ تَنكِحُواْ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلاَ تُنكِحُواْ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُواْ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُوْلَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾؛ سوره بقره، آیه ۲۲۱

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 318.

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 318.

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 318.

  ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾؛ سوره احزاب، آیه ۳۵

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 318.

  ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾؛ سوره روم، آیه ۲۱

  نهج البلاغه، حکمت ۲۱۱

  نهج البلاغه، حکمت ۳۰۸

  نهج البلاغه، حکمت ۲۰۸

  نهج البلاغه، نامه ۳۱: "لَا تَتَّخِذَنَّ عَدُوَّ صَدِيقِكَ صَدِيقاً فَتُعَادِيَ صَدِيقَكَ وَ امْحَضْ أَخَاكَ النَّصِيحَةَ حَسَنَةً كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً"

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 318-319.

  نهج البلاغه، نامه ۳۱: "اجْعَلْ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ خَدَمِكَ عَمَلًا تَأْخُذُهُ"

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 319.

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 319.

  ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾؛ سوره انفال، آیه ۱

  نهج البلاغه، نامه ۴۷: "أُوصِيكُمَا وَ جَمِيعَ وَلَدِي وَ أَهْلِي وَ مَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَ نَظْمِ أَمْرِكُمْ وَ صَلَاحِ ذَاتِ بَيْنِكُمْ"

  نهج البلاغه، حکمت ۳۹۹: "إنَّ لِلْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ حَقّاً، وَ إِنَّ لِلْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ حَقّاً؛ فَحَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ أَنْ يُطِيعَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ؛ وَ حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُحَسِّنَ اسْمَهُ وَ يُحَسِّنَ أَدَبَهُ وَ يُعَلِّمَهُ الْقُرْآنَ"

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 319-320.

  نهج البلاغه، نامه ۳۱

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 320.

  ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾؛ سوره شعرا، آیه ۲۱۴ و ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾؛ سوره طه، آیه ۱۳۲

  نهج البلاغه، حکمت ۲۴۹: "يَا كُمَيْلُ مُرْ أَهْلَكَ أَنْ يَرُوحُوا فِي كَسْبِ الْمَكَارِمِ، وَ يُدْلِجُوا فِي حَاجَةِ مَنْ هُوَ نَائِمٌ"

  نهج البلاغه، نامه ۳۱: "وَ لَا يَكُنْ أَهْلُكَ أَشْقَى الْخَلْقِ بِكَ"

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 320.

  و (یاد کنید) آنگاه را که از بنی اسرائیل پیمان گرفتیم که جز خداوند را نپرستید و با پدر و مادر و خویشاوند و یتیمان و بیچارگان نیکی کنید و با مردم سخن خوب بگویید و نماز را بر پا دارید و زکات بدهید؛ سپس جز اندکی از شما، پشت کردید در حالی که (از حق) رویگردان بودید؛ سوره بقره، آیه:۸۳.

  و پروردگارت فرمان داده است که جز او را نپرستید و به پدر و مادر نکویی کنید؛ اگر هر یک از آن دو یا هر دو، نزد تو به پیری رسند به آنان اف مگو و بر آنها بانگ مزن و با ایشان سخن به نکویی بگوی!؛ سوره اسراء، آیه:۲۳.

  و به آدمی سپرده‌ایم که به پدر و مادرش نیکی کند؛ مادرش او را به دشواری آبستن بوده و به دشواری زاده است- و بارداری و از شیر گرفتنش سی ماه است- تا چون به رشد کامل رسد و چهل ساله شود بگوید: پروردگارا در دلم افکن تا نعمتت را که به من و پدر و مادرم بخشیده‌ای سپاس بگزارم و کردار شایسته‌ای که تو را خشنود کند به جای آرم و برای من، در دودمانم شایستگی نه که من به سوی تو بازگشته‌ام و من از فرمانبردارانم؛ سوره احقاف، آیه:۱۵.

  سطور پیشین؛ حکمت ۳۹۹

  [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص۳۲۰-۳۲۱.

 [دانشنامه نهج البلاغه](https://fa.imamatpedia.com/wiki/%D8%AF%D8%A7%D9%86%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%85%D9%87_%D9%86%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D9%87_%D8%AC%DB%B1_(%DA%A9%D8%AA%D8%A7%D8%A8))، ج۱، ص 321.

1. راغب اصفهانى، حسين بن محمد، ترجمه و تحقيق مفردات الفاظ قرآن (راغب اصفهانى)، 4جلد، مرتضوي - تهران، چاپ: دوم، 1374 ه.ش. [↑](#footnote-ref-1)
2. ( 1) البيت للفرزدق فى ديوانه( 1/ 117)؛ و لسان العرب( أهل)،( أول). [↑](#footnote-ref-2)
3. ابن سيده، على بن اسماعيل، المحكم و المحيط الأعظم، 11جلد، دار الكتب العلمية - بيروت، چاپ: اول، 1421 ه.ق. [↑](#footnote-ref-3)
4. ( 1). قوله‏[ و إنما هي بدل من الأَصل‏] كذا في الأَصل. و لعل فيه سقطاً. و أصل الكلام، و الله أعلم: و إنما هي بدل من الهمزة التي هي بدل من الأَصل، أو نحو ذلك. [↑](#footnote-ref-4)
5. ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، 15جلد، دار صادر - بيروت، چاپ: سوم، 1414 ه.ق. [↑](#footnote-ref-5)
6. فيروز آبادى، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، 4جلد، دار الكتب العلمية - بيروت، چاپ: اول، 1415 ه.ق. [↑](#footnote-ref-6)
7. ( 3) المدثر 56. [↑](#footnote-ref-7)
8. ( 4) من نص ما نقل في التهذيب 6/ 417 عن العين، و لم يكن في النسخ. [↑](#footnote-ref-8)
9. فراهيدى، خليل بن احمد، كتاب العين، 9جلد، نشر هجرت - قم، چاپ: دوم، 1409 ه.ق. [↑](#footnote-ref-9)
10. ازهرى، محمد بن احمد، تهذيب اللغة، 15جلد، دار احياء التراث العربي - بيروت، چاپ: اول، 1421 ه.ق. [↑](#footnote-ref-10)
11. ( 7) هو أبو الطمحان القينى. [↑](#footnote-ref-11)
12. جوهرى، اسماعيل بن حماد، الصحاح: تاج اللغة و صحاح العربية، 6جلد، دار العلم للملايين - بيروت، چاپ: اول، 1376 ه.ق. [↑](#footnote-ref-12)
13. [↑](#footnote-ref-13)
14. [↑](#footnote-ref-14)
15. [↑](#footnote-ref-15)
16. ( 4) قال الزمخشري: تقول: حبذا دار مأهولة و ثريدة مأكولة. [↑](#footnote-ref-16)
17. راغب اصفهانى، حسين بن محمد، مفردات ألفاظ القرآن، 1جلد، دار القلم - بيروت، چاپ: اول، 1412 ه.ق. [↑](#footnote-ref-17)
18. [↑](#footnote-ref-18)